مايو
الأسبوعى
جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى
مصر فوق الأحزاب
■ طبعة اولى ■

رئيس مجلس الادارة : عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير : صبرى أبو المجد

● العدد مائتان واثنان ● الاثنين الموافق ٣٠ جمادى الثانى ١٤٠٤ هـ ● ٢ ابريل ١٩٨٤ م ● ٢٤ برمهات ١٧٠٠
2 / 4 / 1984 WEEKLY NEWSPAPER « MAYO » ١٦ صفحة ـ ٥٠ مليما

مبارك : يا عرب أفيقوا .. وتخلصوا من هذا التفتت

العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى ستعود قريبا

الرئيس مبارك فى حديث لمجلة « الصياد » اللبنانية :

مصر لم تخالف كامب ديفيد ولكن اسرائيل تخالفها يوميا

لنا علاقات طيبة مع ٩٩٪ من دول افريقيا

ليس من مصلحتنا استمرار القتال بين العراق وايران

دعا الرئيس حسنى مبارك العرب الى الاستيقاظ من السبات الذى هم فيه وقال انه كلما ازداد التفتت والانقسام بيننا اكثر من هذا ستضيع مصالحنا ولن نصل الى اهدافنا ابدا . وقال الرئيس فى حديث شامل ادلى به لمجلة « الصياد اللبنانية » لو استطاع العرب التخلى عن النظرة الاقليمية للامور وجلسوا مع بعضهم سوف يشكلون قوة تحل كل المشاكل . ولكن طالما انهم متفرقون فالمشاكل ستزداد . وسيزداد التفتت . وستفقد كل الدول العربية مصالحها . وستكون لقمة سائغة للدول العظمى .

وقال الرئيس مبارك : ولهذا فنحن ننادى ياعرب افيقوا وتخلصوا من هذا التفتت القائم حاليا . هذا التفتت لن يكون فى مصلحة الامة العربية ولن يكون فى مصلحة اية دولة عربية وسيؤدى على المدى البعيد الى تفتيت بشع للامة العربية .

● وقال الرئيس ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى ستعود قريبا . ولقد قلت صادقا وحتى للامريكيين ان الاتحاد السوفيتى دولة عظمى وليست لنا مصلحة فى معاداتها . وهذا لا يمنع ان يكون لى علاقات خاصة مع الولايات المتحدة وعلاقات عادية مع الاتحاد السوفيتى . وسفارتهم هنا لا ينقصها الا السفير . ولنا سفارة فى موسكو ولا ينقصها الا السفير ايضا .

● ونفى الرئيس بشدة الاتهامات الاسرائيلية بان مصر تخالف اتفاقيات كامب ديفيد . وقال نحن لم نخالف كامب ديفيد ولكن اسرائيل هى التى تخالف الاتفاقية كل يوم وتتمنى ان نلغى نحن كامب ديفيد حتى تفقد مصر مصداقيتها امام العالم كله .

● وقال الرئيس ان مصر لها الآن علاقات طيبة مع ٩٩٪ من دول افريقيا وان هذه العلاقات الطيبة بدات ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر واستمرت ايام الرئيس الراحل السادات . وانا مؤخرا قمت بزيارة لبعض الدول الافريقية وكلهم اصدقاء ولن ندخل فى سباق مع اسرائيل او اية دول اخرى فى افريقيا او فى غير افريقيا . فعلاقاتنا الطيبة مع الدول الافريقية اكثر بكثير من علاقات اسرائيل بها .

● وعن الجامعة العربية فى تونس واحتمال عودة مصر اليها قال الرئيس : ان الجامعة بشكلها الحالى تدعو الى الاسف . فهى لا تستطيع ان تعمل شيئا بعد خروج مصر منها . ورغم اننا نعتبر عضويتنا فى الجامعة العربية غير معلقة لان القرار لم يصدر باجماع الاراء طبقا لميثاق الجامعة الا اننا على اية حال لا نريد ان نفرض انفسنا على احد .

● وعن الحرب العراقية الايرانية نفى ان لنا اية قوات عسكرية هناك حتى هذه اللحظة . وقال انه ليس من مصلحتنا استمرار القتال بين العراق وايران ونحن نشجب اية مساعدات لاى من الدولتين باسلحة هجومية تضر بمصالح البلدين فلسنا من انصار الحرب ومنذ البداية لم نؤيد مصر حرب الخليج .

● واكد الرئيس مبارك فى حديثه ان مصر لن تقبل اى اجحاف بالحق العربى او الحق الفلسطينى وقال ان قضية الشرق الاوسط لا تحل على حساب اى بلد اطلاقا .

وناشد الرئيس الفلسطينيين من جميع الفئات التخلى عن الانشقاق لان هذا الانشقاق ليس من مصلحة القضية الفلسطينية او العرب .

● واوضح ان امن اسرائيل او امن اية دولة لا يتحقق باحتلال اراضى وانما بالتفاهم والمباحثات والتعامل على اسس حسن الجوار .

● وجدد الرئيس مبارك رفض مصر لسياسة المحاور فى المنطقة وقال اننا لا نسعى لاقامة محاور على الاطلاق .

وذكر الرئيس ان مصر تتصل بكل الدول .. وان الاتصالات تتم مع سوريا وقال : ليس بينى وبين السوريين مشكلة كاشخاص . واعرب عن امله فى الوصول الى اتفاق موحد ولكن ليس على اسس فرض اى شىء على مصر .

واكد ان مصر عليها التزامات وهى تحترم التزاماتها امام العالم كله

نص حديث الرئيس ص ٣

الرئيس مبارك : إذا لم يفق العرب من سباتهم سوف يدفعون ثمنا غاليا لهذا التمزق السائد بينهم . تصوير : فاروق ابراهيم

مبارك : انا ضد الاستغلال

أى رجل أعمال يريد استغلالنا لن أقبله

نفى الرئيس مبارك فى حديثه لمجلة « الصياد » وجود اى خلاف بينه وبين طبقة رجال الاعمال فى مصر وقال أن هذه اول مرة اسمع ان هناك خلافا بينى وبينهم . اما المستغلون فهذا موضوع آخر .

وقال الرئيس : انا ضد الاستغلال . ثم انا صريح ومتفتح . رجل اعمال عنده مشكلة فاهلا وسهلا به . اما رجل اعمال يريد استغلالنا فلا مكان له ولن اقبله ولست وحدى فى هذا .. إنما كل المصريين يرفضونه . ولا مصرى يحب بلده سيقبل ان يأتى آخر ويستغل مصر . لان مصر ليست ملكى انا . انما هى ملك كل مصرى يعيش فى هذا البلد .

مبارك : لاخلاف بينى وبين أحزاب المعارضة

ونفى الرئيس مبارك فى حديثه ايضا مع مجلة « الصياد » وجود أى خلاف بينه وبين المعارضة . وقال الرئيس انه على اتصال بكل الناس . واضاف : اننى لست مقيما فى برج عال ولا يوجد خلاف بينى وبين أحزاب المعارضة .

كما نفى الرئيس ما يتردد فى بعض صحف الخارج أن التفاهم بينه وبين الحزب الوطنى ليس على ما يرام . وقال الرئيس : "هذه هى أول مرة أسمع فيها هذا الكلام . كيف يكون هناك خلاف بينى وبين الحزب الوطنى وانا رئيس الحزب . ولأن الحزب الوطنى هو حزب الاغلبية سنجد دائما آراء مختلفة بداخله ولكن ليس هناك خلاف جوهرى أبدا .

محيى الدين وكرايسكى يبحثان تطورات الموقف فى الشرق الاوسط

استقبل الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بمكتبه ظهر امس الدكتور برونو كرايسكى المستشار النمسوى السابق الذى يزور القاهرة حاليا . وصرح المستشار النمسوى عقب المقابلة بانه ناقش مع رئيس الوزراء تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وتبادل مع الدكتور فؤاد محيى الدين وجهات النظر حول الموقف فى المنطقة .

ابو غزاله يستقبل سفير عمان

استقبل المشير عبد الحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى سفير سلطنة عمان بالقاهرة صباح امس .

فى صميم المعركة

بعد بضعة ايام يصدر السيد رئيس الجمهورية قرارا بدعوة الناخبين المقيدة اسماؤهم فى الجداول الانتخابية لانتخاب اعضاء مجلس الشعب الجديد ، وكان السيد وزير الداخلية منذ بضعة ايام قد اصدر قرارا وزاريا بشأن تنظيم الدعاية الانتخابية وبذلك تدخل الانتخابات القادمة مرحلتها الحاسمة .

وكما سبق لى ان قلت لقد كنا ـ فى الحزب الوطنى الديمقراطى ـ نأمل ان تكون الانتخابات القادمة مباراة سياسية ، رياضية شريفة نظيفة تعتمد على البرامج الحزبية ولا شىء غير البرامج الحزبية لا إثارة فيها ولا استفزاز ولا دجل ولا مزايدة تنتهى بأن يهنىء المهزوم منافسه الذى انتصر . ولكن احزاب المعارضة ابت وبكل اسف شديد ومنذ بضعة اشهر إلا ان تجعل من تلك الانتخابات معركة . ومعركة عنيفة وضارية فعمدت وتعمدت الى الاثارة والتشكيك والكذب والتضليل لكهربة الجو وشحنه ظنا منها انها بذلك تكون قادرة على النيل من الحزب الوطنى الديمقراطى ومن حكومته والفوز بعدد من المقاعد ، فى المجلس القادم .

وقد قلنا اكثر من مرة يخطىء اولئك الذين يتصورون ان الانتخابات يمكن ان تكسب بالضجيج والعجيج والاشاعات والحملات ، ذلك ان شعبنا بوعيه العميق واصالته الديمقراطية لا يمكن ابدا ان تخدعه الأصوات العالية والحناجر القوية والاتجار بالمبادىء والشعارات واذا كان قد حدث ذات مرة ان فاز أحد هؤلاء فى الانتخابات فإنه لم يفز لارتفاع صوته وقوة حنجرته وقدرته الفائقة على اللعب بالألفاظ والاتجار بالمبادىء وانما كان فوزه لعيب فينا نحن وليس لانخداع الشعب به وفيه ورغم اقتراب موعد الانتخابات فإن احزاب المعارضة لاتزال محجمة عن اعلان مبادئها وخططها واهدافها بالتفصيل ظنا منها انها بذلك تكون اقدر على المناورة وابعد عن الالتزام بمنهج ما .

وبالرغم من ان الانتخابات القادمة تعتمد أول ما تعتمد على القوائم الحزبية والبرامج الحزبية فإن أحزاب المعارضة تحاول ان تعود بنا الى الوراء ليكون الاختيار غير سليم ولامكانية التأثير على الجو الانتخابى بالأكاذيب والترهات .

وقد بادر الحزب الوطنى الديمقراطى على لسان رئيسه وزعيمه الرئيس حسنى مبارك بإعلان مبادئه وخططه وبرامجه وارائه فى كل قضية من قضايا الشعب بوضوح وصراحة ونحن هنا فى مايو نعمل يوميا على تقديم فكر الحزب وتعميقه ليكون رجل الشارع ـ سيد الموقف ـ على دراية بكل الأمور الداخلية والخارجية ، هذا بينما احزاب المعارضة تحاول ان تلعب على كل الأحبال وتأكل على كل الموائد ذلك لأنها لا تملك فكرا واضحا ولا برامج مدروسة ، حتى ماسبق لها ان قدمته قامت هى بشطبه ومسحه لأن ممارساتها كانت ضد ما تقدمت به الى لجنة الأحزاب من برامج وخطط وآراء واتجاهات والشعب يطالب اليوم احزاب المعارضة جميعها ان تبدى وجهات نظرها بصراحة ووضوح وان تعبر عن التزامها بمكاسب ومنجزات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

الشعب يطالب احزاب المعارضة بان يكون لها رأيها الواضح الصريح فى التزامات مصر الدولية فى موقفها من الشرق ومن الغرب .

يطالب الشعب أحزاب المعارضة ان تبدى رأيها بصراحة ووضوح مثلا فى كل ما يتعلق بالقطاع العام والقطاع الخاص وفيما يتعلق بالانفتاح الانتاجى الذى تنتهجه البلاد اليوم .

الشعب يطالب أحزاب المعارضة بأن تبدى اراءها فى موضوع التطرف الفكرى وفى موضوع الجماعات المتطرفة اين تلك الأحزاب من ذلك كله واين موقفها من ذلك كله بدلا من ذلك الكلام العائم الذى يعد اشبه ما يكون بالماء بلا لون ولا طعم ولا رائحة تتقدم الجماهير اليوم والانتخابات على الأبواب الى احزاب المعارضة راجية منها ان تتحدث عن ارائها ، واتجاهاتها وخططها بدلا من ان تغرق انفسها فى الأكاذيب والترهات والحملات التى لا مبرر لها على الإطلاق ولعل احزاب المعارضة تستجيب الى نداء الجماهير فتقدم اراءها واتجاهاتها وخططها وبرامجها ان كان لها بحق آراء واتجاهات وخطط وبرامج .

صبرى ابو المجد

رسالة من مبارك إلى ريجان حول موضوع القدس وجهود السلام

بعث الرئيس حسنى مبارك رسالة الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان مع السفير الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس الذى قام بابلاغها الى السفير الامريكى بالقاهرة نيكولاس فليوتس تتناول الرسالة الموقف فى الشرق الاوسط والحاجة الى تكثيف الجهود خلال الفترة القادمة لتحقيق التقدم نحو السلام فى الشرق الاوسط

وعلم المحرر الدبلوماسى « لمايو » ان الرسالة تتركز حول موضوع القدس واستكمالا للحوار الذى تم بين الرئيس مبارك وجورج بوش نائب رئيس الجمهورية الامريكى فى اجتماعهما الاخير بكونكرى .

وكان الرئيس مبارك قد تلقى رسالة من الملك حسين عاهل الاردن قام الوزير المفوض نبيل بدر ممثلنا فى الاردن بابلاغها للسفير الدكتور اسامة الباز .

مبعوث مصرى خاص سافر إلى نيودلهى لتسليم رسالة مبارك إلى انديرا غاندى

تتسلم السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند خلال الساعات القادمة رسالة من الرئيس حسنى مبارك بعث بها إلى السيدة انديرا غاندى

وقد طار مبعوث مصرى خاص إلى دلهى لابلاغ الرسالة إلى رئيسة وزراء الهند ، بينما بحث سفيرها فى القاهرة برنامج زيارة السيدة انديرا غاندى لمصر ، والتى ستغادر العاصمة الهندية يوم السبت ٧ ابريل فى بداية جولتها العربية .

مناورات عسكرية تشترك فيها القوات الجوية والبرية والبحرية

تواصل المناورة العسكرية السنوية لقوات المنطقة العسكرية الغربية مراحل مناورتها التى بدأت أمس وتشارك فيها القوات الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوى وتستمر هذه المناورة عدة ايام .

بيان من فكرى مكرم عبيد :

خبر جريدة الوفد كاذب من أساسه والمحرر أختلق واقعة لم تحدث اطلاقا

نفى فكرى مكرم عبيد رئيس المكتب الدائم بالحزب الوطنى الديمقراطى ما نشرته جريدة الوفد عن التنسيق بين الحزب الوطنى وحزب التجمع وحزب العمل للوقوف فى وجه الوفد .

وقد تلقت مايو البيان التالى من فكرى مكرم عبيد نشرت جريدة الوفد فى عددها الصادر يوم الخميس الماضى خبرا مفاده اننى عقدت اجتماعا مع ممثلى حزب العمل والتجمع الوحدوى بغية ما اسمته (التنسيق بين الحزب الوطنى الديمقراطى والحزبين المذكورين فى الانتخابات المقبلة) وان هذا التنسيق قد استهدف الوقوف فى وجه ممثلى الوفد فى هذه الانتخابات . واضافت الجريدة ـ امعانا فى اضفاء صورة واقعية على هذا الخبر ـ اننى عقدت هذا الاجتماع بمبنى مجلس الشعب فى يوم الثلاثاء السابق ..

وكنت اود ان لا ارد على هذا الخبر المكذوب ، لانه فى البداهة وحدها ـ بغض النظر عن الحقيقة ما يؤكد اختلاق هذه الواقعة التى لم تحدث . ولكنى ـ منعا من اى لبس ـ اسارع الى نفى هذه الواقعة ذلك لا لكونها لم تحدث فحسب بل لانه ما كان هناك داع لان تحدث . فليس ـ يفهم ـ فى منطق سياسة الانتخابات بالقائمة ان يتم تنسيق بين قوائم الاحزاب فالتنسيق بين الاحزاب لا يتصور الا فى الانتخابات الفردية وليس فى الانتخابات بالقائمة الا اذا تصورنا ان البعض يتخلى عن مبادئه او حزبه وهو فرض غير قائم وغير وارد .

فكاتب الخبر فى جريدة الوفد هو ـ على احسن الفروض ـ جاهل بأولويات مبادىء الانتخابات بالقائمة . ومع اننى كنت حريصا دائما على الحفاظ باطيب صفات الود للاخوة المعارضين فى احزاب العمل والتجمع والاحرار وهى احزاب ذات مبادىء وبرامج قد تختلف معها فى التقدير لصاحب الرأى والفكر ايمانا بالحوار الديمقراطى وهو التقدير الذى لا ينصرف الى الانتهازيين والمتسلقين ممن تركوا بصماتهم السيئة فى تاريخ السياسة المصرية .

ومع هذا فان الاجتماعات المزعومة لم تتم مستشهدا بذلك الاستاذين ابراهيم شكرى وخالد محيى الدين وان كان الامر لايحتاج الى شهادة .

ولا يفوتنى ان انوه ان كاتب هذا الخبر المختلق قد حاول فى خياله او خيلائه ان يضفى على حزبه قيمة ليست له .. افراح يصور او يتصور ان احزابا تتحالف ضدهم وكانه ذو شان يعتد به او يحسب له حساب وليس الامر فيما يعلم الكل على شىء من هذا .

توزيع ١١ ألف تليفون بالأقدمية المطلقة للمنازل والفئات ذات الأولوية

وافقت اللجنة العامة للتليفونات على تركيب ١٠٨٨٧ تليفون بالاقدمية المطلقة للمنتظرين فى سنترالات القاهرة وتشمل تليفونات المنازل والطلبات التجارية كما تشمل تلبيه طلبات الفئات والافراد الذين ترتبط طبيعة عملهم بالاتصالات التليفونية للصالح العام للمجتمع مثل المسئولين بالمرافق العامة واجهزة الدولة بناء على تقرير من جهات عملهم والوزراء المختصين .

وتبلغ عدد الخطوط المخصصة لهذه الفئات ٢٥٠٩ خطوط من مجموع الخطوط التى وافقت عليها اللجنة .

وتتوزع هذه الخطوط التى وافقت عليها اللجنة امس برئاسة المهندس وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة كالتالى ٢١٤ خط بسنترال رمسيس و ٢٠٢ فى الاوبرا و ١٥٨ فى الزمالك و ٢٦٠٣ بالدقى و ١١٦٠ للجيزة و ٢٥٠ بالهرم و ٢٧٢٧ فى سنترال المعادى رقم ١ و ٢١ خط فى سنترال المعادى رقم ٢ و ٢٥٧ خط فى سنترال التبين و ١٧٩ خط فى مصر الجديدة و ١٩١٩ خط فى المطرية و ١٠١٦ فى شبرا و ٩٩ فى قليوب و ٧٣ فى القناطر .

وتعد هذه اللجنة هى اللجنة الاولى التى تلبى طلبات المنتظرين فى عدد كبير من السنترالات التى كانت مغلقة مثل مصر الجديدة والزمالك حتى تتمكن الهيئة من مواجهة جزء من الطلبات ذات الاولوية للخدمة العامة .

كما تعد اول لجنة يتم منح اولوية للمكفوفين بها تقديرا لظروفهم واضاف المهندس وجدى عبد الحميد بان الفئات ذات الاولوية يتم توزيع التليفونات على اعضائها بالاقدمية المطلقة فيما بين اصحاب الطلبات بكل فئة منها على ضوء العدد المخصص لها .

العالم فى اسبوع

يقدمه عاصم القرش

• كوناكرى ....

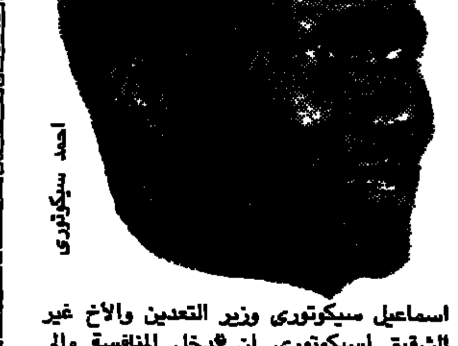
والآن

من يضمن الجلوس فى مقعد سيكوتورى !

• فعل الرئيس الغينى احمد سيكوتورى كل ما يمكنه لبلاده على مدى الـ ٢٦ عاما التى امضاها فى الحكم .. ولكنه نسى اشياء صغيرة قبل ان يغمض عينيه الى الابد هذا الاسبوع فى غرفة العمليات بذلك المستشفى الامريكى البعيد .

كان من بين ـ ما نسيه سيكوتورى ـ او على الاقل لم يعش طويلا لكى يصلحه ـ عربة الاقتصاد المعطلة . كما نسى ايضا ان يختار خليفة له .

وطوال السنوات التى امسك فيها بمفرده دفة الحكم توارى الجميع بجواره ولم يتمكن احد من كل معاونيه من ان يثبت وجوده الى جانب بطل غينيا الكبير بما فى ذلك لانسيلنا بيا فوجوى رئيس الوزراء الذى عين بمجرد وفاة سيكوتورى رئيسا بالنيابة .



احمد سيكوتورى

اسماعيل سيكوتورى وزير التعدين والاخ غير الشقيق لسيكوتورى ان فيدخل المنافسة والى جانبه ـ أو ضده ـ قريب اخر للرئيس .. وكأنهما لايصدقان كل من فالرئيس الوزراء من ان ثورة سيكوتورى مستمرة .

من الآن يتحدث الكثيرون بصوت مسموع عن ان بيافوجوى الذى كان اقرب الاصدقاء والمساعدين للرئيس الراحل ـ هو الذى سيحمل لقب الخليفة ويقولون انه يسيطر على الموقف من كوناكرى .. وانه ضمن مقعد الرئاسة .. صحيح ان الدستور ينص على ان تتولى الحكومة تلقائيا امور الدولة حتى يختار الرئيس الجديد وصحيح ان معظم الدبلوماسيين يرون فى بيافوجوى المرشح الأول للسلطة .. ولكن ذلك لا ينفى انه لا شىء مضمون فى السياسة . وهناك من لا يستبعد ان تتطور الامور فى اتجاه عكسى خلال فترة الحداد التى تستمر ٤٠ يوما والتى يجلس بعدها الحزب الديمقراطيالحاكم ليتفق على اسم الرئيس القادم . بعض الذين يتابعون الشئون الغينية من الدول المجاورة يتنبأون بأن المسألة لن تكون سهلة ويراهنون على انه سيكون هناك صراع على السلطة لملء الفراغ الذى تركه سيكوتورى قبل ان يعلن الحزب اسم مرشح واحد يطرح للاستفتاء العام . ولهذا لا يستبعدوا الان ان يحاول بعض اقارب الرئيس الراحل بمد فى ذلك

• القدس ....

لو دخل نافون الانتخابات القادمة فى اسرائيل !

• قرار الرئيس الاسرائيلى المتقاعد اسحق نافون بعدم دخول المنافسة على قيادة المعارضة فى الانتخابات القادمة ـ حل مشكلة لحزبه ولكنه عقد مشاكل ائتلاف الليكود الحاكم ! نافون قال لأنصاره ـ الذين كانوا ينتظرون ان يفجر القنبلة ويتحدى شيمون بيريز زعيم المعارضة ـ ان المحافظة على وحدة الحزب وسد الشقوق الكثيرة فى سفينته قبل الانتخابات اهم من مصلحته الشخصية واهم من نتائج استطلاعات الراى التى تنبأت بان العمل سيفوز اذا رأسه نافون اكد ايضا انه اتخذ هذا القرار بعد تردد طويل . ولكن انسحابه لايعنى انه

نافون

سيخرج من الصراع الذى يدور الآن داخل حزب العمل بين بيريز وبين اسحق رابين رئيس الوزراء والاسبق . المهم ان قرار الرئيس السابق اعطى كل المعارضة من حرب خلافه حقيقية كان ان تكون لها اثار مدمرة قبل ٤ شهور تقريبا من الانتخابات

وبالرغم من ان نافون اعلن انه لايطلب شيئا من الحزب وان كل هدفه هو ان يعود العمل الى السلطة وانه ايضا لم يحصل على وعد من بيريز باى تعويض ولا بأن يصبح الرجل رقم (٢) او حتى رقم (٥) فى الحزب الا ان الصحف الاسرائيلية للحت الى ان بيريز عرض على نافون عندما التقيا قبل ايام منصب نائب رئيس الحكومة للشئون الاجتماعية اذا انتزع العمل الفوز بعد ٧ سنوات طويلة امضاها فى المعارضة كما اعلن حاييم بارليف السكرتير العام للحزب ـ هو الآخر : ان نافون سيجد المكان اللائق به فى الحكومة القادمة

فى المعسكر الآخر كان زعماء الحزب الحاكم ينتظرون كلمة نافون وكان البعض يتوقع ان يدفع دخول المعركة ضد بيريز بكل منافسى اسحق شامير الى تفجير معركتهم على الزعامة داخل حزب حيروت وعلى رأس الذين كانوا ينتظرون ديفيد ليفى نائب رئيس الوزراء ثم اريبل شارون وزير الدفاع السابق الذى يحلم بعيون مفتوحة بخلع شامير من مقعده مؤكدا انه وحده الذى يستطيع اتخاذ القرارات الصعبة التى تنتظر اسرائيل فى المستقبل .. ولكنه قال انه سيمتثل لأى اختيار يتفق عليه الحزب حتى لو لم يكن هو هذا المرشح !

• واشنطن وموسكو ... ...

[illegible]

[illegible]

• هذه اول مرة تقريبا يسمع فيها السوفيت نداء من هذا النوع ويرفضون ان يردوا ! لأنه فى كل المناسبات التى تتوتر فيها العلاقات بينهم وبين امريكا ـ وهى كثيرة ـ كان الوسطاء يحملون رسائل على مستوى عال الى قادة الكرملين ويتلقون ردهم ... الا هذه المرة

الاسبوع الماضى خرجت الصحف الامريكية بقصة مثيرة عن مبعوث امريكى كبير ظل يحوم حول اسوار الكرملين وفى جيبه خطاب هام وشخصى من الرئيس ريجان الى قسطنطين تشيرنينكو الرجل الأول فى موسكو ولكن مساعدى الزعيم السوفيتى رفضوا ان يسمحوا له بالدخول .. وبرغم ان الرجل افهم كبار المسئولين السوفيت ان هذه الرسالة هامة للغاية وانه سينقل ايضا عددا من تعليقات الرئيس وارائه ـ الا ان احدا لم يتطوع بالرد عليه وتركوه بلا اى تفسير

المبعوث هو الجنرال المتقاعد برنت سكاو كروفت ـ الذى يرأس احدى لجان البيت الابيض لشئون القوات الاستراتيجية ـ والرسالة التى أراد ان ينقلها كان الرئيس ريجان يؤكد فيها استعداده لمباحثات جادة وشاملة وللاتفاق مع الاتحاد السوفيتى على القضايا المعلقة بينهما لما فى ذلك قضية محادثات التسلح النووى التى تجمدت تقريبا ـ وشرطه الوحيد هو ان يعود فريق المفاوضات السوفيتى الى مساندة المباحثات فى جنيف . الخ المعانى التى ظل الامريكيون يكررونها فى اتصالاتهم مع موسكو منذ رحيل الرئيس السوفيتى اندروبوف

والدبلوماسيون الغربيون الذين سألوا المسئولين الروس عن السبب فهموا ان السوفيت سيعاملون كل هذه المبادرات الامريكية بتحفظ لبعض الوقت الى ان يتضح ماستفطه الانتخابات الامريكية بساكن البيت الأبيض وبعضهم قال بصراحة ان محاولات الاغراء الامريكية ليست الا خدعة لاعادة موسكو الى المفاوضات لكى يقتنع الراى العام الامريكى بأن « حوارا » حقيقيا وجادا « يدور بين القوتين الاعظم ... وبذلك يوهم ريجان الجميع بأن المفاوضات ستتقدم ويعزز فرص اعادة انتخابه ... وهو اخر مايتمناه السوفيت !

أفكار متقاطعة

دفاع عن الملكة

قامت ملكة بريطانيا خلال الأسبوع الماضى بزيارة للاردن . بعد ضجة شديدة ومحاولات مستميتة لعرقلة هذه الزيارة بحجة ان الأوضاع الأمنية فى الشرق الأوسط غير مستتبة . وان حياة الملكة قد تتعرض للخطر بسبب تهديدات غامضة من بعض العناصر الارهابية وبعد أخذ ورد ، ومشاورات ومناورات ، وافقت الحكومة البريطانية على اتمام الزيارة المرتقبة

ووصلت الملكة الى الاردن سالمة وغادرتها سالمة دون شىء يعكر صفوها او يهدد امنها . ولكن الذين سعوا الى عرقلة الزيارة فى البداية نجحوا فى اضفاء ظلال داكنة عليها فى النهاية، وفى ان يجعلوا من هذه الزيارة الودية العادية قضية سياسية .. شغلت الحكومة البريطانية والصحف الانجليزية نفسها بها دون مبرر يذكر ، وبطريقة مهينة للسياسة البريطانية كلها ولمواقفها من قضية الشرق الأوسط .

لقد عن للملكة ـ كاى انسان حر تكتمل لديه موازين الحرية والعدالة والانسانية ـ ان تعلق فى عبارات قصيرة موجزة على مشاهدته من اوضاع محزنة فى الأراضى العربية المحتلة .. قالت والطائرات الاسرائيلية تمزق فوق رأسها مخترقة حاجز الصوت . كم هى مخيفة تلك الطائرات ؟ وأباحت لنفسها مرة اخرى ان تعلق على الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية فى الضفة الغربية . وهى ترى بعض المستوطنات الاسرائيلية التى زرعت بالقوة فى أراضى عربية فقالت « انه وضع يدعو للاكتئاب » .

ولم تمر هذه الملاحظات فى العابرة مرور الكرام . فقد هيجت الأقلام الاسرائيلية فى الصحف البريطانية وغير البريطانية الرأى العام حول مقالته الملكة ، وأثارت جدلا شديدا فى بريطانيا واسرائيل . هل اخذت الملكة بذلك موقفا سياسيا منحازا للعرب ضد اسرائيل ؟ وهل من حق الملكة ان تتخذ مواقف سياسية او تعبر عنها ؟ وكيف يمكن ارضاء اسرائيل واصلاح الضرر الذى وقع عليها نتيجة هذه التعليقات العابرة التى ادلت بها الملكة ؟.

والأسباب كثيرة . ليس اولها ان بريطانيا تتحمل تاريخيا وانسانيا المسئولية الكبرى للمأساة التى حاقت بالشعب الفلسطينى منذ اعطى اللورد بلفور وعده للصهيونية العالمية باقامة وطن يهودى فى فلسطين . كان يمكن للأقلام البريطانية التى وجهت اللوم للملكة ان تكون اكثر احساسا بالمسئولية فى الدفاع عنها . واسكات الأصوات الإسرائيلية التى حاولت استغلال هذه الزيارة الملكية لأهداف اخرى بعيدة عما يمكن ان يكون قد طرأ بذهن الملكة او جال فى خاطرها .

ولكن الواضح ان زيارة الملكة اليزابيث للاردن لم تكن غير « مصيدة » لحمل الملكة على القيام بزيارة لاسرائيل .. تحت ضغوط ابتزازية سخيفة . إذ ان زيارة الملكة فى ذاتها لاتحمل اى ثقل سياسى ولن تغير فى موقف الحكومة البريطانية من قضية فلسطين او ازمة الشرق الأوسط . واكبر الظن انها لن تدفع الملكة الى تغيير ارائها فى حجم المأساة الانسانية التى شعرت بها وهى ترى بعينيها وتسمع بأذنيها مدى الظلم الواقع على الشعب الفلسطينى ـ واكبر الظن ايضا ان ملكة بريطانيا لن تكون اقل احساسا بالكآبة اذا زارت اسرائيل .. لان الواقع الحى فى الاراضى العربية يثير الكآبة فى نفوس كثير من الاسرائيليين انفسهم !

سلامة أحمد سلامة

أقرب صديق

• • يواجه ادوين ميس ، صديق الرئيس الامريكى رونالد ريجان الحميم وكبير مستشارى البيت الابيض مأزقا حرجا قد يضطر معه الى مغادرة الادارة بصفة نهائية ، وعندما رشح ريجان صديق طفولته ميس ، لمنصب النائب العام للولايات المتحدة (وهو يقابل منصب وزير العدل فى الدول الاخرى) ابدى اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الامريكى بعض القلق ازاء مواقف ميس السياسية لكن الموافقة على تعيينه كانت شبه مؤكدة .

لريجان وكبير مستشاريه

يواجه عاصفة سياسية لتصرفاته المالية

اما الان ، فقد تغير الوضع ..

والسبب هو ان زوجة ميس « قد تلقت قرضا بدون فائدة قدره ٢٥ الف دولار من ادوين توماس » وهو مساعد سابق لميس فى منصبه كمستشار للبيت الابيض ، ويشغل توماس « حاليا منصب مدير اقليم سان فرانسيسكو فى ادارة العلاقات العامة الامريكية ، وقد استخدمت زوجة ميس هذا القرض فى شراء بعض الاسهم ثم باعتها فى العام التالى بخسارة ٣ الاف دولار .

ولم يكن هذا الموضوع يثير اية ضجة لولا ان ادوين ميس « وباعترافه هو شخصيا ـ قد نسى » ان يسجل هذا القرض فى الاقرار المالى الذى يقدمه سنويا للسلطات الفيدرالية كما



رونالد ريجان : لا يمكن ان اضحى بصديق العمر

يقضى بذلك القانون بالنسبة لشاغلى هذه المناصب .

وقد طلب ميس « السماح له بالمثول امام لجنة من الكونجرس لمواجهته بتهمته وجها لوجه ، ولكن ويليام سميث النائب العام الحالى والذى كان ينتظر ان يحل ميس محله ـ قرر ان لابد له من التحقيق فى الحالة المالية لخليفته المنتظر .. وبالتالى فان مكتب التحقيقات الفيدرالى سيدخل بكل ثقله فى هذه العملية ولا يستبعد ان يقوم بالبحث فى حقيقة الدور الذى قام به ميس « فى الحصول على وثائق سرية من حملة جيمى كارتر الإنتخابية فى عام ١٩٨٠ ..

وقد كشفت تحقيقات هذا المكتب المبدئية ـ فعلا ان الشركة التى اشترت منها زوجة ميس الاسهم كانت تحصل على اعفاء حكومى خاص مكنها من الحصول على قرض فيدرالى بلغ ٥ ملايين دولار

وقد اوقفت التحقيقات مع ميس لاجل غير مسمى ـ كما طلب عدد من النواب تعيين محقق مستقل لتولى هذه العملية باكملها

اما رونالد ريجان فهو شديد الولاء تجاه ميس ـ الذى كان ضمن فريق مستشاريه عندما كان حاكما لولاية كاليفورنيا ـ ، وقد صرح المتحدث الرسمى باسم ريجان لارى سبيكس « ان الرئيس الامريكى مصر على مساندة ادوين ميس ، ومن ناحية اخرى فقد بدأ الجمهوريون ـ بما فى ذلك اعضاء اللجنة القضائية للشيوخ ـ يرون فى ميس عائقا خطيرا فى طريق حملة ريجان الانتخابية .. ويؤرقهم حقيقة ان ستة اشخاص (ادوين توماس وزوجته واربعة اشخاص آخرين) ساعدوا عائلة ميس اقتصاديا وحصلوا بالمقابل على مناصب هامة فى الاجهزة الفيدرالية المختلفة ، ويرى هؤلاء الجمهوريون ان ميس « لم يعد يصلح لمنصب النائب العام الامريكى وان الرئيس الامريكى سيوفر على نفسه متاعب جمة اذا سحب ترشيح ادوين ميس واختار نائبا عاما آخر .

اما الديمقراطيون فهم ينصحون ريجان ان يضع حدا لهذه المسألة فى أسرع وقت ممكن اما رغبتهم الدفينة هى ان يستمر ريجان على اصراره على ميس ليؤكد تصريحات المرشح الديمقراطى السناتور هارت بأن الفساد قد اصبح سمة من سمات ادارة الرئيس ريجان « ، وبذلك يصبح ميس « وترا حساسا يلعب عليه الديمقراطيون فى سباقهم المثير مع ريجان من اجل رئاسة الولايات المتحدة الامريكية .

من فكر الحزب

ان البعد الاسلامى لمصر ليس مجرد بعد دينى . بل هو علاوة على ذلك بعد سياسى وحضارى وثقافى لذلك فان السياسة الخارجية المصرية تعبر عن ارتباط مصر العضوى الوثيق بالعالم الاسلامى وتمسكها القوى بمبادىء الوحدة والتضامن بين شعوب الامة الاسلامية .

ان القاهرة بوجود الأزهر الشريف فيها وجامعته ومعاهده تعتبر مركز الاشعاع الاول للفكر والحضارة الاسلامية . ان هذا الاشعاع يتعدى حدود مصر الدولية ويتعدى الخلافات السياسية المرحلية ويضع مسئوليته خاصة على عاتق واضعى السياسة الخارجية المصرية تجاه الدول الاسلامية .

أخبار سريعة

العائلة كيندى

يصدر عنها فى يونيه القادم كتاب يحلل تاريخ هذه العائلة منذ عام ١٩٦٨ ومنها الجيل الأول (جون وروبرت وادوارد) فى مرحلة الشباب وحتى عام ١٩٨٠ وهو عام جيل الاطفال من ابناء روبرت والسناتور ادوارد كيندى وتلاحظ هذه الدراسة الفرق بين الجيل القديم الذى يسعى بكل قواه نحو المجد والقوة وبين الجيل الحالى الذى لايزال يبحث عن ذاته فى المال والمخدرات .

الملكة الام

والدة الملكة اليزابيث حضرت فى الاسبوع الماضى مباراة نهائى الدورى الانجليزى بين فرقتى ليفربول وايفرتون كما حضر معها نيل كينوك ، زعيم حزب العمال المعارض واثنان من المسئولين فى حزبه . وقد عبر اتحاد الكرة البريطانى عن دهشته عن امتناع ممثل الحزب المحافظ الحاكم عن حضور هذه المباراة رغم دعوته لكل من رئيس الوزراء مارجريت تاتشر واثنين من الوزراء .. اما مسئولو الحزب المحافظ فيؤكدون انها مجرد صدفة ! انتهت المباراة بفوز ليفربول بكأس الحليب للمرة الرابعة ١ / صفر رغم ان ايفرتون كان الفريق الافضل كفاحا .

مارجريت تاتشر

رئيسة الوزراء البريطانية نشرت فى جريدة التايمز اللندنية مقالها عن تصوراتها المستقبلية لمنظمة حلف الاطلنطى وتقوم اساسا على تبنى سياسة واستراتيجية موحدة نحو الاتحاد السوفيتى ونحو سياسات التسلح التقليدى والفضائى ، وقد عهدت مارجريت تاتشر باحتمالات تنفيذ هذا المقال الى صديقها العتيد ، لورد كارينجتون » وزير الخارجية السابق والسكرتير الحالى لحلف الناتو .

رونالد ريجان

الرئيس الامريكى الحالى وقف اخيرا الى جانب وزارة الدفاع ضد وزارة التجارة ، فقد صرح للخبراء العسكريين الامريكيين باعادة التفتيش على الصادرات من المعدات التكنولوجية المتطورة والمتجهة نحو بلاد بنتظر ـ وان كانت دول غير شيوعية ان تحولها الى دول الكتلة الشيوعية ... ويكمن الانتصار فى ان البنتاجون لم يكن ليحصل على هذا الترخيص بدون تدخل الرئيس الامريكى .

كتاب جديد :

لماذا أغمضت مخابرات امريكا عينها ؟

عن تورط موسكو فى محاولة أغتيال البابا ؟

نشرت الصحفية الامريكية كلير ستيرلنج ، المتخصصة فى العمليات الارهابية لدولية كتابا اثار ضجة مدوية حول محاولة اغتيال البابا حنا بول الثانى فى ١٣ مايو ١٩٨١ .. الكتاب ، اسمه عصر القتلة تؤكد فيه الصحفية مسئولية المخابرات البلغارية عن هذا الاغتيال كما تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان المخابرات البلغارية لم تتصرف بوحى من ارادتها الخاصة بل انها قد حصلت على الضوء الاخضر من زعماء الكرملين .. وتتساءل ستيرلنج ، فى نهاية كتابها المثير عن السبب الذى يمنع قادة الغرب من التصريح بمسئولية الاتحاد السوفيتى عن مثل هذا الحادث الخطير

والمعروف ان القضاء الايطالى يحقق منذ سنتين .. وتحت رئاسة القاضى مارتيلا فى هذه القضية ، وان هذه التحقيقات قد توصلت ايضا لاثبات مسئولية المخابرات البلغارية عن حادث الاغتيال وان لم تحدد ماهية هذه المسئولية بصفة نهائية ، وتؤكد الصحفية « كلير ستيرلنج » ان « على اغاة » المتهم بمحاولة اغتيال البابا كان على علاقة برئيس عصابة المافيا التركية ابوزر لوجورلو ، وان هذا الرجل هو الذى نظم هروب اغا من السجن فى ١٩٧٩ وتضيف ستيرلنج ان « اوجورلو » عميل بلغارى وانه ساعد « على أغا » على المرور الى بلغاريا فى صيف ١٩٨٠ حيث تلقى الاوامر النهائية الخاصة بعملية اغتيال البابا .

وعبرت الصحفية الامريكية . المقيمة فى روما ـ عن دهشتها من موقف الدول الغربية التى تتجاهل حقيقة تورط الدول الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى فى مثل هذه العمليات الارهابية ، وتقول استيرلنج ان كبار مسئولى الادارة الامريكية يرفضون التصريح علانية بمعلوماتهم ويؤكدون انه ليس من مصلحة الولايات المتحدة الاعتراف بتورط المخابرات السوفيتية او البلغارية كما يضيفون ان القضية مازالت فى يد القضاء الايطالى وانه لا يمكن الادلاء بأى تصريحات رسمية قبل حكم القضاء

وتؤكد الصحفية « كلير ستيرلنج » ان المخابرات الامريكية المركزية وبقية اجهزة المخابرات الغربية لا تؤدى وظائفها على المستوى المطلوب ، وان رجال المخابرات الامريكية لايبرحون اماكنهم الا بناء على امر من رئيس المخابرات ... وأنه حتى المعلومات التى يحصلون عليها فانهم لا يبلغونها للادارة المركزية فى واشنطن .

وتشير ستيرلنج « هذا الاداء المترنح للمخابرات الامريكية بانه احد نتائج حرب فيتنام حيث أخذت المخابرات الامريكية عهدا على نفسها الا تتدخل فيما لا يعنيها من المشاكل الدولية .. خاصة وان كانت تلك المشاكل ستؤدى الى صدام مباشر مع الاتحاد السوفيتى .

وتحاول « ستيرلنج » فى كتابها تحديد مدى التنازلات التى قدمها العالم الغربى الى الاتحاد السوفيتى ، وتؤكد ان الارهاب الدولى لن يتوقف طالما تتخوف الادارات والدول من ادانة المسئولين علانية .. وتقرر « ستيرلنج » اخيرا ان على الغرب ان يواجه وبحزم خرافة حركة نشر السلام التى يتزعمها الاتحاد السوفيتى وان يربط بين القضاء على الارهاب وبين التقدم فى مفاوضات الوفاق بين الشرق والغرب .

مصر فى عيون الآخرين

مفتاح السلام فى الشرق الأوسط

• اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان مصر لا تعتزم القيام باى عمل قتالى تحت اية ظروف ضد جيرانها ردا على تلك الجهات التى تحاول دفع مصر دفعا لتحارب فى مناطق الصراع المتعددة فى منطقة الشرق الاوسط ، لاجبارها على التخلى عن رسالتها فى دعم السلام والاستقرار التى وهبت نفسها لانجازها والتخطيط لها . واعترف القادة والساسة فى العالم الحر دون استثناء بأن مصر مفتاح السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط وان العرب ضعاف بدون مصر اقوياء بها ، ولم يخرج على هذه القاعدة سوى هؤلاء الذين يرون فى الاضطراب وعدم الاستقرار واستمرار الحرب والصراع استمرارا لبقائهم فى الحكم لو رواجا لمبادىء الدولة العظمى التى تحميهم من السقوط صرعى غضبة الشعوب .

وهؤلاء هم الذين اتهموا مصر بصنع المحاور يوم أن قدم إليها السيد ياسر عرفات بعد أن حاصروه فى طرابلس لتوجيه الشكر على المعونة الصادقة التى تلقاها من مصر رئيسا وشعبا وحكومة ، ومصر أبعد ما ستكون عن هذه المحاور لأنها ليست طرفا فى أى صراع ينشب بين اطراف عربية وتاريخها شاهد على هذا فهى التى اسقطت حلف بغداد واسقطت كل معاهدات الدفاع المشترك فى الوطن العربى مادام داخل هذه المعاهدات طرف أجنبى وطالبت دائما بأن يكون الدفاع المشترك نابعا من الامة العربية وحدها . وتعاملت مع كل المشاكل والقضايا كشقيقة كبرى لها الزعامة والقيادة . فكانت حكما نزيها محايدا ، لذلك ظلت المشاكل العربية تبحث فى نطاق عربى يوم أن كانت لها هذه الزعامة والريادة . ولما أرادت تلك الجهات خلخلة هذه القيادة طمعا فى الحصول على مكاسب شخصية زائلة ، لم تستطع أن تقوم بمسئوليتها . وأصبح الوطن العربى نهبا للانقسامات والحروب والصراعات وأمام هذه الحالة كان على مصر أن تخمد النار المشتعلة بين الاشقاء وتقود السفينة الى بر الامان ، وهو ما تفعله اليوم ، وتحاول تلك الجهات تفسير تحركاتها تفسيرا بعيدا عن الواقع والحقيقة .

على أن الاقلام العربية القومية لم تترك هؤلاء يقلبون الحقائق ويلعبون بمصير الامة وانما تصدت لهم فى كل مناسبة وردت مكائدهم الى صدورهم ، وعروا مواقفهم أمام الجماهير العربية من المحيط الى الخليج . فقد كتبت مجلة الحوادث اللبنانية تحت عنوان يوم الأرض الفلسطينية فى مصر يعزز دبلوماسية عرفات مؤكدة ان الذين يقولون إن عرفات بدأ يدور فى محور مصرى أردنى يرتكبون خطأ فادحا ـ فعرفات مثله مثل مصر أبعد ما يكون عن سياسة المحاور بل العكس هو الصحيح اذ ثمة مؤشرات كثيرة تؤكد أن عرفات يريد الا يحدث فى الدول العربية ما حدث فى مدينة طرابلس اللبنانية ، أى يريد ألا يتقاتل الاخوة العرب من أجل لا شىء وأن يهملوا فى التقاتل الشىء الاساسى .

وقد عددت صحيفة الابناء الكويتية مواقف مصر من أجل دعم الاستقرار والسلام فى المنطقة عن طريق حل للمشكلة الفلسطينية جوهر النزاع ولبه مذكرات منها عشرة مواقف وقفتها مصر

فهى التى جمدت مفاوضات الحكم الذاتى وأعلنت تمسكها بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين ، واعلنت موقفها المناهض لضم القدس والمضاد لسياسة بناء المستوطنات ، وتمسكت بحق شعب فلسطين فى ممارسة حقه فى تقرير المصير ، ووقفت الى جانب منظمة التحرير وفتح فى معركة استقلالية القرار الوطنى الفلسطينى فى طرابلس ، وأسهمت فى الحماية العسكرية للخروج الفلسطينى من طرابلس ، وقامت ومازالت تقوم بجهد مع اوروبا من خلال فرنسا فى مبادرة يقرها مجلس الامن تنص على حق شعب فلسطين فى تقرير مصيره

ولما ارادت تلك الجهات التعتيم على الموقف المصرى ازاء غارة القذافى على ام درمان ، تصدت الصحف العربية لها واظهرت كذبها واعدت للرد المفحم على ادعاءاتها ، ولتثبت ان مصر لا ترمى من وراء موقفها سوى ضمان الاستقرار الذى نعمت به السودان سنوات طويلة ، وقالت صحيفة الشرق الأوسط ان وقوف القيادة المصرية الى جانب السودان هو وقوف فى مواجهة التحديات الراهنة ، ويضيف معنى جديدا للملاحم النضال المشترك لشعبى وادى النيل ، وشاركها فى هذا الراى فى فلك تلك الجهات التى ليس لها قوة الذيوع والانتشار .

ان النظرة المصرية لحل المشكلة الفلسطينية والمسألة اللبنانية ووقف حرب الخليج بين العراق وايران وحل مشكلة تشاد والنزاع فى القرن الافريقى وعلاقة السودان بالدول الافريقية العديدة المشتركة معها فى الحدود ، نظرة واقعية تتسم بالحياد والرغبة فى اقرار السلام فى الوطن العربى والقارة الافريقية ، وهو الأمر الذى جعلها فى عيون الآخرين مفتاحا للسلام والاستقرار فى الشرق الأوسط ، وجعلهم يعلنون ويؤكدون ان الذين يعارضون عودة مصر الى الأمة العربية وعودة الأمة العربية الى مصر ، عليهم ان يمتنعوا عن اعاقة الاجماع العربى ، وهو ايضا الذى جعل العديد من الدول العربية والدول الأفريقية يعمق علاقاته مع مصر بالرغم من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر وبالرغم من محاولات هذه الجهات منع تقارب تلك الدول من مصر .

لطفى عبد القادر

[illegible]

أنديرا غاندى

رئيسة وزراء الهند قررت

ان تلغى عقدها مع فرنسا بشراء ١٥٠ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠ ، ولن تشترى الهند الا ٤٠ طائرة فقط من طراز الميراج اما الـ ١١٠ طائرات الاخرى فتحصل بدلا منها على طائرات من طراز الميج ٢٩ من الاتحاد السوفيتى وهى من احدث طراز .

انديرا غاندى

اسحاق شامير

رئيس الوزراء الاسرائيلى ابلغ الرئيس ميتران انه لايحبذ ان تؤيد فرنسا ادخال كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة ، حيث سيؤثر ذلك على الصادرات الاسرائيلية من الفاكهة الى اوروبا .

كريستينا اوناسيس

ابنة المليونير الراحل اوناسيس احتفلت الاسبوع الماضى فى باريس بزواجها من تيرى روسى « . وبعد انتهاء مراسم الزواج الدينى فى الكنيسة ومراسم الزواج المدنى فى مبنى البلدية .. احتفلت كرستينا بزواجها فى « مطعم مكسيم » الباريسى الشهير بصحبة ١٨٠ مدعوا من اصدقائها واصدقاء زوجها تيرى ، وقد ارتدت كرستينا فى هذا الحفل فستانا رصع بـ ١٥ الف قطعة من الماس ، ٤ الاف قطعة من الكريستال و ٢٠ كيلومتر من خيوط الفضة ! !

اليزابيث تيلور

الممثلة الامريكية المشهورة ستقوم لاول مرة برحلة الى بكين وشنغهاى بصحبة خطيبها ، المكسيكى فيكتور لونا ، والمعروف ان ليز ، خرجت اخيرا من مصحة فى ولاية فلوريدا حيث عولجت من ادمان الخمر ، وينتظر ان تزور كذلك كلا من هونج ـ كونج وطوكيو وبانكوك ، وتؤكد الشائعات انها ستتزوج من رجل الاعمال المكسيكى لونا خلال هذه الرحلة

كارولين دوموناكو

ظهرت لاول مرة فى احتفال رسمى بصحبة زوجها الايطالى ستيفانو كاسيراجى ، حيث رأست كارولين احتفال الورد التقليدى وقد اختفت الاميرة « ستيفانى » شقيقة كارولين الصغرى من هذا الاحتفال حيث اجرت قبلها بايام عملية لازالة الزائدة الدودية ولا يزال الجميع يرددون ان الاميرة تنتظر حادثا سعيدا وان كان قصر الامارة لم يصدر بعد بيانا رسميا بهذا النبأ .

انتونى كوين

الممثل اليونانى المشهور يتزعم مجموعة من فنانى هوليود الذين يعملون على زيادة ايراداتهم باحتراف الرسم بالاضافة الى التمثيل وقد اعلن ، كوين ، انه قد كسب من رسوماته اكثر مما كسب من التمثيل وان اقل لوحة من لوحاته قد بيعت بـ ١٠ آلاف دولار وان بعضها قد بيع باكثر من ٥٠ الف دولار



فرانسوا ميتران

الرئيس الفرنسى اعلن فى حديث له انه ينوى زيارة الاتحاد السوفيتى قبل نهاية هذا العام . وقد قال ميتران انه واذا كان لايزال يدين التدخل السوفيتى فى بولندا وفى افغانستان الا انه كرئيس رسمى لفرنسا يعمل من اجل السلام ولايستطيع تجاهل مكانة الاتحاد السوفيتى فى العالم ذلك بالاضافة للعلاقات التاريخية بين الشعب الفرنسى والشعب الروسى

حديث الرئيس مبارك لمجلة « الصياد » اللبنانية :

ليس لمصر أية قوات عسكرية فى العراق .. ومصر لم تؤيد حرب الخليج

لو تخلى العرب عن نظرتهم الاقليمية للأمور سوف يشكلون قوة تحل كل المشاكل

قضية الفلسطينيين وقضية الشرق الأوسط لا يمكن حلها على حساب أى بلد إطلاقا

مصر ليست لها مصلحة فى معاداة الاتحاد السوفيتى والسفارة السوفيتية لا ينقصها سوى السفير

أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث الى مجلة « الصياد » اللبنانية تحدث فيه عن مشاكل العرب ومشاكل الشرق الأوسط وكيف يمكن حلها . وتحدث الرئيس عن العلاقات بين مصر والعالم العربي والعلاقات بين مصر وافريقيا . والمصاعب التي تواجه عملية السلام وموقف مصر من الجامعة العربية .

وفيما يلى نص حديث الرئيس الى مجلة « الصياد » :



الرئيس مبارك : اذا لم تنجح الحلول السلمية والمبادرات المطروحة حاليا في الساحة لحل مشكلة الشرق الاوسط فان الامر سوف يتطلب عندئذ عقد مؤتمر دولى لحل المشكلة الفلسطينية التى هى اسا مشكلة الشرق الاوسط ولابد ان يتحدث الفلسطينيون عن انفسهم فى هذا المؤتمر ..

نحن لا نحب سياسة المحاور ونتمنى أن نصل إلى اتفاق موحد مع سوريا

● الصياد سيادة الرئيس تبدو مصر في عهدك واحدة من مهندسي سياسة السلام في الشرق الأوسط لكن امام كل المصاعب التي يواجهها السلام تبدو وكأنك قادر على الجمع بين خطط السلام المطروحة « خطة ريجان / وخطة فهد والمشروع المصري الفرنسي » ما هي الخطة التي طرحتها على الأمريكيين والفرنسيين معا .. وهل لمست بعض الايجابيات ؟

● ● والله انا اريد ان اقول امرا واحدا اذا كانت النية صادقة وحسنة للسلام فاي خطة تؤمن الوصول اليه ، لانه عندما نجلس الى مائدة المفاوضات ونجلس من دون شروط فمن خلال كل هذه الخطط لابد ان نجد مخرجا للحل الشامل للقضية .. مبادرة ريجان وافقنا عليها من ناحية المبدأ لكن لنا عليها بعض التحفظات ونرى انه في اطار التنفيذ يمكن ان يحصل تعديل اثناء المباحثات لبعض النقاط لاننا لن نقبل بما يجحف بالحق العربي او الحق الفلسطيني . اذن المباحثات كفيلة بان توصلنا الى حل للقضية الفلسطينية ..

ونحن لم نخالف كامب ديفيد

● الصياد وهل وجدت بعض الايجابيات لدى الفرنسيين والامريكيين ؟

● ● الرئيس . والله تكلمت مع الفرنسيين وكان محور كلامنا حول المبادرة الفرنسية ولكن اتفقنا على ان نتركها حتى اخر لحظة .. مع الأمريكيين تكلمت بصراحة وبلا مواربة حول موضوع دفع عملية السلام كلنا نعرف ان هذه السنة هي سنة الانتخابات الامريكية ونحن نقدر انها سنة صعبة . نحن نحثهم على الا يجمدوا القضية الفلسطينية لانهم مشغولون بانتخاباتهم بينما تستمر اسرائيل في بناء المستوطنات . اسرائيل شاطرة في القول اننا نخالف كامب ديفيد نحن لم نخالف كامب ديفيد هي التي تخالف الاتفاقية كل يوم واسرائيل تتمنى ان نلغي نحن كامب ديفيد لكي نفقد مصداقيتنا امام العالم كله . نحن نقول تعالوا نجلس حول مائدة المباحثات شرط ان يتكلم الفلسطينيون عن انفسهم وكل الاتفاقيات تنص على ان يتكلم الفلسطينيون عن انفسهم . ونحن ملتزمون بمقررات الرباط القائلة بان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ومن هذا المنطلق نقول انه لابد من حصول تنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين كي يكون ضمن الوفد الاردني وفد فلسطيني حتى تبدأ المحادثات ويقرر الفلسطينيون بانفسهم ما يريدونه من اجل مصلحتهم .

كيف نحل مشاكلنا

● الصياد : سيادة الرئيس لنتحدث الآن عما يجري في هذا الجزء من المنطقة اذن بعد الغارة الجوية على « ام درمان » فقد اتهمت مصر والسودان ليبيا بانها وراء هذا العمل .. واعلنتما انكما ستضعان اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بينكما موضع التنفيذ ؟

● ● الرئيس انها كارثة ومشكلة ونحن العرب لسنا شجعان الا في القتال مع بعض ولا اعرف ما هو الشيء الذي يغرينا في القتال مع بعضنا البعض وما هو الشيء الذي يدفع بعض الدول لاثارة المشاكل مع غيرها وهي دول كلها عربية حتى ننسى القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .. هل من مصلحة احد ان نخلق نحن بالذات مشكلة جديدة بين مصر والسودان وليبيا انا لا أرى ان هذا من مصلحة اية دولة من الدول الثلاث ولا من مصلحة دول المنطقة انا اقول دائما لابد ان نحاول عبر جميع السبل السلمية حل هذه المشاكل .

● الصياد : . اذا سدت كل السبل السلمية فهل سترسل قوات مصرية الى السودان ام ستقف القوات المصرية على الحدود بينكم وبين ليبيا ؟

● ● الرئيس : الحقيقة هذا الموضوع يقال داخل اطار التنسيق العسكري ولا استطيع شرحه للصحف . لكن اقول انه بيننا وبين السودان اتفاقية دفاع مشترك وحتى بين كل الدول العربية هناك اتفاقية دفاع مشترك لكن للأسف هذه الاتفاقيات بين كل الدول العربية انهارت فالعرب يساعدون دول غير عربية ضد دولة عربية وليس لنا مصلحة ان تقوم مشكلة بين دولة غير عربية ودولة عربية وليس لنا اية مصالح اطلاقا في ان تقوم مشكلة بين دولتين عربيتين .. كيف نقول دولا عربية ، اخوة عربية ، اخوة اسلامية ونحن نهدمها بايدينا . مصر حريصة بكل السبل ان تتفادى الحلول العسكرية لكن لابد ان نحتاط ..

هذا استخفاف بعقول الناس

● الصياد : سيادة الرئيس ما رأيك في حادثة الطائرة التي ضربت ام درمان لقد ذكرت اذاعة لندن انه من المحتمل ان يكون طيار من المتمردين قد قام بهذه الغارة ؟

● ● الرئيس : الكلام الذي يقال فيه استخفاف بالناس فهل يملك المتمردون سلاحا جويا .. إذا كانوا لا يملكون سلاحا جويا فهل يملكون طائرة « تبوليف » التي هي بحجم البوينج ومن اين ستقلع ثم المتمردون يريدون ضرب اذاعة ام درمان .. ولماذا .. ما هو هدفهم .. ثم هل المتمرد عنده طائرة « تي يو ٢٢ » روسية الصنع .. وكل المنطقة هنا ما عدا ليبيا لا يوجد فيها هذا النوع من الطائرات .. هذه الطائرة اقلعت من كفرة واتجهت صوب ام درمان وقذفتها بقنابلها ويتكلمون عن المتمردين اعرف موضوع المتمردين انما انا طيار واعرف . يقولون ان بين المتمردين هناك طيار حتى يقود الطيار مثل هذه الطائرة هو بحاجة الى ان يتدرب عليها فقط مدة ستة ويتكلمون عن المتمردين .. هذا يعني ان المتمردين هم اصحاب الدولة .. اذا كانوا يملكون هذه الطائرات القاذفة لا تصل من كفرة حتى ام درمان اما الطائرات القاذفة فتصل وانا في الأصل كنت طيارا على طائرات مماثلة .

موقفنا من العراق وايران

● الصياد وهل تحن للطيران ؟ !

● ● الرئيس نعم احن للطيران انما لا يوجد وقت .

● الصياد لاحظنا في الكلمة التي القيتها ترحيبا بالرئيس اليوناني قسطنطين كرمانليس انك وجهت دعوة الى دول العالم للتوقف عن ارسال الأسلحة الى الدولتين المتحاربتين العراق وايران وقلت ان من يستمر في ذلك كانه يرتكب جريمة بحق الشعبين فهل هناك تغيير في الموقف المصري . والمعروف بدعمه للعراق عسكريا ؟

● ● الرئيس اريد ان اقول ان مصر منذ البداية لم تؤيد الحرب بين العراق وايران ونعتبرهما دولتين اسلاميتين وكانت بينهما صداقة . وكنت اتمنى ان يكون لنا دور كي نتوسط ما بين العراق وايران . ولا اعرف السبب الذي جعل ايران تاخذ موقفا منا رغم اننا لا نساعد العراق بالقدر الذي يسمح بالقيام بعمليات عسكرية هجومية ضد ايران نحن من انصار التفاوض ومن انصار الوساطة لحل المشاكل ولم نعط ابدا العراق سلاحا هجوميا لضرب ايران . لم يحصل هذا ابدا .. ثم حتى هذه اللحظة ليس لنا اى قوات عسكرية في العراق كما يظن البعض .. ونحن عندنا خبرة في الحروب لا نستطيع ان نرسل قوة غير كاملة . واذا اردنا ارسال القوة كي تشارك العراق فيجب ان تكون هناك قوة برية وقوة جوية من اجل ان تعمل معها وتبقى هناك قوة متكاملة هذا لم يحدث لانه ليس من مصلحتنا استمرار القتال بين العراق وايران .. وليس من مصلحتنا استنفاذ موارد هاتين الدولتين من اجل الخراب والدمار .. نحن نناشد اخواننا في ايران ان يجلسوا مع العراقيين فالعراق اكد انه مستعد ان ينسحب الى الحدود الدولية والجلوس الى طاولة المفاوضات نحن نناشد ايران ونرجوها ان تستمع لهذا ونشجب اى مساعدة لاى من الدولتين باسلحة هجومية تضر بمصالح البلدين . لسنا من انصار الحرب ولسنا من هواة الحرب ..

عضوية مصر فى الجامعة العربية

● الصياد . ولماذا لم تشترك مصر في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد ؟

● ● الرئيس . لاننا لسنا اعضاء او بالأحرى لأن عضويتنا في جامعة الدول العربية معلقة ولو اننا نعتبر عضويتنا غير معلقة لأن قرارات القمة العربية لابد ان تكون باجماع الآراء طبقا لميثاق الجامعة وبالنسبة لمصر فهناك دول تحفظت لكن على اى حال نحن لا نفرض انفسنا على احد .

● الصياد : سيادة الرئيس قال لحد وزراء الخارجية العرب ان قضية الشرق الأوسط ستحل على حساب بلد من بلدين اما الأردن واما لبنان فما رأيك ؟

● ● الرئيس : اذا كان هذا هو رأيه .. فنحن نقول ان القضية لا تحل على حساب اى بلد اطلاقا . والمبادرات الموجودة لا تقدم حلا للقضية على حساب احد فنحن نقول المشكلة الفلسطينية هي الأساس وهي التي اوصلت الى مشكلة لبنان وهي يمكن ان تؤدي الى مشاكل اخرى ولذلك ندعو للوصول الى المشكلة من جذورها وهي القضية الفلسطينية . ليس معنى هذا ان نترك المشكلة اللبنانية . يجب ان يجلس الاطراف اللبنانيون ويحلوا فيما بينهم مشاكلهم الداخلية وان ندفع عجلة السلام لحل القضية الفلسطينية بدون اى تأخير .

لابد ان يعود الجنوب الى لبنان

● الصياد : خلال لقائك مع المسئولين الأمريكيين هل شعرت ان هناك انقساما في الرأى بينهم حول لبنان وحول قضية الشرق الأوسط ؟

● ● الرئيس لم المس انقساما بمعنى انقسامات في الراى فنحن نتعامل مع الحكومة الأمريكية وننقل اليها اراءنا وما هي انسب الحلول من وجهة نظرنا ونحثهم على السلام ونؤكد لهم ان لأمريكا مسئولية كبرى لحل القضية لأنه ليس في صالحنا تجميد القضية على المدى البعيد .

● الصياد : بعض المراقبين الغربيين يطلقون على جنوب لبنان « الضفة الشمالية لاسرائيل » وقد قال احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي .. في البدأ ندعي اننا نطالب بالأرض لكونها امرا حيويا لأمننا وبعد ذلك تأتي مطالبتنا التاريخية والدينية ولا نغادرها ابدا .. هل تعتقدون ان الجنوب سيعود يوما الى لبنان ؟

● ● الرئيس لابد ان يعود الجنوب يوما الى لبنان .. ولا اعتقد ان اسرائيل اذا كانت تفكر في العيش بسلام مع جيرانها ستتمسك بجنوب لبنان وقد سمعت منهم مرارا انه ليس لهم اى مطمع في جنوب لبنان لذلك انا احثهم واحث الامريكيين على ان تنسحب القوات الاسرائيلية من لبنان بالكامل .. اما عن التواجد السوري هناك سيترك هذا كقضية عربية تبحث في الاطار العربي وهذا يكون افضل .. ثم بالانسحاب تثبت اسرائيل حسن نواياها وسلامتها في الحل السلمي للقضية .

● الصياد : بعد الغاء اتفاقية ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل هل توافق اسرائيل على الانسحاب بالكامل من لبنان بدون شروط . ؟

● ● الرئيس : ولم لا .. اذا كانت اسرائيل تحكم العقل والمنطق .. فامنها لايتحقق باحتلال ارض لا امن اسرائيل ولا امن اى دولة يتم باحتلال ارض انما الامن يتم بالتفاهم والمباحثات والتعامل على اساس حسن الجوار ..

● الصياد : سيادة الرئيس ما هو موقفك من احلال قوات الامم المتحدة في بيروت بعد فشل القوات المتعددة الجنسيات واذا تم ذلك فهل تعتبرون هذا انتصارا للاتحاد السوفيتي كونه سيدخل من جديد الى صلب قضية الشرق الاوسط وسيكون طرفا في الحرب او في السلام ثم هل ستشارك مصر في هذه القوات . ؟

● الرئيس : لقد بحثنا مع الامريكيين امكانية ارسال قوات من الامم المتحدة الى لبنان واعتقد انهم اقتنعوا بهذا . كذلك تكلمت في الامر مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته واعتقد انهما اقتنعا بان ارسال قوات من الامم المتحدة الى لبنان هو افضل السبل لتخفيف حدة التوتر في المنطقة .. اما اذا كانت مصر ستشترك في هذه القوات فهذا موضوع سابق لاوانه ولا نريد ان نقحم انفسنا في مثل هذه العملية نحن نساعد حتى نحتفظ بحرية الحركة .

● الصياد : وبالنسبة لدور الاتحاد السوفييتي في المنطقة .. هل تعتقد ان وجود قوات للامم المتحدة وسيلة لتنشيط هذا الدور . ؟

● ● الرئيس : الاتحاد السوفييتي دولة عظمى لانستطيع تجاهلها وهي موجودة في المنطقة ولانستطيع قول عكس هذا ولابد في وقت ما من ان يلعب الاتحاد السوفيتي دورا ما .. هناك دولتان عظميان في العالم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ولا نستطيع تجاهل اى منهما اطلاقا .

● الصياد : هل سيادتك مع عقد مؤتمر جنيف لحل قضية الشرق الاوسط ..

● ● الرئيس : اذا لم يكن في المستطاع دفع عملية السلام بالمبادرات الموجودة والتي ايضا ستنتهي بضرورة ان توافق الدول العظمى عليها فالحل بعد ذلك الا بمؤتمر دولي .

● الصياد : خلال لقائكم والملك حسين مع الرئيس ريجان ذكر انكم تحدثتم عن قضية لبنان والضفة الغربية .. هل ناقشتم مصير الجولان . ؟

● ● الرئيس : الجولان ارض محتله وعندما نتكلم عن انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها فاننا نعني الجولان والضفة الغربية وغزة وجميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل لكن ان نتكلم نحن عن تفاصيل الجولان فعلى السوريين انفسهم ان يقوموا بذلك نحن نتكلم عن المبدأ العام .. الانسحاب من الارض وهذا يشمل الجولان بالطبع .

● الصياد : يقول البعض ان انتصار الظل السوري في لبنان سيكون له نتائج في الشرق الاوسط منها مثلا بروز التيار الفلسطيني الرافض للحل السلمي وايضا تردد الملك حسين في محاولته اجراء مباحثات مع اسرائيل حول مستقبل الضفة والقطاع فما رأيك . ؟

● ● الرئيس : سوريا لبنان دولتان متجاورتان . وهناك مصلحة لسوريا في الا تكون في لبنان قوات اجنبية ولكن بقاء قواتها هناك او عدم بقائها فكما قلت هذا موضوع يحل بعد الانسحاب الاسرائيلي في الاطار العربي .

● الصياد : سيادتك مصر على الحل العربي والقرار العربي كما ذكرت ولكننا نعرف وضع العالم العربي .. اين العرب .. وهل هم قادرون على الجلوس معا . ؟

● ● الرئيس : لو استطاع العرب التخلي عن النظرة الاقليمية للامور وجلسوا مع بعض فسوف يشكلون قوة تحل كل المشاكل لكن طالما انهم متفرقون فالمشاكل ستزداد وسيزداد التفتت وستفقد كل الدول العربية مصلحتها وستكون لقمة سائغة للدول العظمى .. لهذا ننادي ياعرب افيقوا وتخلصوا من هذا التفتت القائم حاليا هذا التفتت لن يكون في مصلحة الامة العربية ولن يكون في مصلحة اى دولة عربية حتى ولو كان في مصلحتها لفترة قصيرة فعلى المدى البعيد سيؤدي الى تفتيت بشع للامة العربية .

● الصياد : يستبعد بعض المراقبين ظهور نتائج مثيرة على المدى القريب من جراء المحادثات المتجددة بين العاهل الاردني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ويضيفون ان هذه المحادثات لن تكون سهلة فما رأيك ؟ .

● ● الرئيس : طبعا لن تكون سهلة لكننا نتمنى ونبذل قصارى جهدنا كي يتم التلاقي مابين المنظمة والملك حسين حتى نستطيع تمتين عملية المفاوضات لحل القضية نحن نساعد بكل مانستطيع وعلى الدول العربية الاخرى ان تساعد وتساند في ذلك لان وجود هذه الحالة واستمرارها لن يخدم مصلحة دولة عربية واحدة انما سيضر بمصالح جميع الدول العربية بلا استثناء .

● الصياد : هل تعتقدون ان زيارة ابو عمار الى مصر زادت في حدة الانشقاق الفلسطيني .. ثم أين تراها تسير منظمة التحرير الفلسطينية ومارأيك في قول بعض الزعماء الفلسطينيين انه من الضرورة ان يعودوا الان الى بيروت . ؟

● ● الرئيس : اذا كان البعض اعترض على زيارة ياسر عرفات الى مصر .. فانا اقول لهذا البعض انت غلطان .. مصر ساندت القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى يومنا هذا مازالت تساندها .. مصر ساهمت بالكثير بالغالي والرخيص لصالح القضية الفلسطينية .. مصر هي التي رفعت قضية الفلسطينيين من قضية لاجئين في القرار (٢٤٢) الى قضية شعب ودولة أعتقد ان مصر بكل هذا تبين مدى مساهمتها في دفع عملية السلام وحل القضية الفلسطينية .. النقطة الثانية مدى قدرة منظمة التحرير .. لقد اجتمع العرب بالرباط وتقول المقررات ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ولا أعتقد بوجود دولة عربية تتنصل من هذا ولازلنا نقول انها الممثل الشرعي والوحيد . لذلك انا اناشد الاخوة الفلسطينيين من جميع الفئات ان يتفقوا ويتخلوا عن الانشقاق وأناشد كذلك الدولة العربية التي تغذي هذا الانشقاق لانه ليس من مصلحة العرب ولا من مصلحة القضية الفلسطينية الاستمرار في هذه الخلافات وهذا الانشقاق ..

اما بالنسبة لقول البعض بضرورة العودة الى بيروت فاقول انه لو وجدنا حلا للقضية الفلسطينية فلن يطلب الفلسطينيون الذهاب الى بيروت او الى اى دولة اخرى . ستكون لهم أرضهم التي يقيمون فوقها . لهذا اقول انها بيت الداء القضية الفلسطينية هي الاساس لو امكننا ان نمشي بحل القضية الفسطينية فلن يكون احد بحاجة للذهاب الى اى بلد .. هاهم الان الم يخرجوا من بيروت .. انهم متشتتون في كل مكان لا أرض لهم ولا هوية ولاكيان .. من يقبل بهذا الوضع ثم نطلب منهم الالتزام والصمت والهدوء طبعا لابد منا جميعا ان نساعدهم كي يصبح لديهم كيان وعندها لن يكونوا في حاجة للاقامة في بيروت او هنا او في تونس .

● الصياد : سيادة الرئيس هل ستبرز في هذه المرحلة سياسة المحاور مثلا محور مصر/ الاردن / منظمة التحرير .. مقابل محور سوريا ليبيا/ اليمن ؟

● ● الرئيس : نحن لا نحب سياسة المحاورة نحن نتعامل مع الدولة كلها حتى التي تقاطعنا كي نتفادى سياسة المحاور لان سياسة المحاور هي سياسة الخراب والتفتيت والدمار وسياسة المحاور لن يستفيد منها العرب بل يستفيد منها اى دخيل على الامة العربية لذلك نقوم برفض سياسة المحاور ونحن لانسعى لانشاء محاور اطلاقا ونحن نتصل بكل الناس .

● الصياد : ستؤيدون الشرعية اللبنانية اى الرئيس امين الجميل وتؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وتزودون العراق باسلحة ومتمسكون باتفاقيات كامب ديفيد .. بعض العرب لايؤيد ما تؤيدون انتم فهل هناك قواسم مشتركة لاتعرفها تجمعكم مع هذا البعض ؟

● ● الرئيس : كما قلت له نحن نتصل ولنا اتصالات مع كل الدول العربية ..

علاقات مصر وسوريا

● الصياد : اين سارت اتصالتكم مع سوريا ؟

● ● الرئيس : هذا الموضوع لا اريد التكلم فيه وعلى العموم ليس بيني وبين السوريين مشكلة كاشخاص فلي اصدقاء هناك واعرف الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام ولا مشكلة بيننا .. الاتصالات تحصل ونتمنى ان نصل الى اتفاق موحد انما ليس على اساس فرض اى شيء على مصر .. نحن علينا التزامات ونحترم التزاماتنا امام العالم كله ولانقبل ان نتخلى عن التزاماتنا بلا سبب .

● الصياد : والقواسم المشتركة مع الدول العربية الاخرى .. هل هناك اتصالات عربية مصرية ؟

● ● الرئيس : نحن دولة عربية ومصلحتنا كلنا واحدة وتفتتنا خطر فهل هناك قواسم مشتركة اكثر من هذا .

● الصياد : وهل تعتقدون في عودة سهلة لمصر الى الجامعة العربية هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الدول الافريقية هي التي شكلت الثقل الحقيقي لعودة مصر الى منظمة الدول الاسلامية وهذه الدول نفسه تمسكت بوجودها في منظمة الوحدة الافريقية فكيف ستكون عودة مصر الى الجامعة العربية وكيف ستكون علاقاتكم مع الدول الافريقية ؟

● ● الرئيس : علاقتنا مع الدول الافريقية طيبة جدا .

● الصياد : لنحك عن مصر الداخل .. ترددت بعض الاقوال بان المعارضة الحقيقية لحكمك في مصر لا تتمثل في الاحزاب اليسارية انما في طبقة رجال الاعمال ورأس المال كما قيل بان التفاهم ليس على ما يرام بينك وبين الحزب الوطني فما صحة هذه الاقوال ؟

● ● الرئيس اول مرة اسمع هذا الكلام ثم انا على اتصال بكل الناس لست مقيما في برج عالي ولايوجد خلاف بني وبين الحزب الوطني كما لا يوجد اى خلاف بيني وبين احزاب المعارضة ثم كيف يكون خلاف مع الحزب الوطني وانا رئيس الحزب ثم لأنه حزب الاغلبية ستجدين اراء مختلفة انما ليس هناك خلاف جوهري ابدا ..

● الصياد : وبالنسبة لطبقة رجال الاعمال ؟

● ● الرئيس : اول مرة اسمع ان هناك خلافا بيني وبينهم .. الا إذا كنت تقصدين المستغلين فهذا موضوع اخر .. انا ضد الاستغلال ثم انا صريح ومنفتح . رجل اعمال عنده مشكلة فاهلا وسهلا به . اما رجل اعمال يريد استغلالنا فلا مكان له ولن اقبله لست وحدى في هذا . انما كل المصريين يرفضونه ولا واحد ابدا يحب لده سيقبل ان يأتي اخر ويستغل مصر لان مصر ليست ملكي انانها ملك كل مصرى يعيش في هذا البلد .

● الصياد : كيف ستواجهون عودة النفوذ الاسرائيلي الى الدول الافريقية ؟

● ● الرئيس : انا ارفض ان اضع نفسي في سباق ، فنحن دولة افريقية ولنا علاقات طيبة مع ٩٩ في المائة من الدول الافريقية ولنا مصالح متبادلة لا ننسى ان لمصر دورا كبيرا مع الدول الافريقية منذ زمن جمال عبد الناصر وحتى اليوم .. وفي وقت السادات وانا مؤخرا قمت بزيارة بعض الدول الافريقية وكلهم اصدقاء .. ذهبت الى زائير التي لها علاقات مع اسرائيل زرت كينيا والصومال وتنزانيا والمغرب وهي دولة عربية وعضو في الجامعة العربية .

اذن لنا علاقات مع كل الدول الافريقية وانا لا ادخل في سباق مع الدول الاخرى ولا مع اسرائيل في افريقيا او في غير افريقيا فلنا مصالحنا وعلاقاتنا الطيبة مع الدول الافريقية اكثر من اسرائيل بكثير .

اما الجامعة العربية فانها بشكلها الحالى تدعو الى الاسف ولا تستطيع ان تعمل شيئا بعد خروج مصر منها كم مرة إجتمعت الجامعة العربية ! اجتمعت في فاس واتخذ المجتمعون مبادرة فاس ثم بعد سفرهم من فاس هاجموا المبادرة ثم تريدوني ان ندخل جامعة عربية بهذا الشكل .

● الصياد : ما هو المطلوب ؟

● ● الرئيس . المطلوب تحكيم العقل والمنطق وان نتوقف عن الخلافات التي لا قيمة لها ونجلس كلنا معا ونرى ما هي ظروفنا واين هي مصالحنا ونكون منطقيين مع التاريخ كدول عربية تجمعنا المنطقة والدين واللغة والتقاليد والعادات والاتصالات واحب ان اقول ان احدا في العالم لم يفتش عن مصالحنا اذا لم نجلس مع بعض لنبحث نحن عنها .

● الصياد : قال لى احد المصريين انكم تحبون العرب اكثر مما يحب العرب مصر والمصريين ؟

● ● الرئيس : اذا كانوا لا يحبون مصر فهم احرار .. انا لا اكره احدا عندنا علاقات طيبة معهم كلهم . ثم لا وقت لدينا لندخل قلب كل واحد ونطلب منه ان يحبنا والا يكرهنا . كل العرب يعرفون مصر جيدا ولا اريد ان اتكلم عنها اكثر ..

● الصياد . هل ممكن ان تحكى لى باختصار عن علاقتك بالرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل ؟

● ● الرئيس : لقد قابلته في دلهي مرة وهو يتصل بي مرات عديدة . وانا اراه وطنيا يريد مصلحة بلده قبل كل شيء لقد وافق على اتفاق ١٧ مايو ثم رجع عنه ونحن معه لاننا نوافق على مايوافق عليه لبنان ويختاره لنفسه ولا نود ان نتدخل في شئون لبنان الداخلية لبنان حر في الغاء الاتفاقية لانه يعرف مصلحته وادرى بها اكثر منا انما نحن نساند لبنان في كل ما يراه لصالحه ..

● الصياد : هل تعتقدون سيادة الرئيس ان التقارب بين الكتلتين الشرقية والغربية والذي تقوم به بريطانيا بتنسيق مع امريكا يمكن ان يؤثر ايجابيا على قضية الشرق الاوسط ام ستبقى الاولوية لامور اخرى ؟

● ● الرئيس : حتى قضاياهم الاخرى قضايا مهمة جدا سواء .. البرشينج او الكروز فانها تؤثر على منطقة الشرق الاوسط لانه لو قامت حرب نووية فلن يكون هناك شرق أوسط ولا شرق ادنى . وكل الكتل والمناطق ستضرب بعضها البعض العملية ستكون خرابا شاملا . التقارب بين القوتين الكبريين سيخفف ايضا من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

● الصياد : في الخطاب الذى القاه تشرنينكو .. قال / نحن مع الحل السلمى لكل المشاكل والقضايا العالمية وقال انهم مستعدون للتعاون العملى مع كل الدول من اجل تخفيف حدة التوتر فهل نحن مقبلون على فترة متميزة .. وهل مصر مقبلة على فترة مميزة مع الاتحاد السوفيتى ؟

● ● الرئيس : لقد قلت صادقا وقلت حتى للامريكيين ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى وليست لنا مصلحة في معاداتها وهذا لا يمنع ان يكون لى علاقات خاصة مع الولايات المتحدة ، وعلاقات عادية مع الاتحاد السوفيتي وفي القريب إن شاء الله ستعود العلاقات وسفارتهم هنا لا ينقصها الا السفير وفي سفارة هناك لا ينقصها الا السفير ايضا .. لنأخذ دولة مثل الهند لها علاقات خاصة مع الاتحاد السوفيتي وعلاقات عادية مع امريكا ثم نحن دولة عدم الانحياز ونسير في الخط نفسه .

● الصياد : وبالنسبة للعالم هل هو مقبل على فترة مميزة .. فترة هدوء ؟

● ● الرئيس : اتمنى من الله .. لا استطيع ان اتوقع المستقبل . انما اتمنى من الله ان تساعد الدول العظمى في الحل السلمي لجميع المشاكل .

● الصياد : في نهاية اللقاء هل تريد سيادة الرئيس ان تضيف شيئا اخر ؟

● ● الرئيس : لا اريد ان اضيف اكثر من دعوتي الى العرب الى الاستيقاظ من السبات الذى هم فيه .. ستضيع مصالحنا كلنا ستتفتت اكثر من هذا ... لن نصل الى اهدافنا ابدا .. وكلما زادت الخلافات كلما زاد التدخل وسهل تفتيتنا وسيضيع الحق العربي .

هكذا من الاصل

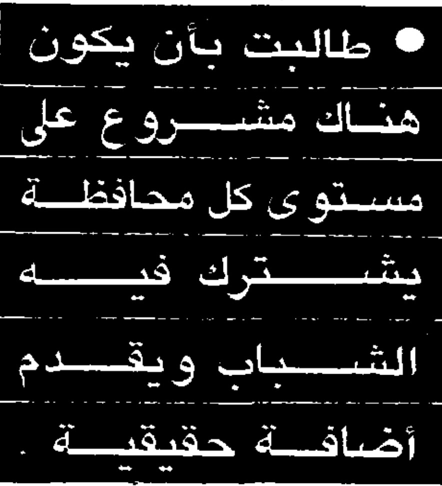
اتلفت حولى فى كل مكان فاجد الشباب اينما كنت وحيثما وليت وجهى وابحث عن دور هذا الشباب فى حياتنا فاجد أنه ظالم ومظلوم ! ..
ظالم لأنه تخلى عن إيجابيته التى كان من المفروض ان تملأ حياتنا نبضا وحيوية وحركة وانطلاق .. ومظلوم لاننا لم نحاول ان ندفع به الى حيث يجب ان يكون
ولقد حملت هذه الصورة فى ذهنى وانا ذاهب الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . الدكتور عبد الاحد جمال الدين .
وكانت هذه الصورة تزداد اتضاحا امام عينى كلما اقتربت خطواتى من مبنى المجلس كنت اقول لنفسى لو اننا عدنا بكاس الامم الافريقية . لتزاحمت الاقدام حوله ، وربما وجدت صعوبة فى الوصول اليه . اما الان فانه لا زحام ، لأن الفشل دائما يتيم
وقادتنى هذه الصورة الى تفكير اخر . هل انتهت العلاقة الى هذه الحدود . الشباب يعنى الرياضة . والرياضة تعنى كرة القدم . وكرة القدم تعنى انتصارا هنا او هناك ؟



حوار مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

الرياضة مجرد جانب من العملية التربوية الشاملة للشباب

عندنا ٢٦٠٠ مركز شباب على مستوى الجمهورية تعمل من أجل أن تكون مراكز أشعاع حقيقى يمتد الى كل أنحاء مصر .


● طالبت بأن يكون هناك مشروع على مستوى كل محافظة يشترك فيه الشباب ويقدم أضافة حقيقية .

● ما تحقق بالنسبة لاشتراكنا فى دورة لوس انجيلوس لم يتحقق لأى دولة اخرى ولكنى اقول منذ الان اننا لن نحقق معجزات .

كيف يرى الرجل كل هذه الابعاد ؟ وكيف ينظر اليها فى الماضى ؟ وماذا يتوقع منها فى المستقبل ؟ والى اين يقود خطوات شباب مصر باعتبار مسئوليته عن هذا القطاع ؟
ولذلك فانني لم اشأ ان ادع لابتسامة الرجل ان تسرق منى حماسى . وانما بادرته على الفور بالسؤال الذى ظل يشغلنى ويدير فى رأسى الف صورة وألف فكرة وألف سؤال .

● **قلت له : هل الشباب يعنى الاهتمام بالرياضة فقط ؟**

● ● استراح أستاذ القانون الذكى فى مقعده وكان هذه القضية قد مرت على ذهنه من قبل كثيرا وناقشها الى ان انتهى فيها الى قرار وهذا هو يستعيد قوامه الى الامام ويقول : اننى سعيد جدا بتوجيه هذا السؤال ومن خلال السؤال نفسه يتضح ان المسألة ليست قابلة للنقاش لأن الشباب يعنى الاهتمام بكل شىء يتعلق بالشباب ولايغير من هذا المفهوم ان تكون كلمة الرياضة ملتصقة باسم المجلس الاعلى للشباب والرياضة . فلو كان مجلس أعلى للشباب فقط فقد كان من الضرورى ان نهتم بالرياضة . وهذا يعنى ان الرياضة جزء لا يتجزء من العملية التربوية الخاصة بالشباب ولكنه لايعنى على الاطلاق أن تكون كل أنشطة المجلس الاعلى للشباب والرياضة مركزة حول الرياضة لأن الرياضة لاتزيد على كونها جزءا من العملية التربوية الشاملة التى تتناول التنشئة العامة للنشء ثم الشباب .

اذن العملية التربوية الشاملة تتناول كافة الجوانب المتعلقة بتنمية الشخصية الانسانية . وهذه العملية جزء منها تعليمى وجزء منها تثقيفى وجزء منها رياضى . وهذه هى النظرة الاساسية للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وأنه لا اتصور أطلاقا نشاط للمجلس الاعلى للشباب والرياضة دون أن يهتم بالجوانب الاخرى المكونة لشخصية الفرد . ولذلك فأن نشاط المجلس ينقسم الى قسمين رئيسيين .. القسم الاول يهتم بتنمية المواهب والقدرات الابداعية الموجودة لدى الشباب المصرى . فهناك عمليات تثقيفية تشمل النواحى الثقافية بصفة عامة وتتناول الجوانب الدينية ايضا . وهناك جوانب تتعلق بتشجيع قدرة الابتكار والخلق لدى شباب مصر . متمثلة فى مسابقات ثقافية ومسابقات دينية على مدار العام . والفائزون فى هذه المسابقات يكرمهم المجلس ويفرد لهم معسكرات خاصة فى نهاية الصيف .

ومن هذا المنطلق يجب أن ننظر الى مركز الشباب على انه مركز للنشاط كله سواء كان ثقافيا أو رياضيا وأنا اتحدث عن مركز الشباب باعتباره الوحدة الاساسية للعمل مع الشباب ومن هنا كان الحرص على أن يكون مركزا للاشعاع العام بما فى ذلك اشباع الهوايات والتدريب الحرفى الذى يتيح للشباب تعلم حرفة معينة تساعده على مواجهة متطلبات الحياة .

الاشكال الحقيقى الذى يواجهنا هو عدم اهتمام اجهزة الاعلام بالانشطة المختلفة الاخرى مثل اهتمامها بالنشاط الرياضى .

فهناك تركيز على الجانب الرياضى رغم وجود نشاط يومى فى المجالات الثقافية والتعليمية والدينية فى مراكز الشباب المختلفة .

وأحب أن أقول أن مراكز الشباب عندنا تقوم بأنشطة رائعة فى اقاصى الريف المصرى . وقد زرت بعضها ومستعد أن ازور القرى والنجوع والكفور لأشجع أى نشاط فى هذه المراكز .

ولابد أن نفهم انه من الضرورى أن نتيح الفرصة كاملة للشباب والاطلاع بغض النظر عن الاعمار حتى يستوعبوا قدراتهم الجسمانية ويكونوا مواطنين صالحين باعتبار أن العقل السليم فى الجسم السليم .

وهذا امر أساسى .. يجب عدم الفصل بين النشاط الثقافى والنشاط الرياضى ، لأن النشاط الرياضى أساس لكل الانشطة ولان النشاط الثقافى أساس فى تكوين الشخصية الانسانية فى كافة أبعادها . فضلا عن أن الرياضى المثقف افضل من الرياضى غير المثقف . وأرجو أن يكون الشباب على وعى بهذه الحقيقة .

ولم يقتصر نشاط المجلس على المراكز ، ولكنه يدعم كل قدرات الشباب فى الجامعات . وهناك مسابقات فى كل الجامعات المصرية . وهناك يوم ثقافى لكل كلية . وهناك نشاط فنى لكل جامعة . ويتم أختيار الاعمال المتميزة من جميع الجامعات على مستوى الجمهورية .

على أننى أرجو أن يتم تدعيم ذلك ، لأن المجلس الاعلى يقوم بهذه الاعمال التخطيطية والاشراف الفنى عليها ، لكن المسئولية الكبرى تقع على عاتق أجهزة الشباب الموجودة فى الجامعات وفى المدارس المختلفة فعلى هذه الاجهزة يقع عبء تنسيق النواحى والانشطة المختلفة .

نحن ننسق معهم ونشجعهم ماليا ، ولكن ما يهمنا كمجلس وما يهمنى انا شخصيا أن تصل الخدمة للشاب المصرى ، دون أن يهمنى لمن تنسب .

● **قلت : يهمنا والحديث عن الشباب المصرى أن نحدد المراحل السنية التى يحتضنها المجلس .**

قال : انها تبدأ من سن الطفولة .. الطلائع يعنى .. من سن ٧ أو ٨ سنوات الى سن ١٧ و ١٨ سنة .. وبعد ذلك تدخل فى مرحلة الشباب التى تستمر حتى سن الخامسة والثلاثين .

● **قلت : ويظل العطاء الاكبر للرياضة وحدها ؟**

أجاب : اتفقنا أن هذا غير صحيح .

● **قلت : اقصد الجزء الاكبر من النواحى المادية .**

أجاب : لا أعتقد أن هذه حقيقة وبنظرة الى بنود ميزانية للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تكشف ذلك بوضوح .. من الممكن أن تكون هناك مبالغ كبيرة من حيث الانشاءات .. وهذه اشياء هامة لبناء صروح من أجل الشباب .

● **قلت : هذا يقودنا الى الحديث عن خطة المستقبل . ماذا لديك من طموحات من أجل شباب مصر ؟**

أجاب الدكتور عبد الاحد جمال الدين : اذا أردت أن اتحدث عن الطموحات الجديدة فلابد أن اذكر أن عندنا ٢٦٠٠ مركز شباب على مستوى الجمهورية .. اننى ارجو أن تكون كلها مراكز أشعاع حقيقية .. أشعاع فكرى .. وأشعاع ثقافى .. وأشعاع رياضى .. وأشعاع دينى .. وأشعاع فنى .. يمتد الى كل انحاء مصر .

د . عبدالأحد جمال الدين

ولذلك فاننا نقيم هذا العدد الكبير من مراكز الشباب ، وندعم المراكز التى تحقق أهدافها ليكون الدعم انطلاقة جديدة لها . أما المراكز الاخرى فاننا نبحث عن أسباب قصورها فى تأدية رسالتها . ونحاول أن نعالج هذا القصور .

أننى أعتبر أن وجود هذا العدد الضخم من مراكز الشباب مكسب عظيم جدا . ولابد أن نحرص ونتابع ونراجع العمل .. بحيث ندعم رسالتها قدر الامكان .

ولعلها فرصة أن نطلب من المحافظين والمحافظات أن تخصص ارضا لمراكز الشباب . أيا كانت تبعية هذه الاراضى .. فهى اذا كانت تابعة للأوقاف أو الاصلاح الزراعى ، فانها زكاة واذا كانت تابعة للاملاك الأميرية فليست هناك مشكلة . المهم لابد أن ننظر الى هذه المشكلة بعين الاعتبار ، وأن نساعد على تخصيص أرض للشباب فى أى مكان فى كل محافظة . أن هذا يساعد على اداء الشباب لرسالته فى مجالات الزراعة والرى والصناعة وكل المجالات الاخرى .

أن هناك قرى ما زالت محرومة من مراكز شباب ، وهذه لابد أن تحل على مستوى المحليات .

● **قلت : وما هى الاضافات الجديدة التى حققها المجلس ؟**

اجاب : اننى لاارفع شماعة الامكانيات ولن ارفعها ابدا اى عمل مفيد للشباب على اى مستوى من المستويات يحتاج الى دعم ، فاننا ندعم هذا العمل .. اى قطعة ارض تخصص فى اى مكان على مستوى الجمهورية لاقامة مركز شباب . فان المجلس مستعد أن يدعمها .. ثم اننا مازلنا نواصل عملية التقييم بالنسبة لمراكز الشباب الموجودة . وقد وجدنا أن بعض المراكز يمكن أن تصلح لخدمة المراكز المجاورة ، خاصة مع وجود ملاعب غير مستغلة بالنسبة للناحية الرياضية .. أننا مثلا قد دعمنا ٣٥ مركزا للشباب فى العام الماضى . ونقوم هذا العام بدعم عدد مماثل من هذه المراكز بحيث انها تستوعب طاقة المدارس المحيطة بالمنطقة .

ثم أن هناك الاندية التى من الممكن أستغلالها فى الانشطة الشبابية والانشطة المختلفة بالمناطق المحيطة .

بالاضافة الى ذلك فهناك الانشاءات التى كانت مصر تفتقر اليها ولم يكن يليق بها وهى رائدة فى الانشطة الشبابية والرياضية أن تعانى من نقص فيها . ولذلك فاننا نهتم فى الوقت الحاضر بانجاز بعض المنشآت الرياضية الاساسية . انتهينا هذا العام من تشطيب صالة مفتوحة . وهى تصلح أيضا للنواحى الثقافية والفنية لوجود مسرح بها يحقق أضافة لعدد المسارح الموجودة فى مصر . وسوف ننشىء أيضا صالة كبيرة مغلقة ـ وهو شىء تفتقده مصر ـ بالاضافة الى عدد من الصالات المغلقة الصغيرة فى بعض المحافظات .

نقوم كذلك بدعم الاستادات الموجودة فى المحافظات المختلفة بحيث يكون كل أستاد خلية كاملة للانشطة المختلفة الخاصة بكل محافظة .

هذه هى المعالم الاساسية للخطة ، وهى التى سوف نسير عليها فى العام القادم وفى الاعوام المقبلة

قلت نعود مرة أخرى للحديث عن الدور الثقافى الذى يقوم به المجلس . هل يكفى لجراء مسابقات بين الشباب لتحقيق الأهداف الثقافية ؟

اجاب ابدا أننى معك فى أن هذا الدور لايكفى .ولذلك فاننا ننشىء أيضا مكتبات وانا هنا أطالب بتعاون مع المجلس الاعلى للثقافة والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية واقول لهم أعطونى كل ما تستطيعون من كتب حتى نتيح فرصة الثقافة للشباب وبالاضافة الى ذلك فاننا نشترى كتبا وندعم المكتبات الموجودة فى بعض المراكز ولكن المشكلة انه من المفروض أن تكون هناك مكتبة فى كل مركز شباب . وهذا يتطلب أن نسير وفق خطة معينة حتى نحقق هذا الهدف .

وبالمناسبة فهناك كتب كثيرة موجودة فى المخازن وانا أرجو أن تعطى لنا هذه الكتب لنعطيها على الاقل لالفى مركز وبذلك نستوعب عددا كبيرا من مراكز الشباب من الناحية الثقافية .

● **قلت له : الا ترى أن هذا الوضع يعتبر مصدر خطورة . ففى الوقت الذى يفتقد فيه الشباب كتابا مفيدا . نجد أن الفيديو قد بدا يغزو القرية المصرية ؟**

أجاب : فى رأيى أن الفيديو يسرق وقت الشباب وله تأثير سلبى . وهو يعتبر ظاهرة خطيرة ليس فى الريف وحده ولكنه فى كل مكان . وعلينا أن نساعد الشباب على أن يعمل عملا منتجا وفعالا . وبعد ذلك فلا مانع من أن يشاهد افلاما ، على أن تكون هذه الافلام ذات مستوى معين ، بعيدا عن المستويات الهابطة .

● **قلت : هذه نقطة حيوية . ولذلك فقد كنت اود أن اسالك عن الاضافات الجديدة التى تحققت ؟**

قال : انا لا احب أن يقال عن العمل انه أضافات . ولكنى أرى أن يقوم الشباب بعمل منتج . ولذلك فأننى اطالب السادة المحافظين بأن يقدموا لنا خطة للعمل فى الصيف بالنسبة للشباب .. خطة يشعر معها الشاب انه قدم شيئا حقيقيا لبيئته التى يعيش فيها ..

وقد طالبت فى العام الماضى أن يكون هناك مشروع على مستوى كل محافظة يشترك فيه الشباب ويقدم اضافة حقيقية . وكذلك يكون هناك مشروع شبابى على مستوى كل مركز أو قسم .

ونحن لدينا معسكرات عمل على المستوى القومى نذكر منها مثلا معسكر نوبيع الذى يعتبر اضافة عظيمة ، حيث انشأنا مزرعة نوبيع فى سيناء الجنوبية مع وزارة الزراعة . هناك أيضا مشروع الخطارة . هناك كذلك قرية نجع عقبية التى بينها الشباب فى أسوان .

تدفعنى كل هذه الانجازات للمطالبة بان تكون فرص العمل التى تقيمها الشركات والمصانع والهيئات للشباب فرصا حقيقية . بمعنى أن يبذل الشاب وأن يحصل على مقابل الجهد الحقيقى الذى يعطيه . ومن لايقدم جهدا لايقبض أى قرش .

أرجو أن يأخذ هذا الموضوع صورة جديدة هذا العام . وسوف أتصل بالسيد وزير الصناعة والشركات والهيئات التى تعطى فرص عمل . لكى نتفق على أن تكون فرص العمل حقيقية ، وأن تكون الاجور بالتالى حقيقية ومجزية .

أننى أعتقد أن أولادنا الشباب يمكن أن يفعلوا شيئا ، اذا كانت هذه هى أبعاد الصورة . وقد رأيت شبابنا فى الخارج وهم يعملون فى افران الحديد والصلب . وعندما كنت مستشارا ثقافيا فى النمسا . حصلت لهم على فرص عمل أثبتوا من خلالها أن الشباب المصرى عظيم ويستطيع أن يقوم بأى عمل مهما كان شاقا . المهم أن تعطه فرصة . وأن تعطه مقابلا مجزيا .

ولماذا نذهب بعيدا والشباب قد اثبت نفسه فى مشروعات جادة كثيرة ، مثل مشروعات ترميم القلعة .

الرياضة فى مراكز الشباب .. مجرد جانب واحد من العملية التربوية الشاملة للشباب التى يتحمل جهاز الرياضة مسئوليتها ..

أجرى الحوار :
أحمد زكى عبد الحليم

هناك شباب اسكندرية الذى يتولى عملية نظافة قلعة قايتباى . وقد سمعت الدكتور أحمد قدرى وهو يقول أنه يعتمد على الشباب فى ترميم الاثار .

أن فلسفتى فى التعامل مع الشباب هى الثقة التى لاحد لها .

ثق فى الشباب ثقة كاملة . وعندئذ يقدم الشباب كل ما عنده . أعطه حقه وحمله المسئولية . وعندئذ يكون جديرا يتحمل المسئولية . أننى أثق بالشباب المصرى وبقدرته على تحقيق أنجازات عديدة يستطيع الشباب الأجنبى أن يضاهيه فيها .

● **قلت : هذا يقودنا للسؤال التالى ، وهو .. ما هو الفارق بين الشباب المصرى والشباب فى الغرب ، أيجابيا وسلبيا ؟**

أجاب الدكتور عبد الاحد جمال الدين : أولا ، من جهة نظرى ، ليست هناك مشكلة أسمها مشكلة شباب ، ولكن هناك مشكلة مجتمع لا تلبث أن تعكس آثارها على الشباب أكثر مما تعكسه على القطاعات الاخرى . لأن الشباب بحكم طبيعته وسنه حساس ومثالى .

فمشكلة الشباب هى مشكلة المجتمع . ومن هنا يأتى الاندفاع والانطواء والعزلة ، وأحيانا يكون من حصاد ذلك أن يقع الشباب فريسة لآراء معينة دون دراسة .

ولكن عندما نعطى الشباب الثقة والقدرة على التعبير عن نفسه وعن أماله والامه ، فأنه يعطينا الكثير . عندما نتفق على هذه المبادىء الاساسية ، نستطيع بعدها أن نتكلم عن الشباب المصرى والشباب الاجنبى .

فى رأيى أن الشباب المصرى أحسن من الشباب الاجنبى ، لأن الشباب فى الخارج فردى تماما . كل واحد يبحث عن مصلحته الخاصة . يعتمد على نفسه أعتمادا كليا أما شبابنا فمازالت مشاعره العامة والجماعية أكثر وأكبر من رغبته الفردية . بالرغم من ظروفه الصعبة .

● **قلت كيف اذن نستفيد من الجوانب الايجابية فى شبابنا ؟**

قال أولا .. عملية التقييم لابد أن تكون مستمرة . علينا أن نعالج مواطن الضعف . وأن ندعم الايجابيات . وأن نستزيد من الامكانيات المتاحة ونوظفها وأن نقنع الاجيال الجديدة بأن العمل أو النشاط الشبابى والرياضى جزء لا يتجزأ من مكونات الشخصية

أن لدينا جيشا رهيبا قوامه تسعة ملايين مواطن . لابد أن تنعكس العملية الاساسية على هؤلاء جميعا . بحيث يبرز لنا من بين كل البراعم المتفتحة للمستقبل كفاءات ومواهب وأمكانيات فى كافة مجالات الابداع الثقافى والفكرى والرياضى والفنى .. الخ .

أن الأسلوب الأساسى الذى نتعامل به مع الشباب ، لابد أن يعتمد على الثقة فى الشباب وعلى أن يكونوا داعين لدورهم وحقهم الاساسى فى أحداث التغيير المطلوب . وهذه سنة الحياة .. فهم الذين يحتكرون المستقبل . ولابد أن يمارسوا حقهم فى الامل والطموح . ودورنا أن نفتح لهم هذا أثناء وجودنا ، حتى يكونوا قد استفادوا واكتسبوا الخبرات المختلفة التى تتيح لهم أن يعبروا عن أنفسهم وعن مجتمعهم فى المستقبل .

وهناك قضية هامة فى هذا المجال ، وهى تعزيز انتماء الشباب المصرى لبلده وتاريخه وتراثه وأمجاده ، دون أن نهز ثقتهم فيمن اقتنعوا به فليس من مصلحة انسان على أرض مصر أن يهز نظرة الشاب بما يجعل المعايير تهتز أمام عينيه . لابد من تنمية روحهم الوطنية وروحهم المنتمية الى مصر . وهذه عملية أساسية أشار اليها الرئيس مبارك فى أحدى خطبه .

هناك ايضا قضية التوعية الدينية المستنيرة . ونحن نحاول تنسيق ذلك مع وزارة الاوقاف لتكون مراكز الشباب اداة هامة للتوعية .

● **والى نقطة البداية نعود . الى الرياضة .. قلت له .. ما معنى الانتصارات الكروية المصرية ؟**

قال : أولا .. الرياضة وسيلة أساسية لتعميق مشاعر الانتماء لمصر . وهذا ليس كلاما عفويا . يكفى ما تحقق من انتصارات فى الفترة الاخيرة . وما سببته هذه الانتصارات من فخر واعتزاز لكل أنسان مصرى ، بما فى ذلك أولئك الذين لم تكن لهم أهتمامات رياضية .

هذه التعبئة العظيمة تعتبر تنمية لمشاعر الانتماء لمصر عند أى مواطن . وهذا كلام سليم ينطبق على الرياضة كما ينطبق على غيرها . والدليل اننا كنا فخورين بوجود قمم عندنا أيام زمان .. العقاد وطه حسين وشوقى وغيرهم .. مختار وسيد درويش .. كل القمم الموجودة فى كافة مجالات الابداع الفنى والفكرى والثقافى والأدبى .

لقد خرجت الناس فى الشوارع تهتف لمصر ، وترفع علم مصر ، سواء بالنسبة لكرة السلة أو كرة القدم أو الهوكى أو رفع الاثقال أو الكرة الطائرة أو الجودو أو الكاراتيه .. وفضلا عن تعميق مشاعر الانتماء لمصر . فان رئيس الجمهورية مهتم بتشجيع الرياضة فى مصر لانه على اقتناع بأهمية الرياضة كعنصر أساسى من عناصر التربية والتكوين الشخصى للانسان .

ولاشك أن اللفتات الطيبة التى أعطاها الرئيس للرياضيين عندما حققوا أنتصارات على المستوى الدولى ، هى حافز للشباب على الاجادة والاتقان والتفانى فى اداء الواجب . وهذا يعكس اثره على كافة قطاعات الشعب .

وأنا لا انسى ابدا الاعداد الرهيبة التى تحرص على حضور المباريات وعلى رفع علم مصر . ولا أنسى الاعداد الكبيرة من الابطال المصريين الذين حققوا الانتصارات وهم يبكون بعد أنتصاراتهم كأنهم رفعوا علم مصر . كل هذا يعمق مشاعر الانتماء ، لدرجة أننى عندما ذهبت الى القرى المصرية وجدتهم يتحدثون عن لوس أنجيلوس .

لكن ، الرياضة ليست كلها انتصارات . ولكن فيها المكسب والخسارة . كل ما فى الامر اننا فى حاجة الى انتصارات لان مصر بتاريخها برعت فى الرياضة وهذا موجود على جدران المعابد الفرعونية . كما أن الاسلام يحض على الرياضة .

وما يعنينى الان فى هذا المجال هو الانتشار خلال الفترة القادمة . لان هذا الانتشار هو الذى سوف يخرج لنا بالضرورة عمالقة من

لكننى منذ الان اقول اننا لن نحقق معجزات يكفينا فخرا أننا اشتركنا .. ولكن ليس معنى ذلك أن يقف أولادنا فى المؤخرة .. عليهم أن يبذلوا كل جهدهم ، وأن يؤدوا ما عليهم ، وأن يضيفوا صورة مشرقة جديدة لوجه مصر العظيمة ، التى ننتمى اليها جميعا بالحب والتقدير والعطاء .

أسعار الأحذية ... مشكلة تواجه كل أسرة

المسئولون عن صناعة الجلود يقولون :

محلات الأحذية هى المسئولة ... ونحن نوافق على تسعير الجلود المدبوغة

كتب كمال الدين حسين :

ترتفع اسعار الأحذية بشكل جنونى وفى محاولة للسيطرة على اسعار الاحذية صدر قرار وزير الصناعة رقم ٧٧٠ لسنة ١٩٨٣ بشأن إعتبار صناعة الجلود من الصناعات الأساسية وتسعيرها وتحديد مواصفاتها . حدث هذا فى فبراير ١٩٨٤ . ولكن غرفة صناعة الجلود وأصحاب المدابغ والجمعية التعاونية لدباغة الجلود رأت انه لكى يكون التنفيذ ميسورا فإنه لابد من تسعير الجلود الخام وتحديد مواد الدباغة كما طالبت بتعديل المواصفات القياسية للجلود . والمهم ايضا انهم اجمعوا على ان المسئول عن ارتفاع اسعار الأحذية هم اصحاب محلات الاحذية . لان اى حذاء مهما كان ممتازا لا يستهلك جلودا باكثر من اربعة جنيهات ويضيفون بان الشركات الاستثمارية قد اتخذت الخطوة الاولى ، وقلدها اصحاب محال الأحذية فى الاسعار وحدها ! ...
ان « مايو » تناقش هذه المشكلة بصراحة بحثا عن الحقيقة ووصولا الى حلول جذرية .

نحن المظلومين :

يقول « غريب الغاوى » وهو أحد أصحاب المدابغ الخاصة بمصر القديمة : الاصل فى تسعير الجلود المدبوغة هو السيطرة على أسعار الأحذية المصنعة ولكن للأسف الشديد فإن أسعار الأحذية لا تعبر عن أسعار الجلود لأن بحسبة بسيطة نجد أن جملة الجلد الموجود فى الحذاء ويشتمل الوجه والفرش والبطانة لا يتعدى أربعة جنيهات للحذاء الممتاز والمعروف أن هناك درجات مختلفة من الجلود منها الجلد الشعبى والمتوسط والممتاز . وتوجد مدابغ متخصصة لكل نوع من هذه الجلود ولكل درجة من درجات الجودة حسب المتعاملين .

ويضيف قائلا أننا إذا عرفنا أن جملة الجلود المستخدمة فى حذاء من الأصناف الممتازة لا يزيد على أربعة جنيهات كان لنا أن نتخيل ما يكسبه صاحب محلات الأحذية . وكان لنا أن نعرف أيضا من تسبب فى إرتفاع الأسعار خاصة إذا علمنا أن هذا الحذاء الذى تكلف أربعة جنيهات يباع بـ ٢٥ جنيها . إذا أرادت الوزارة أن تسعر جلد المدابغ فنحن نقبل ، ولكن اذا فعلت ذلك عليها أيضا أن تسعر الجلد الخام لأنه ليس من العدل أن تسعر جلدالمدابغ وتترك الجلد الخام حرا . فسعر الجلد البقرى الخام حوالى ٢٨ جنيها والدولة سعرته على أساس أن المدابغ تحصل عليه بسعر ٢٢ جنيها وربما أقل من ذلك كما أنها أغفلت درجات الجلد . فجلد السلخانة يختلف عن جلد القرية (الفلاحى) والأخير يختلف عن الجلد المستورد . أن جلد السلخانة يعتبر أحسن الأنواع لأنه نظيف وبه تتوافر جميع المواصفات المطلوبة . كما أننا نعانى من مشاكل كثيرة منها الأيدى العاملة غير المتوفرة وغير المدربة ومنها أيضا الوسطاء . فنحن لا نتعامل مع مصانع الأحذية مباشرة

شركات الاستثمار هى المسئولة :

بدأ محمد محمد إسماعيل مدير الجمعية التعاونية لدباغة الجلود كلامه بأن هناك عوامل كثيرة تتحكم فى سعر الحذاء والجزء الخاص بالجلد لا يتعدى الـ ٣٠٪ من التكلفة . فهناك الموديلات وهى تكلفة غير مباشرة ، والعمالة وهى مرتفعة . والديكورات التى تضعها المحلات ومواقع هذه المحلات . وعلى أساس ذلك ترتفع الأسعار .

الاحذية .. اوالمشكلة التى تزداد تعقيدا من المسئول عنه ؟ ..

اما السبب الرئيسى فى ارتفاع سعر الحذاء فهو فى الأرجح يرجع الى شركات الاستثمار التى تقيم مصانع داخل مصر وتحصل على مستلزمات إنتاجها من الخارج وتسوق منتجاتها أيضا خارج مصر والمطلوب هو فقط إستغلال الأيدى العاملة الرخيصة .

وقد نزلت بانتاجها الى الأسواق المحلية منذ عام ١٩٧٦ وفرضت لها أسعارا استفزازية . ومن هنا بدأت أسعار الأحذية تقفز بخطوات واسعة والسعر الموجود لا يعبر عن التكلفة نهائيا . فهناك مغالاة كبيرة جدا فى سعر الحذاء . والمسئول عنه أصحاب محلات الأحذية انفسهم لاأصحاب المدابغ .

إصحاب المدابغ مظلومون :

ويضيف ان أصحاب المدابغ عانوا الكثير واغلق معظمهم مدابغهم قبل ٧٦ بسبب عدم تصريف منتجاتهم وبسبب الظلم الذى كان يقع عليهم لعدم حصولهم على مستحقاتهم من أصحاب محلات الأحذية لأنهم كانوا يتعاملون مباشرة معهم كما أن أسعار المواد الكيماوية غير ثابتة مما أدى الى أن كثيرين منهم أعلنوا افلاسهم وكثيرين منهم أغلقوا محلاتهم وبعض المحلات كانت تعمل بنصف طاقتها . ومن أجل كل هذه المشاكل أنشئت الجمعية التعاونية لدباغة الجلود سنة ١٩٨٠ وباشرت نشاطها فى شهر يوليو من نفس العام . وكانت أهدافها توفير مستلزمات الانتاج الخاصة بصناعة دباغة الجلود وتسويق الانتاج تعاونيا واقامة المصانع والمعارض وتطوير الانتاج .

ثبات السعر :

للجمعية التعاونية لدباغة الجلود كما يقول مديرها دور فى المحافظة على ثبات سعر الجلود . وهى تضم أصحاب المدابغ فى مصر . وبالتالى فإنها لا تتأثر بالمنافسة الموجودة بين الشركات الخاصة . أى زيادة فى الأسعار تكون من الأصل أو المنبع فمثلا زاد سعر المادة المثبتة للطبقة اللامعة من ٢٢ جنيها الى ٣٦,٥ جنيه ، وبالنسبة لأصناف الاستيراد فإن الزيادة تكون من المورد أصلا حيث انها أسعار ترتفع وتهبط حسب السوق العالمية .

إنخفاض أسعار الأحذية ممكن

ويقول إبراهيم عيد صاحب مدبغة : العمالة لها دور كبير فى وفرة الانتاج . ولو امكن الحصول على الايدى العاملة المدربة لامكن لى أن اقيم مصنع احذية داخل المدبغة بحيث أستخدم إنتاجى من الجلود فى صناعة الاحذية ، وفى هذه الحالة سوف أبيع بأقل من الاسعار الموجودة بنسبة النصف لأننى سوف أستغنى عن الوسيط فى توزيع الجلود . وأنا أقول أنه لا توجد صعوبة فى تسعير الأحذية طالما أن هناك تسعيرة للجلد الخام .

صعوبة التسعير :

ولكن أحمد إبراهيم يرى أنه من المستحيل ان تسعر سلع مصنعة خصوصا إذا كانت لها المشاكل الاتية : فنحن لا نعتمد على الجلد الخام المحلى الذى لا يمثل أكثر من ٤٠٪ من إستهلاكنا و ٦٠٪ من استهلاكنا عن طريق الجلد المستورد . والدولار يزيد سعره يوميا وأيضا مصاريف النقل وكذلك المواد الكيماوية . كما أن ٤٠٪ من الجلود تجمع من ٢٦ محافظة وبالتالى فكل محافظة تختلف عن المحافظة الاخرى من حيث نوع وشكل الجلد بالاضافة الى أن ٩٥٪ من مواد الدباغة مستوردة والعمالة غالية وغير متوفرة والدليل على ذلك أن الجلد كان يباع بأقل من التسعيرة سنة ٧٦ عندما كانت كل هذه العوامل موجودة .

« مـــايو » تلـــقى الضـــوء على مشـــروعات الطـــاقة الجـديدة والمتجـــددة

المـــهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطـــاقة يقول :

برامج متـــكاملة للاســـتخدامات المحـــلية لمصادر الطاقة الجـــديدة

١٠ إتفاقيات دولية للتصنيع المحلي للمعدات والأجهزة الشمسية

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة .. تنفيذ مجموعة برامج متكاملة للاستخدامات المحلية لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .. بعد توقيع اتفاقيات دولية مع ١٠ دول اجنبية تتضمن تخصيص قروض ومنح للتصنيع المحلي لمعدات الطاقة الجديدة والتوسع في إستخدامها .

إذا كانت هذه المشروعات تستهدف الحفاظ على الوقود البترولي وترشيد إستخدامه في محطات توليد الكهرباء الحرارية ، بالاضافة إلى توفير مصادر محلية للطاقة بالمناطق النائية التي يصعب وصول الشبكات الكهربائية ، ونقل المنتجات البترولية إليها .

لذلك .. فإن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قد قام بتوقيع اكثر من ١٠ إتفاقيات دولية تتضمن تخصيص قروض ومنح للتصنيع المحلي لمعدات الطاقة الجديدة للخلايا الشمسية والتوربينات الهوائية والثلاجات والسخانات الشمسية ووحدات تحلية المياه ووحدات لتصنيف وقياس سرعة الرياح وإنشاء جهاز حكومي قومي لتنمية مصادر الطاقة الجديدة وتوريد وتركيب اجهزة إتصال لاسلكية تعمل بالطاقة الشمسية ، بجانب تركيب . الف سخان شمسي للأفراد بمحافظات القاهرة الاسكندرية والقناة باجور رمزية ..■

المهندس ماهر أباظة
وزير الكهرباء والطاقة

الكهرباء من الرياح .. انظف وارخص

مصـادر محـلية للطاقة المتجـددة بالمناطق النائية البعيدة عن الشبكات الكهربائية والمنتجـات البترولية

خلايا شـمسية وتوربينات هوائية لتوليد الكهرباء

وقد كان من نتيجة الزيادات الهائلة التي طرات على أسعار البترول منذ عام ١٩٧٣ ان فرضت قضية الطاقة نفسها على العالم أجمع . وترتب على ذلك اتجاه الأنظار الى موضوعين رئيسيين هما موضوع ترشيد استخدامات الطاقة وموضوع استغلال المصادر . غير التقليدية للطاقة وهي ما اصطلح على تسميتها بالطاقات الجديدة والمتجددة وذلك لتقليل الاعتمادات - ما أمكن - على البترول .

وقد حظى هذا الموضوع باهتمام الدولية فصدر قرار رئيس الوزراء رقم ٩١٧ لسنة ١٩٧٧ بانشاء المجلس الأعلى للطاقة الجديدة والمتجددة ونص في مادته الثانية على أن يختص المجلس بدراسة مشروعات استغلال مصادر الطاقة ، الجديدة ووضع الخطط والسياسات اللازمة لتهيئة هذه المشروعات للتنفيذ وتنظيم عمليات تمويلها .

قروض ومنح دولية

وفي يوليو ١٩٨٢ تمكنت وزارة الكهرباء والطاقة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي من وضع استراتيجية قومية للطاقة الجديدة والمتجددة في مصر حتى عام ٢٠٠٠ ، كذلك تم عقد عدة اتفاقيات دولية لتنمية مصادر الطاقات الجديدةمنها .

■ الاتفاقية المصرية - الفرنسية :

تم توقيعها في عام ١٩٧٧ بين هيئة كهرباء مصر وهيئة الطاقة الذرية الفرنسية بمبلغ سبعة ملايين فرنك فرنسي لأنشاء معمل متكامل لأختبارات معدات الطاقة الشمسية وقياس العوامل الجوية التي تؤثر عليها ومركز لتوثيق الطاقة الشمسية وكذلك تنفيذ بعض تطبيقات الطاقة الشمسية لاختبارها تحت الظروف المحلية وتضم نظم تسخين المياه الشمسية بمدينة الوفاء والأمل بمدينة نصر وبمستشفى القوات المسلحة بالمعادي لتوفير المياه الساخنة اللازمة لغرفة العمليات ، ووحدة الثلاجة الشمسية على بحيرة السد العالي باسوان بقدرة ١٠ كيلووات لحفظ الأسماك عند درجة حرارة + ٢م° ، كما يوجد بجانب غرفة التبريد جهاز لتصنيع الثلج ينتج ٦٠٠ كجم - يوم من الثلج كما تم تركيب وحدة أزالة الملوحة التي تعمل بالطاقة الشمسية وباستخدام نظرية الضغط الأسموزي العكسي وذلك بشركة مصر للفوسفات بالحمراوين على ساحل البحر الاحمر بقدرة ١٢,٥ كيلووات وتنتج حوالي ٥٠م ٣ - يوم من المياه العذبة . هذا وقد تم التعاون في مجال التصنيع المحلي لمعدات الطاقة الشمسية من خلال الشركة المصرية الفرنسية المشتركة ريفكو برأس مال قدره ٦٠٠,٠٠٠ جنيه تملك شركة الماكو - أحدى شركات وزارة الكهرباء والطاقة ٦٠٪ من رأس مال الشركة وسوف تصل الطاقة الأنتاجية القصوى للشركة حوالي ٥٥٠٠ سخان بجانب ٨٤٥٠ خلية مجمعة علم ١٩٨٧ عند انتقال الشركة الى موقعها الجديد بمدينة العاشر من رمضان .

■ اتفـاقية التعـاون مع الولايـات المـتحدة الأمريكية .

تمت بين وزارة الكهرباء والجانب الامريكي ممثلا في هيئة التنمية الدولية الامريكية US. AID لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة في مصر وتعميق المعرفة بجدوى استخدامها على كافة المستويات العلمية والتطبيقية بمبلغ ٢٨,٥٠٠ مليون دولار امريكي تساهم فيها هيئة AID بمبلغ ٢٣,٨٧٥ مليون دولار كمنحة بينما تبلغ مساهمة الجانب المصري بما يعادل ٤,٦٢٥ مليون دولار على مدى خمس سنوات وتشمل تنفيذ ١١ مشروعا منها خمسة في - مجال توليد الكهرباء باستخدام الخلايا الفوتوفلطية ، ومشروعان في مجال استخدام طاقة الرياح ومشروعان لعمل دراسات تحليلية للمشروعات السابقة للاستفادة منها عند إنشاء مشروعات مماثلة في المستقبل .

■ الاتفاقية المصرية - الالمانية :

تم توقيعها عام ١٩٧٨ لتركيب وحدات تعمل بالخلايا الفوتوفلطية الشمسية بقدرة أجمالية ١٠ كيلووات لاغراض ضخ المياه وتحليتها واستخدامات الانارة ، التبريد .... كما تشمل تركيب وحدة اختبار للمجمعات الشمسية المختلفة لاختبارها وتقدير كفاءتها المقارنة بمعمل الطاقة الشمسية التابع للوزارة بالهرم كما تم تركيب وحدات قياس وتصنيف سرعة الرياح بمنطقة شرق العوينات ومنطقة ابو غصون على ساحل البحر الأحمر وذلك لامكان تصميم انظمة استخدام طاقة الرياح التصميم الأمثل لهذه المناطق وينتظر تركيب وحدة ثالثة بلحد المواقع على الساحل الشمالي الغربي ، ومن المنتظر توريد تربينة هوائية قدرتها ٢٠ كيلووات لضخ المياه بمنطقة شرق العوينات وتعتبر هذه المشاريع منحة من حكومة المانيا الاتحادية لمصر .

■ إتفاقية التعاون مع المجموعة الأقتصـــادية الأوربيـــة :

لتمويل انشاء المنظمة المصرية لتنمية مصادر الطاقة المتجددة EREDO بهدف انشاء جهاز حكومي يتولى مباشرة كافة نشاطات تنمية استخدام هذه المصادر على المستوى القومي في اطار السياسة العامة للدولة ، تقوم هذه المنظمة بتمثيل الحكومة المصرية في عقد وابرام الأتفاقيات الدولية والثنائية في هذا المجال على أن تعمل هذه المنظمة كهيئة استشارية لتنظيم التعاون بين الهيئات المصرية المختلفة لتنفيذ الاتفاقيات المشار اليها وقد تم اعتماد التمويل المبدئي من لجنة التمويل للمجموعة الاقتصادية الأوربية ببروكسل في اغسطس ١٩٨٣ وقد قام المكتب الأستشاري الايطالي SESEN بتقديم منحة قدرها ١ مليون وحدة حسابية المشاركة في دراسة الجدوى الأقتصادية الخاصة بالمنظمة بالتعاون مع الجهة المختصة بوزارة الكهرباء وسوف تقام هذه المنظمة على قطعة أرض فضاء بمدينة نصر تم تخصيصها لذلك .

اتفاقية التعـاون مع البـرنامـج الانمائي للامم المتحدة

تم توقيعها خلال عام ١٩٨٢ لخدمة عدد من المناطق النائية بالجمهورية .وتشتمل على توفير مياه الشرب عن طريق تحلية مياه البحر وصناعة الثلج لحفظ الاسماك في مشروع تنمية المصايد على البحر الاحمر وكذلك توفير اجهزة اتصال - تعمل بالخلايا الفوتوفلطية لتيسير الاتصالات اللاسلكية بين مراكز الصيد بالقصير وتجمعات الصيادين بوادي الجمال على ساحل البحر الاحمر كذلك تتضمن الاتفاقية توفير اجهزة اتصال بين محافظة مطروح وواحة سيوه وبعض التجمعات السكانية المعزولة واستخدام نظم تحلية المياه وتشغيلها بالطاقة الشمسية وضخ المياه باستخدام طاقة الرياح لسد احتياجات القرى السياحية بالمحافظة .

ولما كان المبلغ المخصص للمشروع غير كاف لاستكمال المشروعات فقد تم طلب منحة اضافية من المانيا الاتحادية لتوريد محركات ديزل وتربينات هوائية لتحلية مياه البحر والة لتصنيع الثلج تعمل بالخلايا الفوتوفلطية بمنطقة أبو غصون على ساحل البحر الاحمر كما تم طلب منحة من اسبانيا لعمل دراسة جدوى لامكانية تصنيع معدات طاقة الرياح والطاقة الشمسية لتركيبها بمنطقة شرق العوينات وقد تم توقيع مذكرة تعاون مع البرازيل لتوريد نظم ضخ المياه وأجهزة اتصالات شمسية وثلاث ثلاجات تعمل جميعها بالخلايا الفوتوفلطية مصحوبة بنظم تخزين الطاقة وكذلك نظم لتسخين المياه تعمل بالطاقة الشمسية .

تم توقيعها في مارس ١٩٨٤ لدراسة وتطوير واعداد النماذج التجريبية لمشروعات توليد الكهرباء لتوفير احتياجات المجتمعات الريفية من الكهرباء لضخ وتحلية وتسخين المياه للاستخدام المنزلي ولتجفيف وحفظ المنتجات الزراعية باستخدام مصادر الطاقة المتجددة وكذلك دراسة تطوير تصنيع اجهزة الطاقات المتجددة . كما تضمن الاتفاق اقامة المعارض والندوات العلمية والتكنولوجية بين البلدين لتسهيل تبادل الخبرات مع تنظيم زيارات علمية وتبادل الخبراء والباحثين والمتخصصين والمتدربين .

■ اتفـاقية التعـاون بين وزارة الكهرباء والجامعة الأمريكية في مشروع تنمية الصحراء :

تم توقيعها في أواخر عام ١٩٨٠ وتشمل تشغيل محطة شمسية تعمل بالخلايا الفوتوفلطية قدرة ١٠ كيلووات بمدينة السادات وتركيب اربعة سخانات شمسية ومحطة قياس شمسي لقياس خصائص الاشعاع الشمسي بالمنطقة .

وقد قامت وزارة الكهرباء بطرح مناقصة عام ١٩٧٨ لتوريد عدد ١٠٠٠ سخان شمسي بسعات مختلفة ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٥٠٠ لتر/يوم وقد تم التعاقد مع ثلاث من الشركات العالمية وهي سنيا (قبرص)، بتروصن (كندا) ، روزيه (فرنسا) لتوريد السخانات وتقوم شركات توزيع الكهرباء بالقاهرة والاسكندرية والقناة بتأجيرها وتركيبها للمواطنين بأسعار مناسبة للعمل على نشر الوعي باستخدام اجهزة الطاقة . المتجددة واحلالها محل استهلاك الكهرباء .

وقد زار مصر خلال شهر أغسطس ١٩٨٣ وفد ياباني على مستوى عال يمثل مؤسسة الطاقة الجديدة اليابانية وقد عقد عدة اجتماعات مع مسئولي وزارة الكهرباء وقد تم استعراض نشاط الجانب الياباني في هذا المجال ويجرى التباحث على تمويل بعض المشروعات التي تعمل بالخلايا الفوتوفلطية وينتظر ان تسفر هذه المباحثات عن تقديم منحة لمصر في حدود اربعة ملايين دولار .

وتهدف وزارة الكهرباء والطاقة من هذه الاتفاقيات والانشطة المتعددة الى تدريب وتربية كوادر فنية في هذا المجال الجديد بجانب الحفاظ على الوقود النفطي لاستعمالات أخرى ذات عائد أعلى أو للتصدير للسوق العالمي لتوفير العملات الحرة والاسراع بتنمية المناطق الجديدة والبعيدة عن مصادر الطاقة التقليدية لمواجهة التزايد السكاني حول وادي - النيل . وايجاد موارد اخرى للطاقة كوسيلة وقائية لمواجهة الاحتياجات المستقبلية والمتزايدة من الطاقة .

توصيات وزارة الكهرباء والطاقة :-

١ - وضع خطة متكاملة لتنمية مصادر الطاقة المتجددة تقوم على تنفيذ بعض المشروعات التجريبية لاستغلال مصادر هذه الطاقة والتوسع في تسويق اجهزتها والتركيز على التصنيع المحلي لمعدات الطاقة المتجددة وكذلك الاعداد للانتقال إلى اعتماد أكبر على الطاقة المتجددة في القرن الحادي والعشرين .

٢ - عمل مسح للارصاد الجوية لكافة مناطق مصر - خصوصا المناطق النائية التي يصعب وصول الشبكات الكهربائية اليها حتى يمكن استخدام الطاقات المتجددة في هذه المناطق

٣ - العمل على استبدال الاستخدام الحيواني بالريف باستخدام الطاقات الجديدة في عمليات ادارة السواقي توفيرا للثروة الحيوانية والطاقة التقليدية واستخدام المخلفات الزراعية والبشرية في امداد الريف ببعض احتياجاته من الطاقة .

٤ - التاكيد على الجهات المعنية باستصلاح الاراضي باستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وبخاصة الشمسية والكتلة الحية والمخلفات والرياح في مناطق الاستصلاح والقرى الملحقة بها في الاغراض المنزلية واصدار التشريعات ولوائح الاصول الفنية اللازمة لتنفيذ ذلك .

٥ - ضرورة اتباع اساليب العمارة الشمسية في انشاء المباني الجديدة خاصة في المدن والمجتمعات الجديدة من حيث نظام الفتحات واتجاهها لكي تستوعب اكبر قدر من التهوية في الصيف ومن التدفئة في الشتاء

٦ - العمل على أن تدعم الدولة نظم استخدام هذه التكنولوجيات مع ادخال ذلك ضمن التخطيط المتكامل للمدن والمجتمعات الجديدة بالتعاون مع وزارة التعمير واستصلاح الاراضي واصدار كافة التشريعات اللازمة .

٧ - دراسة امكانية انشاء صندوق دائري يعتمد على تمويل من المستفدين من برامج الحفاظ على الطاقة واستغلال مصادر الطاقة الجديدة المتجددة كل حسب درجة استفادته

٨ - دراسة امكانية انشاء بنك الطاقة الانمائي بتمويل من جهات قومية ودولية .

ألـف سـخان شـمسى للأفـراد بأجـور رمـزية بمحـافظات القاهرة والأسكندرية والقناة

مصر للطيران .. والتطور الرائع الذى أحدثته فى السوق الحرة بمطار القاهرة

لمـاذا تنفرد السـوق الحـرة بالمطـار بتقـديم الأجـود والأرخـص

الدراسـة تثبـت أن القناعـة فى الربـح تزيـد المبيعـات بصـورة خيالية

بدأت الأسواق الحرة في مصر للطيران - كما قلنا امس - في عام ١٩٦٢ برأسمال قدرة ٢٥ الف جنيه مصري في مكان صغير داخل صالة الترانسيت بمطار القاهرة . وفي العام الماضي حققت الأسواق الحرة رقما كبيرا في المبيعات بلغ ٢١ مليون جنيه .

يقول وفيق ثروت رئيس قطاع الأسواق الحرة بمصر للطيران ان هذا التطور لم يأت من فراغ بل انه منذ عام ١٩٦٢ إلى نهاية عام ١٩٨٢ اى ما يقرب من ٢٠ عاما كان التطور يأتي خطوة خطوة وفي خلال السنوات الأخيرة كان هذا التطور يقفز قفزات قوية بثقة شديدة . وقبل أن نتحدث عن سنوات الأنطلاق هذه ، علينا ان نذكر كيف بدأ التطور منذ إنشاء السوق الحرة بصالة الترانسيت .

ففي علم ١٩٦٤ تم إنشاء السوق الشرقية لبيع منتجات خان الخليلي والبضائع الشرقية . وفي نفس الوقت تم بإفتتاح مكاتب لبيع الكتب والمجلات والهدايا المصرية .

وفي عام ١٩٦٥ افتتحت الأسواق الحرة نشاطا جديدا بالبيع لأعضاء الهيئات الدبلوماسية المقيمين في مصر بدلا من شرائهم أحتياجاتهم من الخارج من البيوت المتخصصة في هذا النشاط .

وفي سنة ١٩٦٦ تم افتتاح سوق حرة بميناء الأسكندرية بغرض البيع لركاب السفن .

وفي مايو سنه ١٩٦٧ تم افتتاح اول سوق حرة في صالة الوصول .وتعتبر الأسواق الحرة لمصر للطيران رائدة في هذا المجال وقد تبعتها الأن أسواق حرة اخرى لما لاحظته من نجاح لهذا النشاط مما تحتم أضافه نوعيات جديدة من السلع تناسب ركاب الوصول وتختلف عن الركاب المسافرين والترانسيت من حيث النوعية والحجم مثل السلع المعمرة

كالثلاجات والبوتاجازات الديب فريزر والسخانات والغسالات والمراوح والدفايات .. الخ .

وكان الهدف من ذلك امتصاص العملة من الركاب العائدين بالاضافة إلى توفير المشقة في الشحن وإحتمالات تلفها أثناء شحنها .

وفي عام ١٩٧٣ صدر قرار مجلس الوزراء بجعل الأسواق الحرة شركة واحدة بإسم شركة مصر للفنادق والأسواق الحرة تتبع مصر للطيران التي تتبع وزارة الطيران المدني .

وفي عام ١٩٧٥ الغيت شركة مصر للفنادق والأسواق الحرة حيث انسلخت عنها الأسواق الحرة بالمطارات الجوية واصبحت هي فقط تتبع مصر للطيران بينما باقي النشاطات الأخرى (التوزيع الدبلوماسي - تموين الفنادق - الموانى البحرية) أصبحت تتبع شركة مصر للاسواق الحرة التابعة لوزارة التجارة الداخلية .

وتدير مصر للطيران حاليا في مطار القاهرة الدولي ٣ اسواق حرة سفر وترانزيت و ٣ اسواق حرة وصول . ويمكن تقسيم السلع التي تتعامل فيها هذه الأسواق إلى ٣ اقسام على الوجه التالي

سلع الأستقراب :وهي السلع التي يشتريها المستهلك في الحال وبأقل ما يمكن من جهد ، متى احتاج إليها والتي كثيرا ما يتكرر شراؤها مثل السجاير وخلافه وهي في الغالب صغيرة الحجم ، قليلة الثمن والمستهلك في هذه الحالة لا يعمد إلى بذل جهد خاص في شرائها .

سلع التسويق : وهي السلع التي يقوم المستهلك بإختيارها وشرائها بالمقارنة بين الأنواع المختلفة من حيث الملائمة والجودة والثمن والطراز .. الخ وللشكل في هذه الأنواع من السلع أهمية كبرى في نظر المشتري ومن أمثلة هذا النوع من السلع الراديوهات والريكوردات والولاعات والاقلام والملابس وخلافه . وفي هذه الحالة نجد أن عملية الشراء تستغرق وقتا أطول من شراء سلع الأستقراب وتحتاج إلى بائعين على درجة معينة من الكفاءة والخبرة .

السلع الخاصة : وهي تلك السلع التي يصر المستهلك على شرائها بعينها ولو تطلب هذا مجهودا خاصا منه مثل الثلاجات - البوتاجازات - الغسالات - التليفزيونات .. الخ . من السلع التي ترغبها بنفسها المشتري ولا يقبل بديلا لها .

وعموما أسواق السفر والترانزيت تتداول فيها السلع من الصنفين الأولين وأسواق الوصول يغلب فيها تداول السلع من النوع الثالث . وغدا - أن شاء الله - تواصل الحديث عن قطاع الأسواق الحرة بمصر للطيران ..



مواعيد قيام ووصول طائرات مصر للطيران

قيام من القاهرة الى :

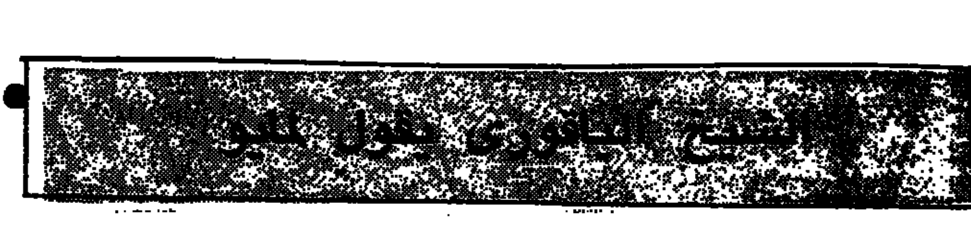
عمان ٥,٣٠ بيروت ٦,٣٠ الكويت ٧ جدة ٧,٣٠ لندن ٨,٣٠ روما وميلانو ١٠,٤٥ اكرا وابيدجان ١١,٤٥ كانوولاجوس ١٢ باريس ١٢ عمان ١,٤٥ أثينا ١٤,٣٠ الظهران ١٥ جدة ١٦,٣٠ عمان ١٢,٤٥ عمان ١٨,٤٥ جدة ٢٠,٤٥ بغداد ٢٢ الخرطوم ٠٠,٣٠ صباح الخميس دبي وابوظبي ٣,٣٠ صباح الخميس .

وصول الى القاهرة من :

الخرطوم ٦,٣٠ عمان ٩,٤٥ بيروت ١٠,١٥ جدة ١٢,٣٠ الكويت ١٣,٤٥ عمان ١٦,٤٠ اثينا ١٩,٣٠ لندن ٢٠,٤٠ جدة ٢١,٣٠ عمان ٢١,٤٠ باريس ٢٢ الظهران ٢٢,١٠ ميلانوروما ٢٢,٢٠ عمان ٢٢,٤٠ جدة ٢ صباح الخميس بغداد ٤,٢٥ صباح الخميس طوكيو وبانجوك ومانيلا ٤,٤٥ الخميس .

قيام من الاسكندرية الى جدة ١١,٣٠ والعودة الى الاسكندرية ١٩,٤٥

• اللقاء مع فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى متعة ذهنية ورياضة فكرية ورأى جرىء صادر من رجل شارك في الحياة السياسية وساهم طوال حياته في نشر الوعي الديني وحمل لواء الدعوة الى الله .. وقد أدلى في هذا الحديث مع « مايو » بافكار صريحة لايخشى فيها لومة لائم .. فتحدث عن استخدام الدين في السياسة ووجه نداء للقيادات الحزبية في مصر وتحدث عن تطبيق الشريعة الاسلامية وعن رايه في خروج المراة للعمل •





• الشيخ الباقوري

• طبيعة الرئيس مبارك مستقيمة وصريحة وهو يعمل الخير لهذا البلد .

• الدين جزء من طبيعة الشباب المصرى .

• أبو باشا وزير الداخلية رجل متدين وحريص على الوطنية ..

قلت للشيخ احمد حسن الباقورى :

• ماهو رأيكم فيما اتخذته وزارة الداخلية لمواجهه الفكر المتعصب بالحوار الديني .. ؟

• • انا دائما اقول ان الحقيقة بنت البحث .. وخير وسيلة الى بلوغ الحق هي المناقشة القائمة على طلب الحق .. ولله تبارك وتعالى في هذا المعنى توجية كريم وهو قوله « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن .. » وهذا الحوار فيه اقناع للناس بخير الاسلام وتجنيب للشر الذى يركب الناس فيه اهواء وغايات وعواطف .. وهذا الحوار الفكرى نافع جدا ووزارة الداخلية بهذا الحوار الديني انتفعت بماض طويل وكان لابد من الانتباه لهذا الماضي .. فلقد سبق في الماضي ان بعض الشباب ضاقت بهم النظم فلجاوا الى العنف والقسوة والقهر وهذه طريقة لاخير فيها وقد جربناها في اكثر من عهد مضى .. ومع ان تجربة الحوار الديني تجربة جديدة فانها تعد في الوقت نفسه قدوة لكل العالم العربي والاسلامي ومازالت مصر سباقة الى كل خير .

وانا أقول ان الرجل الصالح هو الذى يجرى الله على يديه الخير والسيد ابو باشا وزير الداخلية رجل متدين وله اسلوب ومنطق وادب جم وفقه بالاسلام وحرص على الوطنية .. وكون وزارة الداخلية تلجا الى هذا الحوار فهذا بلا ريب امر يرضى الله عنه ورسوله والمؤمنون .

• هل الجانب المادى في الحياة الآن تغلب على الجانب الروحى في الانسان .. ؟

• • نعم بلاشك .. والعلاج في مبلغ علمي هو التقليل من الحاجات الجسمانية وكبح الرغبات الشهوانية .. ولكن في رايي ان شباب مصر هم خير الشباب في العالم .. وقد زرت الشرق الأوسط وعشت في الصين فترة طويلة وعشت في اليابان فترة طويلة وعشت في الفلبين وزرت العالم العربي كله وزرت اوربا وعشت في اسبانيا والبرتغال وايطاليا وانجلترا ولكني أؤكد ان شباب مصر خير الشباب في العالم مهما قال بعض الناس .. فالشباب المصرى الدين جزء في طبيعته وفي نظرته وهذا ما يقوله التاريخ الموثوق ..

هل تعلم انه في جنيف وقع الناس على اقدم بردية في العالم تقول بالنص فيما ينكر ثقاه المؤرخين ان المصريين منذ اقدم عصورهم كانوا يعرفون الاله الغيبى الازلى الاحد وانهم عبدوه في قوة التدبير في فرعون وفي قوة اخصاب النبات في النيل وفي قوة الاخصاب الحيوانى في عجل ابيس .. فالدين في طبيعة المصرى في العهد الوثنى وفي العهد المسيحى وفي العهد العربى الاسلامي .. وكل ماينقص شبابنا في مصر هو القدوة الحسنة .. في المنزل وفي المدرسة وفي البيئة العامة كلها .. وهذه حقائق اقولها وعندى استعداد لان اناقش في اى جزئية مما اقول من يشاء ..

• بعض الكتاب طالبوا بعدم استخدام الدين في السياسة .. ما هو رأيك .. ؟

• • نعم وهذا هو رايي انا ايضا .. وهناك فرق واضح لو ينبغي ان يكون واضحا بين استخدام الدين في السياسة وبين الدعوة الى الاعتزاز بالدين في كل شيء وفي مقدمتها السياسة .. لكن استخدام الدين في السياسة معناه ان الدين يخدم الهوى والشهوة . وهذا حرام بلا ريب وانا امنعه مع الذين يمنعونه .. فهناك فرق بين انتهاز الفرصة للدعوة والى احترام الدين الذى هو طبيعة في المصريين والذى هو طبيعة في تكوين الانسان وبين استخدام الدين الذى هو تسخير لمصلحة الفرد وهذا عيب وحرام .. حتى وان زعم ان المصلحة الشخصية له مصلحة شخصية للأمة .. فكل واحد قادر على ان يزعم هذا الزعم ونحن نريد امنا وسلاما في وقت نحن احوج ماتكون فيه الى الامن والسلام وحاجتنا الى السلام اقوى من حاجتنا الى الشراب والطعام .. وهذا هو رايي ..

• ماهي أصول الدعوة الى الله تبارك وتعالى .. ؟

• • اصول ثلاثة :

اولا : الايمان بان لهذا الكون خالقا هو الذى خلقه واوجده من عدم وهو الذى يشرف على نظامه وتدبير امره فالاله حق ازلى ابدى ..

ثانيا : الانسان بعقله وحده لايستطيع ان يعرف الخير كله فيعتنق الطريق اليه ولايستطيع ان يعرف الشر كله فيتجنبه فهنا كتب الله على نفسه ان يبعث رسلا من لديه يبشرون بالخير وينذرون بالشر .

ثالثا : وهو ما يقوم عليه المجتمع يتجه الى الخير وينأى عن الشر .. وهناك خمسة امور تنحصر فيها وهي احترام النفس واحترام الملكية واحترام النسب واحترام العقل واحترام الدين .. وهذه الكليات الخمس تجدها في الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام .

وهنا امر احب ان اشير اليه وهو بقدر مايكون الداعي متشددا انصرف الناس عنه وبقدر مايكون متهاونا انصرف الناس عنه .. فلابد للداعي ان يكون انسانا بعيد النظر ، كلما وجد رخصة تتفق مع طبيعة الدين اخذها واذا كانت تخالف الدين انصرف عنها .. ولابد للداعي بعد ان اصبح العلم جزءا في طبيعة الحياة التي نعيشها ان يتزود بمجموعة من مظاهر الكون حتى يستخدمها ..

ساذكرك - بهذه المناسبة - قصة حدثت بيني وبين مراسل صحيفة برافدا السوفيتية وحضرها الاستاذ خالد محمد خالد وكانت في عام ١٩٧٠ في ابريل على وجه التحديد .. ودارت مناقشة حول الاشتراكية وقلت لمراسل الصحيفة انه عندنا الاشتراكية قسمان اشتراكية تقوم على الالحاد فهذه نقاومها بكل وسيلة من وسائل المقاومة ، واشتراكية بمعنى التكافل الاجتماعي .. فالاسلام اشتراكية بهذا المعنى ، والذى فيه احترام للالة والكتب والديانات السماوية .. وهنا قال لى الرجل ان هناك مذاهب تقرر بان لااله والحياة مادة فكل ما يتصل بالمادة فهو غير مقبول .. فقلت له وانت هل تعتقد فعلا ان كل مايمكن ان يكون غير مادى لايكون مقبولا عندك قال نعم وانه لايؤمن الا بالشيء الموجود الملموس المحسوس وكان لابد لى ان اناقشه باستخدام الاسلوب العلمي وفعلا قلت له ان الشيء المادى يثبته الحواس الخمس اللمس والسمع والبصر والشم والذوق .. ولكن عندما وصلتم للقمر وجئتم جرما هائلا لايعقله العقل واقفا في فضاء رهيبا لاحدود له .. والأرض ماالذى اوقفها هكذا .. قال لى الجاذبية .. فقلت له كيف تؤمن بالجاذبية على الرغم انك لاتلمسها ولا تسمعها ولا تبصرها ولاتشمها ولا تتذوقها .. فسكت الرجل .. وهنا قلت له انت تؤمن بشيء غير مادى وانا أؤمن بالله لكني اؤمن به عن طريق اثاره في الكون .. نحن نؤمن بالله وأنتم تؤمنون بالطبيعة .. هذا ما قصدت ان اوضحه .. ونحن عندنا دعاه اجلاء ولكن يحتاجون الى شيء من الهدوء النفسى نتيجة غيرتهم على الدين .. وانا اعتقد اننا ان شاء الله ماضون في الطريق ..

• المعروف انك تعترض على كلمة رجل الدين .. لماذا ؟

• • لانها كلمة وافدة .. ورجل الدين يقابله رجل الدنيا .. ولكن رجل الاسلام له مهمة يرشد بها الناس الى الخير ، وفي نفس الوقت يشارك جميع الناس في مظاهرهم فليست له خصائص معينة .. في البوذية مثلا رجل الدين له مميزات خاصة لايشاركه فيها سائر ابناء الشعب .. البابا في روما - مع احترامى لهذا النظام - له وضع خاص .. اما في الاسلام فلا فرق بين رجل الدين ورجل الدنيا .. شيخ الأزهر والحاجب الذى يقف على مكتبه كلاهما مسلم .. هذا بالاضافة الى ان هذه الكلمة « رجل الدين » ليست لها اسناد في الاسلام .

• بعد ثورة يوليو كنت وزيرا للاوقاف وكان هذا في شهر سبتمبر ١٩٥٣ .. ماهو رأيك في الحياة السياسية قبل الثورة .. وهناك راى يقول ان الثورة لم تستطع ان تقف في وجه التيارات العالمية .. فما هو تعليقك .. ؟

• • قبل ثورة يوليو كانت تتلاعب بنا اهواء كثيرة .. كان هناك اناس يحرصون على الاستغلال لابعد مايكون الاستغلال .. استغلال الاغنياء لطبقة معينة من الفقراء .. وكانت هناك مظاهر فساد كثيرة بلاشك .. والثورة جاءت لتصلح هذا الفساد وقد اصلحته فعلا .. تحديد سلطان الاقطاع كان لابد ان يكون .. وخلاصة الكلام انه قبل الثورة كان يوجد فساد كامل وجاءت الثورة لتقضى عليه .. ولكن الثورة لم تستطيع ان تثبت امام التيارات العالمية فترة طويلة - ولا اقول ان الثورة انحرفت ولكن اقول انها اخطات لانها لم تستطع ان تصل للطريق الذى اختارته لنفسها وتهافت عليها الشرق والغرب من اجل تحويل مسارها وهذا ماشاهدناه في انقسام اعضاء الثورة وكل واحد منهم يحاول ان ياخذ وجهة نظر معينة .. وهنا ايضا تاتي طبيعة مصر السخية والكريمة التي منعت وحجزت طغيان الحكم الذى يولد في نفس الحاكمين - وكل انسان عرضة ان يخطيء ويصيب ..

• مارأيك في الحياة الحزبية الآن - وأين انت من اليمين والوسط واليسار .. ؟

• • نشات نشاة بعيدة عن الحزبية منذ ان كنت طالبا في الأزهر الشريف عام ١٩٣٠ لتلقى العلم .. ويجب ان تتلقى جميع الأحزاب مناهجها من تاريخنا ومن مشاعرنا .. ومشاعرنا قائمة على الدين .. وانا احذر كل الحذر من ان تخرج بعض هذه الاحزاب على المنطق الى الصراع غير الكريم .. وانا أعتقد ان هذا البلد قريبا جدا سيصل الى خير كثير .. والرئيس مبارك زامل حركة ٢٣ يوليو من اوائل ايامها وكان الدافع لها هو الدعوة الى الديمقراطية بعد ان كانت البلد بدات تاخذ شكل الديكتاتورية العنيفة .. والرئيس مبارك صادق غاية الصدق في اعتزازه بالديمقراطية .. ولاانسى ان اول كلمة سمعتها من الرئيس مبارك عن الرئيس جمال عبد الناصر انه قال انه ابن مصر البار .. وطبيعة الرئيس مبارك مستقيمة وصريحة ولاتريد شيئا الا الخير لهذا البلد في ظل الايمان بالله ورسوله وملائكته وكتبه واليوم الاخر ..

ونعود للجزء الثاني من سؤالك .. ماذا يعني المراد باليسار .. ؟ الشيوعية .. انا من اعدى اعداء الشيوعية .. قلت ان الشيوعية لاتقوم الا على انكار الخالق المدبر وهو انكار للفطرة التي فطر الله الناس عليها وانكار لتاريخي القديم جدا كمصرى يعتز بحضارة قديمة .. واليسار غريب عن مصر غربة كاملة لايقربها منه شيء .. اما اذا امنت بالخالق ودعوت الى التكامل الاجتماعى فهذا ليس يسارا ولكنه اسلام .. وكيف تكون مسلما ويساريا .. ؟ اليسارى لايكون الا اذا كان ملحدا ..

وانا انتمى الى الحزب الوطني الديمقراطي وعضو في مجلس الشورى .. وانا لااقول اشتراكية ولا رأسمالية ولايسارية .. ولكن الايمان بالديانات السماوية والايمان بحق كل مواطن في هذا البلد هو ماأحبذه .

• هل كتب المؤرخون تاريخنا السياسى .. قبل الثورة وبعد الثورة .. أم أنه مازال حتى الآن غير مكتوب .. ؟

• • لم يكتب بعد .. وصعب ان يكتب .. لان الحاضر ينظر دائما الى الماضي والمستقبل .. ولايستطيع الانسان ان يتخلص من شباكه .. والتاريخ اصبح مهوشا في الوثائق وفي المستندات وفي الصحف والمجلات والاذاعة وفي اذهان الناس .. فصعب ان تتخلص من كل الرواسب لكى تكتب تاريخا نقيا صريحا سليما ..

• وماذا عن تطبيق الشريعة الاسلامية .. ؟

• • الدستور ينص على ان المصدر الرئيسى للتشريع هي الشريعة الاسلامية .. والقوانين موجودة ، والدولة جادة في تطبيق الشريعة الاسلامية .. والقائمون على المشروع هما مجلس الشورى ومجلس الشعب .

• ماذا ترى في هجوم البعض على خروج المراة للعمل .. ؟

• • المرأة مادامت في زى حشمتها فلها أن تخرج من بيتها ولا يمنع ذلك احد .. ولكن تربية الاجيال في الأمة أهم شيء فيها فاذا خرجت المرأة من بيتها واهملت زوجها واهملت اولادها فهي في هذه الحالة يجب عليها البقاء في منزلها .. اما اذا امكن الجمع بين رعاية مصلحة البيت وتربية الاولاد وكسب شيء من الرزق فلا يستطيع احد ان يمنعها ..

• الك تفسير خاص لكلمة « أمين » في فاتحة الكتاب .. ماهو .. ؟

• • كلمة « أمين » في فاتحة الكتاب هي عن الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين .. قال جعفر الصادق ان الأمين اسم من أسماء الله ومعنى ذلك ان الذى يقرأ سورة الفاتحة يقول في اخرها استجب يارب .. فيالله تعنى ياأمين .. فلما جاء العرب عن طريق بوغاز باب المندب الى مصر الى الجنوب من طريق سيناء الى مصر من الشمال جاءوا معهم بهذه الكلمة من اللغة العربية القديمة وهي كلمة « أمين » فاطلقوها على معبودهم وهو أمون .. والتحريف من أمين أو امن الى أمون ليس امرا صعبا ..

• ماهو رأيك في الصفحات الدينية في الصحف والبرامج الدينية في الاذاعة والتليفزيون .. ؟

• • انا لست حريصا على الاكثار من القول .. وعندى ان اقول للانسان كلمات قليلة بحيث لو سالته لاستطاع ان يجيبك فيما قلته .. لكن المسالة اذا كانت ماخوذة على اساس انها تظاهر فهي لاتعجبني ..

• هناك بعض الافلام السينمائية التي منعت لما بها من مشاهد جنسية - فما هو رأيك .. ؟

• • الافلام السينمائية التي يظهر فيها بعض المشاهد الجنسية أو التي تدعو الى الجنس ليست ضد الدين فقط ولكن ضد المروءة ..

• ماهي فلسفتك في حياتك .. ؟

• • الطموح الى معالى الامور وقعت سفاسف الامور .. فلقمة امسك عليها حياتي وبيت اسكن فيه وزوجة اسكن اليها .. وانا اقول للشباب اليوم قللوا من مطالبكم اعون على جمع القلب .. وقللوا من الهموم .. وكونوا طموحين في ان تاخذوا الاسباب التي توصلكم وانتفعوا بالعلم والخلق والاستقامة .. ومادامت الوسيلة مشروعة فالحياة ستصبح سعيدة .

• ماذا تكتب الآن .. ؟

• • انتهيت من كتاب بعنوان « الدين والتدين » وهو يتناول الدين كنظرية والتدين كتطبيق ..

• ماذا تطلب من شباب اليوم .. ؟

• • ان يكون مع رأيه ويقلب مصلحة وطنه على كل ماحوله .. وان يكون له شخصية مستقلة ..

• وماذا تطلب من القيادات الحزبية في مصر .. ؟

• • اقول لهم ان الله وضع في اعناقكم امانة هذه الامة فادوا امانة الله لشعبكم في مصر وامتكم العربية وامتكم الاسلامية واحرصوا على امور ثلاثة :

الاول : ان يكون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر منهاجا لكم .

الثاني : مصر في عراقتها وحضاراتها يجب ان نحرص عليها وان نعتز بها لانها اعرق حضارة من كل عريق في دنيا الناس .

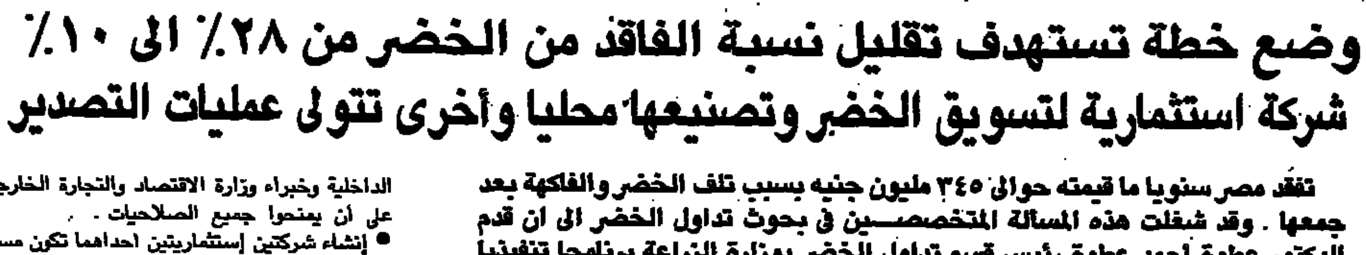
الثالث : نحن امة عربية اسلامية فليكن حرصنا دائما على الاعتزاز بالعروبة عنصرا لاننا منهم وهم منا وعلى الاعتزاز بالامة الاسلامية اخوة لنا فان الاسلام اخوة بين اهله ..

• هذا البلد سيصل قريبا جدا الى الخير كثير

• اليسار غريب عن مصر غربة كاملة

أجرى الحوار :

عبد المنعم معوض



٣٤٥ مليون جنيه نفقدها سنويا نتيجة تلف الفاكهة

وضع خطة تستهدف تقليل نسبة الفاقد من الخضر من ٢٨٪ الى ١٠٪

شركة استثمارية لتسويق الخضر وتصنيعها محليا وأخرى تتولى عمليات التصدير

تفقد مصر سنويا ما قيمته حوالى ٣٤٥ مليون جنيه بسبب تلف الخضر والفاكهة بعد جمعها . وقد شغلت هذه المسالة المتخصصين في بحوث تداول الخضر الى ان قدم الدكتور عطوة احمد عطوة رئيس قسم تداول الخضر بوزارة الزراعة برنامجا تنفيذيا بتقليل نسب الفاقد والتالف بمحاصيل الخضر خلال خطة ١٩٨٣ - ١٩٩٠ واعتمدتها رئاسة الوزراء .

وقد أوضح فيه ان السبب في إرتفاع نسبة الفاقد يرجع الى إستخدام اقفاص الجريد زنة ٥٠ كيلو جراما وإستخدام اجولة البولى بروبلين الكبيرة التي تسبب أضرارا بنسبة ٦٥٪ وان تلافى الفاقد يأتى عن طريق تبطين الاقفاص الجريد بكرتون مثقب ، وتحديد ثلاثة احجام من الاقفاص المبطنة وانتاج ثلاثة احجام من الصناديق البلاستيك بحيث لا يزيد وزن العبوة على ٣٠ كيلو جراما . وتطوير أسواق الجملة الحالية ، وإنشاء سوقين جديدتين خارج القاهرة في المناطق الصحراوية لاستقبال الخضر والفاكهة من الشمال والجنوب والارتقاء بمستوى الأسواق بحيث تخطط تخطيطا سليما ومجهزا بالأوناش ومحطات الغسيل والتعقيم والفرز والتعبئة ... كل هذه العمليات سوف توفر ما قيمته ١٨٥ مليون جنيه بالاضافة الى آلاف الملايين من الجنيهات التي تأتى من وراء إرتفاع كميات التصدير .

نسبة الفاقد كبيرة :

يقول الدكتور عطوة أحمد عطوة في دراسته التي قدمها كبرنامج تنفيذى : أن نسب الفاقد والتالف بمحاصيل الخضر تصل الى ٢٨,٨٪ من الانتاج العام بما قيمته النقدية اكثر من ٣٤٥ مليون جنيه سنويا . ويرجع إرتفاع نسبة الفاقد في الخضر الى إنتشار استعمال أجولة البولى بروبلين التي تستوعب ٧٥ كيلو في تعبئة كثير من المحاصيل الخضر مثل البطاطس . البصل . الفاصوليا الخضراء . والبسلة الخضراء . البامية الخضراء . الفلفل الأخضر . البطاطا . القلقاس . فقد رفعت هذه العبوات من الأضرار الميكانيكية الى اكثر من ٦٥٪ بالاضافة الى إرتفاع حرارة المحصول المعبأ بدرجة كبيرة وكلها عوامل تسهم في سرعة تلف المحاصيل .

كما ان انتشار أقفاص الجريد الكبيرة في تعبئة كثير من الخضروات قد اضافت هذه العبوة بسعتها الكبيرة كثيرا من العيوب في الاقفاص الجريد .

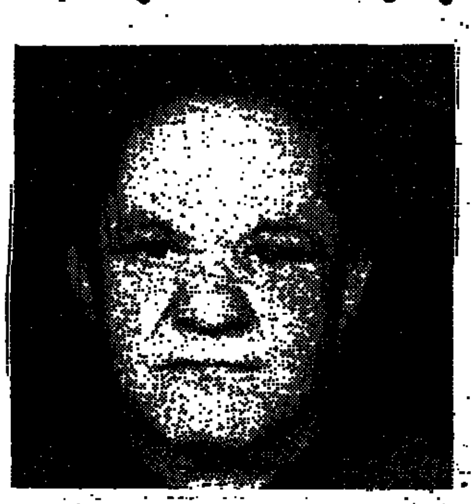
وأى زيادة في إنتاج محاصيل الخضر كما هو مستهدف في الخطة سيتبعه تلقائيا زيادة مستمرة في نسب الفاقد والتالف .

سيارات النقل المبردة :

وكما هو موضح في البرنامج التنفيذى لخطة تقليل نسبة الفاقد والتالف في محاصيل الخضر ان الوصول الى المنشود يتطلب توفير كثير من المستلزمات التي لم توجد بعد مثل محطات التعبئة متعددة الأغراض والمخازن النموذجية ومراكز التجميع ومستلزمات هذه الانشاءات علاوة على إيجاد اسطول نقل برى مناسب لنقل الثمار وكبداية إدخال وسائل النقل المبردة في جمهورية مصر العربية .

الأقفاص الجريد وخسائرها :

كما تقول الدراسة أنه ثبت بصفة قاطعة ان تعبئة محصول مثل الطماطم في الاقفاص الجريد العادية بالطرق المتبعة حاليا تسبب أضرارا ميكانيكية وصلت إلى ٣٠٪ وقد انخفضت هذه النسبة نتيجة لاستخدام الكرتون المضلع المثقب كبطانة الى ٣٪ ولذلك فقد بدأ التفكير في استعمال الكرتون داخل القفص بسبب المقاومة الشديدة التي قوبلت بها فكرة إلغاء اقفاص الجريد بالاضافة الى إستعمال خامات طبيعية محلية متاحة بجمهورية مصر العربية والنتائج الاجتماعية التي كانت ستترتب على فكرة إلغاء الأقفاص من العمال المتخصصين في إنتاجها .



• د . عطوة احمد عطوة

تحقيق :

كمال الدين حسين

فاستعمال الكرتون المضلع المثقب لن يضيف اى أعباء إقتصادية على هذه العبوات بل امكن التقليل من كمية الجريد المستعملة في القفص مع إحتفاظه بنفس المتانة .

تنفيذ الخطة ... ونقص الفاقد :

تنفيذ الخطة كما يقول صاحب البرنامج التنفيذى لتقليل الفاقد من الخضر سيؤدى في اقل إحتمال إلى النقص في نسب الفاقد والتالف من ٢٨,٨٪ الى ما يتراوح بين ١٠٪ و ١٢٪ فقط بمعنى توفير قيمة نقدية لا تقل عن حوالى ١٨٥ مليون جنيه سنويا من الانتاج الحالى هذا بالاضافة الى الآف الملايين من الجنيهات التي ستنتج عن الزيادة الواضحة في كميات الخضر المصدرة المستهدفة بالخطة . واكثر واهم من ذلك كله هو إيجاد الوعى التسويقى والاهمية الاقتصادية للاستمرار في تطوير تداول الخضر في جميع المراحل إبتداء من المنتج وحتى المستهلك أو المشتغل بتصنيع الخضروات محليا وفتح الأسواق الخارجية مرة ثانية لكثير من محاصيل الخضر التي تصدر منها كميات ضئيلة الآن أو لا تصدر نهائيا بعد أن كانت تصدر بكميات لا بأس بها مثل الفلفل والبسلة الخضراء والخرشوف والخيار والكوسة .

عبوات جديدة :

اشتملت الخطة على عبوات مقترحة جديدة خاصة من الكرتون ثبت نجاح إستعمالها لمقاومتها لعوامل الرطوبة والتخزين المبرد والصدمات أثناء الشحن . وقد نبتت فكرة هذه العبوات نتيجة طلب كثير من الأسواق الخارجية عبوات الكرتون لسهولة إعادتها الى عجينة خام تستعمل مرة أخرى في صناعة الكرتون بشرط عدم معاملة كرتون العلب بأى نوع من الشموع ، كما أن الدول المستوردة تواجه مشاكل كبيرة في التخلص من الفوارغ غير الكرتونية للمحافظة على البيئة بهذه البلاد .

يقترح صاحب البرنامج التنفيذى عدة إقتراحات لتنفيذ الخطة الخاصة بتقليل الفاقد في محاصيل الخضر منها :

• تشكيل جهاز فنى مسئول عن التنفيذ يضم المتخصصين في الخضر وخبراء وزارة التموين والتجارة الداخلية وخبراء وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، على أن يمنحوا جميع الصلاحيات .

• إنشاء شركتين إستثماريتين احداهما تكون مسئولة عن الخضروات الموجهة للتسويق المحلى والتصنيع ، والثانية تتولى عمليات التصدير وما يستلزمها من دراسة الأسواق الخارجية ومتطلباتها واذواقها ، مع تسهيل الحصول على جميع مستلزمات التصدير في مواعيدها وترتيب اوقات الشحن للبلاد الخارجية ، على أن يكون هناك إرتباط وتنسيق بين هاتين الشركتين حتى يمكن الاستفادة التامة من الانتاج المتاح .

• يتولى بنك الائتمان الزراعى تمويل الخطة أسوة بمستلزمات الانتاج الزراعى الأخرى .

• وضع رتب لتسويق محاصيل الخضر محليا في حلقة البيع للمستهلك على أن تعبأ هذه الرتب في عبوات ذات أحجام واشكال تناسب مختلف محاصيل الخضر ، وعلى أن يكون لكل رتبة عبوة بلون مميز .

• إنشاء جهاز ارشادى خاص بتداول الخضر بدءا من الارشاد للمزارع وحتى المستهلك محليا اى شاملا التعبئة والنقل وتجارة الجملة وتجارة التجزئة بالاضافة الى التوعية المستمرة في مجال التصدير .

• إنشاء مراكز تدريب المزارعين ومساعدى المهندسين الزراعيين والمهندسين المصدرين .

• صدور قرار من وزير التموين يحدد إستعمال ثلاثة انواع من الأقفاص الجريد زنة ١٠ . ٢٠ . ٣٠ . كيلو فقط .

وكذلك صدور قرار مماثل من وزير الصناعة يقصر إنتاج الصناديق البلاستيك على هذه الاحجام فقط

توجد بالقاهرة كما يقول الدكتور عطوة في دراسته - سوقان للجملة خضر وفاكهة اولاهما سوق روض الفرج ومساحتها ٣٦ فدانا وتقع بوضعها الحالى بمركز المدينة ولذا تشكل عاملا رئيسيا من عوامل مشاكل المرور الحادة الملموسة حاليا . وتعتبر هذه السوق هي الرئيسية وبالرغم من ذلك فإنه لا يدخلها إلا ١٢٪ فقط من إنتاج الخضر والفاكهة الواردة الى القاهرة نظرا لضيقها وإنتشار السويقات الصغرى في انحاء متفرقة بالقاهرة والجيزة .

وثانيتهما سوق اثر النبى بمصر القديمة وهى أساسا لتخزين البصل والثوم وقد بدأت أخيرا ترد إليها كميات من الخضر والفاكهة .

هذه السوق بوضعها الحالى لا يمكن ان يطلق عليها اسم سوق حيث ان منشاتها وحالتها الراهنة عبارة عن تعريشات بدائية ولذلك ترتفع فيها نسبة الفاقد والتالف في محصولى البصل والثوم المشون الى اكثر من ٦٥٪ .

ب٦١١٢م٦١إنشاء سوقين جديدتين :

ويقترح الدكتور عطوة لتطوير تجارة الجملة إنشاء سوقين للخضر والفاكهة بالقاهرة الكبرى على أن تكون احداهما شمال القاهرة وبعيدا عن المناطق السكنية لاستقبال إنتاج الوجه البحرى ، والثانية جنوب القاهرة وبعيدا أيضا عن المناطق السكنية لاستقبال إنتاج الوجه القبلى . وبذلك يمكن تخفيف الضغط الشديد على المرور داخل القاهرة الكبرى ، ويمكن تحريك الوارد لهاتين السوقين الى داخل القاهرة الكبرى لمنافذ بيع التجزئة بوسائل النقل الخفيف التي عم انتشارها على نطاق واسع حاليا . ويقترح ان يكون انشاء السوقين على اسس علمية وفنية بحيث تكفيان الانتاج الحالى من الخضر والفاكهة والانتاج المستهدف على المدى البعيد .

ويضيف الدكتور عطوة أنه سبق لقسم بحوث تداول الخضر الاشتراك مع شركة المستلزمات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في القيام بدراسة شاملة لسوق جملة نموذجية يطلق عليها اسم سوق عشرة رمضان للجملة (خضر وفاكهة) ووقع الاختيار على موقع على طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى عند منطقة « هايكستب » وفعلا قمنا بتسوير الموقع بالسلك ووضع كشك فيه كبداية للتنفيذ ولكننا فوجئنا بصرف النظر عن هذا المشروع دون علمنا بالأسباب .

أسواق نموذجية للجملة :

وكما يقول : هناك شروط يجب ان تتوافر في السوق التي تقام للجملة ، منها الاتساع الكافى الذى يفى بأى توسعات في المستقبل وأن تكون الطرق الداخلية واسعة لتسمح بحركة وسائل النقل الثقيلة . وان تزود السوق باوناش ذات الشوكتين وطبال خشبية توضع عليها العبوات عند التفريغ ، مع توفير محطات غسيل وتعقيم وفرز وتعبئة وتوفير وسائل التخزين المبرد والعادى والانضاج الصناعى وتوفير صالة عرض للمزادات وورش صيانة لوسائل النقل والعبوات . وتوفير وحدات تصنيع مخلفات السوق الى علف حيوانى أو سماد عضوى - وتسجيل الوارد والخارج من السوق عن طريق وحدات تسجيل دقيقة وتوفير أماكن داخل السوق للجمعيات النوعية التسويقية لمختلف المحافظات .

- التغيير الأساسى لنظام تجارة الجملة للخضر والفاكهة بما فيه من عيوب ، حماية المنتجين لتمكينهم من الحصول على الأسعار المناسبة بعيدا عن هؤلاء الوسطاء الذين يحصلون حاليا على أكبر ربح دون اى مجهود . وقد يثبت من الملاحظة الدقيقة ان الفرق بين سعر المنتج لأى محصول وبين سعر شراء المستهلك تراوح نسبته بين ٢٠٠ الى ٥٠٠٪ في الوقت الذى حدد القانون والقرارات الوزارية هذه الأرباح بما لا يزيد بأى حال من الأحوال عن ٥٠٪ فقط من سعر المنتجين .

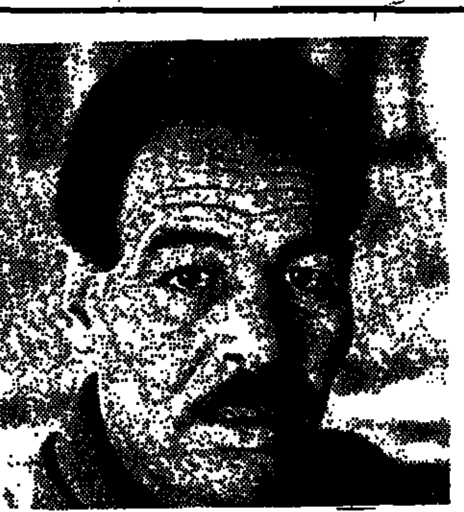


الخضر والفاكهة تصل الى المستهلك بخمسة اضعاف ثمن بيع المنتج لها

● « مايو » في جولة ميدانية مع انجازات الحزب الوطنى في مركز امبابة

■ « بركة مياه » حولها الشباب الى ناد رياضي
افتتاح مشروعات جديدة في العيد القومي لمحافظة الجيزة

تحقيق
حسين غيتة



● الحاج سماح صبيح
عضو مجلس الشعب عن المنصورية



● فوزى
مسئول اللجنة الدينية بمنشاة القناطر


● كرم سعيد نادى

بدات مايو جولات ميدانية لترى على الطبيعة انجازات الحزب الوطنى في مختلف الدوائر .. ويكون ذلك بالكلمة والصورة .. لنكون في دائرة الصدق بعيدا عن كل شك .. وكانت البداية مركز إمبابة ومدينة اوسيم في القرى والكفور مرورا بقرية البراجيل ودكرنس واوسيم وصيدا والقراطيين والمناشى والجلاتمة ومنشاة القناطر حتى قرب محافظة البحيرة حيث تنتهى حدود محافظة الجيزة وكانت متابعة الانجازات التى حققها الحزب الوطنى هى البداية في مقر الحزب الوطنى بامبابة حيث يدور الحوار بين مندوب الازهر واهالى قرية القراطيين .. تبرع الاهالى بقطعة ارض لاقامة معهد دينى للفتيات بالقرية ورد الأزهر بأن المنطقة ليست في حاجة الى إقامة هذا المعهد حيث يوجد معهد للفتيات بقرية اوسيم والمسافة لا تزيد عن كيلو مترين وكان بدلا منه جمعية للخدمات الدينية والاجتماعية تضم عيادة شاملة ومستوصفا ومعملا للتحاليل ومكتبا لتنظيم الاسرة كما يجرى إنشاء مستشفى بالجهود الذاتية .

وفي قرية البراجيل حيث شاهدنا معهدا دينيا ثانويا تم البناء بالجهود الذاتية فالاهالى تبرعوا بمبلغ ٧٠ الف جنيه بخلاف قطعة الارض مساحتها فدان والمحافظة ساهمت بمبلغ ٨ الاف جنيه من صندوق الخدمات والأزهر بمبلغ ٣ الاف جنيه ويستوعب ١٦٠٠ طالب .

هدفنا تحويل القرية لمنتجة

● يقول المهندس حامد صالح عبد الرحمن امين الحزب ورئيس الوحدة المحلية بالبراجيل اننا نعمل على تطوير القرية وتحويلها الى قرية منتجة بدلا من ان تكون مستهلكة فلقد قمنا بانشاء ورشة نجارة متكاملة وهذا المشروع واحد من انجازات حكومة الحزب في تنمية وتطوير القرية حيث بدأ المشروع عام ١٩٨٠ واصبح ورشة متكاملة في اوائل عام ١٩٨٣ بعد مناقشة المشروع في لجنة الحزب وبالتعاون بين المحافظة وجهاز تنظيم الأسرة بالاتفاق مع وكالة المعونة الامريكية في تقديم قرض قيمته ١٠ الاف جنيه وبدانا العمل والهدف الاساسى من المشروع هو خدمة المواطنين وتوفير الخامات بسعر التكلفة ولقد حقق المشروع ايرادات وصلت الى ستة الاف جنيه هذا العام فشعر المواطن بمدى جدية العمل وبدات العروض علينا من كافة القرى المجاورة فنحن نقدم ارخص الأسعار وباعلى جودة

تحولت القرية الى مدينة

وذهبنا الى قرية اوسيم التى تحولت الى مدينة بفضل مشاركة وجهود الأهالى وقيادات الحزب والمجالس التنفيذية والشعبية والتى تعتبر اسرة واحدة .. فهذا مستشفى اوسيم المركزى التى يستوعب ٥٠ سريرا داخليا بالاضافة الى العيادات الخارجية واقسام الجراحة والعظام والرمد والتى تكلفت مليون جنيه لخدمة اهالى مركزى امبابة واوسيم بعد ان كانت وحدة صحية ريفية .. وسوف تفتح في الاسبوع القادم .

بركة تتحول الى مركز شباب

● كرم سعيد نادى في بلدة صيدا مركز اوسيم يقول تبرعت بقطعة ارض لاقامة مركز شباب ونادى شباب رياضي فلقد وجدت الشباب والطلبه في حاجة الى هذا المركز وخاصة في الصيف فتقدمت بقطعة ارض وقلت للشباب هذه الارض عليها بركة مياه ارفعوا المياه واقيموا عليها ناديا لكم ... فهذا واجب وطنى بدا الشباب العمل في اقامة المركز وشاركت معهم العمل وبدا مجلس المدينة يساهم بالعربات والعمل في إقامة مبانى المركز وتجهيز الأرض لاقامة الملاعب وتبرعت مديرية الشباب بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه كمساهمة في ردم البركة التى تكلفت ٢٠ الف جنيه وجارى الأعداد لاقامة النادى في حدود ٢٠ الف جنيه تمويل من صندوق الشباب بالمحافظة .

● وفي قرية القراطيين قام الأهالى ببناء عيادة شاملة ومستوصف ومكتب لتنظيم الاسرة حيث لم يوافق الازهر على إقامة معهد فتيات لوجود معهد يبعد عن البلدة بمسافة كيلو مترين ويقوم الأهالى باقامة مستشفى بالطابق الثانى وإقامة إسعاف طوارىء على الطريق بعد تكرار الحوادث وشعارهم بانه لن يبنى مصر غير المصريين وعلينا جميعا اداء الواجب الوطنى والقومى تجاه مصر ... ولابد ان نشارك جميعا في بناء مصر حكومة الحزب تسير في خطة تنمية واضحة المعالم ونحن يجب الا نقف موقف المتفرج او تكون عناصر هدم والحمد لله جميعنا أعضاء في الحزب الوطنى ولاتوجد بيننا احزاب معارضة .. لان الثورة قدمت الكثير وعلينا ان نقدم القليل هذه هي روح فلاح مصر ... ارجو ان تقولوا هذا عبر جريدة كل الشرفاء .. لانريد الهدم والتشكيك بل نريد العمل والبناء ... نريد الحب لا الحقد .. نريد المودة .. لا اسلوب الدم والعنف ... نرفض كل محاولات التشكيك

مبارك شباب مصر معك

● فوزى محمد شعبان عضو باللجنة الدينية بالحزب الوطنى منشاة القناطر يقول ارجو ان تقولوا لكل مصرى مؤمن بمصر ... إن حسنى مبارك هو رجل المبادىء ... رجل قدوة ... يؤمن بالطهارة ... ويكفى حسنى مبارك فخرا ...انه واحد من ابطال اكتوبر وصاحب الضربة الاولى قولوا لحسنى مبارك شباب مصر معك ... فالحزب الوطنى هنا يؤمن بجمال عبد الناصر وانور السادات ومن قبل بزعماء الحركة الوطنية احمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول هذا هو الواقع وهذا هو التاريخ حسنى مبارك ابن مصر ... ابن هذا التراث الهائل في الوطنية ... فكيف لايكون الشباب مع هذا الرجل ..

المسيرة مستمرة

● ويضيف فوزى شعبان قائلا هنا في مركز إمبابة ومدينة إوسيم روابط أسرية وإجتماعية وقيادات منا تعيش معنا في مشاكلنا في افراحنا فكيف بالعقل لانكون معها ومع حزب يقوده حسنى مبارك ... كيف نكون مع الوفد الذى يطلب العودة بنا الى الوراء .. وكيف نكون يساريين نحن نرفض الشيوعية والاسلام لايمكن ان يتفق مع الشيوعية ... نرفض الغاء المعالم والتاريخ والمسيرة باقية ومستمرة .. هنا يشارك الشباب في كافة المشاريع بالجهود الذاتية ها هو مسجد يقام بسواعد الشباب بقرية الجلاتمة ومجمع استهلاكى ... اقول بصراحة لاتوجد احزاب سياسية هنا لاننا نؤمن بالقدوة والقيادات التى تخدم بصدق وتشعر بالجماهير واى إضافة في المشروعات تفيد الأهالى وتشارك المرأة والفتاة والشاب والشيخ بدون تعب فهذا البناء من اجل مصر .

مع الجماهير

● وكانت نهاية الجولة مع الحاج سماح صبيح عضو مجلس الشعب عن دائرة المنصورية وامين علم الحزب الوطنى بمركز امبابة ومدينة اوسيم ويقول نحن كنواب ممثلين للشعب عن طريق الانتخابات الحرة وننتمى للحزب الوطنى حتى يكون الحوار بالفكر لا بالعنف او بالسلاح او بلبلة الافكار بالمسيرة التى يقودها بطل اكتوبر حسنى مبارك بالمبادىء والقيم والطهارة والثورية .

وحينما سالنى احد الشباب لماذا تقولون ان الحزب الوطنى ينتمى الى ثورة يوليو قلت لهم اى الاحزاب السياسية تنتمى الى ثورة ٢٣ يوليو .. حزب الوفد ام حزب الأمة ... ام التجمع ... الحزب الوطنى هو الامتداد الطبيعى لتاريخ ونضال شعب مصر ... حزبنا يوميا مع الجماهير والمشاركة الفعالة في كافة المشروعات التى تقوم بالجهود الذاتية .

تم رفع مرتبات الخفراء من ١٠ جنيهات إلى ٤٠ جنيها وهنا مشروع الأعلاف لتوفير الأعلاف لماشية المؤمن عليهم ومشروعات الرصف السنوى .. في مركز امبابة ومدينة إوسيم بلغت اعتمادات الرصف مليون جنيه علاوة على المؤتمر الشعبى للحزب في قرية الجلاتمة والذى فيه ٦ وزراء في هذا المؤتمر طالبنا بالعديد من المشروعات منها مستشفى اوسيم المركزى وستفتح في العيد القومى للمحافظة وهذه المشروعات هي التحدى الحقيقى لحكومة الحزب الوطنى التى تعمل في كل موقع من اجل الجماهير ورفع المعاناة .. حكومة الحزب تعمل ولاتنظر الى الخلف بل تنظر الى المستقبل بكل الأمال العريضة على شعب مصر .

● ويقول حسن دراز رئيس مركز إمبابة ومدينة اوسيم : اهالى المركز يتميزون بالصدق والوفاء فهناك مراكز الشباب التى يسعى الحزب لمدها بالاعانات اللازمة منها مركز شباب اوسيم الذى اقيم على مساحة ٣ افدنة ووصلت التكاليف الى اكثر ٨٠ الف جنيه منها ٧٠ الفا من المحافظة والباقى من الاهالى بالاضافة الى التبرع بالارض ومركز شباب الجلاتمة ٢٠ الف جنيه ومركز شباب ام وردان ١٠ آلاف جنيه ومركز شباب نكلا ١٠ الاف جنيه لكل منها بالانشاءات بالاضافة الى ٣٥ مركزا اعتمد لها هذا العام فقط ٢٠٠٠ جنيه لتدعيم النشاط الرياضى والثقافى وبالنسبة لمجال المواصلات تعمل حكومة الحزب على توفير المواصلات ومد الخطوط للقرى والمدن من القرى حتى الجامعة .

وهناك ٥٠ سيارة تتبع الوحدات المحلية تعمل لخدمة المواطنين .

وفي مجال الاسكان يتم اقامة ٤٠ عمارة للاسكان الشعبى .. وفي مجال التعليم تم افتتاح المدارس الثانوية التجارية والصناعية لخدمة ابناء المدينة وجارى انشاء مدرسة ثانوية تجارية اخرى علاوة على المدارس الابتدائية المتكاملة وتوسعات الفصول .

وفي مجال الزراعة تقوم الاجهزة الشعبية والحزب بمساعدة كل من يرغب في استصلاح الاراضي والعمل على اضافة رقعة خضراء في صحراء منشاة رضوان وحيث بدأت مشروعات التعمير والاستصلاح والمشروعات الانتاجية مثل مشروعات الثروة الحيوانية وتسمين العجول وانتاج البيض ... كلها مشروعات طموحة تسعى حكومة الحزب الى تحقيقها .

● بركة حولها الشباب الى مركز لهم

تصوير احمد مهدى


● مستشفى اوسيم المركزى في اعياد الجيزة

زيادة مياه الشرب بالقاهرة خلال شهور الصيف

● تقرر زيادة كميات مياه الشرب المتاحة للمواطنين بالقاهرة خلال الشهر الحالى الى ٢ مليونى متر مكعب وذلك بزيادة قدرها ٢٠٠ الف متر مكعب عن الكمية الحالية .

وصرح المهندس حسين طلعت رئيس مرفق المياه ان هذه الزيادة سيكون لها اثر واضح في ضغط المياه الحالى في أحياء القاهرة المختلفة وان انتاج مياه الشرب سيصل الى ٤ ملايين متر مكعب قبل نهاية الخطة الخمسية عام ١٩٨٧ وذلك بعد الانتهاء من مشروعات محطات مياه امبابه والفسطاط والمرج وروض الفرج .

وقال ان حجم الاستثمارات المخصصة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى خلال الخطة الخمسية تبلغ ٣٤٠٠ مليون جنيه بمعدل ٧٠٠ مليون جنيه سنويا .

مكافأة ضابط تبرع بدمه لانقاذ أم ومولودها

قام اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية بتسليم الملازم اول محمد عزت سالم وهو ضابط بقسم شرطة الوايلى مكافاة ماليه توازى ٣ شهور تقديرا للعمل الانسانى له الذى قام به والذى ادى الى انقاذ حياة سيدة ومولودها عندما تبرع بدمه لانقاذ حياة السيدة وهى في المستشفى .

● رأى القاعدة الشعبية في الاحزاب وفي انتخابات مجلس الشعب :

الحزب الوطنى هو حزب الأغلبية ويعبر عن كل الفئات بصدق وموضوعية
أحزاب المعارضة تطبق مبدأ خالف تعرف وصحفها تشهر بالشرفاء

نبض الجماهير ، يكون غالبا هو المقياس للحكم على نجاح او فشل عمل ما ، فالجماهير التى تنتمى إلى تراب هذا الوطن الغالى ، صادقة دائما مع نفسها ، لاتخشى شيئا .. تقول الحقيقة مهما كانت النتائج و« مايو » ايمانا منها بهذا المنطلق تستطلع نبض الجماهير المؤمنة بوطنها وقيادتها في أهم القضايا والاحداث .

قد يتبادر إلى أذهان الجماهير بعض التساؤلات حول قضايا العمل السياسى مثل المواصفات التى يجب أن تتحقق في عضو مجلس الشعب المنتخب والمعايير التى يتم على اساسها اختياره ، وكيف نضمن انتخابات حرة ، سليمة وصحيحة ،وماهو التفسير لعدم اقبال الجماهير على الادلاء بأصواتها في الانتخابات

ولماذا تنتظر الجماهير من الأحزاب السياسية ، وماهو موقف القاعدة الجماهيرية العريضة من أحزاب المعارضة .. وهل توجد ديمقراطية انتخابية وقضية انتقال الأعضاء من حزب الى اخر وهل هي ظاهرة صحية ؟

حول هذه القضايا والتساؤلات كان لقاء « مايو » مع عينات من صميم المجتمع المصرى

(انعدام الثقة)

وكان اللقاء الأول مع نجوى حسن صالح الموظفة بإدارة البساتين وسألناها هل لديك بطاقة انتخاب ؟

■ أجابت ليس لدى بطاقة إنتخاب ـ والسبب في ذلك انه جاء وقت إنعدمت فيه الثقة في وجود إنتخابات حرة صحيحة ـ لذلك لم اعتقد في يوم من الأيام أن صوتى سيكون له اعتبار

وعن رأيها في عضو مجلس الشعب الذى يمكن أن تنتخبه لو حملت بطاقة انتخابية قالت :

أعتقد أن عضو مجلس الشعب المنتخب يجب أن يكون أمينا وصادقا ـ والأهم أن يكون له إتصال مباشر بمشاكل المواطنين وأن يحس بها وينبض الجماهير لا أن يعبر عن مصالحة الشخصية ـ وينبغى أن تحس الجماهير بهذا الاتصال وبأن هناك من يعبر عن مشاكلهم ويصل بها الى المسئولين ـ ويحاول أن يحلها بقدر الامكان ـ فنحن نرى الآن هوة كبيرة بين المواطن وعضو مجلس الشعب الذى هو أيضا مواطن .

وعما تنتظره من عضو مجلس الشعب الذى يمثلها قالت :

أنتظر منه أن يعيش المشاكل مثلما يراها ويسمع عنها ـ ويبحث عن الحلول بجدية وفاعلية وقد تكون المشاكل كثيرة ومتشابكة ـ ولكن تتطلب المشاركة بأقصى قدر ممكن ـ مثلا هناك مشكلة فأنا مثلا ليسانس إجتماع وتقتصر دائرة عملى على يومية غياب العمال ـ وفي إعتقادى أن هذه المشكلة تؤدى الى البطالة المقنعة وتؤخر عملية الانتاج ...

فأنا كعاملة فإن ظروف الحياة دفعت بالمرأة الى الخروج ومشاركة الرجل في العمل فالمرأة نصف المجتمع كما يقولون ـ فأقل مايمكن عمله بالنسبة للمرأة لكى تستفيد منها في زيادة الانتاج ـ وتكون دافعا بدلا أن تكون عائقا له ـ هو أن تتوسع في إنشاء حضانات

وعن الاحزاب السياسية أرى انها ظاهرة صحية في أى مجتمع ديمقراطى وهذا مانوافق عليه جميعا اما أسلوب عمل كل منها فهذا اما قد تختلف حوله ـ فهناك بعض أحزاب المعارضة تتبع اسلوبا يرفضه كل مصرى وطنى مخلص ـ وهو التشهير ـ ولا أرى أن هذا يحل مشاكل الجماهير بأى حال من الاحوال .

(بعيدا عن التشهير)

والتقت « مايو » بالمهندس سيد على سليمان مدير المكتب الفنى للادارة العامة للحدائق والتشجير بمحافظة القاهرة والذى قال : سأدلى بصوتى إذا توافرت في القائمة التى سأنتخبها شروط منها الا يكون عضو مجلس الشعب المنتخب محترف انتخابات ، بل يكرس جهده للخدمة العامة ولاتنتهى علاقته بالناخبين بمجرد فوزه بالمقعد . والا يكون الهدف من ترشيحه الحصول على مزايا خاصة به وأن يكون له دور في زيادة الانتاج . وأن يتخلى عن روح الانانية ويعطى الفرصة للاصلح لتولى المسئولية .. وأن يكون مستعدا للالتحام الدائم بمشاكل الجماهير اليومية

● وعن رأيه في الأحزاب السياسية قال انها تعطى روح التنافس ـ ولكن يجب عليها ان ترقى إلى مستوى الوطنية . فكلنا مصريون

التنافس الشريف بين الأحزاب ضرورى لتحقيق المصلحة الوطنية

● ومارأيك في الحزب الوطنى ؟

● الحزب الوطنى هو حزب الاغلبية ـ لانه يعبر عن الأغلبية ـ واعضاؤه هم القاعده العريضة للشعب من مختلف الفئات وليس فقط من ذوى المناصب والتاريخ السياسى

وعن علاقته بالاحزاب الأخرى قال :

■ إحتكاكى بالاحزاب الأخرى عن طريق الصحف المعبرة عنها والتى تعتمد على التشهير دون أن يكون هناك نقد موضوعى ـ يؤدى الى البناء

■ ومارأيك في ظاهرة عدم اقبال الجماهير على صناديق الانتخابات ؟

هو نوع من اليأس ـ لان أصواتهم لن تؤخذ في الاعتبار ـ لعدم الثقة في نتيجة الانتخابات السابقة واعتقد أن هذا الوضع إنتهى الآن ـ واتوقع في الانتخابات القادمة أن تزيد نسبة الناخبين كثيرا عما كانت عليه لأسباب كثيرة منها تأكيد الرئيس دائما على ضمان حيدة الحكومة وعدم تدخلها في الانتخابات أو نتائجها مما أدى بالجماهير الى حالة ترقب ـ لما سوف يحدث والتطلع الى تحقيق تلك الوعود وإقبال الناس على الانتخابات لتأكيد صحة تلك الوعود ومعرفة النتيجة .

(الفوز للاصلح)

● وعمن يفوز في الانتخابات القادمة قال يفوز الاصلح والاقرب الى نبض الجماهير ـ ولا أستطيع التحديد المهم شخصية النائب وبرنامجه واسلوبه في العمل ـ وتعبيره بصدق عن مشاكل الجماهير .

● ومارأيك في وسائل حل مشاكل الجماهير ؟

● دور الحزب في حل مشاكل الجماهير لايتمثل في مجرد معرفة تلك المشاكل وعرضها ـ وإنما إيجاد الحلول بقدر الامكان وفي الحقيقة فإن المشاكل قد تراكمت وتفاقمت وهناك وعى لدى الجماهير التى تعرف أن الدولة تعانى نقصا في الامكانيات المادية وتمر بأزمة إقتصادية .. والجمهور يجب أن يشارك ولا يلقى العبء كله على الدولة .. ويكون دورنا هو مجرد الشكوى

● وعن رأيه في الظروف الراهنة يقول المهندس سمير عباس الزمر

● رأيى في الوضع الحالى بالنسبة للاحزاب ـ هو ان أهم شىء يجب أن يتوافر في العمل السياسى هو نزاهة الانتخابات وحريتها وضمان ذلك بعدم التدخل في عملية الانتخابات من أية جهة وأن يكون رؤساء اللجان العامة للانتخابات قضاة .وذلك لضمان نزاهة الانتخابات والتنافس بين الاحزاب ظاهرة صحية ـ للوصول الى الأصلح

ـ والبقاء للاصلح .. وان كانت أحزاب المعارضة لاتقيل معارضة

وماهى ملاحظتك على الممارسة السياسية ؟

● معظم رؤساء الاحزاب المعارضة والامناء يعيدون تماما عن ظروف الجماهير التى يمثلونها والمشاكل التى يعانون منها

(..ينفذ وعوده !)

وعن المواصفات التى يجب توافرها في عضو مجلس الشعب الذى يتم اختياره يقول المهندس ماهر ابويزيد بمحافظة القاهرة يجب على عضو مجلس الشعب ان يلتزم بعد نجاحه بالبرنامج والوعود التى وعد بها قبل الانتخابات وأن يؤكد صلته بالجماهير ويعرف حقيقة مشاكلهم الجماعية ويعمل على حلها عن طريق المجلس او باتصاله بالمسئولين .

ـ وماذا تريد أن تقول لأحزاب المعارضة ؟

أن يكون نقدهم بناء وبيتعدوا عن التشهير والبقاء للاصلح والتنافس مطلوب في إطار هدف مشترك موحد هو مصلحة مصر اولا وأخيرا ـ فلا مانع من إختلاف الاسلوب وطريقة العمل ولكن لاينبغى أن نبتعد عن الهدف الذى نريد جميعا أن نصل اليه وهو ـ حل مشاكل الجماهير والارتفاع بمستوى الدولة ـ ولاينبغى لن نعطى فرصة لأحد لتشويه صورة مصر في الخارج

(مبدأ خالف تعرف !)

أما سعد احمد حسين الموظف بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فيقول : المعارضة تتنافس على المناصب ولتحقيق المصالح الشخصية وتبتعد عن مشاكل الأغلبية .

ويستطرد قائلا : لم أكن أتحمس للانتخابات وكنت اقاطعها لعدم وجود فائدة منها .. ولم تكن تعبر حقيقة عن امالنا .. أما الان فالوضع مختلف .. وأصبحت مقتنعا ان رأيى سيكون له وزنه والانتخابات ستكون حرة ونزيهة ولن يتدخل فيها احد كما يؤكد الرئيس محمد حسنى مبارك دائما

وعن الحزب الوطنى يؤكد أن حزب الأغلبية هو القادر على حل مشاكل الوطن والمواطنين والاحساس بمعاناة الجماهير .. أما الأحزاب الأخرى فتسير على مبدأ خالف تعرف

ولكن وجود أحزاب المعارضة اكبر دليل على وجود الديمقراطية

وأتمنى أن يشرف رجال القضاء على الانتخابات لضمان نزاهتها ونحن قد بدأنا طريق الديمقراطية فتأكيدها يحتاج للقضاء على الأمية وحل الكثير من المشاكل لأن المناخ الاجتماعى يساعد على تأكيد الديمقراطية

وأعتقد أن نجاح الحزب الوطنى في اختيار افضل العناصر لمجلس الشعب

كما اعتقد ان انتقال العضو من حزب الى اخر ظاهرة غير صحية فهو دليل على أنه لم يدخل الحزب الأول عن اقتناع بمبادئه إلا إذا حدث تغير جوهرى في مبادىء الحزب وكانت هناك اسباب واضحة تبرر انتقاله .. اما إذا كان مقتنعا بمبادىء الحزب الذى انضم اليه اولا فمن المستحيل أن يتركه الى حزب اخر

وتتمنى أمنيات فوزى بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية في عضو مجلس الشعب أن يحس بمشاكل المواطنين ويتمتع بروح التضحية وأن تكون انجازاته وتاريخه اكبر دعاية له

وترى أن وجود ستة احزاب معارضة دليل واضح على الديمقراطية التى يصمم عليها ويؤكدها الرئيس محمد حسنى مبارك وحكومة الحزب الوطنى .. وتتمنى الا تستغل احزاب المعارضة هذه الديمقراطية استغلالا سيئا فتبتعد عن المهاترات والتشهير

فكر الحزب

ان الهدف الأسمى للحزب الوطنى الديمقراطى هو الانسان المصرى وتحقيق رفاهيته بكل ما يعنيه ذلك من تأكيد لحريته وأمنه ، ومن ضرورة العمل على تقدمه المادى ـ والمعنوى . ولكل ما يتطلبه ذلك من سعى متواصل لاقامة مجتمع العدالة والتكافل الاجتماعى .

ان تحقيق هذا الهدف لا بد أن يتم على هدى مجموعة من القيم والمبادىء لا بد أن تكون تعبيرا صادقا عن القيم الدينية لهذا الشعب وتراثه وثقافته وحضارته وعن المعانى التى كافح من اجلها عبر السنين ، كما لا بد وان نعى حاضر هذا المجتمع وما يمثله هذا الحاضر من حقائق اجتماعية وسياسية واقتصادية كما لا بد وان نترجم امل هذه الأمة واصرارها على تحقيق هدفها الأسمى وهو رفاهية الانسان ، كذلك فلا بد ان تعكس هذه القيم والمبادىء موقفنا ازاء مختلف تيارات الفكر العالمى والتفاعل مع ما يراه حزبنا متفقا مع ديننا وتراثنا وواقعنا واهدافنا .

في المؤتمر الشعبي للحزب بجهينة :

مشروعات جديدة لحل مشاكل الجماهير

اكد المؤتمر الشعبى للحزب الوطنى بجهينة أن حكومة الحزب هى القادرة على حل مشاكل الجماهير وهى الحريصة دائما على الانجاز والعمل في صمت بعيدا عن الانفعالات والعشوائية ورأس المؤتمر محمد هاشم رشوان سكرتير عام محافظة سوهاج .

وقد حضر المؤتمر عبد الشافى الدردير رئيس مركز جهينة ومحمود سلام ابو عقيل وجمال ابو الفضل الضبع عضوا مجلس الشعب وكمال ابو عقيل أمين الدائرة ومحمد السيد حماد الضبع الأمين المساعد ومسئول الفكر والاعلام وعلى مكاوى مدير عام تموين سوهاج وفتحية سرور مدير عام التعليم بسوهاج ومديرى العموم بمحافظة سوهاج ومركز جهينة وعبد الواحد شحاته رئيس مجلس محلى وأحمد عبد الرءوف عضو مجلس المحافظة واعضاء المجالس المحلية لمركز جهينة ولقرية الطليمات وقد استعرض المهندس أحمد دهيس مدير المشروع مشكلات القرى .

وقد صدرت عن المؤتمر القرارات التالية

● الموافقة على نظام الصرف المغطى لأراضى المشروع وتشديد العقوبة على الفتحات الغير قانونية التى يقوم بها الزراع

● تشغيل ماكينات دفع المياه ٢٤ ساعة يوميا ودعوة الزراع لترشيد استهلاك المياه

● إتمام الخرائط المساحية لأراضى المشروع خلال ٦ شهور

● إنشاء مدرسة تعليم أساسى ٩ فصول بالمشروع كمعونة امريكية

● تدعيم المشروع ٢٥٠٠ بيضة أسبوعيا والموافقة على إنشاء مخبز بلدى بقرية على بن أبى طالب

● منح جمعية تنمية المجتمع ٥٠٠ جنيه فورا وافتتاح مكتب للبريد لخدمة اهالى المشروع

● افتتاح وحدة بيطرية وتزويد الوحدة الصحية بنزلة على بالأمصال والطعوم وتوفير أدوية الدم والربو والسعر [illegible] اهالى المشروع .

حق الجمع بين معاش الشيخوخة

وتأمين أصابات العمل

استقر الرأى في الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية على احقية العاملين المؤمن عليهم في الجمع بين المعاش المستحق وفقا لاحكام تأمين الشيخوخة والعجز والوفاه . وبين المعاش المستحق وفقا لاحكام تأمين أصابات العمل ـ وذلك في الحدود المنصوص عليها بالبند ٤ من المادة ٧١ من قانون التامين الاجتماعى

وقد أصدر السيد نبيل محمود حكم رئيس هيئة التامينات تعليمات في هذا الشأن قال فيها أن ذلك يسرى بالنسبة لصاحب معاش الشيخوخة الذى التحق بالعمل بعد بلوغ سن الستين . وتسرى في شأنه أحكام تأمين اصابات العمل في حالة وقوع أصابة عمل يترتب عليها عجز ووفاة .

٩٥ اوتوبيسا وسيارات مينى باص بوسط المدينة بالاسكندرية

الاسكندرية : من محمد شاكر :

صرح فوزى معاذ محافظ الاسكندرية بانه قد تم التعاقد على استيراد ٧٥ اوتوبيسا لتعزيز الخدمة على مختلف خطوط المحافظة . وعشرين مينى باس تتركز خدماتها بوسط المدينة وسيتم تشغيل هذه السيارات خلال أسبوعين

كما ستقوم المحافظة بادخال الاوتوبيس ذى الدورين في المدينة لتجربة استعماله حتى يمكن تعميمه اذا نجحت التجربة

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

الوعى بالاهداف الاقتصادية واستمرارها .. ينقذنا من ان نقع فريسة للانتخابات ..

● ● اغرب نقد قرأته . واستوقفنى بشدة . لانه يمس حياة كل مواطن مصرى . لتناوله سياسات اقتصادية مباشرة لمست الحياة الاقتصادية لمختلف الاسر المصرية . على إختلاف مستويات معيشتها . ويدخلها متاهات او يجعلها فريسة للمزايدات الانتخابية الرخيصة .

ولكم ان تتخيلوا . كاتبا فى صحيفة معارضة ينقد حكومة الحزب الوطنى لانها اصدرت قانون التأمينات الاجتماعية الجديد . الذى ادخل الفرحة الى كل اسرة فى مصر . وامن العامل والموظف المصرى . على حياته اليوم وغدا . وهو اقل تعويض تقدمه الدولة . لمن استمر يعمل فى مصر . ولم يهرب الى الخارج لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة للتغلب على التضخم وارتفاع الاسعار . فجاء القانون الجديد بالمزايا العديدة . ليعطى كل اسرة بعض حقوقها على المجتمع . ويجعل للوظيفة الحكومية قيمة . ان لم يكن الامر اليوم . فغدا . وبما يزيد الامر غرابة . ان الكاتب لم يتوقف عن نقد حكومة الحزب الوطنى الى هذا الحد . بل تناول العلاوات الجديدة للموظفين والتى تصرف مع مرتبات شهر يوليو القادم .. لقد احسست وانا اقرأه بغرابة الاطوار .. كيف تنقد سياسات اقتصادية هدفها الاسر محدودة الدخل والموظفون وعمال شركات القطاع العام .. فى محاولة جادة هدفها رفع مستوى معيشة اصحاب الدخل الثابت .. وتصوروا لم يجد ما يقوله نقدا لهذه السياسات الا التطاول والتلاعب بالالفاظ معتقدا ان حلاوة اسلوبه والشتائم تخلق له قارئا او مستمعا لانه يربط بين هذه السياسات المالية والاقتصادية والمعركة الانتخابية القادمة فى مايو القادم .. مطالبا الدولة بأغرب مطلب يسمعه انسان .. ان تتوقف مسيرة الحياة او القرارات والسياسات الى ما بعد الانتخابات .. وكيف تستمر حكومة الحزب الوطنى فى تنفيذ الخطة الخمسية وفى حل مشاكل المرور والحياة وإقامة الكبارى ورصف الطرق .. وعلاج مشاكل الايام والسياسات المتراكمة .. وهل تظن الحكومة انها باقية لتنفيذ تلك السياسات ؟ .. هل تعتقد انها فازت فى الانتخابات .. لكم ان تتخيلوا ماذا نقول له وردا عليه .. نقول له ببساطة ان حكومة الحزب الوطنى لن تتوقف عن العمل . ولن تستمع الى هذه الافكار الطفولية . وان السياسات الاقتصادية وخطط الدولة شىء والانتخابات شىء آخر . وليس معنى استمرار الحكومة فى تنفيذ سياستها ان صادرت على رأى الجماهير فى الانتخابات القادمة . وانها اعلنت النتيجة مقدما فى استمرارها فى علاج اخطاء الماضى .. التى خلقها مثل هذه الافكار السطحية نعم رأى الجماهير محترم ومقدر .. ولكن العمل والانتاج هو الآخر شىء مختلف وانه الطريق الوحيد لعلاج مشاكلنا ومواجهة حاسمة لاخطاء الماضى القريب والبعيد . بعيدا عن المزايدات والمهاترات .. التى تخلقها مثل هذه الافكار .

الأزمة السكانية . والحوار الاقتصادى . كيف نستفيد من أغلى الثروات المصرية ؟

● ● لعل ابرز الايجابيات التى كشف عنها المؤتمر السكانى الاخير . الذى شهد الرئيس حسنى مبارك جلسته الختامية والقى كلمة طالب فيها باستمرار الحوار الاقتصادى الشامل حول المشكلة السكانية وكيف يمكن مواجهتها ؟ ومطلب الحوار لتستمع كل الاراء حول كيفية الاستفادة من اغلى الثروات المصرية وهم . السكان . هو الطريق الوحيد لاستخلاص افضل النتائج . ووضع السياسات السليمة للاستفادة من السكان وتوجيههم اقتصاديا لافضل مناطق الاستثمار الصحيح .

والمؤتمر الاخير خرج بنتائج وتوصيات هامة تستحق التقدير والاشادة بالدور الكبير الذى لعبه د . ماهر مهران مقرر المؤتمر واعضاء اللجان المختلفة .. فقد خرجوا بتحليل دقيق لمختلف مظاهر النمو السكانى . ومقارنة دقيقة لاوضاع مصر والعالم الخارجى .. ولعل التوصية باقامة مجلس قومى للسكان يضع الخطط والبرامج السكانية ويقوم بمتابعتها سوف يكون الخطوة الاولى لنجاح هذا المؤتمر واستمرار علمى وعملى لمواجهة المشكلة السكانية والتخلص منها نهائيا وتحويل السكان الى موارد حقيقية .. ولعل الربط العلمى بين النمو السكانى وتوفير فرص العمالة الجديدة سنويا . والذى اعلنه الرئيس حسنى مبارك اننا إذا استمررنا على هذه المعدلات البالغة ٢,٧٪ فاننا سوف نحتاج الى ٥٢٠ الف فرصة عمل سنويا عام ٢٠٠٠ بالاضافة الى استيراد ٧ ملايين طن حبوب . وفى حاجة الى ٢٢ مليون فدان محصولى لتغطية متطلباتنا من الذرة والارز والبقول والسكر والقطن والى ٣,٦ مليون وحدة سكنية .. ان هذا المفهوم الذى قدم من الرئيس حسنى مبارك فى مقدمة كلمته يعكس اهتمامه الكبير بهذه القضية باعتبارها المدخل لاقامة مجتمع قوى قادر على مواجهة تحديات العصر بجسارة واقتدار والتغلب على الصعاب القائمة فى طريق التنمية والتطوير بالاعتماد على النفس وتحقيق الاستخدام الامثل للطاقات والموارد المادية والمعنوية التى نملكها .

ان مطالبة الرئيس حسنى مبارك بالتخطيط كمدخل سليم ومنهاج لحل مشاكلنا . لانه حقيقة كما يقول الرئيس لان انعدام التخطيط يعنى غياب التفكير فى المستقبل والاستغراق فى المشاكل اليومية وعشوائية الخطوات التى تتخذ للتعامل مع الاوضاع القائمة .. وباختصار فان غيبة التخطيط معناها انعدام الرؤية .

وفقدان الوعى واهتزاز الثقة فى المستقبل .. ان ما يحدث فى مصر الآن وفى هذه القضية السكانية يحتاج الى وقفة تامل .. كيف تعالج مصر مشاكلها بالعلم والتخطيط والحوار . ولعل اول خريطة جديدة لاعادة توزيع سكان مصر هى حصيلة هذا الحوار الناجح .

ولعل الارقام التى اعلنها الدكتور ماهر مهران فى المؤتمر امام الرئيس مبارك تكشف عن حقائق هامة تستدعى الانتباه دائما واعادة الدراسة باستمرار . حيث وضح ان مشكلة زيادة السكان تتفاقم . اذ ان معدل المواليد بمصر هو ١,٨٪ بينما فى أوروبا ١,٢٪ وبذلك تعتبر الزيادة السكانية فى مصر من أعلى المعدلات فى العالم . وأعلى معدل فى محافظتى الفيوم وكفر الشيخ ٤٪ واقل المعدلات فى القليوبية وسوهاج .

كما طالب مقرر المؤتمر بدراسة الهجرة الداخلية كاحد العوامل الهامة فى مشكلة مصر السكانية وهى الهجرة من الريف الى الحضر جريا وراء فرص عمل جديدة .. هو تيار ضار جدا بالريف والحضر .. وحدد انه إذا اردنا الوصول الى الأسرة الصغيرة ذات الطفلين او الثلاثة فيجب ان ترتفع نسبة ممارسة تنظيم الاسرة الى ٧٠٪ أو ٧٥٪ فى الاسر المستهدفة .

ولعل اهم المؤشرات التى كشف عنها المؤتمر ـ هى ان الحكومة تطبق سياسات صحية ادت الى انخفاض معدل وفيات الامهات والأطفال حديثى الولادة . وهى ٨٠ طفلا يموتون بين كل ١٠٠٠ مولود قبل ان يكملوا عاما واحدا من الحياة . بينما معدل وفيات الاطفال فى العالم المتقدم لا يزيد عن ١٩ فى الالف وفى اوروبا ١٪ .. ان هذا المؤتمر . علامة صحية . فى الحقل الاقتصادى المصرى .. تدعو لها بالاستمرار .. لانها طريق مواجهة مشاكلنا بعلمية وبطريق سليم .

■ مصر تشترك اليوم فى اجتماعات المؤتمر البرلمانى الدولى بجنيف
التركيز على دور البرلمانيين فى حل المشــاكل الســكانية ودورهم فى المفاوضات الحالية لوقف سباق التسلح وأرساء السلام .

● يناقش المؤتمر البرلمانى الدولى الذى يبدأ اجتماعاته اليوم بجنيف عدة قضايا هامة فى المجالات السياسية والاقتصادية ودور البرلمانيين فى حل المشاكل السكانيه فى اطار الموارد المتاحة لمختلف دول العالم وتشارك مصر فى هذه الاجتماعات بوفد يرأسه الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب .

وتستمر اجتماعات المؤتمر ٥ ايام لمناقشة دور البرلمانيين فى المفاوضات التى تجرى حاليا لوقف سباق التسلح ونزع السلاح فى العالم وإرساء السلام ويناقش رأى مصر فى مختلف القضايا العالمية .

ومن ابرز المواضيع التى سيتناولها المؤتمر بالمناقشة موضوع الصراعات الاقليمية حيث استنزفت هذه الصراعات موارد الدول النامية .

وقد اكدت اخر الاحصائيات ان هذه الدول تكرس حوالى ١١٥ مليار دولار سنويا لميزانيتها العسكرية .

ويعتبر موضوع نظام الاقتصاد العالمى الحالى من اصعب المشكلات التى سوف يناقشها المؤتمر حيث يشكل النظام الحالى اجحافا شديدا بالدول النامية .

ورغم تفجر هذه المشكلة بشكل واضح فى الفترة الاخيرة ورغم عقد مؤتمرات متعددة لتحقيق الحوار بين الشمال والجنوب الا ان هذه المؤتمرات لم تسفر عن اى تقدم وقد دعت مصر خلال المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد فى اكتوبر الماضى بسيول الى ضرورة اجراء اصلاحات جذرية فى نظام الاقتصاد العالمى تنطلق من تطبيق مفهوم الاعتماد المتبادل بين الدول النامية والمتقدمة وتمكين الدول النامية من ان يكون لها نصيب عدل فى الانتاج العالمى وان تحصل على عائد لانتاجها .

كما رات مصر انه من اجل ايجاد نظام اقتصادى عالمى عادل لابد من تحقيق طفرة كبيرة من خلال القيام بمشروعات انمائية ضخمة فى العالم الثالث تشارك فيها الدول المتقدمة وتسهم فى اعطاء دفعة كبيرة للاقتصاد العالمى كما دعت مصر الى ضرورة تحقيق علاقة نسبية عادلة بين أسعار السلع الاولية وأسعار السلع المصنعة وكذلك اقامة الصندوق المشترك للسلع الاساسية والذى صدقت مصر على اتفاقية انشائه بالاضافة الى فتح الاسواق امام صادرات الدول النامية على ان تقلل الدول المتقدمة من الالتجاء الى اجراءات الحماية .

وكان المؤتمر السابق للاتحاد البرلمانى الدولى قد اصدر العديد من التوصيات فى شأن مشكلة الشرق الاوسط التى سوف تحتل جانبا هاما من مباحثات المؤتمر البرلمانى القادم .

وقد نصت هذه التوصيات كلها صراحة على ضرورة الانسحاب الاسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره وضرورة التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس لحل مشكلة الشرق الاوسط والذى يتضمن الانسحاب الاسرائيلى الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة مع تأكيده على حقوق كافة شعوب المنطقة بما فيها حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ..

واكدت التوصيات البرلمانية كذلك على ان الاعمال والتصرفات الاستفزازية لاسرائيل تخلق مناخا لا يساعد على تحقيق السلام بل انها تخالف مبادىء القانون الدولى والاتفاقيات الدولية وقرارات الامم المتحدة .

بالاضافة الى مخالفتها لنصوص وروح اتفاقيتى كامب ديفيد .. اما عن دور الاتحاد البرلمانى الدولى تجاه المشكلة اللبنانية فقد اكدت توصياته على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وضرورة العمل على اتخاذ الاجراءات التى من شأنها وضع حد للموقف الحالى وتأكيد السلطة الشرعية اللبنانية .

وبالنسبة لقضايا العنصرية وتصفية الاستعمار فقد أدان المؤتمر البرلمانى الدولى السابق احتلال نظام الحكم العنصرى لجنوب افريقيا ودعا المؤتمر جميع الامم لاتخاذ إجراءات فعالة لانهاء كل تضافر مع جنوب افريقيا فى المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية

وطالب اعضاء المؤتمر بمساندة حركات التحرر الوطنى من اجل القضاء على بقايا الاستعمار كلية بالاضافة الى تأييده لمنظمة سوابو فى كل محاولاتها لتحقيق استقلال ناميبيا .

وقد حرصت مصر على المساهمة بكافة الامكانيات فى الجهود الرامية الى مكافحة التمييز العنصرى والاستعمار الاستيطانى كما التزمت بتنفيذ القرارات الدولية بمقاطعة وعزل الانظمة العنصرية ودعم حركات التحرر المناهضة لها واخر الموقف المصرية تصويتها للقرارات التى اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى شهرى اكتوبر وديسمبر ٨٢ والتى اعادت التاكيد على ان التفرقة العنصرية جريمة ضد الانسانية وتهديد للسلام والامن الدوليين .

وأدانت بشدة كل اساليب التفرقة والعنصرية البغيضة التى تزاولها حكومة وجنوب افريقيا .

وجريمة الفصل والتمييز العنصرى تجاوزت فى خطورتها جرائم الارهاب والقرصنة الدولية فهى جرائم ترتكبها حكومات تعتمد على قوات نظامية وادارة منظمة فى حين ان معظم جرائم القرصنة ترتكبها الجماعات او الافراد فى تشكيلات غير نظامية او منظمة .

وكانت الأمم المتحدة قد اصدرت فى نوفمبر ١٩٦٣ الاعلان العالمى للقضاء على التفرقة العنصرية وينص على ضرورة القضاء العاجل على التمييز العنصرى فى كافة انحاء العالم بجميع اشكاله ومظاهره وضمان تقدير كرامة الانسان واحترامها .

والمعروف ان المؤتمر البرلمانى الدولى يضم خمس لجان هى لجنة الشئون السياسية والأمن الدولى ونزع السلاح والاقتصادية والاجتماعية/والتربوية والعلمية والثقافية وشئون البيئة والقضائية وحقوق الانسان .

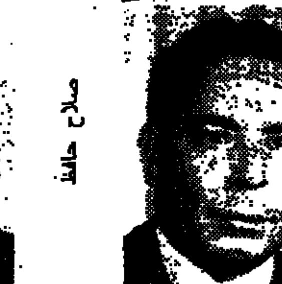
ويعبر البرلمان من خلال هذه اللجان عن ارادة الشعوب وآمالها وتطلعاتها الى الحرية والسلام والرخاء بأسلوب ديمقراطى .



شعبان الخربوطلى



صلاح حافظ



محمد مشرف

■ نائب ٨٤ كما يراه الشعب
نسبة كبيرة من الوجوه الجديدة وخاصة الشباب الارتفاع بالعطــاء إلى القضــايا العامــة ..

● تواصل . مايو . تحقيقاتها حول انتخابات مجلس الشعب القادمة .. ومواصفات النائب الجديد ورأى الشباب فى هذه الانتخابات.وفى هذا التحقيق نلتقى بمجموعة من قيادات الشباب واعضاء المجالس المحلية بمحافظة المنيا .

● يقول حمدى على برعى عضو المجلس المحلى لمحافظة المنيا وأمين شباب الحزب الوطنى بالمحافظة انه لكى تحظى قائمة الحزب الوطنى بثقة رجل الشارع فلابد أن تتضمن نسبة معقولة من الوجوه الجديدة لاعطاء دم جديد للمجلس وامل لكل من يرغب فى المشاركة فى نقل مشاعر الجماهير ومناقشة مشاكلهم تحت قبة البرلمان .. كما لابد ان تكون ضوابط ومعايير اختيار ممثل الشعب داخل البرلمان وفق المبادىء والشعارات التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك منذ أن تولى قيادة الأمة وتتلخص فى الطهارة والنقاء ونظافة اليد واللسان إلى جانب الشعبية والقدرة على الحركة الواعية من اجل مصالح الجماهير ودفع عجلة التنمية للأمام .

كما لابد أن تتضمن القائمة عددا كبيرا من الشباب ليتمكن من نقل نبض هذه الطاقة العريضة من جماهير الشعب ورأيها وفكرها فى معالجة الأمور القومية تحت قبة البرلمان .. والشباب يتمسك بهذه المواقع حتى لا تهتز ثقته التى تأكدت منذ أن أعلن الرئيس ثقته فى الشباب لتولى المواقع القيادية وهذا فى حد ذاته كان دافعا قويا لدى الشباب للعطاء .

● أما محمد مشرف ماضى عضو المجلس المحلى لمحافظة المنيا فيقول : ـ

بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب القادمة فانتى اقدر للحزب الوطنى أنجازة السياسى البرلمانى من حيث تنسيق الدوائر الانتخابية إلى عدة دوائر واسعة كل منهما يضم مجموعة دوائر كانت فى الماضى تمثل بعضوين فقط بحيث أصبح العضو الآن ممثلا لدائرة أكبر وهى المحافظة بأكملها .. ولهذا فان العضو سوف يرتفع بعطائه نحو القضايا الأكثر شمولا وتحقيقا للمصلحة العامة بعد أن كان فى ظل النظام السابق يناهض من أجل مصالح نلخبية بدائرته الصغيرة حيث كان لهم التأثير المباشر فى كونه عضوا من عدمه .

ويعتبر نظام القائمة أرتقاء للعمل السياسى وخلق مناخ ملائم للعضو لكى يعطى بما يحقق المصلحة العامة دون تأثير ناخبيه ودون التعصب لدائرته الصغيرة وناخبيها .

ولكى يتحقق الهدف من هذا الارتقاء السياسى فيجب أن توضع سمات وصفات معينة لأختيار ممثل الشعب حتى تحظى قائمة الحزب بثقة المواطنين ومن اهم هذه الصفات أن يكون العضو من المواطنين الصرحاء مع انفسهم وأمينا على عرض القضايا بصدق رائده فى ذلك المساهمة فى صنع القرار للمصلحة العامة وحدها دون التعصب لأى جوانب أخرى .. كما لابد ان يتوافر فيه الرغبة الحقيقية فى العطاء من أجل بلده مصر وان يكون مثقفا ليستطيع ان يلم بكافة جوانب الأمور عند مساهمته فى صنع القرار .. وان يتصف بالروح العالية والاخلاق الحميدة فى علاقته بالأحزاب الأخرى لكى يسمع ويقرأ ويفهم وحتى يستفيد من مـلاحظاتهم وتوجيهاتهم ان كانت موضوعية فيستطيع من خلالها أن يكمل جوانب النقص فى بيانحزبه ورسالته لان الأحزاب الأخرى يجب الا ينظر اليها تلك النظرة التقليدية العتيقة باعتبارها احزابا مضادة وحتى لو جعلت من نفسها ذلك .. بل يجب أعتبارها اشكالا وقنوات سياسية تكمل الكم والكيف فى العمل السياسى القائم فى بلادنا لأن المحصلة فى النهاية هى مصلحة بلدنا مصر .

● ويقول صلاح حافظ مشاركة وامين الدعوة والاعلام بالحزب الوطنى بالمنيا.. انه لابد من مشاركة قواعد الحزب فى أختيار ممثليها وان مؤتمرات الأحزاب على كافة المستويات هى التى تختار نوابها وذلك تكيد لأمرين :

الأول : وهو المارسة الديمقراطية الحقيقية ..

والثانى : ان يشعر المواطن العادى بأنه شريك فى صنع القرار ..

فاذا كنا نريد من الجماهير ان تقبل على أنتخابات مجلس الشعب القادمة لتدلى برأيها فلابد ان تكون صناعة النائب نفسه من الجماهير وليس من خلال التكتلات او الشللية والعلاقات الشخصية . وانما من خلال الشارع السياسى .. وهذا الرأى نادينا به وطرحناه اكثر من مرة فى هيئة المكتب السياسى للحزب ومازلنا نطرحه ونقول : ان فى الوقت متسعا لو صدقت النوايا بترجمته إلى حقيقة عملية .

كما أنه لابد من أن تكون هناك معايير يتم على ضوئها أختيار النائب وطرحة من خلال قائمة الحزب واهمها : مدى ولائه لثورة ٢٣ يوليو وانجازاتها الضخمة والعظيمة .. وأن يكون من ذلك الطراز الذى لا يرى فى العمل العام تجارة ولا مصلحة شخصية ولا احترافا .

وغنى عن الذكر أن يتصف النائب الذى تتضمنه القائمة الجديدة بالطهارة والنقاء وهى من البديهيات التى لا تحتاج إلى مناقشة مهما كان وضع هذا الشخص .. كما لابد أن تكون له شعبية فلسنا فى الساحة وحدنا .

■ ويقول شعبان الخربوطلى المحامى : النائب الذى يتمنى الشعب ان يراه تحت القبة البرلمانية ـ فى المرحلة الجديدة ـ رجل يبدأ حياته البرلمانية وينتهى كما بدأ ـ وليس الشخص الذى يبدأ برصيد الصفر ماليا وينتهى وهو مستغرق فى مشغولياته ومشروعاته .

● مشروعاته تحقيق امل وأحلام مواطنيه ـ فى الخدمات العامة . التى يقدمها من اجل دائرته . والنائب الذى نريده يتردد عليه المواطنون فى موقعه الحزبى .

● النائب الذى يبحث عن الناس فى مصانعهم او حقولهم .

● النائب الذى نريده نائب يتميز باللفظ العفيف واسلوب الحوار البناء ـ فليست مهمته تجريح كل ما يطرح على طريقة [خالف تعرف] ! نائب لا يسعى وراء الظهور على شاشة التليفزيون حتى لولا يتكلم فى موضوع تافه .

● النائب الذى نريده رجل يدرس ويقرأ ويلجأ للخبراء حتى تكون أراؤه مدروسة وليس مجرد مقاطعة وصراخ .

ونائب يعرف حدود دوره ـ وإختصاصه ـ ويلم بالحد الادنى من التمييز بين القوانين واللوائح والقرمانات .

● نائب يتولى مهام الرقابة من خلال ما يقدمه من اسئلة وطلبات يراعى فيها الا تكون من إختصاص المحليات .

● النائب الذى نريده هو رجل يتنزه عن المصالح الشخصية والمطالب العائلية فكل دائرته هى اهله والمصلحة العامة هى غايته .

● النائب الذى نريده نائب يؤمن بمصر ويستمد من مصلحتها فكره ـ وليس النائب الذى تلقى التوجيهات من خارج الحدود .

● هذا هو نائب ١٩٨٤ الذى يتمنى شعب مصر كله ان يراه ممثلاته فى مجلس الشعب القادم .

الأوقـــاف

تعيد المحلات التجارية والشقق السكنية الملحقة بالمساجد المنضمة الى أصحابها

وافق الشيخ ابراهيم الدسوقى .. وزير الدولة للاوقاف على تشكيل لجان بالقاهرة والمحافظات .. لاعادة تقييم الملحقات التى ضمت مع المساجد الأهلية الى وزارة الأوقاف .

وقال الوزير .. ان الملحقات التى تضم مع المساجد هى التى تتصل برسالة المسجد مثل المعاهد القرآنية ودور المناسبات وقاعات المحاضرات وفصول التقوية الدراسية للتلاميذ والمكتبات ولجان الزكاة .

كما أعدت إدارة الشئون القانونية مذكرة قالت فيها ان المحلات التجارية والشقق السكنية لا تدخل ضمن مخصصات المسجد ولا يجوز تحصيل القيمة الايجارية من مستأجريها لصالح الوزارة ـ وطلبت تشكيل لجان لاعادة معاينة ملحقات المساجد الأهلية التى ضمت الى الوزارة .. لاعادتها الى الجمعيات الأهلية التى قامت بانشاء هذه المساجد ..

محافظ السويس يتحدث بصراحة الى« مايو »
● تعليمات عاجلة بترميم ورصف الشــوارع
● ٤ آلاف شقة لمن انهارت مساكنهم أثناء الحرب
● مشكلة الصرف الصحى تنتهى تماما بعد عام من الآن

حول كل ما يشكو منه الناس فى محافظة السويس ... وحول كل الخطوات البناءة ... كان حوارنا واضحا وصريحا مع المحافظ اللواء بكير محمد بكير . وبكل الصراحة والوضوح أجاب المحافظ عن كل ماوجهناه إليه من اسئلة وقال ان سياسته واضحة وانه لا يجب الغموض او الالتواء

وفى بداية الحوار كان سؤالنا :

● يشكو الناس من كثرة الحفر والمطبات التى اصبحت تملأ المدينة وتشوه جمالها . فهل هناك من حل للتخلص من هذه الظاهرة حتى يعود للسويس وجهها الحضارى الجميل مثلما كانت عليه قبل الحروب التى شهدتها ؟ ؟

● ● قال الواء بكير انه هو الذى قرر عدم البدء فى الرصف حتى تنتهى جميع المشروعات التى تسببت فى حفر الشوارع وهى مشروعات التليفونات والكهرباء وبعض أجزاء من الصرف الصحى لانه من غير المعقول ان نقع فى الأخطاء التى يقع فيها غيرنا وهى القيام برصف الشوارع فورا . وبعد ايام قليلة نعود لحفرها لتركيب كابلات التليفونات اوشبكات الكهرباء والصرف الصحى ولذلك كان قرارى بعدم للرصف حتى يتم هذه المشروعات وان نتحمل على انفسنا بعض الوقت حتى لاتذهب الاعتمادات المخصصة للرصف سدى

● ولكن هناك مناطق انتهت عملية الحفر فيها فلماذا لم نبدأ فى رصفها او ترميم الحفر والمطبات التى تسبب الازعاج لكل المواطنين

● ● اننا لم نسكت فالمشاورات مستمرة مع شركات القطاع العام المتخصصة فى رصف الطرق . وقد تم الاتفاق بالفعل مع احدى الشركات للبدء فى رصف الشوارع التى اصبحت جاهزة للرصف وهى شوارع الشهداء وسعد الدين وعبد الخالق ثروت وبنك مصر وعمرو بن العاص وصلاح الدين واسوان ورشيد والنهضة والحرية ومحمد عبده وخالد بن الوليد بحى السويس وشوارع احمد عرابى وطريق ناصر وعتاقة والشيخ شرقى ومدرسة هلال وسوهاج بحى الاربعين وعبد المنعم بكر احمد عبده القديم وعبد الهادى غزالى وشوارع مدينة الايمان وصلاح نسيم وفراغات فيصل والصباح وطريق ناصر بحى عتاقه ومسطح هذه الشوارع يقدر ب ـ ٣٠٠ الف متر مربع وتقرر أن يبدأ العمل فى رصف هذه الشوارع ابتداء من الشهر الحالى بعد أن تم بالفعل تشوين الخدمات والمهمات اللازمة للتنفيذ .

ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ ذلك خلال عشرة أشهر وقد اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير امر تكليف لاحدى شركات الوزارة بان تتولى تنفيذ مشروعات رصف شوارع السويس تحقيقا لرغبات المواطنين

● ولماذا بالنسبة لباقى شوارع واحياء المدينة ؟

● ● بالنسبة للشوارع الأخرى فإن العمل يجرى فيها حاليا لمد خطوط مياه رئيسية بمعرفة هيئة قناة السويس . وكذلك تركيب شبكة للصرف الصحى طبقا للقرض الأمريكى . وبعد الانتهاء من هذه المشروعات سوف نبدأ على الفور فى الرصف كمرحلة ثانية حتى نستكمل جميع شوارع السويس وتعود المدينة الى سيرتها الأولى بمشيئة الله

● لماذا لاتتم عمليات سريعة لردم الحفر والمطبات بأى وسيلة رحمة بالناس

● ● لقد اصدرنا التعليمات العاجلة من الآن بأن تقوم مديرية الطرق بالمحافظة ترميم المتلق والشوارع بالتربة الزلطية والخلطة الأسفلتية فى حدود امكانياتها حتى يستريح الناس

● على الرغم من مضى عدة سنوات على قرار عودة المهجرين الى موطنهم الأصلى فلا تزال هناك نسبة عالية من ابناء السويس الذين تدمرت منازلهم أثناء الحروب لم يحصلوا على مساكن لتعويضهم عن منازلهم المنهارة . فمتى تنتهى هذه المشكلة

● ● لقد بدأ العلاج وطبقا للخطة فإن العمل يجرى لانشاء ٤ الاف شقة من المبانى سابقة التجهيز . ومن المقرر طبقا لاتفاقنا مع هيئة التعاونيات ان يتم تسليم الف شقة منها فى نهاية هذا العام . وفى أعياد سيناء سيتم تسليم ١٢٠٠ شقة فى حى الايمان الأول وبعد هذا التاريخ بحوالى ١٣ شهرا سيتم تسليم ١٧٠٠ شقة فى الايمان الثانى وذلك بالاضافة الى وضع حجر الاساس خلال ابريل الحالى لحى جديد يطلق عليه اسم حى ٢٤ اكتوبر تخليدا لذكرى هذا اليوم ويضم هذا الحى حوالى ٤ الاف شقة ويتم تنفيذه بتمويل من المحافظة

● هناك جمعيات للاسكان التعاونى تسلمت مساحات واسعة من الاراضى لاقامة وحدات سكنية لأعضائها وعلى الرغم من مضى بضع سنوات فإن هذه الجمعيات تبدأ البناء الذى كان من الممكن ان يساهم فى حل الازمة . ولكن الجمعيات تقول كيف نبدأ البناء بدون وجود مرافق . فلماذا لم تقم المحافظة بتوصيل المرافق حتى تبدأ الجمعيات فى البناء ؟

● ● كيف نبدأ فى توصيل المرافق فى حين ان كل عضو قد تسلم ٤٠٠ او ٥٠٠ متر مقابل ٥٠ قرشا فقط للمتر . وهل من المعقول أن تقوم المحافظة بتوصيل المرافق على نفقتها مع هذا الثمن البخس لسعر الأراضى . ان المشروعات المماثلة فى جميع المحافظات يتم تنفيذها بالجهود الذاتية لأعضاء الجمعيات . ولذلك فاننا أطالب الجمعيات بأن تبدأ فى توصيل المرافق وتقسط التكاليف على الاعضاء

● واذا لم يقبل الاعضاء توصيل المرافق على حسابهم ؟

● ● الحل فى نظرى هو أن تقوم المحافظة بتوصيل المرافق ثم تباع الأراضى بالسعر السائد فى السوق . واعتقد ان بعض الجمعيات قد وافقت على زيادة مدخرات أعضائها للبدء فى توصيل المرافق بالجهود الذاتية

● هناك ايضا اكثر من الف مواطن يقيمون فى شقق تنازل لهم عنها أصحابها . وحتى اليوم لم تتعاقد المحافظة معهم فلماذا لاتتعاقد معهم المحافظة باعتبارها فى حاجة الى هذه الشقق اما اصحابها فقد استغنوا عنها بالتنازل

● ● انا شخصيا على استعداد لتغيير العقود باسم هؤلاء المواطنين بشرط أن يدفعوا قيمة الشقة ويقدموا لنا التنازل الموقع عليه من صاحبها الاصلى

وسام العمل لخمسة من قدامى النقابيين

علمت « مايو » ان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر رشح ٥ قيادات من قدامى النقابيين يتسلمون وسام العمل من الرئيس محمد حسنى مبارك فى احتفال الاتحاد بعيد العمال اول مايو القادم .. كما سيتم منح البعض من قدامى القيادات النقابية معاشات استثنائية وتحسين معاشات البعض الاخر ..

مكتبة من ٤ طوابق لحل مشكلة الكتاب بتجارة الازهر

كتب ... رفعت خالد

مشروع جديد بجامعة الازهر لحل مشكلة الكتاب ـ جذريا وتعويد الطلاب للاطلاع فى المكتبة ..

المشروع كما يقول الدكتور عزت الشيخ عميد كلية التجارة بجامعة الازهر .. هو فى افتتاح المبنى الجديد لتجارة الازهر بمدينة نصر والمبنى الجديد سيتيح الفرصة للطلبة للتوسع فى انشطتها المختلفة ..

● د . عزت الشيخ

والتوسع فى صالات الكومبيوتر والتدريب عليها والتوسع فى الدبلومات والدراسات العليا والدراسة فى كثير من الدبلومات التى لم تبدأ بعد .. والتطوير ايضا فى اجراء تعديلات على تصميم المبنى الجديد ليخصص « ٤ » طوابق كمكتبة ـ للطلاب ... كمشروع يحل مشكلة الكتاب الجامعى ـ جذريا ، ، ويستوعب آلاف الطلاب ... ويوفر « ٢٠٠ » نسخة من كل كتاب فى المكتبة يستفيد بها الطلاب غير القادرين .

لائحة جديدة بتجارة الأزهر

ومن جهة اخرى صرح عميد تجارة الأزهر ان مجلس جامعة الازهر برئاسة الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر .. وافق على اللائحة الجديدة بكلية تجارة الازهر ..

ولقد استحدثت اللائحة الجديدة شعبة جديدة ـ للاحصاء التطبيقى ـ تبدأ الدراسة بها ابتداء من السنة الثالثة كما تقضى اللائحة ببدأ الدراسة بشعبة الاقتصاد ـ ابتداء من السنة الثالثة ـ بدلا من الرابعة ... وبذلك يحصل خريج الكلية على البكالوريوس فى احدى شعب المحاسبة ، او إدارة الاعمال ، او الاقتصاد ، او الاحصاء التطبيقى كما استحدثت اللائحة درجتى الماجستير والدكتوراه فى الاحصاء التطبيقى ..

كما تضمنت اللائحة فى مرحلة البكالوريوس تدريس مادتين للاقتصاد الاسلامى هما الاقتصاد الاسلامى والنظم الاقتصادية المعاصرة كما روعى انه تشمل اغلب المقررات العلمية على دراسة مقارنة بالفكر الاسلامى كما تضمنت الدراسات العليا إنشاء دبلومين احدهما فى المصارف الاسلامية والثانى الاقتصاد الاسلامى .

●●●

اكتشــاف نبــاتات فى الشرقية تقتل الفئران لجنة فنية بوزارة الزراعة لاجــراء التجــارب عليهــا

لاشك ان انتشار الفئران فى شهور الصيف يثير مشكلة لدى المزارعين .. فقد اثبت التجارب الميدانية ان هناك خسائر فادحة يتعرض لها المحصول الزراعى فى بعض المحافظات التى تظهر فيها بوضوح مشكلة انتشار الفئران ، وفى مقدمة هذه المحافظات محافظة الشرقية .

وفى ضوء ذلك لم تتوقف الدراسات والابحاث حول وجود علاج لهذه المشكلة ، وتم استيراد بعض المبيدات للقضاء على الفئران التى تتكاثر وتتوالد بصورة رهيبة ثم تنتقل من محافظة الى اخرى .

ورغم الدور الكبير الذى تقوم به اجهزة وزارة الزراعة فى مكافحة الفئران فان المشكلة لا تزال قائمة وان كانت حدتها قد خفت بنسبة عالية فى بعض المحافظات .

ولما كانت محافظة الشرقية بالذات .. هى اول محافظة تعرضت لمشكلة انتشار الفئران ، فقد طلب محافظها اللواء امين ميتكيس من المسئولين فى مديرية الزراعة تنظيم حملات مكثفة لمراقبة انتشار الفئران فى كل مدينة من مدن المحافظة ، وفى نفس الوقت استمرار الدراسات والابحاث حول تدبير علاج فعال للقضاء على الفئران بعد ان مرت المحافظة بسلسلة من التجارب على مختلف انواع المبيدات .

وكما يقول المهندس عبدالعزيز القصبى مدير الارشاد الزراعى بالشرقية .. فقد اكتشفت مديرية الزراعة بالمحافظة ان هناك نباتات لها خاصية طرد وقتل الفئران وان هذه النباتات هى (عنب الديب والطله والداتورة) فقد لوحظ ان الفئران تفر هاربة عندما تجد نفسها على مقربة من هذه النباتات وان بعضها إذا ما تناول باسنانه بعض هذه النباتات يصاب بحركة تفقده التحرك السريع ثم لا يلبث طويلا حتى يموت .

ايضا يقول المهندس القصبى اننا قمنا باجراء تجارب ميدانية على هذه الظاهرة ، وتم إعداد تقرير عاجل بنتائج هذه الدراسات للعرض على الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الذى يولى اهتماما كبيرا بمشكلة انتشار الفئران والقضاء عليها نهائيا .

وقد تقرر تشكيل لجنة فنية بوزارة الزراعة لدراسة التقرير الفنى حول خاصية هذه النباتات وبحث امكانية تطبيق نتائج البحث فى إطار حملة تطهير الارض الزراعية من الفئران مع بداية شهور الصيف التى تنتشر فيها الفئران بصورة واضحة فى كافة محافظات مصر .

●●●

مجلس الدولة يحدد مدد ونوعية الخبرة المطلوبة للترقية او التعيين فى الوظائف

قالت محكمة القضاء الادارى ان مدة الخبرة اللازمة للعامل غير المؤهل لشغل وظيفة مدير يجب الا تقل عن ٢٥ سنة .. فاذا كان حاصلا على مؤهل متوسط او فوق المتوسط فيشترط ان يكون له مدة خبره لاتقل عن ١٧ سنة . فاذا كان حاصلا على مؤهل عال فيجب الا تقل مدة خبرته فى مجال العمل عن ١٣ سنة .

وأضافت المحكمة فى مبدأ هام اصدرته برئاسة المستشار محمد مصطفى زهران وعضوية المستشارين ممدوح مازن وعادل فرغلى بامانة سر جمال كامل صليب .. انه بعد توافر الشروط المحددة بكل جهة ادارية لشغل وظيفة مدير ادارة يجب ان يجرى اختيار بين المتقدمين لبيان مدى صلاحية وكفاءة المتقدم فنيا وقياديا واداريا .. ولايجوز لغير من تتوافر فيه اشتراطات شغل الوظيفة ان يتقدم لامتحان المسابقة ..

واوضحت المحكمة ان الخبرة المتطلبة فى الموظف هى الخبرة التى يكتسبها فى الوظائف الادارية بالهيئات العامة والخاصة طبقا لما تحدده لجنة الخدمة المدنية .. ولاتعتبر الخدمات العامة التى يقدمها العامل فى المجال النقابى او السياسى تبعا لاهتماماته الخاصة بعيدا عن مجال عمله الاصلى .. لاتعتبر من الخبرة المطلوبة للترقية او التعيين فى الوظائف الادارية او غيرها من الوظائف .

●●●

٣ كليات جديدة

تقرر ان يتم القبول هذا العام فى كليات طب المنيا ـ علوم بنى سويف ـ والخدمة الاجتماعية بالفيوم عن طريق مكتب تنسيق الجامعات ... تقرر ادراج هذه الكليات فى دليل مكتب التنسيق .



السياحة والطيران

يكتبها ادم الغواوى

سبق ان كتبت عن مشكلة الطرود والحقائب المتخلفة التى يتركها اصحابها فى مخازن البضائع او صالات الوصول بالمطار دون ان يتقدموا باستلامها خلال ٣ اشهر مما يضطر المسئولون باطلاق اسم « المهمل » عليها وبيعها فى المزاد العلنى . اقول بعد الكتابة عن هذا الموضوع وصلتنى اقتراحات كثيرة بعضها من مسئولين فى الجمارك وقطاع البضائع والبعض الآخر من ركاب فقدوا حقائبهم ولم يتسلموها وكانت معظم هذه الاقتراحات بناءة يمكن ان تساهم فى معالجة المشكلة واوجزها فيما يلى :

● بالنسبة لطرود المهمل الخاصة بالوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام ، فان الطرود التى لم تصرف فى خلال شهر من تاريخ وصولها تخطر الجهات المعنية ويسمح لها باستلام طرودها على ان تقوم هذه الجهات باتمام اجراءاتها فيما بعد ذلك مقابل توقيع اقرار بذلك مع مصلحة الجمارك

● بالنسبة لطرود المهمل الخاصة بالهيئات الدبلوماسية ، معظمها عبارة عن جرائد ومجلات فى حالة مكوثها اكثر من شهر يتم اخطار هذه الجهات عن طريق وزارة الخارجية وتعطى مهلة شهر اخر وفى حالة عدم استلامها تعدم هذه الطرود فورا حيث تكون ليست بذات قيمة .

● بالنسبة لحقائب الركاب حيث ان مشمول هذه الحقائب عبارة عن امتعة المصريين العاملين بالخارج وتمثل ثمرة تعبهم وشقائهم وعملهم بالخارج وحيث ان هؤلاء يفيدون الاقتصاد القومى بتحويلاتهم فانه يجب التريث فى بيع مثل هذه الامتعة ولا سيما وانها تباع فى المزاد العلنى بمبالغ زهيدة ونرى ان تقوم هيئة مطار القاهرة قبل احالتها الى المهمل عمل كارت تحقيق شخصية لكل طرد وحقيبة يوضح فيه الوزن والمحتويات واية بيانات تفيد صاحب الشأن وذلك منعا للتلاعب والتلف والفقد .

● فى الوقت نفسه لابد من تكليف جميع شركات الطيران العاملة من خلال مطار القاهرة باخطار مصلحة الجمارك عن اية بضائع يمر عليها ثلاثة شهور ويوضح الاخطار اسم الراسل والمرسل اليه ووصف دقيق لحالة الطرد من الشكل والوزن والمحتوى وغير ذلك . وتسلم هذه الطرود الى مخزن كسفريت التابع لمصر للطيران بعد عمل كارت تحقيق شخصية لكل طرد وتقوم شركات الطيران بتسديد قيمة التخزين عن ثلاثة اشهر . ثم تقوم مصلحة الجمارك بعمل مزاد شهرى للتخلص من هذه الطرود وتسديد مستحقات كل جهة .

ولتحقيق هذه الاقتراحات التى وصلتنى من عدة جهات وتم ايجازها ، ارى ان تشكل لجنة من المختصين بوزارة المالية ووزارة الطيران المدنى لبحث هذه المشكلة من كافة جوانبها واصدار توصيات بشأنها وتكون قراراتها نافذة المفعول من خلال قرارات وزارية عصرية ولكى نتخلص من الطرود المتراكمة ، التى أصبحت حتى اول مارس ١٩٨٤ عبارة عن ٦٢٠٦ طرود موجودة فى مخازن كسفريت المواجهة لمطار القاهرة .

مذكرة امام رئيس الوزراء بزيادة مرتبات العاملين بالقطاع الخاص ..

اعد احمد العمارى امين العمال بالحزب الوطنى الديمقراطى مذكرة عاجلة لرفعها الى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب طالب فيها بوضع الاسلوب الامثل لتعويض عمال القطاع الخاص عن الزيادة التى تقررت للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. خاصة وان القطاع الخاص لم يحصل على هذه الزيادة فى العام الماضى ..

وقررت امانة العمال اجراء اتصالات مع اصحاب الاعمال واتحاد الغرف التجارية والصناعية لصرف هذه الزيادة .. واتخاذ الاجراءات الكفيلة التى تحافظ على حقوق العمال وظروف العمل بمنشآت القطاع الخاص..

●●●

ميثاق التعاون النقابى مع السودان

يسافر هذا الاسبوع الى الخرطوم محمد على الفقى رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام واحمد عاطف عميد معهد الدراسات النقابية لتوقيع ميثاق التعاون النقابى بين النقابة العامة والنقابات المماثلة بالسودان ..

ويترتب على هذا الاتفاق اقامة دورتين للقيادات السودانية بالقاهرة ودورتين مماثلتين للقيادات المصرية بالخرطوم

●●●

دراسة علمية عن أثر غياب الآباء فى الخارج على دراسة الابناء

اعد الباحث يوسف عبد الصبور عبد اللاه المدرس المساعد بكلية التربية بسوهاج دراسة ميدانية عن اثر غياب الاباء للعمل فى خارج البلاد على دراسة ابنائهم ... كشفت الرسالة ان غياب الاباء يؤدى الى سوء التكيف الشخصى والاجتماعى للابناء وللزوجة ايضا مما ينعكس على الصحة النفسية للابناء وينعكس على تحصيلهم الدراسى مما يؤدى الى تأخرهم فى مستويات الدراسة ... حصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير ممتاز ، وكانت لجنة المناقشة من الدكاترة عنايات زكى ـ هدى عبد الحميد براده ـ سيد صبحى .

مصادرة المصاحف المحرفة والاشرطة المخالفة لشروط التلاوة
تخفيض التجنيد لحافظ القران لسنة واحدة

قررت نقابة قراء ومحفظى القرآن الكريم .. القيام بجولة بالدول العربية والاسلامية لمشاهير القراء يخصص ريعها لتمويل النقابة .

وذلك لمواجهة الاعباء المالية لصرف معاشات دائمة لعدد كبير من القراء يتم احالتهم الى المعاش خلال ثلاث سنوات ..

بلغ عدد القراء الذين انضموا للنقابة ٢٠ الف قارىء .. يصرف لهم معاش بحد ادنى ١٥ جنيها .. وقد تم اخطار هيئة التامينات الاجتماعية لتنظيم صرف المعاشات اللازمة لهم بمعرفتها

● ويقول الشيخ ابو العينين شعيشع .. سكرتير عام رابطة القراء ان النقابة ستقوم بدور هام فى المحافظة على كتاب الله من التحريف لأنها مسئولة عن سلامة تلاوة القرآن الكريم . وستقوم بواجبها ـ مع الجهات المختصة ـ لمصادرة المصاحف المحرفة وشرائط الكاسيت التى لاتراعى اصول القراءات .. من الاسواق

تخفيض التجنيد لحافظ القرآن

واضاف ان وزارة الدفاع . اعترافا منها بدور حافظ القرآن الكريم .. قررت تخفيض مدة تجنيده الى عام واحد فقط .. وقال ان مباحثات تدور بين النقابة والمسئولين بوزارة الأوقاف والازهر الشريف .. لمساواة حافظ القرآن الكريم بالحاصل على الاعدادية العامة فى معاملاته الوظيفية . ليحصل حافظ القرآن على حق ثابت من المرتب والمعاش . حتى لاتندثر قراءة القرآن وقد استجابت هذه الاجهزة .. فقررت مكافأة قدرها عشرة جنيهات شهريا له . حيث كانت اقل من ذلك كثيرا

التلاوة للاعضاء فقط

● وقال الشيخ عتريس القوصى .. رئيس الرابطة العامة للقراء .. بانه بعد انشاء النقابة فانه ممنوع على غير الاعضاء تلاوة القرآن . حيث اننا قد يسرنا الانضمام الى النقابة امام كل حافظ لسبعة اجزاء من القرآن الكريم

تحديد الأجور

واضاف . اننا نعد دراسة لتحديد أجور القراء للتخفيف عن الجماهير بعد مغالاة البعض فى الاجور .. لأن تلاوة القرآن فى الأصل ليست مهنة وان الأجر انما نظير احتباس القارىء لمدة القراءة .. وان هدف النقابة هو الحفاظ على كتاب الله .. ومنع تلاوته على غير اصوله .. حيث يتم اختبار الاعضاء بمعرفة لجنة تضم العلماء المتخصصين فى علوم التجويد .

٢ ٪ لمشروعات النقابة

واضاف انه تم ايداع مبلغ من المال لحساب النقابة باحد البنوك الاسلامية .. كما وافق الأعضاء على خصم ٢ ٪ من قيمة اجورهم بالاذاعة والتليفزيون للمتعاملين معها و ٢ ٪ من مرتباتهم الأساسية فى الجهات التى يعملون بها لصالح مشروعات النقابة .

دعم الكتاتيب

وصرح الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رئيس النقابة .. بانه سيتم دعم الكتاتيب والمعاهد القرآنية بالمساجد بالقراء اللازمين لتحفيظه للشباب والأطفال


الشيخ عبدالباسط عبدالصمد

الشيخ ابو العينين شعيشع

انجازات الحزب الوطنى فى دائرتى مصر الجديدة والقبة :
ـ مجمع للمدارس وناد للشباب على مساحة ١٠ ألاف فدان
ـ عيادات صباحية ومسائية يعمل بها كبار الأطباء

تحدث سعد مأمون وزير الحكم المحلى وامين الحزب الوطنى بالعمة عن انجازات الحزب فى دائرتى حدائق القبة ومصر الجديدة قال :

ـ فى مجال التنظيم : تم انشاء مقر الحزب الوطنى بحدائق القبة بالجهود الذاتية وهو مجهز بجميع الامكانيات اللازمة والاثاث .

ـ فى مجال الشباب : تم انشاء فريق للشباب على ارض مساحتها ٩٤٠٠ متر تقريبا تم الحصول عليها من القوات المسلحة بأرض الحزب الوطنى وقد تم انشاء هذا المشروع وتم بناؤه واستكمال منشاته وتسجيل العضوية به للشباب والطلائع وبه مكان مجهز للعائلات والاسر وصالة للافراح والمناسبات القومية .

ـ فى مجال التعليم : تم انشاء مجمع للمدارس بحدائق القبة يجمع مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية وثانوية تجارية للبنات وقد حل هذا المجمع كثيرا من مشاكل التعليم المتراكمة بقسم حدائق القبه ومدرسة عبدالعزيز عشماوى الثانوية للبنات بمساكن القبه ومدرسة الشهيد الذهبى الاعدادية بشارع الخليج المصرى وانشاء مدرسة الطلائع الابتدائية بشارع الخليج المصرى .

تم التوسع ببناء ١٢ فصلا بمدرسة السلام الثانوية للبنات و ٦ فصول بمدرسة النقراشى الاعدادية كما تم انشاء مدرسة لغات حضانة وابتدائى واعدادى بشارع المطرية بحدائق القبه .

ـ فى مجال التموين : تم انشاء مجمع جديد بشركة النيل بشارع الخليج المصرى لزيادة مناطق التوزيع ومجمع جديد بشركة النيل بمساكن القبه الجديدة ومناطق توزيع للحوم بمصر والسودان وشارع ولى العهد وشارع الدويدار وكشك لحوم بلدية بمساكن القبه الجديدة وعدد ٢ مخابز بالقبه .

ـ فى مجال المرافق العامة : تم تغيير اعمدة الكهرباء بشارع ترعة الجبل وشارع احمد شفيق وشارع الدويدار وامتداد شارع ولى العهد وتغيير اعمدة شارع سكة الوايلى وشارع احمد بسيونى .

ـ فى مجال النقل والمواصلات : تم انشاء مكتب تلغراف دولى وتليفون بمنطقة اسكان القبة الجديدة ومحطة ترام من ميدان القبة حتى السيدة زينب ومحطة اتوبيس رقم ٧٧٧ ومحطة ٥١ ، ٨٠٣ ، ٩٣ من قسم حدائق القبة .

انجازات الحزب فى دائرة مصر الجديدة

وقام الحزب بالتعاون مع منطقة مصر الجديدة الطبية بمجهودات للنهوض بالعلاج الشعبى ومنها عيادات الحى الصباحية وسعر الكشف على المريض عشرة قروش ويتولى العمل بها اطباء متخصصون من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا يوميا ماعدا الجمعه والعطلات الرسمية واملكنها المركز الطبى التخصصى امام محكمة مصر الجديدة وعيادة البستان بمركز الاسعاف امام قسم شرطة مصر الجديدة وعيادة الهكستب والعيادة التخصصية بشارع قايتباى المتفرع من شارع صلاح الدين مبنى مستشفى الامراض الجلدية وجارى تجهيز عيادة صباحية فى مدينة نصر كذلك مركز صحى متكامل .

العيادات المسائية : ويتولى العمل بها كبار الاطباء الاخصائيين فى جميع التخصصات من الخامسة مساء حتى الثامنة مساء يوميا عدا الجمعه والعطلات الرسمية واملكنها المركز الطبى التخصصى امام محكمة مصر الجديدة والعيادات التخصصية شارع قايتباى متفرع من شارع صلاح الدين مبنى مستشفى الامراض الجلدية وجارى تجهيز عيادة مسائية بمدينة نصر وكذلك معامل تحاليل كاملة باسعار رمزية .

« أبو غزالة » و « أبو باشا » فى ندوات شباب الحزب .. فى عيد سيناء

تنظم الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى ندوات بمناسبة العيد الثانى لتحرير سيناء .

وصرح محمد رجب الامين المساعد لشباب الحزب الوطنى بانه سيتم فى هذه الندوات والتى يشهدها المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، واللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار وحوار مع شباب الحزب الوطنى ... حول الامن القومى و الامن الداخلى و اخر تطورات الموقف فى النواحى الاقتصادية والاستثمارية ومشروعات وخطط التنمية .

رئيس المجلس الشعبى بالاسماعيلية :
روح الاسرة الواحدة يميز العمل الشعبى بالمحافظة

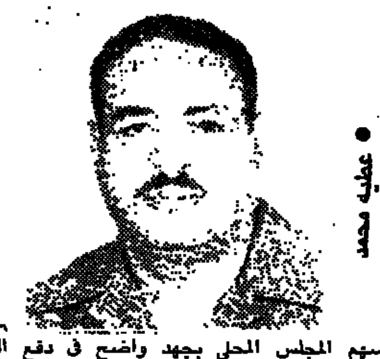
حول دور المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسماعيلية فى تنفيذ مشروعات التنمية تحدث عطية احمد عطية رئيس المجلس « لمايو » .. وقال :

هناك عدة مميزات للعمل « البرلمانى » اذا جاز التعبير داخل المجلس بالاسماعيلية وهى ان ٥١ ٪ من الاعضاء داخل المجلس من الشباب وهو مايعطى دفعة قوية للعمل بالاضافة الى ان التناسق بين روح الشباب وخبرة الاكبر سن يعطى قوة لقرارات المجلس

وان التعاون بين كافة الاجهزة التنفيذية بالمحافظة وبين المجلس والذى ينبع اساسا من روح الاسرة الواحدة التى تميز الاسماعيلية يعطى دفعة قوية لقرارات المجلس فى حيز التنفيذ .. وهنا يجب ان اسجل ان جميع قرارات المجلس المحلى سواء فى دورته الحالية او السابقة قد دخلت حيز التنفيذ .. وان الاسماعيلية لم تدخل تجربة المجالس المحلية من فراغ وانما سبقتها فترة « تدريب برلمانى » من خلال لجنة التعمير والمعركة التى تحملت منذ عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٦ مع الاجهزة التنفيذية واجهزة وزارة التعمير عبء اعادة الحياة الطبيعية للمدينة فى اعقاب فترة التهجير وهذا اعطى بلاشك نضجا مبكرا لتجربة المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة .

وعن انجازات المجلس الشعبى للمحافظة يقول رئيس المجلس :

حقق المجلس فى الدورتين السابقة والحالية انجازات كبيرة ونحن بالتعاون مع الجهاز التنفيذى لانؤجل التصدى لاى مشكلة جماهيرية تعرض علينا سواء من الجماهير او من اعضاء لجنة الحزب بالمحافظة .. ونصل فيها لقرار ونتابع تنفيذه بالاضافة الى مشاركتنا بالراى والقرار فى كل انجازات حكومة الحزب الوطنى بالمحافظة مادامت هذه الانجازات تمس صالح المواطن .. وتحقق له خطوة على طريق الرفاهية .. كذلك


● عطية محمد

يسهم المجلس المحلى بجهد واضح فى دفع العمل بشركات التنمية الشعبية بالمحافظة وعددها وصل حتى الان إلى ٣٧ شركة

وعن مشاركة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وتحركه فى المعركة الانتخابية يقول عطيه احمد عطيه : مرة اخرى اؤكد ان الاسماعيلية اسرة واحدة وكل عمل بالمحافظة يخرج من هذا المنطلق .. واعلنها عن ثقة انه لامشكلة انتخابية بالاسماعيلية فالجميع اعضاء بالحزب الوطنى ووراء انجازاته لصالح المواطن الكادح .. ومن تجربتى داخل المجلس اقول ان المواطن الاسماعيلى على ثقة كبيرة بقيادة الحزب الوطنى الديمقراطى ويعلم مدى قربها من نبض الجماهير .

محاولات فاشلة لانتحال صفة العمال والفلاحين ..

جماهير الشعب تنتظر صدور قوائم الاحزاب .. وفترة الانتظار تتخللها اشاعات كثيرة حول الاسماء التى تضمها القوائم .. وقد نشطت احزاب المعارضة فى الفترة الاخيرة فى اطلاق اشاعات حول شخصيات معينة تزعم انها فى قوائم الحزب الوطنى .. وهى اسماء لفقتها الجماهير وتعلم هذه الاحزاب جيدا ان قوائم الحزب الوطنى ستخلو تماما من هذه الاسماء .. فالحزب وضع قواعد اساسية لاختيار مرشحيه وهى الشعبية والطهارة والالتزام .. وهو ينفذها بكل دقة وامانة حتى يحوز ثقة الشعب ..

لكن .. احزاب المعارضة .. بهذه الاشاعات التى تطلقها انما تحاول استفزاز الجماهير وضمها اليها ... وتؤكد ان شخصيات كبيرة فى الدولة تزكى هذه الاسماء « الملفوظة » فى محاولة منها للاساءة لهذه الشخصيات وتصويرها امام الجماهير بانها تجامل على حساب الشعب .. برغم ان هذه الاحزاب تعرف جيدا ان هذه الشخصيات لاتجامل قريبا او نسيبا او صديقا على حساب الحزب او الشعب .. مما ينفى ماتدعيه هذه الاحزاب بان الحزب الوطنى حزب عائلات وشلل .

الاخطر من ذلك .. ان هذه الاحزاب تهمس ايضا انه مادام الحزب الوطنى سيرشح هذه الاسماء وقد لفظها الشعب فكيف يحصل على الاغلبية ؟ .. اذن فالانتخابات ستزور .. !!!

واحب ان اؤكد ... ان الانتخابات حرة ونزيهة .. والشرطة محايدة .. وهى تعليمات واضحة وصريحة للرئيس محمد حسنى مبارك والدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وحسن ابو باشا وزير الداخلية .. كما انه لاسبيل لفوز الحزب الوطنى بالاغلبية الابحسن الاختيار دون أدنى مجاملة .. وأساس الاختيار .. الشعبية والطهارة .. وليس القرابة والنسب والصداقة .. واؤكد ايضا ان الحزب الوطنى والحمد لله به قيادات كثيرة شريفة وملتزمة ويستطيع بسهولة ان يفاضل بينها ويختار قوائم قوية لشخصياتها .. وقد اكد الدكتور فؤاد محيى الدين فى اجتماع الامانة العامة للحزب ان اختيار واحد فقط ليس على المستوى يضر بالقائمة كلها ..

موضوع اخر اود الحديث عنه لاهميته وخطورته فى نفس الوقت .. وهو ان احزاب المعارضة تفتقر الى قيادات نقابية عمالية لترشيحها .. وقد فشلت كل محاولاتها والضغوط التى قامت بها لضم قيادات من الصف الاول او الثانى او الثالث لعضويتها .. ولجأت الى حيلة .. هى تغيير صفة بعض الفئات لترشيح عمال او فلاحين ..

واحب ان احذر هذه الاحزاب .. ان اى محاولة لانتحال الصفة العمال والفلاحين .. سنطعن فيها فورا .. فالقانون يعطى الحق فى الطعن عقب قفل باب الترشيح مباشرة

وان احكام القضاء فى الانتخابات الماضية والتى قبلها قد استقرت تماما على ان من رشح نفسه لاى انتخابات بصفة فئات فى مايو ١٩٧١ لايمكن ان يرشح نفسه (عمال او فلاحين) مهما تغيرت احواله .. اما الفلاح او العامل الذى تغيرت صفته فيمكن التحول الى الفئات فى اى لحظة ..

مثلا اذا ورث هذا العامل او الفلاح ارضا .. او ورثت زوجته وزادملكه على ١٠ افدنة او حصل على سجل تجارى اصبح فئات ..

لن العمال حريصون على تنقية مجلس الشعب من هذه الفئة التى تسطو على حقوق الاخرين مهما كانت .. فالذى يبدأ حياته بالسطو على الصفة يدخل مجلس الشعب للسطو على حقوق الشعب .. فاذا كانت لهذا الشخص شعبية فليرشح نفسه فئات .. ونحن نتعقب هؤلاء فى كل الاحزاب ..

واقول لكل القيادات العمالية التى لم تستجب لبعض احزاب المعارضة ان الحزب الوطنى يعتز كل الاعتزاز بكوادره من القيادات النقابية العمالية والمهنية فهى رصيده الكبير .. وستضم قوائمه اعداد كبيرة منها لانها قيادات منتخبة اصلا وتمثل جماهير عريضة وقادرة على العطاء فى مجلس الشعب ..

حوار هادىء

كلهم ضد الملك ....
.. ويتجاهلون قضايا العصر

عقد المؤتمر الاقتصادى الاول فى فبراير ١٩٨٢ وضم الخبراء والمتخصصين من جميع الاتجاهات السياسية على صعيد قومى .. وهكذا وضع الرئيس مبارك قضية التنمية الاقتصادية على رأس المهام الاساسية للدولة وصدرت بعد ذلك الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ووضعت الحكومة السياسات لاصلاح الهيكل الاقتصادى والبنية الاساسية للخدمات .. واصبح من مهام وزارة التخطيط الاساسية تقييم ومتابعة تنفيذ هذه الخطة كل ثلاثة شهور دون التحيز للقطاعات او الوزارات المختلفة .

بقلم : محمد رشوان

فى الأسبوع الماضى أى بعد سنتين من المؤتمر الاقتصادى عقد المؤتمر القومى الأول للسكان وصدرت عنه مجموعة من الدراسات والتوصيات وذلك بداية الطريق والمنهج العلمى المسئول لوضع المشكلة السكانية بكل ابعادها من أجل التوازن بين النمو السكانى والتنمية الاقتصادية ومتطلبات الانسان المصرى ، اليوم وفى المستقبل

الخبراء فى العالم اطلقوا على هذه القضية مسميات كثيرة منها « كارثة الانفجار السكانى » حيث سيتضاعف عدد سكان الأرض بعد اربعين عاما تقريبا . وسوف تكون مشكلة الطعام هى القنبلة الذرية التى ستمتلكها الدول الغنية وتتحكم بها فى شعوب العالم الثالث الذين يبلغون ٨٠ ٪ من سكان الأرض .. رغيف الخبز وقطعة اللحم والزبد ، هى السلاح الرهيب الذى ستهدد به الدول الغنية الصناعية الدول الفقيرة .

ان الدول التى تخشى على استقلالها الوطنى وسلامة وامن شعبها وضعت هذه القضية نصب أعينها ومن هذا برزت أهمية هذا المؤتمر الخطير .

طلب السيد الرئيس فى خطابه امام المؤتمر ان نسعى الى ابتكار أنماط ملائمة للسلوك بما يخدم اهدافنا العمومية ونحدد رؤيتنا وان نضع امامنا المنهج العلمى الرشيد ربما يتفق مع تراثنا الحضارى وقيمنا الدينية .. وان يكون التخطيط هو الاساس لان غيبة التخطيط معناه انعدام الرؤيا وفقدان الوعى واهتزاز الثقة فى المستقبل .. كما طلب السيد الرئيس من الهيئات والمؤسسات والجمعيات والاحزاب السياسية جميعها أن تقدم ماتستطيع وان تقوم بدور ايجابى فى هذه القضية .

هل كانوا ضد الملك ؟

شتان بين القضايا التى تشغلنا وتضعها حكومة الحزب الوطنى محل الاهتمام البالغ وبين ماتفرزه بعض صحف المعارضة ، هذه القضايا القومية هى أولى بالجدل والاجتهاد ومسئولية الاحزاب اليوم التى تتعامل مع الرأى العام والجماهير كما هو سائد فى العالم المنافسة فى البرامج التنموية التى تأخذ بالواقع والممكن بعيدا عن المزايدات لتنهض الامة ولاتنزلق الى معارك كلامية وصراعات طائفية ، وكفانا مانشاهده فى لبنان وايران . ومغامرات العقيد القذافى امين الأمة العربية فى السودان ! ! !

العجب كل العجب أن نقرأ فى بعض صحف المعارضة عن مفاخر الماضى . الحزب أو ذاك الزعيم كان ضد الملك انه الفارس الذى قال للملك لا ذات يوم . كلهم كانوا حراس الدستور والديمقراطية رغم أن الحكم كان قسمة بين الملك والسفير البريطانى والاحزاب وكان تشكيل الحكومات أو اسقاطها وتغيير البرلمانات أسهل من تغيير الشراب الذى تلبسه فى قدميك .. وخير شاهد على ذلك كتاب صحفى وكاتب سياسى محايد هو المرحوم محمد زكى عبد القادر فى كتابه « محنة الدستور ١٩٢٤ ـ ١٩٥٢ » ومن بين ماجاء فى هذا الكتاب .

حكومة الاغلبية الشعبية تنازلت عن التمسك بحقوق الشعب أو الدفاع عن الدستور ولم ترع حرية الصحافة وانتهجت حكومة الوفد الأخيرة اسلوب المصالحة مع القصر حتى تثبت أن الوفد لايقل ولاء للقصر عن الاحزاب الأخرى . وبلغت الامور غاية السوء فتشاتم بعض الوزراء فى الحكومة الوفدية الواحدة على صفحات الجرائد .

ونرى اليوم اعضاء الوفد القدامى او المستوفدين يختلفون فى الرأى الى الحد الذى يتبادلون العبارات العنيفة وينشرون مقالاتهم فى الصحف اليومية ، ومن العجيب أن الاتهام يوجه الينا .. اننا نحاول أن نحدث الفتنة داخل صفوف الوفد ، كما تكال نفس الاتهامات للصحف القومية ذاتها .

لقد بلغت قمة النفاق السياسى للملك فاروق عندما أصدر وزير اوقاف سابق فى حكومة الوفد وثيقة تثبت اتصال نسب الملك فاروق بنسب الرسول صلى الله عليه وسلم من ناحية الأم الملكة نازلى وكان صدور هذه الوثيقة مجالا لغضب الرأى العام .. فحلت اللعنة على الملك فاروق وحواريه وكان ذلك نذيرا بانقضاء العهد وانهيار اعمدة المعبد على الجميع .

وكان عيد جلوس الملك مناسبة وطنية لارضاء صاحب الجلالة فاعلن وزير التموين فى ديسمبر ١٩٥٠ انه ستوزع حصة سكر فى عيد جلوس جلالة الملك ، الأمر الذى أثار المعارضة فى مجلس النواب فى ١١ ديسمبر ١٩٥٠ عندما تناول الموضوع النائب عبد المنعم حشيش فى المعارضة وناقش وزير التموين فى حكومة الوفد عن ظاهرة اختفاء السكر وانتظار عيد جلوس الملك لتوزيعه على المواطنين .

وفى جلسة مجلس الشعب ١٢ فبراير ١٩٧٧ تحدث المرحوم الاستاذ عبد الفتاح حسن نائب رئيس الوفد فانتقد تصرفات كمال الدين حسين ومنهج الديمقراطية قبل ثورة يوليو فقال : فى الماضى كان اذا تطاول أحد على شخص الملك يقال له انه لايمكن أن يكون هذا الشخص عاقلا . فلا نقدمه للمحاكمة ولكن نقول يافندم هذا الشخص مجنون ونودعه مستشفى الامراض العقلية .

لقد كان الدستور ينص أن ذات الملك مصونة لاتمس وللحقيقة ليس الوفد فقط هو الذى تسابق لارضاء الملك بل كل الاحزاب والهيئات والحكومات قبل الثورة والمثل الشعبى يقول (سألوا فرعون ذات مرة ما الذى فرعنك فقال لم اجد احدا يتصحنى) وهكذا فسد الملك فعصف بكل المقدسات ومن حوله الحواريون جاملوا . الألقاب الكبيرة والصغيرة . والاستثناء الوحيد من ذلك الزعيم سعد زغلول الذى وقف ضد الملك فؤاد ومنعه من الاعتداء على الدستور لأنه كان قائد ثورة وزعيم أمة وكون جبهة وطنية سماها الوفد المصرى ولم يكن حزبا بمفهومه الحالى ولذلك نقول لمن يتكلمون اليوم .

ليس الفتى من قال كان ابى
ولكن الفتى من قال ها انا ذا

ان الثورات السياسية من أجل الاستقلال يتصهر فيها الشعب كله فلا يسأل أحد عن رغيف الخبز أو الدواء فكان الجميع ينادون « نموت وتحيا مصر » اما الثورات الاجتماعية والاقتصادية التى تقوم من اجل تقريب الفوارق بين الطبقات الكادحة والعدل الاجتماعى وتوفير الخدمات فأمرها يختلف كل الاختلاف فهى بمثابة جهاد مع النفس والفكر البشرى لتكوين مجتمعات جديدة متقدمة وهذا ماسعت اليه ثورة يوليو ومازلنا فى الطريق سائرين .

فى ختام كلمتى اعتذر أننى تحدثت عن بعض الماضى والحاضر أولى بنا جميعا .. والله نسأل أن يفتح لنا ابواب الخير ويهدينا الى طريق الرشاد ..

الحكم المحلى .. والسكان .. والمدن الجديدة

عضو اللجنة الاقتصادية بالامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى وخبير بالمجالس القومية المتخصصة ومدير التسويق المصرفى ببنك مصر .

يعتبر التركيز السكانى فى مصر من اهم المظاهر الناتجة من مشكلة السكان ومن هنا تنبع المسئولية القومية لانشاء المدن الجديدة ليس باهميتها الاسكانية والتعميرية فحسب ، بل باعتبارها برنامجا إنتاجيا يستهدف تطورا إقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا ، لتضيف للحكم المحلى فى مصر بعدا جديدا للتوطن الانتاجى والبشرى حتى يمكن أعادة توزيع السكان فى مصر بشكل يجعل التعمير مرادفا للتنمية الشاملة بكل أبعادها .

والمدن الجديدة كتنمية اقتصادية لابد أن تأتى فى أطار التخطيط الاقليمى الشامل الذى يتضمن الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والثقافية كما يتضمن دراسة المشاكل المتعلقة بالتوسع العمرانى التى ترتبط بسياسة التنمية حيث يعتبر إنشاء المدن الجديدة أحدى نتائج التخطيط الأقليمى فى أطار مراعاة عدد من الاعتبارات تحكم إنشاء المدن الجديدة أهمها مدى التكدس فى بعض الاقاليم الحضارية ، وحصر المناطق المتخلفة التى تحتاج إلى نهضة شاملة والمناطق القابلة للأستصلاح الزراعى والتى تحتوى على موارد بترولية أو تعدينية ـ وعلى الجانب الأخر فإننا نرى أن أوضاع السكان فى مصر من خلال النظرة المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠ تفرض حتمية إنشاء المدن الجديدة فى أسرع وقت ممكن حيث يمكن سرد بعض المؤشرات أهمها : ـ

● من المقدر أن يصل عدد السكان فى مصر إلى حوالى ٧٠ مليون نسمه .

● دون الأسراع فى إنشاء المدن الجديدة سترتفع الكثافة فى المناطق المأهولة من ٩٦٠ نسمه كم^2 إلى نحو ١٨٠٠ نسمة كم^2 مما يزيد من ظاهرة التكدس داخل المدن بكل ما يترتب عليها من مشاكل .

● سيستهلك العمران الداخلى حوالى ٢٥ ٪ من الارض الزراعية الخصبة .

● ستعجز المرافق والخدمات عن تأدية خدماتها الحالية بسبب ارتفاع الكثافة السكانية .

ويتطلب ذلك استكمال ما بدأته أجهزة التعمير من مشروعات حيوية والسير فى استكمال الدراسات الخاصة بالتخطيط الاقليمى والتنسيق بينها وبين دراسات التخطيط العمرانى ، بالاضافة الى التركيز على استكمال المدن الجديدة التى بدأ العمل فى تنفيذها .


سيد ابوالليل
عضو اللجنة الاقتصادية بالامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى ومدير التسويق المصرفى ببنك مصر وخبير بالمجالس القومية المتخصصة

أحاديث و حقائق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نص المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفى تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية

المعارضة شرف اولا

ليس بعيب إنسانا ان يغير رأيه اذا تبين له الحق من الباطل . فإن الحق قديم والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل هكذا قال عمر رضي الله عنه

ولكن ان يكون الحق هو استباق المنفعة والبحث عن منصب او كرسي نيابي فذاك هو النفاق بعينه لا يتردى فيه الا ساقط الكرامة فاقد للشرف خائن للضمير بائع للضلالة حائد عن الهدى

بقلم :
ثروت أباظة

ولاشك ان الله وحده هو المطلع على الضمائر . وهو وحده الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور . ولكنه سبحانه بفضل منه الهم الناس الوصول الى حقائق الناس فهو سبحانه يصف نفسه بانه خير الماكرين . فهو بهذه الصفة يكشف عن الناس غطاءهم فاذا بصرهم حديد واذا هم يصلون الى ما يضمره المنافقون . وليس غريبا اذن ان يبور مكر المنافقين مهما حاولوا شق الحناجر منهم بشعارات الخلق والامانة والشرف والوطنية . ورحم الله عزيز اباظه حين يقول في مسرحية العباسة على لسان هارون الرشيد

شعور الشعب ياجعفر
حق لا هوى فيه
يميز بوحي فطرته
عدام من محبيه
له من وعيه السادج
مصباح فيهديه

واني القي نظرى الى الاحزاب المعارضة . فاجد حزب التجمع يرتكس في الالحاد ويعادي الوطن المصري من اجل وطنه السوفيتي ويتمرغ اعضاؤه في مهاوي الالحاد والخيانة . ولكن اصواتهم ترتفع اعلى ما يكون الصوت وتنبض حناجرهم ارفع ما يكون النبض بادعاء التدين وحب الوطن . ولكن مكر هؤلاء هو يبور وهيهات لهم ان يصلوا من الشعب الى القلوب لان الاصوات منهم لا تنطلق من القلوب ومالايصدر عن القلب لا يصل الى القلب ابدا .

وانظر الى حزب الوفد الجديد فاجده حزب الوفد القديم فهم يصدرون جريدة خلفية العنوان فيها خضراء ناظرين الى العلم الاخضر . وليس على العلم الاخضر بأس ولكن البأس كل البأس ان ننسى ان تطورات كثيرة حدثت وان الذي كنا نقبله في المجتمع القديم لا يمكن ان يكون الاساس في المجتمع الجديد . وانه اذا كانت القيم الخلقية الرفيعة ثابتة لا تتغير الا ان المفاهيم السياسية لابد لها ان تتغير .

وانظر في كتاب الجريدة فاجدهم جميعا ماعدا الاستاذ احمد ابو الفتح من اعداء الوفد الذي بلغوا في عدائه اقصى مدى واجد واحدا من هؤلاء قريبا لي مع الاسف اسماه عمي ابوه رحمه الله باسم ابي كاملا حبا في ابي والذي كان من اشد اعداء الوفد ومن مؤسسي حزب الاحرار الدستوريين . احقا انك يا اخي دسوقي اصبحت تحب الوفد ... ارجو ان يكون ذلك حقا فلان تكون مخطئا خير الف مرة من ان تكون شيئا اخر لا احب ابدا ان تكونه .

ليست المعارضة هدفا لذاتها ولاهي وسيلة لاظهار النفس واستعراض القدرات وانما هي ركن اساسي من اركان الديمقراطية وهي مثل جانب من جوانب الحياة ان لم تتسم بالشرف تصبح كارثة على اصحابها والعياذ بالله .

آراء وخــــواطر

أيها الاخوة .... لماذا الصراع !!

اعرف من قراءتي للاطار الفكري للحزب الوطني الديمقراطي ، وبرنامجه ، ان الحزب يؤمن بثورة يوليو ، وتصحيحها في مايو ، وان وثائق يوليو ومايو هي وثائقه وان أهداف الحزب الوطني ، هي ذات الأهداف التي قامت من اجلها ثورتا يوليو ومايو .

بقلم :
د . محمد اسماعيل على

ولقد فوجئت - ولا انكر فعلا انني فوجئت - بالاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين يقول في حوار نشرته له الزميلة حزب الاحرار . « نحن ننتمي إلى ثورة يوليو انتماء كاملا ، وقد اخترنا تسمية حزبالأحرار تيمنا بالضباط الاحرار حزبنا لا ينتمي إلى احزاب ما قبل الثورة وهو الحزب الناصري الساداتي الحقيقي . » ومبعث المفاجأة ، التي باغتتني ، انني اصبحت أمام كتلتين حزبيتين في مصر . احداهما تنتمي الى ما قبل الثورة ، جذورا وتاريخا وحركة . والاخرى تنتمي الى الثورة ، جذورا وتاريخا وحركة والمدهش في الامر ، انني وضعت اتجاهات الاحزاب المصرية كلها امامي . فلم اجد انها تخرج عن هاتين الكتلتين ذلك انه اذا كان الحزب الوطني يقوم على اساس ثورة يوليو ومايو بزعامة عبد الناصر والسادات ، فإن حزب الأحرار يقوم على نفس الأساس بالضبط . وحسب كلام رئيس الحزب ، فكانه جناح يميني للحزب الوطني !! ومصدر « اليمينية » هنا ، يرتكز على انه في الوقت الذي ينادي فيه الحزب الوطني بالتخطيط الاقتصادي والتمحور حول القطاع العام كركيزة يقوم عليها اقتصاد الدولة ، مع تشجيع القطاع الخاص ، مما يتدرج تحت مفاهيم الاشتراكية او الاقتصاد الموجه . نجد ان حزب الأحرار يترك الحرية الاقتصادية لتاخذ مجراها الطبيعي بالتركيز بدرجة اكبر ، على القطاع الخاص ، والتقليل بدرجة اكثر ، من دور القطاع العام ، والغاء الدعم ، لتحل في السوق المصرية . نقطة التوازن بين الطلب والعرض ، والتي يتحدد عندها ثمن السلعة

□ اما التجمع والعمل ، فيمكن ان يكون كلا منهما بدرجة او اكثر على يسار الحزب الوطني . لان ايا منها لا يعترف الا بثورة يوليو . وينكر ثورة التصحيح إنكارا يصل بحزب التجمع الى حد وصفها بالانقلاب ضد السلطة الشرعية

فكان القاسم المشترك بين احزاب مصرية اربعة ، هو ثورة يوليو " وكان القاسم المشترك بين حزبين منهما - كذلك - هو ثورة مايو " اي ان الاحزاب الاربعة ، الوطني ، والاحرار والتجمع والعمل ، ترتكز على محور واحد ، هو ثورة ٢٣ يوليو ، ثم يضيف اثنان منها ، الى ذلك ، ثورة مايو ايضا ، وعلى وجه التحديد ، توجيهات انور السادات "

□ ولقد حاولت من منظور غير حزبي ، ان ابحث عن اوجه التلاقي والتوافق بين هذه الأحزاب ، فعجزت عن حصرها " نعم هناك اختلافات بين هذه الأحزاب ، لكن غرائب الحياة الحزبية في مصر ، وربما في العالم الثالث ، تجعلنا نبدأ من نقاط الخلاف ، ولا نبدا من نقاط الوفاق ومن الطبيعي اننا إذا جعلنا البداية ، اختلافا ، فقد اثرنا عوامل الاحتكاك ، فالصدام ، فمحاولات الدفاع عن الذات بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة وننسى في خضم هذا كله ، الخطوط الطويلة والعريضة ، والتي تتقاطع معلنة وجود شبكة واسعة من الوفاق !! فهل لدينا قصور في الفكر الديمقراطي ، يجعلنا لا نفهم كيف نبدأ ؟ ام اننا نضل الطريق فنسير في متاهات لا توصلنا الى شيء ؟ ام اننا نندفع بقوة الانطلاق الديمقراطي ، حتى يصطدم بعضنا بالبعض الاخر الى ان تسيل الدماء " ؟ ام ان يدا خفية تضللنا ، فنسلك مسالك ودروبا لا تؤدي إلى شيء " ؟

اكاد اؤمن بان القصور الفكري عن استيعاب الحركة الصحيحة للديمقراطية ، هو السبب في هذا « الاصطدام » بين اولاد الثورة من الأحزاب "، وهذا القصور الفكري ، ليس إلا مردودا لقصور سياسي وحضاري مزمن وليس يجدي في تصوري ، تمسكنا بالقول باننا اصحاب حضارة سبعة الاف سنة او اننا اقدم الدول الديمقراطية في الشرق . فالتاريخ شيء ، والممارسة شيء اخر ولا شك عندي ، ان تعثر الديمقراطية في مصر ، طوال المائة عام الماضية كان نتيجة ظروف سياسية واجتماعية قاهرة ، زالت تماما من حياتنا الان . ومع ذلك لا تزال نتنفس نفس الهواء ونعيش نفس المناخ ، كان مصر لم تعد لنا ، وكاننا لم نعد حاكمي انفسنا "

□ وإذا اردنا ان نحصي بعضا من اوجه الوفاق ، لوضعنا ايدينا على اخطر ما يمكن ان تقوم عليه الأحزاب السياسية " اريد ان اقول إن اوجه الوفاق بين احزاب يوليو ، لا تتمثل في مسائل هامشية ، وانما ترتكز على مرتكزات جوهرية واصلية ، تشكل كيان الحزب باكمله !! دعوني أسرد بعضا من اوجه الاتفاق فلعلنا ندرك انه لا فضل لحزب على حزب إلا بالعمل !!

● فالشريعة الاسلامية ، يجعلها الحزب الوطني الديمقراطي ، المصدر الأساسي للقوانين ، ويركز على القيم والمبادىء الدينية عموما ولقد قام الحزب الوطني فعلا بتعديل المادة الثانية من الدستور لتتفق مع هذا الهدف ، كما تم تعيين اغلب القوانين ، في اطار من الشريعة الإسلامية . واعتقد أن الحزب الوطني ، سوف يسجل لنفسه في هذا المضمار ، علامة هامة ومضيئة في تاريخ التشريع المصرى

ويدعو حزب الأحرار ، إلى تقنين الشريعة الاسلامية وتطبيقها ايضا ، كما يدعو حزب العمل ، وحزب التجمع ، حسب تصريحات المسئولين عن هذين الحزبين في الاجتماعات التي تعقد في مواجهة الجماهير اي ان الأحزاب الاربعة ، متفقة على وجوب اعتبار الشريعة الاسلامية ، مصدرا اساسيا للتشريع ونحن هنا لا ندخل في النوايا والمقاصد ، وإنما نتحدث في إطار ما يعلنه كل حزب

● والقومية العربية ، يجعلها الحزب الوطني أحد مرتكزاته ، في ورقة الاطار الفكري ، وباعتبار ان الوحدة العربية ، هي امل الشعوب العربية جميعها لتحقيق التقدم والازدهار . ويدعو حزب العمل ، إلى تحديد ادق في إطار محدد هو إقامة « ولايات عربية متحدة » تطبيقا لمفهوم القومية العربية كذلك يؤكد حزب التجمع دعواه ، من خلال برنامجه ومن خلال شعاره الثلاثي ، في الوحدة ، في إطار القومية العربية ، وما تؤكده فصائله القومية والوحدوية ونفس الهدف ، يسعى إليه أيضا حزب الاحرار وإذا كان هذا الهدف مذكورا بصفة عامة او بصفة خاصة محددة في برنامج هذا الحزب او ذاك ، فإنه يمكن استخلاصه بالضرورة ، من الاسس المحوري للاحزاب الأربعة ، وهو ثورة ٢٣ يوليو

● الاشتراكية ، لا يخلو برنامج حزب من هذه الاحزاب من التركيز عليها فالحزب الوطني الديمقراطي ، يقوم على فكرة الاشتراكية الديمقراطية ، ويقوم حزب العمل والأحرار والتجمع على ذات الفكرة بل إن حزبين من الاحزاب الأربعة ، تضيف إلى إسمها كلمة « الاشتراكية » . فعندنا حزب الأحرار « الاشتراكيين » ، وعندنا حزب العمل « الاشتراكي » !! وإذا كانت « الاشتراكية » كمفهوم اقتصادي او سياسي ، تتسع لعدة تفسيرات ، فإن مجال التمسك بالاشتراكية لدى الأحزاب الأربعة جد مختلف ومتباين

واتصور من متابعتي لحزب الاحرار والتجمع ، انهما على طرفي نقيض ، في تفسير مفهوم الاشتراكية ، بحيث لاتوجد بينهما اواصر اشتراك إلا في مسمى الاشتراكية فحسب .. ونبني على هذا التباين في المفهوم الاشتراكي تباينا اخر حتميا ، في التطبيق الاشتراكي لكن لا ننسى ان المصدر واحد ،

● الديمقراطية ، شعار للأحزاب الاربعة ، ولم يجرؤ الفصيل الشيوعي بكافة مصادرة في التجمع ، على الجهد بالدعوة إلى ديكتاتورية البروليتاريا ، فرغم ان تعدد فصائل الشيوعيين في التجمع (حزب ٨ يناير - الحزب الشيوعي المصرى - المؤتمر - اللجنة الثورية - حزب العمال) فإن الشعار المعلن للحزب هو « الديمقراطية » ونحن هنا ايضا لا ندخل في متاهة النوايا والمقاصد ، وإنما نكتفي ، بتلمس المظاهر المعلنة ، للوفاق الحزبي ، وتبدو دعوة الحزب الوطني للديمقراطية ، في إسمه ، وفي ورقة الاطار الفكري وفي البرنامج ، وقد مارس الحزب هذا الشعار بقدر معين ، بدأ الرئيس حسني مبارك بتعميقه إلى درجة كبيرة ، مما اتاح لكل الأحزاب المصرية فرصة التعبير عن رأسيها

● والوطنية شعار للأحزاب الأربعة ايضا ، لدرجة أن حزبي التجمع والوطني جعلاها احد مسمياتهما !! « الحزب الوطني » .. « التجمع الوطني » !! والوطنية هنا ، تعني الولاء للوطن ، والتوجه للوطن ، والبزوغ من الوطن . وإذا كان الحزب الوطني والتجمع الوطني ، قد جعلا من « الوطنية » اسمالهما وشعارا ، فإن حزب العمل والأحرار ، قد خولا الوطنية إلى برامج واضحة . وفي مجال الوطنية ، يكفي ان نتحدث للمرة الثالثة عن المعلن والمفترض ، دون الدخول في النوايا وصدق المقاصد ،

□ إنني أسوق بعض الأمثلة ، على مظاهر الوفاق بين احزاب اربعة في مصر ، ولدت بعد الثورة ، وإن كان صحيحا ان حزب العمل ، هو امتداد لمصر الفتاة ، حزب ما قبل الثورة ، فإن ثورة يوليو كانت تعامل مصر الفتاة والوطني الجديد ، معاملة خاصة ، باعتبارهما من « اباء الثورة » ، وإذا كانت الأحزاب الاربعة ، ترضع من ثدي واحد ، هو ثدي الثورة ، ففيم الخلاف ! ؟ إن البحث عن اوجه الخلاف ليس عسيرا ، ذلك ان هناك خلافات ، قائمة بذاتها ، وخلافات ناتجة عن الاختلاف في تفسير ظواهر الوفاق فمن المؤكد ان هناك اختلافا في فهم محتوى « الشريعة الاسلامية » وكيفية تطبيقها ، واختلافا في منهم محتوى « القومية العربية » ، او « الاشتراكية » ، او « الوطنية » لكني - وانا لست حزبيا على الاطلاق - ارى ان مظاهر الوفاق في « الجوهريات » اقوى واشمل من مظاهر الاختلاف في « الجزئيات » !! إن ازمة العقل العربي دائما ، هي التعميم والاطلاق ، ومن هنا يمكن ان يفهم تعبير « الحزب » على انه كيان منفصل كلية عن غيره من الأحزاب !! إن هذه النظرة الكلية ، تقفز قفزة واسعة ، وتتجاوز مواطن الاتفاق لتخلق منها جسرا للتفاهم !! وأعترف انني من المعجبين - وما ابأس المثال - بالعلاقة بين حزب العمل والليكود الاسرائيلي !! فكل شيء يهون عندهما في سبيل مصلحة إسرائيل !! وشيمون بيريز حينما سئل خارج إسرائيل عن رايه في غارة اسرائيل على المفاعل النووي العراقي ، قال انا لا انتقد سياسة بلدي في الخارج !! فلماذا اذ لا تكون نقطة البداية للحوار الحزبي - هي نقطة الوفاق !! ؟ إن البدء بالحوار على « المسلمات » قد ينهي - وبدرجة كبيرة - اغلب الجدليات فلماذا اذن تبدأ بالجدل حول مواطن الخلاف لنخلق بيننا صراعا لا طائل من ورائه ؟

والملاحظ للحركة الحزبية الان ، يلحظ على الفور ، أن مصر امام اتجاهين حزبيين لا ثالث لهما ، اتجاه يرفع لواء ثورة يوليو ، ويمثل الحزب الوطني والعمل والتجمع والأحرار ، ولسنا هنا في مجال « التقدير » بقدر ما نحن في مجال « التقرير » ، وقد بدأ التنافر واضحا و « طبيعيا » بين الاتجاهين حينما فشلت احزاب المعارضة « التجمع والعمل والأحرار » في مغازلة الوفد واستقطابه ، على حين نجح الوفد في مغازلة الاخوان والمستقلين !! فالأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف .. وما تناكر منها اختلف !! اريد ان اقول ، ان مستقبل العمل الحزبي في مصر يتحدد الان في وجهين متقابلين ، احدهما متقسم الى اربعة ، والاخر متحد .

□ إن المنافسة الحزبية ، سوف تقوم الان على مصداقية جماهيرية لن يخطئها رجل الشارع العادي ، وهي « لماذا يضرب ابناء يوليو بعضهم بعضا » فالذين يرفعون شعارات الشريعة والوحدة والاشتراكية والوطنية ، عليهم ان يدركوا ان المنافس يستفيد من تفرقهم ، ولن نضرب مثلا بالدول « العربية » واسرائيل ... فالاحزاب المصرية كلها تعمل من اجل مصر .. لكن لان الحزب الوطني الديمقراطي ، هو الحزب الحاكم .. فانني اتصور انه يملك القدرة على دعوة ابناء يوليو الى مائدة حوار وفاقي ، واتصور ايضا ان « حساسيات المعارضة » لا ينبغي ان تحجب عنها المصير الذي ينتظرها !! إن نعرة المعارضة ، كثيرا ما تجهض كل ما تبذله الاحزاب من جهد ، لذلك فإن اول ما ينبغي ان تبدا به احزاب التكتل الثوري الاربعة ، هو الحوار الهادىء ، بدءا من صحفها ... ومرورا بكوادرها ، ولابد الا يفقدنا هذا الحوار ، أدب الحوار السياسي مع الطرف الاخر !!

□ إنني اتصور الحزب الوطني - وليسمح لي بذلك الاخوة المعارضون - الاب الشرعي لأحزاب التكتل الثوري ... إنشاء ... او توجها ...

والمطلوب الان ... الا يتصارع الاخوة ... فيفقدوا كل شيء !!

خواطر الاسبوع

● مات اخر العمالقة !! مات الرجل الذي كلما ذكر اسمه تذكرت عبد الناصر وتيتو ونهرو ونكروما والحرب ضد الاستعمار وبناء حركة عدم الانحياز ... !! مات اخر العمالقة ... احمد سيكوتوري !!

● ينشب الخلاف بين السوفيت والكوبيين في القرن العشرين على مناطق النفوذ في شرق افريقيا .. انجولا وموزمبيق واثيوبيا .. كما كان ينشب الخلاف بين بريطانيا والبرتغال والمانيا في القرن التاسع عشر على مناطق النفوذ في افريقيا !! هل كتب على الافارقة ان يتجردوا من نفوذهم الوطني على بلادهم ! ؟

● فشل الدور الامريكي في لبنان ، وتصريحات الملك حسين ضد السياسة الامريكية ونجاح إسرائيل في إثناء الولايات المتحدة عن تزويد الأردن والسعودية بالسلاح ، يعيد إلى المنطقة الشرق اوسطية ، مناخ ١٩٥٣ ، ١٩٥٤ ورائحة « جون فوستردالاس » !!

● على العقيد معمر القذافي ، ان يثبت للمصريين وللعرب ان كلام الرئيس السادات عنه ، لم يكن صحيحا !!

● جريدة الشعب ، يوم الثلاثاء ، تدافع عن القضاة ، ضد موقف الحكومة ، في الوقت الذي يشكر فيه رئيس نادي القضاة .. الحكومة !!

● الى حزب الاحرار ... ارتفاع الصوت ، لن يكسبك مزيدا من الاعضاء .. فالتجربة واضحة أمامك عند كل الأحزاب !!

● حزب الأمة ... اين انت ! ؟

● الدكتور جلال احمد امين يشكو من اوضاع « الاقتصادي » وعدم قدرته على النشر فيها ... واين الاهالي ! ؟

● الصديق العزيز عبد الحكيم على عاشور من منية سلامة - مركز الرحمانية بحيرة ، لا تياس ابدا ، فانت في بداية الطريق ، واستمر بعزم وإصرار في طريقك لان مستقبله زاهر جدا .. فإذا لم توفق ، فإن الوضع يتغير في العام القادم بإذن الله وتتحقق امنيتك

● إلى الصديق (المجهول) الذي « يتهمني » بتاييد الحزب الوطني .. لماذا تريد ان تحرمني من حريتي في الرأى إذ اتفقت مع الحزب الوطني في شيء ؟ هل تعني « الوطنية » في نظرك ، ان تهاجم .. ونهاجم !! ؟

● الصديق الشاعر مرتضى موسى على حسين تلقيت شعرك واشكرك جدا ، مع امنياتي بالتوفيق دائما

● لو أن كوبري العباسية صمم بطريقة اخرى لزادت فاعلية !! لماذا لا يمتد كوبري علوي من رمسيس إلى الخليفة المامون بدلا من الاختناق المزمن في التوجه الى الخليفة المامون ! ؟ اتمنى إنشاء كوبري عند ضريح الزعيم جمال عبد الناصر ونفق في شارع المدينة الجامعية بجامعة عين شمس ليمنع التكدس امام المدينة عند قطع الطريق الى نفق مترو منشية الصدر بمحطة الجامعة

● حكمة الاسبوع
كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا
يرمى بصخر ، فيلقى احسن الثمر !!

رد صريح على مقال عمر التلمساني :
ايـن كـان الاخـوان والشـعب المصـرى يحـارب فى فلسـطين ؟
الحمـلة ضـد تحـالف الوفـد مع الاخـوان هـدفها محـاربة الارهـاب

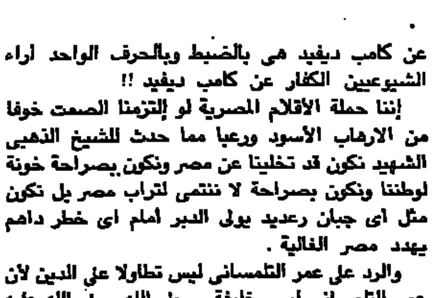
آراء الشـيخ التلمسـانى عن كامـب ديفيـد هى آراء الشـيوعيين

كتب الأستاذ الشيخ عمر التلمساني مقالا في جريدة « الوفد » الصادرة يوم الخميس الماضي تحت عنوان وهذه الضجة الكبرى علام ؟؟

ويقول في المقال :

إن الذي دعاني إلى تسطير هذه الكلمة هو ما اقراه من حملة قاسية على الاخوان المسلمين بسبب دخولهم الانتخابات في قائمة واحدة مع الوفد وحاولت جاهدا ان اجد مبررا - الكلام للتلمساني - معقولا لهذه الحملة الجماعية من الصحف والمجلات القومية ؟؟

بقلم :
على الدالى



ويجب ان نتصارح الان بالمبررات فالحوار ديمقراطي ولاخوف من اي حوار ديمقراطي !!

وبداية اقول للأستاذ التلمساني انها ليست حملة وليست قاسية بل هو حوار ديمقراطي بالكلمات وبالمنطق وبالحقائق وتلك هي الديمقراطية فلماذا يخشى الحوار ... بالكلمات ! ؟

هل هي طبيعة الارهاب ؟

أما المبرر الذي لم يجده الأستاذ التلمساني لقيام هذا الحوار حول إنضمام الاخوان إلى الوفد في جبهة مشبوهة ومريبة ليست بالقطع جبهة باسم الدين ولا في سبيل الاسلام بل هي جبهة سياسية لها مخطط ولها اهداف ولها دعم يساندها ويوجه مسيرتها ويحشد لها القوى لساعة الصفر !!!

اما المبرر لهذا الحوار الديمقراطي في الصحف القومية وفي صحيفة مايو فهو الواجب الوطني الذي يفرض على كل قلم شريف مؤمن بمصر ومؤمن بالحرية .

واترك كل هذا الان لأعود الى مقال الأستاذ التلمساني في جريدة الوفد

لقد بدأ الاستاذ التلمساني مقاله بهجوم مكثف ضد إتفاقية كامب ديفيد وهذا رايه وله كل الحق في معارضة كامب ديفيد لأن في إسرائيل نفسها جماعات دينية متطرفة تعارض بشدة كامب ديفيد ومعاهدة السلام واحدى نائبات الكنيست مزقت معاهدة السلام امام بيجين وفي اسرائيل من الحاخامات البارزين العنصريين من يرى أن معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية فيها القضاء على اسرائيل !!

وهناك من الكتاب اليهود من كتب واعلن ان معاهدة السلام مع مصر فيها نهاية إسرائيل !!

ومن حق عمر التلمساني أن يعارض السلام ويدق طبول الحرب مثل الشيوعيين في حزب التجمع ومثل اشقائهم في حزب العمل ومثل الاستاذ فتحي رضوان !!

ولكن هل كان للتلمساني اي دور في الحرب المصرية الاسرائيلية ؟؟

الاستاذ عمر التلمساني يقول بالحرف الواحد نفعنا الله بعلمه الغزير وببصيرته السياسية النفاذة وبثقافته العسكرية التي فاقت كل تصور يقول عن كامب ديفيد .

إن المعاهدة - يقصد كامب ديفيد - كانت فاتحة الحروب الدامية في هذه المنطقة العراق وايران ثم لبنان وما انا ذا اليوم اتوقع خطرا داهما ليس بالجديد ولكنه جزء من مخططات معاهدة السلام إنني أعتقد عن يقين - الكلام للتلمساني - بان إعتداء ليبيا على أم درمان ليس عملا طائشا قام به أرعن مفتون ولكنه إستكمال لمخطط معاهدة كامب ديفيد ... وإني احذر من الان من اتخاذ خطوات إرتجالية او تصرفات غير مدروسة فالموقف خطير للغاية (؟!!)

هل هذا كلام يقبله اي عقل بشرى ! ؟

■ ■ ■

● إن الأستاذ التلمساني يرى كما يرى الشيوعيون ان كامب ديفيد ليست غير مخطط عدواني لتفجير الحرب في بلاد المسلمين ثم ليست كامب ديفيد كما قال غير وسيلة لبدء حروب العراق وإيران ولبنان ثم الحرب المقبلة والتي يحذر منها التلمساني ... في السودان !!

ومايطرحه الأستاذ التلمساني ؟ عن كامب ديفيد وتصوراته السياسية عن كامب ديفيد تحتاج الى مناقشة - ديمقراطية - وأذكر الأستاذ التلمساني بأنه ممنوع الان الحوار بالسكاكين والمسدسات والرشاشات ..

الحوار الان بالكلمات نفعنا الله بعلم أمثاله من حماة الاسلام !!

مصر إذن في راى الأستاذ عمر التلمساني إشتركت في وضع مخطط إسمه كامب ديفيد لتفجير الحرب في إيران والعراق ولبنان ثم اخيرا كما يتنبأ في السودان ؟؟

العجيب في مقال التلمساني انه تجاهل الحرب الاستعمارية في افغانستان ونسي ان ينسبها أيضا لكامب ديفيد لكنه أراد مجاملة السوفييت فهم حلفاء الارهاب !!

إن مصر إذن في رأى الاستاذ عمر التلمساني بتوقيعها على إتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام مع إسرائيل قد نفذت دورا خطط لها للقضاء على المسلمين في إيران وفي العراق وفي لبنان وفي السودان وفي افغانستان كمان وهذا كلام واضح وضوح الشمس من أطروحته الاخوانية الكهنوتية في جريدة الوفد يوم الخميس الماضي !!

لذلك اقول أنه من غير المعقول ولا من الوطنية ولا من الاسلام السكوت والصمت أمام هذه المقولات الخطيرة لزعيم الأخوان في مصر ولايستطيع كاتب لديه ذرة من الايمان بالله وبالوطن وبالتاريخ ان يقف مكتوف اليدين أمام مثل هذه الاراء المذهلة التي يصبها الشيخ عمر التلمساني في عقول شباب مصر وهو يعلم ان هذه الاراء عن كامب ديفيد هي بالضبط وبالحرف الواحد أراء الشيوعيين الكفار عن كامب ديفيد !!

إننا حملة الأقلام المصرية لو إلتزمنا الصمت خوفا من الارهاب الأسود ورعبا مما حدث للشيخ الذهبي الشهيد نكون قد تخلينا عن مصر ونكون بصراحة خونة لوطننا ونكون بصراحة لا ننتمي لتراب مصر بل نكون مثل اي جبان رعديد يولي الدبر أمام اي خطر داهم يهدد مصر الغالية .

والرد على عمر التلمساني ليس تطاولا على الدين لأن عمر التلمساني ليس خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ليس إمام المسلمين وأقسم على ذلك وهو ليس - بالتوكيل الالهي - الحارس الأمين على كتاب الله وسنة خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم وهو ليس أيضا خليفة الله في الأرض وهو ليس كاهن الأمة فلا كهانة في الاسلام !!

الأستاذ عمر التلمساني مثله مثل اي مواطن في مصر الان ليست له أية حقوق كهنوتية يمكن ان يدعيها منفردا وليس له ولا لجماعة الاخوان المسلمين اي فضل سابقة في نشر الاسلام او في بعث الحضارة الاسلامية وليس له ولا لجماعة الأخون أي فضل في إضافة مهما صغرت لعلوم الدين وليس له ولا لجماعة الاخوان أي إنجاز ديني في طول البلاد وعرضها ولم يلقن الأخوان الشعب المصري اسرارا لايعرفونها عن دينهم الحنيف فأي فلاح امي بسيط يعرف عن دينه وعن رسول الله ما يكفيه للعبادة ... وأي فلاح في مصر امي يعرف أن الاسلام هو دين السلام وليس دين سفك الدماء او الحروب والخراب المستعجل !!

واظن الأستاذ التلمساني يوافقني أن اراءه قابلة للمناقشة وخاصة أننا نعيش الآن في مناخ ديمقراطي لا يتهدده الحوار بالمدفع او بطعنة سكين في الظلام او بحقنة مسمومة من تلك الحقن التي اعدها الجهاز الخاص للأخوان المسلمين كما جاء في إعترافات قاتل النقراشي باشا عام ١٩٤٧ لقتل سائقي التاكسي والاستيلاء على سياراتهم لنقل الاسلحة والذخيرة والهرب بها في حالة الخطر !!

الحوار الان بالكلمات وفي النور على مشهد من الشعب !!

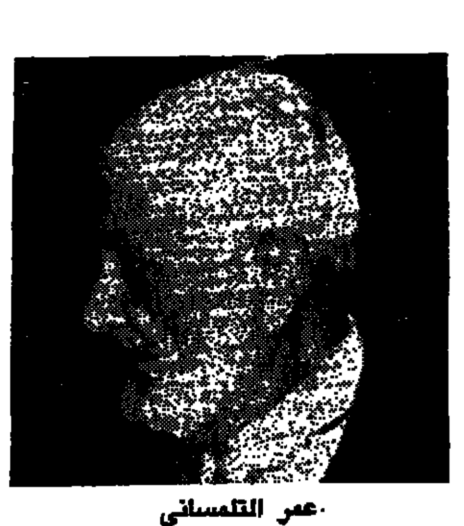
ومن حق كتاب مصر - إذن - مناقشة الأستاذ زعيم الأخوان في مصر وهم في أمن وأمان من الغدر الخسيس والاجرام الدموي الذي إشتهرت به الجماعات الارهابية الجهنمية قتلة الابرياء والأطفال واظن الاستاذ التلمساني ينكر جريمة نسف السيد فايز وشقيقه الطفل البريء لأن السيد فايز خلال عمليات الارهاب الجهنمية في مصر علم ١٩٤٧ كان عضوا في الجهاز الخاص للأخوان ثم نفذ فيه حكم الأعدام لانه افشى السر طبقا لقانون الجهاز السري للأخوان والذي ينص على البيعة للأمير وقتل من يفشي السر !! "

فقتلوه نسفا بالديناميت مع شقيقه الطفل الذي تصادف وكان بجواره !!

والقصص الجهنمية الحقيقية لاحصر لها !!

■ ■ ■

اقول هذا الآن لأن البعض يتصور ان التصدي لتحالف الأخوان مع الوفد هو عدوان على حرية الأحزاب في العمل السياسي الديمقراطي فكما ان الوفد يرى الان ان تحالفه مع الأخوان هو تحالف مع رجال دين ليس غير فإن الرأى الأخر يرى وأنا معه ان هذا التحالف يهدد الديمقراطية بل يهدد أمن البلاد ويفتح باب الارهاب بإسم الدين على مصراعيه !! والتصدي لهذا التحالف المشبوه هو دفاع حقيقي عن الديمقراطية وحماية لها من الارهاب .



عمر التلمسانى

وإذا كان الأستاذ عمر التلمساني في مقاله الخطير جدا وفي أطروحته العسكرية البليغة عن الحروب التي صنعتها معاهدة كامب ديفيد يوحي للقارىء أن الأخوان هم حماة فلسطين فإنني اذكره لعل الذكرى تنفع الأخوان ... اذكره باعترافات عبد المجيد احمد حسن الطالب بكلية الطب البيطري وعضو جماعة الأخوان المسلمين وهو قاتل محمود فهمي النقراشي باشا وقد تم القبض عليه متلبسا وكان عمره لايزيد عن عشرين عاما !!

فماذا قال الشاب الصغير عضو الجهاز الخاص العسكري للأخوان المسلمين ؟

لقد بدأ يدلي باعترافاته بعد أن صدمته أقوال الشيخ حسن البنا عن إستنكاره للجريمة وصدمته ايضا إستنكارات قادة الأخوان للجريمة التي هزت مصر والعالم العربي والاسلامي كله لما كان يتمتع به النقراشي باشا من نزاهة ووطنية وإستقامة !!

وكان قاتل النقراشي باشا يلتقي بالشيخ حسن البنا وبقادة الأخوان ويسمع لهم وأنا انقل هنا من دراسة هامة وموثقة للأستاذ أحمد طلعت والتي صدرت بعنوان قراءة في ملف الارهاب وتضمنت النص الكامل للتحقيقات التي جرت تحت إشراف النائب العام محمد عزمي بك والمشهور بالنزاهة والجرأة والذي تصدى لحاشية الملك وتجار الاسلحة الفاسدة ثم طلب منه النحاس باشا الاستقالة ليكفر بذلك عن نزاهته واحترامه للقانون وكان ذلك بأمر من الملك فاروق لرئيس وزرائه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

وللانصاف فقد طلب النحاس باشا من الملك منح النائب العام العظيم الشريف محمد عزمي بك رتبة الباشوية بعد إحالته الى المعاش حفاظا على كرامته امام الشعب الذي بهرته مواقف هذا النائب العلم العظيم الشجاع !!

لكن الملك فاروق رفض ذلك وقد جاءت هذه القصة كاملة في كتاب - مذكرات في السياسة المصرية - للدكتور محمد حسين هيكل باشا رحمه الله

وأعود إلى اعترافات الشاب الصغير عبد المجيد حسن الطالب بالسنة الأولى بكلية الطب البيطري والذي أطلق رصاصتين من مسدسه على ظهر النقراشي باشا فأرداه قتيلا وكان القاتل عضو جماعة الأخوان يرتدي زي ضابط شرطة وإستطاع بذلك التسلل الى مبنى الوزارة وانتظار حضور النقراشي باشا في الصباح ثم ارتكب جريمته ثم حاول أحمد فؤاد الارهابي وهو ضابط شرطة حقيقي وكان عضوا في الاخوان قتل الشاب الجاني بعد القبض عليه ولكن الرصاصة مرت بجوار اذنه والشرطة تمسك به أمام جسد الشهيد النقراشي !!

وهذا ما جعله يسارع بالاعتراف بكل شيء فقد إكتشف أن الاخوان خططوا لقتله هو ايضا بعد تنفيذ مهمته .

أما ضابط الشرطة الذي خطط لقتل النقراشي بامر قيادة الجهاز الخاص للأخوان فقد حاول الهرب عند القبض عليه وأطلقت الشرطة النار فسقط أحمد فؤاد الارهابي الدموي قتيلا

■ ■ ■

أما إعترافات قاتل النقراشي باشا فقد تناولت كل شيء عن الاخوان كجماعة إرهابية تعمل بالسياسة ولاعلاقة لها بالدين

تحدث قاتل النقراشي باشا عن موقف الأخوان من الجهاد في فلسطين وكان الجيش المصري وقتها يتاهب بالفعل لخوض المعركة ضد اليهود .

وعشرات الضباط البواسل الشبان يقدمون إستقالاتهم من الجيش للتطوع لخوض المعركة ..

قال عبد المجيد حسن في إعترافاته المدونة المسجلة قال :

تدربنا في الجبل على استخدام الاسلحة وهي بنادق ومسدسات وقنابل ثم بدأت مشكلة فلسطين تاخذ شكلا جديا وإعتقدت كما إعتقد جميع افراد النظام الخاص ان وقت الجهاد الذي من أجله نعد وندرب على إستعمال السلاح قد جاء وأننا سنرسل جميعا الى فلسطين للجهاد ويدلني على ذلك أن القيادة الخاصة يقصد الجهاز السري للاخوان كانت تلقي الخطب علينا صراحة حول الجهاد وكانت تنشر المقالات في الصحف عن هذا الجهاد ويقولون - أي قادة الأخوان - انهم سيرسلون عشرة الاف متطوع إلى فلسطين !!

كانت القيادة تبلغنا ان الوقت سيأتي قريبا للجهاد وان الغرض من إعداد الفرق هو ان نجاهد في فلسطين بعد التدريب على السلاح ؟؟

وكانت هناك دروسا عن الدبابات وإقتناصها وحرب العصابات وحقول الالغام وهذا للتدليل والتأكيد على ان هذا النظام العسكري الخاص - التابع لقيادة الاخوان - لم ينشأ للاعتداء على اي فرد مصري وانما التعليمات

البقية ص ١١

مايو

الحرب العراقية الايرانية
بين دور القوى ومسيرة الثورة الايرانية

لايمكن للمراقب المتابع لاحداث القتال وعمليات القتال المتبادل بين كل من القوات العراقية والقوات الايرانية لاكثر من ٤١ شهرا ان يتجاهل البعد التاريخي او ادوار الأطراف الخارجية وقدرتها في التأثير على مجريات وتطورات الاحداث وإذا كان الاستنزاف المتبادل بين دولتين جارتين ترفعان راية الاسلام قد تصاعد الى قمة لم يبلغها من قبل فان ذروة التصاعد مازالت مرهونة بإرادة طرفي الصراع وان كانت بوادرها قد بدات عندما استخدمت العراق يوم الثلاثاء ٢٧ مارس لاول مرة طائراتها من طراز سوبر اتنداد المسلحة بالصواريخ جو - سطح من طراز اكسوسيت .

وإذا كان العراق قد بدأ في استخدام بعض اوراقه القادرة في تصور قادته على ردع القيادة الايرانية واقتناعها بالتوجه الى مائدة المفاوضات حرصا على منشاتها البترولية خاصة والمدنية عامة فإن ايران مازالت تحتفظ بجيشها النظامي وبمعنى أدق الكتلة الرئيسية من جيشها النظامي بعيدا عن ميادين القتال . وتعتقد القيادة الايرانية ان الجيش النظامي هو الورقة الرئيسية لتحقيق اختراق عميق داخل الأراضي العراقية يؤدي إلى انهيار الجبهة العراقية .

وخلال العمليات الأخيرة التي بدأت خلال الاسبوع الأخير من شهر فبراير شمال شرق البصرة اقدم العراق على دعم قواته الموجودة بالقطاع الجنوبي لمواجهة الاندفاع الايراني ولاستعادة الأراضي التي احتلتها القوات الايرانية خاصة جزيرة مجانون . وقد أدى هذا الدعم الى تحقيق انتصارات عراقية ادت الى وقف الاندفاع الايراني . ومازالت هذه القوات تقاتل لاستعادة باقي الأراضي المحتلة .

وكنتيجة لهذا الدعم يتمركز الآن ثلثا الجيش العراقي في الجنوب بما يمثل خللا في التوازن الاستراتيجي للقوات ومن المحتمل ان تقدم القيادة الايرانية على استغلال هذا الموقف بشن هجمات جديدة باتجاه القطاعين الاوسط والشمالي او أيهما ..

لو حدث هذا . فهل سترى القيادة الايرانية ان الوقت قد حان لتدفع بجيشها النظامي ؟ وهل ستتمكن القوات العراقية من تحقيق نفس النجاح الذي حققته في مواجهة موجات الهجوم السابقة ؟

ولو واجهت القيادة العراقية مأزق الاختراق العميق فهل ستواصل استخدام الاسلحة الكيماوية لوقف التقدم الايراني ؟ أم انها ستستخدم الاسلحة التي لم تستخدمها حتى الأن مثل الصواريخ أرض - ارض الروسية الصنع من طراز سكاد وهذه الصواريخ ذات مدى بعيد ويمكنها إصابة مدن او مواقع عسكرية ومنشات في عمق ايران ؟

ومهما كانت التكهنات فإن هناك خبرا ذا دلالة إذ ظهر اعلان في جريدة بغداد اوبزرفر لتوريد مليون زوج من احذية الجيش ونصف مليون من شارة النسر العربي مثل هذا الخبر أو الاعلان يعني ان القيادة العراقية تستعد لحرب طويلة الأمد .

والقيادة الايرانية وهي تصم اذانها عن كل نداءات السلام وترفض الاستجابة لكل محاولات الوساطة . إنما تكشف حقيقة نواها في المضي بالحرب الى مداها .. ومن واقع ما يحدث في سوق السلاح العالمي - فإن الدولتين المتحاربتين تمكنتا وتتمكنان من الحصول على احتياجاتهما من السلاح والمعدات بما يوضح أن كل القوى مازالت بعيدة عن الحركة لوقف هذه الحرب .

فاستمرار الحرب بين العراق وايران بجانب المكاسب المباشرة المتمثلة في ميدان السلاح يحقق اهدافا ومصالح لهذه القوى الدولية صاحبة المصلحة في استمرار هذه الحرب سواء اكانت هذه القوى ترفع الاعلام الحمراء أم تنادي بالحرية وحقوق الانسان ...

ولمزيد من الاقتراب من جوهر المشكلة فإننا نحتاج لالقاء نظرة على البعد التاريخي للثورة الايرانية والبداية لم تكن عودة الخميني الى طهران من منفاه من فرنسا في ٣١ يناير عام ١٩٧٩ . إن البداية كانت هناك في اوروبا مع بداية عصر النهضة . عصر الاستنارة الاوروبية ..

خلال هذا الفترة ترددت في اوروبا اصداء الدعوة للفصل بين الكنيسة والدولة . اى بين السلطتين الدينية والمدنية . وذلك بعد تاريخ طويل من الصراع بين السلطتين . وجاءت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ لتحسم الأمر بصورة قاطعة بعد ان ظل مجرد امل وتطلعات عبرت عنها الكتابات خاصة لكتاب القرنين السابع عشر والثامن عشر .

وتحت اعلام الثورة المثلثة الالوان وشعارها الشهير « حرية - اخاء - مساواة » سقطت سلطة الكنيسة تماما وانحصر دورها في الأمور الدينية . وتجاوبت اوروبا مع شعارات الثورة . وحين اندلعت الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧ دفعت بالعلاقة بين الدولة والكنيسة الى نهاية الطريق - فالثورة البلشفية التي اختارت الماركسية عقيدة ومنهجا اسقطت الاديان واعلت من شأن الالحاد الذي اصبح علما اجباريا يدرس في كل مراحل التعليم . والثوار المستندون الى الفلسفة المادية كانوا يتوقعون صداما عنيفا مع الكنيسة الارثوذكسية ربما أعنف من صدامهم مع ال رومانوف والارستوقراطية الروسية . وبالتالي اندفعوا بقسوة وشراسة يزحون الكنيسة ورجالها من الطريق بكل الأساليب الممكنة وداست عجلات الثورة ملايين المتدينين .

وهكذا انطوت صفحة هامة في تاريخ العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية .

ولأن العالم يعيش عصر سطوع شمس الحضارة الغربية . فقد كان طبيعيا أن تتأثر دولة في معظمها بالتيارات الأوروبية . وهكذا بدأت دول كثيرة في العالم الاسلامي تنتهج نهج الدول الأوروبية في الفصل بين الدين والدولة . وجرى تكريس هذا الفصل في الدساتير التي اقرتها سلطات هذه الدول .

وبعد ما يقرب من قرنين من الزمان تأتي الثورة الاسلامية الايرانية التي اشعلها الشيعة بقيادة ايات الله وهي تحمل الرد التاريخي على الثورتين الفرنسية والروسية .

وعندما جرى اقرار الدستور الايراني الجديد بعد الاستفتاء عليه في ٧ ديسمبر عام ١٩٨٠ اعادت الثورة التلاحم بين السلطتين المدنية والدينية . واصبح الفقيه هو الحاكم وهو من تسند إليه امور الدولة ..

ومن ارشادات الخميني وتعاليمه المتكررة ان الوظائف لاتعطى إلا لمن يفقهون في الاسلام ويؤيدون الثورة بغض النظر عن المعرفة العلمية والخبرة العملية .

وفي اطار تيار اليقظة الاسلامية الذي شمل اغلب دول العالم الاسلامي خلال النصف الثاني للقرن الحالي . كان يمكن للثورة الايرانية ان تتحول الى زخم جديد يدفع بتيار هذه اليقظة الى الامام لتتحول الى تيار فعال قادر على الامساك بدفة الحركة الايجابية على المسرح . ولم يكن ذلك يتطلب سوى قدر من سعة الأفق لادراك حجم المتغيرات على كل من المسرح العالمي والاقليمي والمحلي وقدر من السيطرة على المشاعر السوفيتية الفارسية والطائفية الشيعية . وتغليب جوهر ومضمون الاسلام على الشكل وتجاوز الخلافات والاعلاء من شأن الوجه الروحي والانساني للاسلام . الا انه كان من الصعب على ايات الله والملات بوجه عام واية الله روح الله الخميني بوجه خاص أن يصعدوا طريق الثورة بهذا الادراك والوعي . فالتاريخ يوضح لنا أن الثورات لاتخطو على طريق تصفية الامبراطوريات ويظل الثوار اسرى الاحلام الامبراطورية ولكن تحت اعلام وشعارات جديدة بل أن التاريخ يبين لنا ان عددا من الامبراطوريات التي كانت مسرحا لثورات شعبية اصبحت اكثر اتساعا تحت حكم الثوار .

فالامبراطورية الفرنسية تحت اعلام الثورة وبعد هزيمة قوات التدخل في فالمي اخذت تتوسع . وعندما اعلن نابليون مراسيم كار لسياد لفرض الحصار على انجلترا كانت السيطرة الفرنسية قد شملت معظم انحاء اوروبا . دون أن ننسى أن أطماع الثوار امتدت لتشمل مصر والامبراطورية الروسية تحت حكم ال رمانوف لم تبلغ ابدا هذا المدى الذي بلغته تحت حكم الثوار الشيوعيين ويمكن القول ان احلام القياصرة الروس لم تبلغ هذا المدى الذي حققه الثوار على ان هو الواقع . فنصف اوروبا ومساحات كبيرة من أسيا اصبح جزءا من الامبراطورية الروسية وشمل التوسع الروسي دولا في افريقيا وامريكا اللاتينية .

وإذا كان من حق الثورة والثوار ان يعملوا لتصدير

بقلم :
عبده مباشر

الافكار والمبادىء . فإن أحدا لايمكنه ان يقبل بمنطق التوسع حتى لو دعمته القوى المادية والمعنوية .

والثورة الايرانية منذ البداية رفضت الاعتراف بحقوق الاقلية العربية في خوز ستان « عربستان » والاقلية الكردية في الشمال . وتحول الرفض الى اعمال قمع اتسمت بالوحشية والعنف ضد هاتين الاقليتين . وتجاوزت هذه القسوة الثورية كل ماعرفته ايران من قسوة تحت حكم الشاه . وخاضت الثورة الحرب ضد هاتين الاقليتين بنفس منطق الامبراطور .

وقد بدات الحرب ضد الاكراد في الشمال في اول فبراير عام ١٩٧٩ . ولم تتوقف الا بعد حصار مهاباد عاصمة الاقليم الكردي في ٢٣ اكتوبر ١٩٧٩ وافتتح الثوار المعارك ضد سكان اقليم عربستان في ٢١ مايو ١٩٧٩ واستمرت هذه المعارك حتى ٢٣ سبتمبر عام ١٩٨٠ واتجهت الثورة ببصرها الى العراق وفي البداية حاولت تحريض الشيعة للثورة على النظام العراقي أي بدأت تحرشها بالجار العربي المسلم بمحاولة تصدير الثورة على أمل ان تتحقق اهداف أيات الله على ايدي الشيعة العراقيين .

وهذا يعني أن اهداف الثوار تجاوزت بكثير اطماع الشاه . فقد اكتفى الشاه بما حصل عليه من مكاسب بتوقيع اتفاقية عام ١٩٧٥ ، بعد ان استمر يلوي ذراع العراق بالورقة الكردية .. ولم يتوقف النزيف العراقي في مناطق الشمال الا بعد توقيع الاتفاقية وتمثلت المطالب الايرانية في مكاسب اقليمية في منطقة شط العرب ومناطق أخرى على امتداد الحدود مقابل التسليم ببعض الحقوق العراقية في اراضي شرق نهر دجلة .

ولم تكتف الثورة بهذه المكاسب التي نازعت العراق ايران في احقيتها بل امتدت لتشمل الشيعة العراقيين والعراق ككل .

وكان ذلك اكثر مما يمكن أن يقبله العراق واندلعت شرارة الحرب في سبتمبر عام ١٩٨٠ والثورة مازالت تشق طريقها لافتراس المعتدلين من ابنائها تمهيدا لسيطرة الاجنحة الاكثر تطرفا وتشددا .

وهكذا مضت الثورة تبدد كل الآمال المعقودة عليها لا كنتيجة لاتجاها لتصدير افكارها بل بسبب سوفيتيتها وانحيازها للعرقية الفارسية وتكريسها الطائفية الشيعية . ولاطماعها في التوسع على حساب الجيران وسيعها لتصفية حسابات تاريخية .

مثل هذه الاتجاهات التوسعية للثورة لم تتوقعها الادارة الامريكية خاصة بعد تقديم المساعدة لانجاحها .

اما لماذا اتجهت الادارة الامريكية لمساعدة الثورة الايرانية بما يعنيه ذلك من التخلي عن الامبراطور محمد رضا بهلوي صديق امريكا المخلص في منطقة الشرق الأوسط ؟

والاجابة تتمثل في عدة أسباب منها :

١ - حاولت الادارة الامريكية ومازالت تحاول اختراق الأسوار الحديدية للاتحاد السوفيتي لتخريبه من الداخل او لخلق القلاقل والاضطرابات للتأثير على مسيرة القوة العظمى الثانية في العالم المعاصر ولامتلاك مزيد من الأوراق الضاغطة يمكن ان تستخدم للحصول على تنازلات على مائدة المفاوضات على اقل تقدير .

وقدرت الادارة الامريكية ان القوميات الاسلامية التي تعيش في المناطق الجغرافية للاتحاد السوفيتي يمكن ان تكون هدفا لهذا المحاولات فالمسلمون تعرضوا خلال عهدي القياصرة من ال رومانوف والقياصرة الحمر الجدد للقهر والاضطهاد ومورست ضدهم اكثر اجراءات الحصار والتصفية تحت حكم السادة الشيوعيين ، ولم تتوقف الاجراءات عند حدود البشر بل امتدت لتشمل الدين الاسلامي . واصبح واضحا أن هدف القيادة السوفيتية الجديدة تصفية الدين والقضاء عليه وتفتيت القوميات الاسلامية ولم تكن هذه القوميات مع تعاظم ادوات القمع الحمراء تملك القدرة على التحدي السافر والمباشر فلجأت إلى ممارسة خياتها والحفاظ على دينها بقدر ماتسمح به الظروف ، وحتى الآن مازالت تقاوم ببسالة .

ورأت الادارة الامريكية ان دعم الثورة الايرانية الاسلامية سيؤثر ايجابا على القوميات الإسلامية التي تعيش على الجانب الآخر من حدود ايران الشمالية ، بل يمكن للثورة ان تلعب دورا كبيرا لدفع هذه القوميات لخوض تجربة تحدي السلطات بصورة فعالة كما يمكن ان تكون الثورة جسرا تعبره الاسلحة والمعادت والتمويل في طريقها الى المسلحين السوفييت .

ومضت الاتصالات بين الادارة الامريكية وقادة الثورة الايرانية بما فيهم الزعيم أية الله الخميني خاصة طوال فترة اقامته في باريس تحرز تقدما يوما بعد يوم .

٢ - كرس الرئيس الامريكي كارتر نفسه خلال سنوات الرئاسة الأولى للدفاع عن مبدأ حقوق الانسان . هذه النزعة المثالية كانت تتوافق مع التيار الذي يرى أن الفساد في ايران قد جاوز مداه وأن اعتداء الشاه على حقوق الانسان الايراني ليس له حدود . وأن هذا الفساد والضغوط التي يعيشها المواطن الايراني ستدفع الشعب الى الثورة واذا كانت الثورة قادمة فإن على الادارة الامريكية ان تخطط لاستباقها أو للاستفادة منها وبالتالي كان استمرار الرهائن على الشاه يلحق بأمريكا ضررا محققا في حين ان الرهان على الثوار يمكنه ان يحقق للولايات المتحدة كسبا .

وهكذا انتصر هذا الفريق داخل الادارة ومضى يعمل من أجل هدفه .

٣ - سعى الشاه لتحويل ايران الى قوة عظمى اقليمية بما يعطيه الحق في مناطق نفوذ والتأثير على سياسات دول المنطقة . وبما يحول ايران الى قوة لها قدر من

التأثير وقوة ضاغطة على سياسات القوى الاخرى ، وفي سبيل ذلك مضى يشتري السلاح من كل مكان ويقيم صناعات الاسلحة وبدأ الجيش الايراني في التضخم ..

كما بدأت ايران تحاول دخول النادي الذري ..

ولم يتوان الشاه في استخدام عضلاته ، فأقدم على احتلال ثلاثة جزر عربية في الخليج هي طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى ..

وابتلع العالم العربي المهانة ..

كما مارس الضغط على الحكومة العراقية بمواصلة دعم الاكراد في الشمال وفي النهاية اسفرت الوساطة الجزائرية عن عقد اتفاق عام ١٩٧٥ وبمقتضاه حصلت ايران على مكاسب جديدة .

وبعد هزيمة القوات الباكستانية امام القوات الهندية في نهاية عام ١٩٧١ . وانفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية لتصبح دولة بنجلاديش زادت قدرة ايران على المساومة وازداد البايس اتساعا لتمارس دورا أكبر وكانت الصين الشعبية من الدول التي قدمت الدعم والتأييد للشاه في سياساته لدعم باكستان ومواجهة الهند ..

وقبل ان تبني ايران قدرتها المادية ، عسكرية واقتصادية وسياسية اقام الشاه احتفالات ضخمة بمناسبة مرور ٢٥ قرنا على ميلاد الامبراطورية الفارسية بدءا من عصر قورش في برسو بوليس وفي ظل بريق ضيوف الاحتفال الكبار من الملوك والرؤساء والامراء ومن تلاهم من القادة والزعماء وتحت حوار العواطف نسج الشاه غطاء معنويا رائعا لاحلامه الامبراطورية وطموحاته الجديدة .

وكانت الولايات المتحدة ترقب الامر باهتمام وطالما كانت طموحات الشاه تعني تدفق دخل ايران من البترول خاصة بعد نمو قوة منظمة اوبيك ووصول دخل الدول البترولية الى ارقام كبيرة ، كان من الممكن القبول بالأمر ..

وهكذا نزفت الخزانة الايرانية الكثير في شرايين الاقتصاد الامريكي بصفة خاصة والاقتصاد الغربي بصفة عامة طوال السنوات التي سبقت سقوطه ..

وعندما بدأ الشاه في ممارسة دوره كقوة اقليمية كبيرة كانت خطط التخلص منه قد نضجت فلم يكن مقبولا ان تمتلك دولة كل عناصر القوة التي تجعلها قادرة على التأثير على سياسات القوى العظمى خاصة في منطقة لاتتمتع بالاستقرار كالشرق الاوسط .

ولم تكن الولايات المتحدة وحدها هي القوة الراغبة في التخلص من الشاه فقد كان الاتحاد السوفيتي يرى في تغيير الشاه فرصة مواتية لتحقيق مكاسب اكثر فمن بين طيات سنوات عدم الاستقرار الأولى لأية ثورة في ايران يمكن استخلاص قدر اكبر من النفوذ والمكاسب او على الأقل اقتسام المكاسب مع الولايات المتحدة ... ولم تكن الخطط فقط هي التي نضجت بل كانت الثورة تدق ابواب ايران بقوة وكان هديرها يصل الآذان في كل انحاء ايران .

ويقينا كان الشاه قادرا على القضاء على الثورة أو على الأقل البقاء داخل ايران وتأجيل الانفجار الكبير فقد بدأت القوى السياسية في التحرك بصورة عنيفة ابتداء من عام ١٩٦٣ وبالقمع ومواصلة مشوار التطور الايراني وتحقيق النجاح سواء في السياسات الداخلية والخارجية والامساك بزمام الأمور بقوة ظل محتفظا بالعرش ثابتا دون اهتزازه

وكان الشاه رجل ايران القوي يملك قوات مسلحة جرى تدريبها بصورة جيدة وقوات شرطة منظمة ومخابرات قوية اشترها جهاز السافاك والورقة الاخيرة كانت الخالدون او قوات الحرس الامبراطوري .

وقادة هذه القوات في معظمهم كانوا يدينون بالولاء للشاه ونسبة كبيرة منهم جرى تدريبها في الولايات المتحدة ، فلسنوات طويلة لم يكن بايران كلية بحرية او كلية جوية ، وكان ذلك يعني ارسال الطلبة الذين وقع عليهم الاختيار للدراسة في الولايات المتحدة ، الا ان الضغوط الامريكية حالت بينه وبين الاستمرار في استخدام القوة لقمع المتظاهرين والثوار الى مداها . وارغمته على تقديم التنازل تلو التنازل في اطر حماية حقوق الانسان ومن اهم هذا التنازلات الافراج عن بعض المعتقلين السياسيين وتحقيق مزيد من الانفراج الداخلي باجراء انتخابات نيابية . وقد قرأ الثوار هذه التنازلات باعتبارها مظاهر لضعف النظام فاشتد ساعدها وتزايدت قدرتها على مواصلة طريق الثورة .

ومضى الشاه يستجيب لضغوط الامريكيين وخداعهم دون ان يدرى انهم يدفعونه نحو النهاية وصدق ما قاله كارتر اثناء زيارته الأخيرة لايران عن ان ايران دولة تمثل الاستقرار وصدق انهم يدعمون عرشه وعندما حضر الجنرال الامريكي هويزر وطلب منه الرحيل في يناير ١٩٧٩ كان الوقت متأخرا

وخرج الشاه بعد ان اكتشف ان الامريكيين معسكر الثورة فيمالو نشبت حرب أهلية وذلك يتعارض مع هدف الاحتفاظ بالقوات المسلحة قوية وسليمة .

■ والاحتفاظ بالقوات المسلحة مع التضحية ببعض القادة يعني الاحتفاظ بقوة عدد من قادتها بقدر من الولاء للولايات المتحدة يمكن استخدامها مستقبلا في الانقلاب على الثورة والثوار .

■ بعد نجاح الثورة قد يعاود الاتحاد السوفيتي العمل لتحقيق اطماعه بالعودة الى احتلال القطاعات الشمالية من ايران مثلما حدث في نهايات الحرب العالمية الثانية . والقوات المسلحة هي القوة او العمود الفقري لأية قوة يمكنها التصدي للسوفييت خلال المراحل الأولى للقتال لحين وصول قوات الدعم الامريكي .

■ القوات المسلحة كقوة محافظة فقط ...

وظل حتى الموت حزينا لأنه صدق تقارير مرؤسيه التي باعدت بينه وبين ادراك حقائق كثيرة لأنه صدق الولايات المتحدة التي مهدت لنجاح الثورة وخروجه ..

وكان الامريكيون وهم يحولون بين الشاه واستخدام القوة خاصة القوات المسلحة وقوات الحرس الامبراطوري الخالدون لمواجهة الثورة والثوار يستهدفون الاحتفاظ بهذه القوات سليمة وقوية .

وكانت لهم اسبابهم

■ إن استخدام القوة قد يقود في النهاية الى حرب أهلية تستنزف القوات وتؤثر على بنيتها العسكرية والمعنوية .

■ كانت الولايات المتحدة تتوقع تغير ولاء بعض القادة والجنود وانتقالهم الى ثورية ، تظل قوة ضغط على قادة الثورة ولو بصورة محدودة وهذا يكفي خلال المراحل الأولى للثورة .

وكان طبيعيا بعد وصول الخميني الى طهران في ٣١ يناير ١٩٧٩ وسقوط وزارة شهبور بختيار في ١١ فبراير من نفس العام أن تتدحرج رؤوس بعض القادة العسكريين ورؤساء السافاك وباقي الأجهزة القمعية وعندما دفعت الثورة قواتها للاشتباك مع اكراد الشمال وسكان اقليم خوزستان في الجنوب الغربي لم تبرز بصورة كاملة اهمية دور القوات المسلحة إلا ان نشوب الحرب بين العراق وايران أعاد للقوات المسلحة الكثير مما فقدته طوال الفترة من يناير ١٩٧٩ حتى سبتمبر ١٩٨٠ واضطرت الثورة لاعادة الكثيرين من القادة والضباط الذين ابعدتهم الى الخدمة وأمام عودة القوات المسلحة الى مواقع القوة حاول بني صدر رئيس الجمهورية الاسبق اتخاذها قاعدة له تدعمه في مواجهة الملات المتشددين إلا إنه اضطر للهرب بعد ان تبين له قوة خصومه

فهل كانت الحرب عملا مدبرا ؟

وإذا كانت كذلك فمن هي القوة أو القوى التي دبرتها او ساهمت في تدبيرها ؟

إن التاريخ يكشف لنا ان الثورة تكسب ارضا جديدة

البقية ص ١٢

صدام حسين

• الخوميني

مايو داخل مستشفى المعادى للقوات المسلحة

• احد الاطباء الاخصائيين ومعاونيه اثناء تشغيل الجهاز الذي تصل قوته ٦٠٠ فولت

• لواء طبيب فؤاد العزبي مدير المستشفى

• لواء طبيب امين عفيفي رئيس علاج الدم

تجميد الدم لاستخدامه لمدة طويلة بالكمية المطلوبة
أحدث الأجهزة لتدمير خلايا السرطان

تحقيق :
نادية حمدى

اذا دخلت مستشفى المعادى للقوات المسلحة تحس لأول وهلة انك دخلت مدينة متكاملة للعلاج .. وتشعر بأن هناك حربا ضارية بين فنون العلاج ومختلف الأمراض .. الأطباء على مستوى عال جدا من المهارة واحساسهم بالمسئولية يجعل المرضى يشعرون بالطمانينة وبالثقة في الشفاء .. قامت « مايو » بجولة داخل هذا المستشفى الكبير .. تفقدت شتى اقسامه ورأت الأجهزة التي يستخدمها اطباؤه في علاج المرضى .. وكان السؤال .. مادامت عندنا هذه الامكانات الضخمة فلماذا يسافر بعض المواطنين الى العلاج في الخارج .. قد يظن البعض ان الاجانب متقدمون علينا في مجال الطب ولكن زيارة واحدة لهذا المستشفى تجعل الانسان يعتقد اننا وصلنا الى حد الاكتفاء الذاتي في علاج مختلف الأمراض ..

أول ما يطالعك في هذا المستشفى النظام الدقيق والنظافة والهدوء والمظهر الرائع للعاملين فيه .. وكذلك الجدية والاهتمام بالمرضى والرعاية الكاملة لهم .. مما نفتقده في كثير من المستشفيات والى جانب ذلك فان المستشفى لا يدخر جهدا في توفير كل اسباب الراحة النفسية للمرضى .. مما يجعل الانسان يحس بقيمة المستشفى الذي يعالج فيه .

تجميد الدم

من اروع ما يقوم به هذا المستشفى بالنسبة لمعامل الدم انه يقوم بتجميد الدم .. وهذه اول تجربة تحدث في منطقة الشرق الاوسط .. حيث كان الدم يتم اعدامه بعد شهر .. اما الان .. وبعد التجربة الجديدة فقد اصبح من الممكن الاحتفاظ بالدم سنوات طويلة .. وقد قام بهذه التجربة الرائدة احد الأطباء المصريين .. وهو الوحيد الحاصل على دكتوراه في الدم من جامعة ادنبرة بانجلترا .. كما ان هذا الطبيب المصري هو الذي اقترح تجميد الدم هناك .. وأخذ الأطباء الانجليز باقتراحه هذا .

كما ان هذا القسم يتميز بدراسته الجديدةومنها استخدام الدم بطريقة حديثة .. واعطاء المريض ما يحتاج اليه من مكونات الدم .. مثل صفائح الدم او الكرات البيضاء او الكرات الحمراء .. وبذلك فان كمية الدم الواحدة تخدم اكثر من مريض كما انه يجرى - ولأول مرة - اعادة باقي الدم الى المتبرع به ..

وبالاضافة الى ذلك يتم فصل مكونات الدم بطريقة اوتوماتيكية .

الأورام السرطانية

اما عن علاج الأورام السرطانية فانه يتم اكتشافها مبكرا باحدث الأجهزة الموجودة في العالم ..

وهذه الاجهزة تعطي طاقة اشعاعية قوية .. كافية لتدمير الخلايا السرطانية .. وقد زودت بوحدة مصدر مشع قوتها حوالي ٦ آلاف كيورى كما اضيف جهاز المعمل الخطي لمركز العلاج بالاشعاع في المستشفى وقوته ٢٥ مليون الكترون فولت وهذا احدث جهاز في مصر يقوم بتدمير الخلايا السرطانية ويمتاز هذا الجهاز باعطاء طاقة قوية جدا لتدمير الخلايا الخبيثة كما ان من مزاياه المحافظة على الخلايا المجاورة للورم ، بحيث لا تتأثر بالاشعاع ..

كما ان المستشفى يعالج سرطانات الدم ، ضمن علاجه لجميع انواع امراض الدم .

جراحة الأطفال

يضم المستشفى وحدة متخصصة لجراحة الاطفال مثل حالات الشلل والعيوب الخلقية في القلب - وكل الجراحات بشكل عام ويرأس هذه الوحدة لواء طبيب فؤاد العزبي وقد صرح لمايو بأن اصعب الجراحات عموما جراحة الاطفال ولا يمكن ان يمارسها اى جراح الا بد فترة طويلة من ممارسته للجراحات العامة .

وبعد اجراء عمليات جراحة للاطفال ينقلون الى وحدة انعاش خاصة بهم لرعايتهم فيها ..

التركيبات الصناعية

وبالمستشفى معمل جديد لتركيب الأجزاء التي فقدها الانسان مثل تركيب انف او اذن او فك او نصف الوجه او العين وما شابه ذلك وهذه التركيبات ثابتة تماما لا يشعر احد بأنها صناعية .. وانما يراها طبيعية جدا كما يتم تركيب اطراف صناعية ايضا ..

وعن عمليات الأسنان فان المستشفى يضم معملا كبيرا لزرع الأسنان وذلك باحدث الأجهزة العالمية ..

أما امراض الكلى ، فان بالمستشفى ١٤ وحدة لغسل الكلى يوميا حتى يتحاشى المريض الاصابة بالفشل الكلوي .. وهناك مئات المرضى يترددون على هذه الوحدات يوميا ويعالجون فيها بأجور زهيدة بالمقارنة بالأجور في المستشفيات الاخرى .

كما ان المستشفى يقوم بعمليات الوضع للنساء اللائي استبدلن صمامات القلب وليس صماما واحدا .. وتتم هذه العمليات كلها بنجاح كامل ..

وبعد : هذه ملامح مصغرة لمستشفى المعادى للقوات المسلحة استطعنا ان نقدمها للقارىء بعد ان جسنا خلال المستشفى وبصحبتنا الدكتور لواء فؤاد العزبي مدير المستشفى .. وقد ختمنا زيارتنا بمشاهدة مطار خاص بالمستشفى تنقل اليه الحالات الحرجة بالطائرات من جميع انحاء العالم .. وقال : ان المستشفى يرحب بجميع المدنيين ويعتبر المستشفى في خدمة كل منهم .

رد صريح على مقال عمر التلمساني

بقية المنشور ص ١٠

تقول لنا اننا سوف نحارب قوات الصهيونيين في فلسطين ...

هكذا كان قادة الأخوان يخدعون الشباب !!

فماذا حدث وهل أرسل الأخوان آلاف المتطوعين من شباب الأخوان الى فلسطين بعد تدريبهم على السلاح واقتناص الدبابات وحرب العصابات ؟؟

هل أرسلوا العشرة الاف متطوع كما اعلنوا في الصحف ... ابدا .. بل لم يرسلوا المتطوعين بل إنهم خططوا لتدمير مصر !!

ويمضي قاتل النقراشي باشا في اعترافاته فيقول بالحرف الواحد :

كانت القيادة أى قيادة الأخوان - تماطل كلما طلبنا منها الذهاب الى فلسطين للجهاد .

ولما شعرت قيادة النظام العسكرى الخاص للأخوان بشدة الضغط عليها سارعت وقالت لنا ان الجهاد ليس مقصورا على فلسطين وان الصهيونيين ليسوا فقط في فلسطين أنما هم موجودون أيضا داخل البلاد المصرية ... وأن على جماعات النظام الخاص للأخوان ان توجه الى الصهيونيين في مصر نشاطهم -

إذن كان هدف بعض الأخوان قتل المصريين وليس قتل اليهود ..

خدعوا الشباب في مصر وكذبوا على الشباب في مصر باسم فلسطين !!

فماذا حدث بعد ذلك .. وبعد ان تبين للشباب الذين غرر بهم قادة الأخوان وأوهموهم بأن تدريبهم العسكرى المقصود منه الجهاد في فلسطين ... نعم ماذا حدث ؟؟

صدرت الأوامر من قيادة الأخوان لنسف المنشات والمحلات ودور السينما في القاهرة بمن فيها من موظفين وعمال ونساء ورجال وأطفال مصريين !!

وكان ذلك هو الجهاد ثم تصاعد هذا النوع من الجهاد على طريقة الاخوان بتدبير إغتيالات وسفك دماء شخصيات مصرية عامة لها دورها في الكفاح الوطني . وإنتهت بقتل النقراشي باشا في يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر عام ١٩٤٧ .

■ ■ ■

لم يكن أحد من أعضاء الجهاز العسكرى للأخوان لديه الشجاعة لرفض الأوامر وإلا قتل !!

والان أصل بالحوار الديمقراطي - بالكلمات - واكرر بالكلمات وأحذر من الحوار بأشياء أخرى او في الظلام

وأطرح هذا السؤال : لماذا إذن يهاجم التلمساني كامب ديفيد وهو ليس من دعاة الجهاد من اجل فلسطين ولم يسبق له أن حارب مع جيش مصر هناك ؟

هذه هي صفحة الأخوان - تاريخيا - وموثقة بأهم المصادر الرسمية من سجلات وملفات وتحقيقات وصحف مصرية صادرة في ذلك التاريخ !!

هذه هي صفحة الأخوان عارية من كل زيف وخديعة بالنسبة للجهاد المسلح اى الحرب ضد إسرائيل !!

وثابت من هذه الصفحة انه لم يكن للأخوان ولم يكن للشيخ عمر التلمساني أى دور أو جهد ولو بمقدار شعرة في الحرب المصرية الاسرائيلية بل أزيد واقول بكل صدق ان اى جندى مصرى فلاح عبر القناة وإقتحم خط بارليف ونسف حصون اليهود ثم إستشهد هو افضل عند الله من كل افراد وتجمعات الأخوان منذ وجدت حتى الآن !!

وأنكر التلمساني بأن كامب ديفيد جاءت نتيجة لاستشهاد ذلك المصرى العظيم عاطف السادات وعشرات مثله ثم إستشهاد ذلك المصرى العظيم الفلاح البسيط الذى زعق وهو يكبر الله أكبر دون أية صلة تربطه بالأخوان من قريب او من بعيد .

كامب ديفيد كتبت كل حروفها بدماء العظماء البواسل من المسلمين المصريين ومن الاقباط المصريين. البواسل الذين يدنس التلمساني ذكراهم العطرة بأطروحته المنقولة بتفاصيلها عن اطروحات الشيوعيين الكفار عن كامب ديفيد !!؟

ويكفي ان التلمساني المسلم يعتنق شعارات الشيوعيين !!

وإذا كان عمر التلمساني يتصور انه - متسترا بعباءة الدين - سوف يكون من حقه ان يتطاول بكلمة خفية من كلمات الكفار الشيوعيين عن كامب ديفيد فانا اقول له قف من انت ! ؟ فوراء كامب ديفيد ابطال لايصل إلى مواطىء اقدامهم ولايصل الى شسع نعالهم اى جبان من الذين رفضوا الجهاد مع أبناء مصر البواسل في فلسطين عام ١٩٤٧

وهم الجبناء الذين استعملوا السلاح الذى في أيديهم في قتل المصريين ونسف دور السينما بمن فيها من ابرياء مصريين !!

وهذا عارهم الأبدى !!

■ ■ ■

ليست شماعة كامب ديفيد التي علق عليها الشيوعيون في مصر وفي العالم كل كارثة حدثت في المنطقة .. ليست شماعة كامب ديفيد بصالحة للاستعمال الان وخاصة بالنسبة للأخوان وزعيمهم التلمساني .. لأن كامب ديفيد محصلة لبطولة الابطال ومحصلة لدماء الشهداء الأبرار ومحصلة لشجاعة الشجعان والفرسان الذين رددوا الله أكبر من اجل شعب مصر والارض والنهر .. وليس من اجل سفك دماء الابرياء من المصريين مثلما فعل الأخوان على مدى كل زمان !!

فهل تأمر الأبطال والشهداء في حرب اكتوبر لصنع مخطط إسمه كامب ديفيد ؟؟

شلت يد من يقول ذلك وقطع لسان من يهمس بذلك !!

■ ■ ■

واقول للأستاذ الشيخ عمر التلمساني أن الحروب التي يتحدث عنها في مقاله والتى كما قال قامت في إيران والعراق ولبنان وستقوم في السودان كما يقول هذه الحروب ليست كما قال من صنع أبطال ٦ اكتوبر ولا من صنع أعظم الرجال وأشجع الرجال الذين قادوا حرب اكتوبر ثم وقعوا اتفاقية كامب ديفيد فصفق لهم الشعب المصرى المسلم والمسيحى عن بكرة أبيه ..

بل إن هذه الحروب يااستاذ تلمسانى كانت من صنع الجماعات الدينية المتطرفة والارهابية الدموية والتى تتستر بالقرآن في إيران وهى من صنع الجماعات الدينية المتطرفة الاسلامية والمسيحية في لبنان وهى من صنع حلفاء هؤلاء جميعا من الشيوعيين وبمساعدة الدول العربية الخاضعة للسوفيت !!

فلماذا تجامل السوفيت الان يازعيم الأخوان ؟؟

ولماذا تجاهلت أفغانستان حيث فرسان الاسلام الأشاوس ؟

أما في السودان فالسوفيت هم الذين يخططون لضرب السودان من خلال عميلهم القذافي .. فما ذنب كامب ديفيد ياأيها الشيخ الورع ؟؟

وهل أصبح زعيم الأخوان صديقا للسوفيت ؟؟

الشيوعيون عملاء السوفييت ورجال الدين في إيران وفي لبنان هم سبب كل الكوارث في المنطقة يا أستاذ عمر فلحساب من تتستر على الشيوعيين الكفار ولحساب من تتستر على الخميني ولحساب من تتستر على النظام السورى والنظام الليبي وتتستر على المخطط السوفيتي بمقولتك المثيرة للدهشة عن كامب ديفيد ؟؟

أهو العدو المشترك الذى يجمعك مع الشيوعيين على قلب رجل واحد ويجعلك تفسر كامب ديفيد بنفس منطق الشيوعيين الكفار ؟؟

ياللعار ؟ .

إن تفسير الأستاذ الشيخ عمر التلمساني وأطروحته السياسية والعسكرية عن كامب ديفيد منقولة بلا تحريف من تفسيرات وأطروحات السوفييت وعملاء السوفييت في مصر وفي بلاد العرب عن كامب ديفيد وبستعد لتقديم هذه النصوص أو هذه الأطروحات الشيوعية عن كامب ديفيد التى اقتبس منها الشيخ عمر التلمساني تحليله في مقاله المنشور يوم الخميس بجريدة الوفد ...

ترى ما هو راى الاسلام في المسلم الذى يردد اكاذيب الكفار !!؟

انشاء هيئة قومية للملاحة البحرية

● طالبت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بإعداد مشروع قانون بإنشاء الهيئة القومية للملاحه البحرية أسوة بما اتبع في مجالات السكك الحديدية والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد وقناة السويس وذلك لتحرير هذا القطاع الهام من قواعد الروتين ودراسة امكانية تحويل الشركة المصرية للملاحه البحرية الى شركه مساهمة يسهم فيها العاملون الى جانب أفراد الشعب عن طريق أسهم تطرح لهذا الغرض .

كما أوصت اللجنه بضرورة العمل على تحديث وتطوير السفن العاملة في البحر والتعاقد على شراء عبارات جديدة وسفن تجمع بين نقل الركاب والبضائع وذلك لتغطية نفقات السفن التي لا تغطيها حركة الركاب فقط وانشاء هيئة مستقلة لموانى البحر الأحمر وهي راس غارب والغردقه وسفاجا والقصير ومرسى علم وأبو غصون على ان يكون مقرها مدينة سفاجا والتنسيق بين مصر والسودان في حركة تطوير وتحديث موانى البحر الاحمر وزيادة تسيير الخطوط الملاحية فيما بينها كتنشيط لحركة التجارة بينهما .

● يتم خلال خطه وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى في قطاع المواصلات تركيب ٩١ الف خط بسنترالات الاسكندرية منها ٤٠ الف خط بسنترال الاوتو و ٢٠ الف خط بسنترال جليم و ٢٥ الف خط بسنترال الابراهمية وألفا خط في سنترال أبو قير وأربعة آلاف خط بسنترال العجمي .

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بأن اعتمادات خطة الوزارة في مجال المواصلات لعام ٨٤/ ٨٥ بلغت ١٣٣ مليون جنيه و ٧١ الف جنيه منها ٥٨ مليونا و ٢٠٠ الف جنية تمويل محلى والباق بالعملة الأجنبية .

زيادة مساهمة القوات المسلحة في تدريب المهنيين

● وافقت القوات المسلحة على زيادة مساهمتها في جهود التدريب المهني لتأهيل المهنيين والحرفيين والسائقين .

وصرح مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة والتدريب بأن القوات المسلحة تقوم حاليا بتدريب ٤٠ الف سائق بالاضافة الى المسرحين من المهنيين والحرفيين اثناء تادية الخدمة العسكرية والوطنية .

وأشار الى أن عدد هؤلاء يبلغ ١٩ الفا و ٥٠٠ مهني و ٥ آلاف حرفي و ٣٢ الف سائق سنويا يتم تدريبهم قبل تسريحهم لسد النقص في العمالة الفنية والحرفية .

●●●●

اضاءة وتشجير مداخل الاسكندرية استعدادا للصيف

الاسكندرية .. مكتب مايو

صرح طلعت عثمان رئيس حى العامرية بالاسكندرية بانه استعدادا لموسم الصيف القادم فقد تمت اضاءة جميع مداخل الاسكندرية اول العامرية حتى محرم بك وكذلك الطريق على الجانبين من الدخيلة الى الهانوفيل وايضا تشجيره على الجانبين . وسينتهي العمل منه اوائل هذا الصيف ويتكلف ٩٨ الف جنيه .

وأضاف بأن جميع مشروعات الاضاءة في المداخل من الغرب حتى محرم بك والعجمي ووادي القمر والهانوفيل تكلفت نحو ٩ ملايين جنيه .

كما تم تمهيد شبكة طرق حديثة متفرعة من الطريق الصحراوى الى الدخيلة ووادى القمر والعجمي طول الطريق الواحد ٦ كيلومترات وقد تم تجميل هذه المداخل بالحدائق وبلغت مساحة المناطق التى تم تشجيرها وتحويلها الى حدائق بمنطقة العامرية

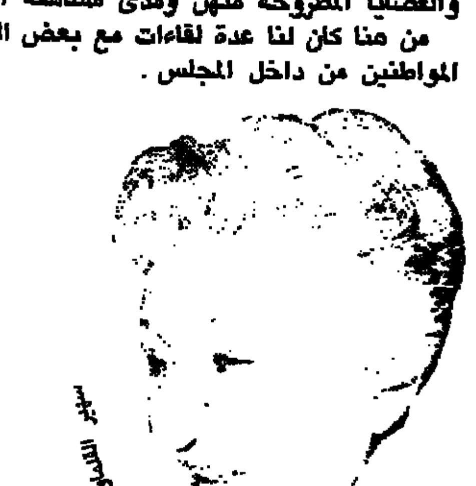
هكذا من الأصل

كشـــف حســـاب لعضوات مجلس الشعب

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس الشعب كان لابد ان تقدم صفحة المرأة والطفل اهم اعمال المرأة من خلال مقعدها داخل المجلس لتصفية حساباتهن من خلال الاسئلة والقضايا المطروحة منهن ومدى مساهمة المرأة في هذا الشأن

من هنا كان لنا عدة لقاءات مع بعض العضوات اللائى ساهمن في حل مشاكل المواطنين من داخل المجلس .





سهير القلماوى

□ في بداية اللقاء قالت الدكتورة سهير القلماوى عضو مجلس الشعب عن المعادى وامينة المرأة بالحزب الوطنى الديمقراطى انها تعمل من خلال لجنة الثقافة والاعلام والسياحة ..

وقد بحثت مشاكل المسرح المصرى وتبنت العمل على حل مشاكل المسرح والسينما المصرية .. كما قدمت تقريرا بشأن الاثار لتطوير المتحف القبطى والقلعة واثار القاهرة الفاطمية .. وكانت سيناء العزيزة محل اهتمام فقالت من خلال زيارة ميدانية للتعرف على الانشطة الاعلامية والثقافية والسياحية في محافظة سيناء الشمالية لتدعيمها من خلال تسجيل التراث القومى والعمل على انشاء متحف قومى وتدعيم فرقة سيناء الشعبية وانشاء سينما شتوية وافتتاح مكتبة عامة وتشجيع حضور الشخصيات العامة من ادباء وفنانين الى المحافظة لاقامة ندوات ادبية وفنية فضلا عن العمل على تسجيل ملاحم بطولية التى سجلها ابناء سيناء خلال الفترة الماضية سواء بالتسجيل الورقى او الصوتى ..

وتضيف الدكتورة سهير القلماوى على اعمالها من خلال مقعدها في مجلس الشعب بالعناية في بحث المشاكل التى تعانى منها السينما المصرية حتى تتمكن من السير في اداء رسالتها الاجتماعية بما في ذلك تطوير العمل السينمائى بصورة شاملة وصولا الى وضع خطة قومية له ..

وفي اطار اهتمامها بالثقافة حتى تؤدى دورها في ترسيخ قيم المجتمع والانتماء الى الوطن طالبت د . سهير القلماوى بدعم الكتاب ليكون في متناول افراد الشعب وازالة العوائق التى تواجه تصدير الكتاب المصرى .. وطالبت بان يعامل الكتاب في مجال التصدير لنفس الاسس التى يعامل بها تصدير الصحيفة او المجلة ..

وكان موضوع تكدس الاثار من الموضوعات التى كانت محلا للاهتمام فطالبت بضرورة عرضها بطريقة علمية تكفل اعطاء صورة متكاملة عن دورنا الحضارى في مختلف العصور ..

كما طالبت باعادة النظر في تطوير الثقافة وباعادة النظر في طريقة حياتنا واعادة ترتيب البيت الثقافى والفكرى كما نادت بضرورة ارتباط المسرح بقضايا الجماهير تعبيرا عن واقعها ومستقبلها مع العمل في الوقت نفسه على تغيير الواقع الاجتماعى الى الافضل والانفع وذلك من خلال وضع خطة سياسية ثابتة يراعى فيها المستوى الفكرى للمشاهد واعتبار العطاءات المسرحية خدمة جماهيرية تربوية شأنها شأن التعليم والصحة ..

كما طالبت بضرورة وجود خطة فلسفة للمسرح ليتوافر لها الاستقرار باعتبار ان قضية الثقافة هى قضية تخطيط يدرك قيمة العنصر البشرى .. كما يدرك قيمة العنصر المادى .. كما طالبت بايجاد قنوات اتصال بين التليفزيون والمسرح وان تكون هناك خطة او تنسيق لما ينبغى ان يكون عليه التعاون بين التليفزيون والمسرح نظرا لما للتليفزيون من تأثير عميق على عقل ووجدان المشاهد بحيث تكون للاعمال المسرحية التى تقدم من خلال شاشة التليفزيون اعمالا رفيعة المستوى جيدة المضمون لتكون قادرة على تحقيق رسالة المسرح .. كما طالبت بالحاح بالعناية بدور المسرح المدرسى ومسرح الطفل الذى يتعامل مع المستقبل بحيث تؤهل الاطفال بمعرفة مناسبة من تراثنا وقيمنا واخلاقنا تمنحهم الرؤية التى تمهد الطريق الصحيح امامهم ..

وتقول الدكتورة سهير القلماوى حاليا تبنت اللجنة فكرة صيانة الاثار وابعاد المساكن التى بجانبها خاصة الجوامع الاثرية مثل جامع الامام الشافعى . قصر محمد على .. وقد حضرت بعثة من اليونسكو وعملت دراسة مستفيضة حول هذا الموضوع في خلال ٣ سنوات .. ومن هذا المنطلق اخذ الموضوع دور المناقشة .. وايضا قدمت تقريرا عن قبة السلطان الغورى حين تصدعت .. وقد ذهب الجهاز المختص لترميم الاثار الى قبة السلطان الغورى بعد تصدعها وبعد منع الصلاة بداخله وبدئ في ترميمه .. وهناك كانت المفاجأة حيث وجدنا سراديب الجامع مؤجرة لتاجر يطلق عليه . ملك الملايات . ولم يكتف بايجار السراديب لكنه بدأ في تخريب جدران القبة لتوسيع مخازنه مما ادى الى تصدع القبة .. فلابد من من اخلاء التاجر لكنه يرفض الخروج بناء على ايجاره من هيئة الاثار منذ حوالى ١٥٠ سنة ..

ووضعنا مشكلة السياحة ووجود شركات سياحية لا حصر لها يعمل بها مرشدون سياحيون بلا ثقافة .. امامنا وناقشنا هذه المشكلة وصدر قانون ينظم مهنة الارشاد السياحى .. بان يكون على درجة معينة من الثقافة ولهم ميزات كحوافز ومعاشات ولاتعطى الشارة السياحية لهم الا عن طريق نقابتين سياحيين واصبحت وزارة السياحة مشرفة عليها وعن مقعد المرأة تقول الدكتورة سهير القلماوى في الحقيقة اننى انظر لمقعد المرأة على انه مقابل ٥٠ ٪ من عمال وفلاحين باعتبارهم فئات وتعطى لهن حقوق لهذه الفئات ..

فمقاعد المرأة لاتمثل ١٠ ٪ ..

واستطيع القول بان اهم مكسب للمرأة من خلال مجلس الشعب انها شاركت مشاركة فعالة في جميع اعمال اللجان ..

والان انتشرت المرأة في جميع اللجان ووصلوا الى ٥ لجان اعضاء مكتب ووكيلة ومقررة ..

ومن خلال المناقشات لعبت المرأة دورا بارزا وممتازا للغاية فكثيرا منهن خرجن من القوقعة وبدأت العمل بمشاركة فعلية من ٢٤٠٠ سيدة بالمجالس المحلية على نطاق القرية والمركز والمحافظة .

اسماء عبدالحكم



للمـرأة رأى

اختتم مؤتمر السكان اعماله خلال الاسبوع الماضى بعد ان استمر ابحاثه واعماله لمدة عامين وكانت النتيجة مذهلة حيث ان كل جهود العاملين سواء التنفيذين او الشعبيين طوال هذه السنوات وبالرغم من الحملات الدعائية المنظمة ابتداء من حسنين ومحمدين وانتهاء الى انظر حولك وبالرغم من الكلام الكثير الذى قيل ويقال حول خطورة وضخامة هذه المشكلة وهى الزيادة الرهيبة في السكان فإن لا شىء من هذا قد اثر على معدل النمو السكانى فلماذا هذا التعداد من اكثر المعدلات ارتفاعا في العالم لا يضاهينا سوى الصين والهند .

هل يعقل ان يرتفع تعداد سكاننا من ١.٥ ٪ الى ٢.٧ حاليا وبالطبع كانت القاهرة الكبرى وهى محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية اكثر المحافظات استقبالا للنازحين من الريف المصرى وبالذات القاهرة والجيزة فقد استحوزت على ٤٠ ٪ من مهاجرى الريف .

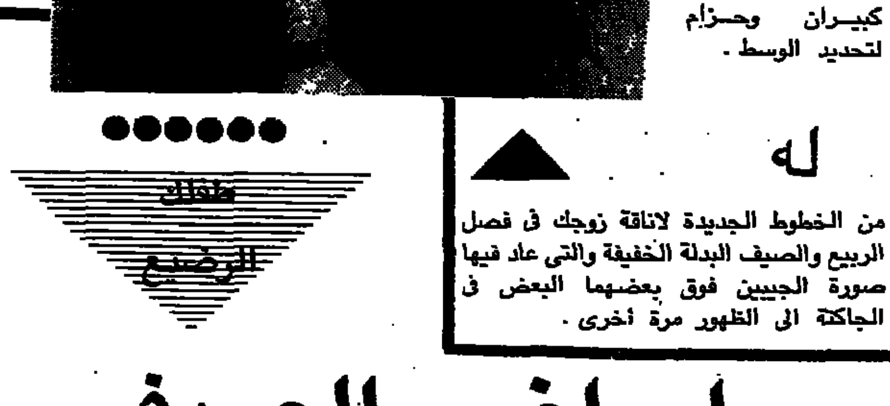
هذه الارقام ماذا تدل .... ؟ انها في اعتقادى انه يوجد خلل ما في السياسة التى يتبعها المسئولون عن حملات تنظيم الأسرة . هذا الخلل لابد وان يكتشف في اسرع وقت وقبل ان تحدث الكارثة الكبرى وهى الانفجار العنيف الذى سنتفجر جميعا في القريب العاجل والذى سيبتلع كل المشروعات وكل الأمال والأحلام التى نخطط لها حتى ينعم اولادنا حياة اكثر راحة من تلك الحياة التى نحياها نحن في هذا العصر .

هل لغة التخاطب ليست هى المقبولة لدى الجمهور العريض من شعبنا ام ان النقص في التدريب لدى الجهاز المشرف على تنفيذ سياسة تحديد النسل او نقص التوعية في المساجد والكنائس هى المسئولة عن هذه المشكلة .

كل هذه اسئلة لابد وان يكون هذا المؤتمر قد اوجد الاجابات المناسبة لها والا سوف يكون في النهاية الطوفان الذى لن يستطيع احد ان يقف امامه .

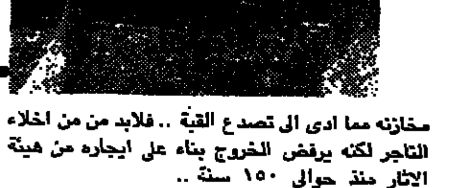
إن المسألة ليست بكثرة المؤتمرات ولا بالسفر الى الخارج ولا بكتابة التقارير والابحاث في أصل المشكلة .. وذلك لان المشكلة نحن جميعا نعلمها جيدا وينقصنا ان نواجه بها انفسنا ونبدا من الصفر كما يقولون والصفر هنا هم اولادنا في المدارس وبصفة خاصة في المرحلة الاعدادية والثانوية والجامعة فلنجرب ونبدا معهم في حملة مكثفة واعية لتنظيم الاسرة . ثم لماذا لا تعاقب الاسرة التى تنجب الطفل الرابع او الخامس .... لماذا لا يحرم هؤلاء الاولاد من مجانية التعليم ولا يقيدون في بطاقات التموين سواء الحمراء او الخضراء او الصفراء ..... ! !

ماجـدة مهنـا



◀ لكى

ولكى في الربيع التايور هو انسب زى لهذا الفصل وهنا موديل بسيط الجونلة بكسرة عميقة والجاكته بها جيبان كبيران وحزام لتحديد الوسط .



▲ له

من الخطوط الجديدة لاناقة زوجك في فصل الربيع والصيف البدلة الخفيفة والتى عاد فيها صورة الجيبين فوق بعضهما البعض في الجاكتة الى الظهور مرة أخرى .

●●●●●●

طفلك الرضيع

وامراض الصيف

مع بداية فصل الربيع والصيف تكثر امراض الجهاز الهضمى والعيون والجلد .. الخ مما يعرف بامراض الصيف .. هذه الامراض يصاب بها الكبار وايضا الاطفال .. لماذا تكثر الامراض في الصيف .. وماهى الامراض التى تصيب الاطفال في الصيف وماذا تفعل الام عند اصابة ابنها .. هذه الاسئلة

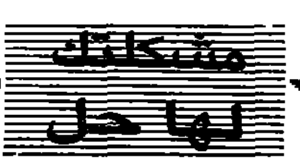
يجيب عليها الدكتور شوقى عبدالرحمن اخصائى الاطفال والحميات يقول يكثر الذباب مع بداية الخماسين والصيف بكميات كبيرة علاوة على وجود الرياح والاتربة التى تساعد على انتشار الميكروبات .. ايضا تتكاثر الميكروبات مع ارتفاع الحرارة وارتفاع درجة الحرارة يحدث جفافا بسيطا نتيجة فقدان كمية من السوائل على شكل عرق .. وهذا يحدث نقصا في الافرازات الهاضمة مثل اللعاب وافرازات المعدة كما ان الوجبات المركزة والمعتادة شتاء تتناسب مع الصيف مثل اعطاء وجبات نشوية كبيرة مما يسبب التهابات المعدة والأمعاء لذلك يجب ان يكون الغذاء صيفا كثير السوائل مثل الماء وعصير الفواكه الطبيعية التى تساعد على التمثيل الغذائى السليم والقيام بالوظائف المعتادة للجسم ..

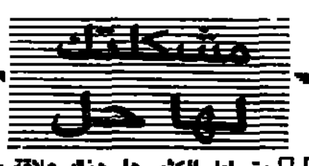
ويضيف الدكتور شوقى هناك عوامل عديدة تساعد على انتشار امراض الصيف وهى عدم النظافة العامة في الطرقات والاماكن العامة والنظافة الخاصة بادوات الاكل .. ايضا وجود الذباب والاتربة وعدم وجود نظام للاكل والرضاعة ومن الامراض التى يصاب بها الاطفال النزلات المعدية وذلك لانتشار الذباب واعطاء الطفل وجبات مركزة دون مراعاة الكمية المناسبة من السوائل مع ترك الحليب بالرضاعة مدة كبيرة مما يسبب تلوثه .. وعدم نظافة الرضاعة .. وعدم الرضاعة من الام والاعتماد على الحليب المصنع

وللوقاية من النزلات المعوية لابد من الاعتماد كلما امكن على الرضاعة من الام حيث ثبت علميا وعمليا ان الاطفال راضعى البزازة اكثر عشرين مرة اصابة بالنزلات المعوية .. ايضا عدم ترك الطعام بالرضاعة لمدة طويلة .. والاهتمام بنظافة الرضاعة ليلا والاكتفاء بست رضعات اثناء النهار واول الليل واعطاء الطفل السوائل المغذية والتى لاتفسد اثناء الليل مثل الكراوية والينسون والتليو ..









مشكلتك لها حل

□ □ يتساءل الكثير هل هناك علاقة بين مرض السكر وعلاج الاسنان ؟ وكيف يمكن الوقاية من المخاطر التى يمكن ان تحدث لمريض السكر عند علاج الاسنان ؟

□ تقول الدكتورة سهير محمد على اخصائية اسنان بالهيئة العامة للتامين الصحى ..

انه توجد اعراض كثيرا ماتثير الشك لدى طبيب الاسنان في وجود مرض السكر وقد يكون طبيب الاسنان هو اول من ينبه على ضرورة الكشف عن وجود هذا المرض .. مثل وجود التهابات متقيحة في اللثة وخلخلة في الاسنان وجفاف الفم واللسان وقد يكون اول مايلفت النظر عدم التئام مكان الخلع .

اما عن المخاطر التى يمكن ان تحدث لمريض السكر عند علاج الاسنان .. فان معظم المخدرات الموضعية تحتوى على نسبة من مادة الادرينالين وممكن ان تسبب هذه المادة ارتفاعا في نسبة السكر في الدم كذلك عدم التئام مكان الخلع وقابلية تلوثه وحدوث التهابات بكتيرية مكان الخلع قد تتضاعف لدرجة تسوس العظام .. هذا فضلا عن حدوث مضاعفات طارئة اثناء العلاج مثل اغماءة السكر وهى تنتج عن عدم تناول المريض للعلاج المضاد للسكر بكميات كافية او في بعض المرضى المصابين بالسكر ولا يدركون ذلك ولا يعالجون منه وفي هذه الحالة ترتفع نسبة السكر في الدم الى معدلات اعلى بكثير من معدله الطبيعى .. وتعالج هذه الحالة باعطاء المريض حقنة من الانسولين للعمل على خفض مستوى السكر في الدم .

كذلك من المضاعفات الطارئة التى تحدث اثناء علاج الاسنان صدمة الانسولين وهى تحدث للذين يعالجون بالانسولين وغالبا ماتحدث نتيجة لان المريض ياخذ جرعته الصباحية من الانسولين دون ان يتناول افطاره معها فينتج عن ذلك وجود نسبة عالية من الانسولين بالدم وانخفاض نسبة السكر في الدم الى اقل بكثير من معدلها الطبيعى .

□ وللوقاية من هذه المخاطر تقول الدكتورة سهير محمد على انه يجب على طبيب الاسنان سؤال المريض قبل البدء في العلاج وقد يكتشف طبيب الاسنان المرض من الظواهر الموجودة بالفم وعليه التاكد بالظواهر العامة ويمكن التاكد بصورة قاطعة عن طريق التحاليل الطبية كذلك يمكن لطبيب الاسنان معرفة شدة مرض السكر من خلال معرفة طريق العلاج

اما بالنسبة للمريض الذى يعالج من السكر بالحقن بالانسولين .. فانه يعتبر مريضا بسكر متوسط او شديد حسب الجرعة التى يتعاطاها وفي هذه الحالة يلزم اتخاذ الاحتياطات

مع الدكتور شندى من أسبوع لأسبوع

* الحمل ٢٢ - ٣١ الى ٢٠ - ٤
- للمتزوجين : قد تقع في الفخ .. رغم ان كل شىء يسير على مايرام فانت تعتبر نفسك سجينا .. اسرتك سوف تأخذ منك كل وقتك هذا الاسبوع
- لغير المتزوجين : انت تحاول ان تعرف شخصيتك خلال هذا الاسبوع .. تاثير الزهرة عليك يجعلك اكثر جمالا ومرحا .. ستتمكن من اخذ القرارات الهامة بنفسك

* الثور ٢١ - ٤ الى ٢١ - ٥
للمتزوجين : برود بينك وبين شريك حياتك يوم الاربعاء .. قد تلغى سفرا بعد يوم الثلاثاء التجربة اكبر برهان .. انت تحب الناس وهم يبادلونك نفس الشعور
- لغير المتزوجين : الكواكب تجعل علاقاتك العاطفية مضطربة .. بعضهم يحاول اتلاف ما تملك .
يوم الاربعاء قد يعيد اليك علاقة حب قديمة .. نظم حياتك بطريقة افضل

* الجوزاء ٢٢ - ٥ الى ٢١ - ٦
- للمتزوجين : حاول ان تحسن علاقتك باهلك وان تحل مشاكلك بطريقة منطقية .. تبدل في البيت مواليد هذا البرج يتمتعون بمواهب في فن الديكور .
- لغير المتزوجين : قد يدخل حياتك شخص جديد .. ربح مادى وفير .. انه كل أعمالك يوم الخميس فبعد هذا اليوم لن تتمكن من حل مشاكلك العملية .

* السرطان ٢٢ - ٦ الى ٢٣ - ٧
للمتزوجين : كل شىء سوف يتبدل بسرعة مظهرك الخارجى حسن للغاية .. تخل عن عقد النقص لان نجمك سيساعدك هذا الاسبوع لمقابلة اشخاص اصحاب مراكز واهمية

* الاسد ٢٤ - ٧ الى ٢٣ - ٨
- للمتزوجين : شخص كنت قد تعرفت اليه في الماضى يعود ويدعوك الى سهرة ممتعة .. سفر غير منتظر يسعدك .. تقبل المواعيد في اول الاسبوع واخره ..
- لغير المتزوجين : اصدقاء تستفيد منهم في المستقبل .. سوف تتعرف عن طريق صداقاتك الى اصدقاء أوفياء ..

* العذراء ٢٤ - ٨ الى ٢٣ - ٩
- للمتزوجين : تتعرف الى شخص خبير في مسائل كشف الغيب والسحر فاحذره .. انت بحاجة الى صديق تفشى له اسرارك .. يمكنك الاتكال على الاصدقاء في اى وقت
- لغير المتزوجين : بعد يوم الاربعاء ستصبح علاقاتك بمن تحب في غاية الاهمية ..

* الميزان ٢٤ - ٩ الى ٢٣ - ١٠
- للمتزوجين : بعد يوم الجمعة نجمك يساعدك في حل جميع مشاكلك .. كن اكثر تفهما مع الزوجة (الزوج) يوم الخميس ستحضر حفلة زفاف تتذكر فيها لحظاتك الرومانتيكية الممتعة .
- لغير المتزوجين : سرك في هذا الاسبوع يمكن في العطاء والحب .. زاول الرياضة البدنية .. بعد يوم السبت ستوظف نقودك وستجنى لك الربح غير المنتظر

* العقرب ٢٤ - ١٠ الى ٢٢ - ١١
- للمتزوجين : دين تقبضه لم تكن تتوقع استرداده ايام السعد الاربعاء والخميس والجمعة .. لاداعى للحزن .. انت لاتحب الظهور ولا تدرك قيمة نفسك
- لغير المتزوجين : يوما الاربعاء والخميس يصلحان للحب ..

* القوس ٢٣ - ١١ الى ٢٢ - ١٢
- للمتزوجين : اغتنم الفرصة وابدأ بنشاط جديد .مشاكل عائلية .. قلقك قد يتسرب لمن تحب .. تضارب بين حياتك الشخصية والمهنية وانت حائر بينهما
- لغير المتزوجين : مواليد هذا البرج يعرفون كيف يحافظون على من يحبون .. كن متفائلا .. انت بحاجة ماسة الى السفر ..

* الجدى ٢٣ - ١٢ الى ٢٠ - ١
- للمتزوجين : وسع حقل ثقافتك .. ما تتعلمه الان يبدل نظرتك الى الاشياء .. استغل مواهبك فتدهشك النتائج .. ستعثر في نفسك على كنز لم تستغله بعد
- لغير المتزوجين : افكارك عن الاشياء التافهة . وخجلك . سوف تتبدل في مواقف ناجحة ..

* الدلو ٢١ - ١ الى ١٩ - ٢
- للمتزوجين : تنقصك الارادة القوية .. في نية من تحب بناء منزل لك . فلا تحاول منعه حتى لو كانت الاسباب منطقية .. هذا الاسبوع مناسب جدا للدعوات
- لغير المتزوجين : نجمك يحثك على الحب والوفاق طيلة هذا الاسبوع

* الحوت ٢٠ - ٢ الى ٢١ - ٣
- للمتزوجين : استقبل الاصدقاء في المنزل . اكتب ما يعتمل في خاطرك من الافكار . وارسم اذا شئت .
- لغير المتزوجين : شارك حياة من تحب

إن . مايو . تفتح نوافذ الحرية وأبواب الرأى من خلال . صوت الشعب . إن هذا الباب يعبر عن رايك . ويحمل صوتك . ويرفع شكواك . ويتابع حقوقك . إنه صوت من الشعب والى الشعب .

مـايو - صوت الشعب

المالك يستعمل سياسة الغابة لطرد السكان بالمنصورة

العمارة رقم ٧٢ بشارع سكة سندوب بالمنصورة .. صدرلها قرار من الادارة الهندسية بالمنصورة بازالة الدور الاخير منها .. غير ان المالك استطاع ان يعرقل تنفيذ هذا القرار لاكثر من ١٢ عاما بطرق مريبة .. وسلك طريقا اخر لتخويف السكان واجبارهم على ترك شققهم .. وتعرض لافراد اسرتى اكثر من مرة بل قام بإحداث تشققات في الجدران ليهرب السكان من الخطر .. وقام بالاعتداء على زوجتى وأولادى بالاستعانة ببعض القاريه ... وتقدمت باكثر من شكوى لم تجد غير سلة المهملات .. لذلك اناشد سعد الشربينى محافظ الدقهلية ورجال الشرطة العمل على ازالة المخالفات وتنفيذ القرار الصادر بالازالة حماية لارواح السكان .

احمد زكى عبد الله
معاون ادارة المنصورة التعليمية

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

مزلقان يريح ربع مليون مواطن

جميع مصالحنا ومدارس أولادنا تستدعى منا المرور اكثر من مرة على كوبرى عبود .. وكثيرا ما تحدث حوادث في هذه المنطقة .. فرحمة باكثر من ربع مليون مواطن هم سكان مدينة النور بشبرا المظلات ومناطق الجندول والشعانية وعزبة ابو سيف ومساكن الترجمان الجديدة بمنطقة الزاوية الحمراء .. نرجو من المسئولين بهيئة السكك الحديدية إنشاء مزلقان او نفق صغير كالموجود في مساكن ايديال .

مسعد ربيع سليمان
مدينة النور - شبرا المظلات
القاهرة

●●●●●●●●●●

نعمل أكثر .. وحوافزنا أقل !

يعمل الموظف بمكتب الصحة من الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء . ويعمل ايام الجمع والعطلات .. وهو يساهم بكل كفاءة وضمير في مكافحة امراض الصيف وشلل الاطفال ومكافحة الآفات .. وكل ذلك مقابل حافز قدره ٤ جنيهات و ٩٥ قرشا بينما حوافز السعاة في الشئون القانونية بالادارة الصحية بقليوب تصل الى ١٠ جنيهات . والموظفون في هذه الادارة تصل حوافزهم الى ٣٠ جنيها .. فاذا كان المسئولون لا يدرون بقيمة عملنا .. فلياتوا ليروا ماذا نفعل !

مصطفى احمد بدوى
كاتب صحة بقليوب

مسكن في بورسعيد .. حتى اتسلم عملى

صدر قرار بنقلى الى محافظة بورسعيد .. وتقدمت بطلب مسكن هناك عام ١٩٧٧ وسددت الرسوم المطلوبة لذلك . وقامت جهة عملى بارسال خطابات استعجال حتى اتمكن من تنفيذ قرارات النقل .

وفي عام ١٩٨٠ طلبت منى المحافظة استلام العمل .. وقمت بالرد بانه لا يمكننى تنفيذ قرار النقل الا بعد حصولى على السكن حتى لا تتشرد اسرتى وعندى فتيات كبار . ولا املك سوى الستر .

وقام وزير الكهرباء عام ١٩٨٠ بارسال خطاب الى محافظ بورسعيد . شرح له فيه طبيعة عملى وضرورة وجودى ببورسعيد بلدى التى نشئت فيها واريد العودة اليها ..

حامد عبد العزيز حسن
هيئة كهربة الريف
مدينة نصر

●●●●●●●●●●

اين الارز ؟ !

وجاء الدور الآن على الارز .. فبين كل فترة واخرى نعانى من نقص في احد المواد التموينية .. فمرة الزيت .. ومرة السكر .. ومرة .. ومرة .. والآن جاء الدور على الارز .. فلتزه بنفسها المكرونة !

نبيلة مصطفى
المطرية - ارض السنارى - القاهرة

« إلى عزيزتى مايو »

كنا نظن ان جريدتنا العزيزة . مايو . قد لاتفى المطلوب بعد صدورها يومية ... لكن الآن وبعد ان مضى شهر تقريبا من صدورها يومية اجبرتنا على الاحساس بانها الجريدة المفضلة دائما ولكن ذلك يرجع الى فضل القائمين على ادارتها والعاملين بها .

ولكن لماذا لاتجعلوا في . مايو . صفحة يومية للشباب كى يصل صوته عن طريق هذا الباب وذلك في مجالات كثيرة مثل الانتخابات والاستفتاءات وغيرها من المجالات الدينية والاقتصادية والشعبية .

حسين .احمد حسين العشاوى
كلية الشريعة والقانون
باسيوط

● . مايو . : نرحب باقتراحك وسنعمل على تنفيذه .

●●●●●

ولا أحد يقول .عيب !

هل يصدق انسان ان يقوم حماة العلم والفضيلة مدرسو مدرسة ابو تشت الثانوية المشتركة .. باستخدام الالفاظ البذيئة والجارحة في وجود الفتيات .. ولا يجدون من يقل لهم عيب !

فوزى محمود القط
ابو تشت - محافظة قنا

مايو

مايو طلعت مع الربيع حديقة
إنتلجها زهر الربيع والنضر
كلماتها صدق وفي صفحاتها
عن كل ما يجرى تبين وتسفر
إنى أهنى فيك جهدا خالصا
وانت أولى بالنجاح واجدر
خير الفضائل ان نعيش وبيننا
قلم نزيه طاهر ومتحرر

يعقوب حنا يعقوب
محرم بك - اسكندرية .

●●●●●

انا مصرى

ولدت بالقاهرة عام ١٩٣٢ من ابوين يونانين ... ونشات وتعلمت وعملت بالقاهرة من تاريخ مولدى حتى اليوم .. ومقيم بها بصفة مستديمة وللآن لم استطع الحصول على الجنسية المصرية !

قدمت جميع الاوراق المطلوبة وقمت بجميع الاجراءات وللآن لم يتخذ بشانى اى اجراء .. وأعتقد انه من حقى أن احصل على الجنسية المصرية لاننى فعلا مصريا

جورج سبيرو
ص . ب ٢٢٤٥ القاهرة

لماذا لا نصرف حقوقنا بدون محاكم ؟ !

صدر في مايو ١٩٧٦ قرار رئيس مجلس الوزراء بخصوص منح بدل للاخصائيين التجاريين اعضاء نقابة التجاريين الذين يتقرر شغلهم لوظائف تقتضى التفرغ وعدم مزاولة المهنة في الخارج .. وورد في المادة الثانية من القرار ان يصدر وزير المالية قرار بتحديد الوظائف التى تقتضى التفرغ والتى يمنح شاغلوها البدل المشار اليه في المادة الاولى بالاتفاق مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. وقام وزير التنمية الادارية بتأجيل صرف البدل المشار اليه حتى عام ١٩٨٠ .

ومن عام ١٩٨٠ وحتى الآن في عام ١٩٨٤ لم يستطع التجاريون في الحكومة ان يصرفوا بدل التفرغ الصادر بقرار رئيس مجلس الوزراء .. والعجب ان شركات القطاع العام صرفت هذا البدل نتيجة لرفع قضايا امام المحاكم فهل لابد من ان نقيم دعوى امام القضاء حتى يمكن تنفيذ قرار صادر من السلطات العليا بالدولة أم يكفى صدور القرار لتتخذ كافة الجهات مسئولياتها لتطبيقه مراعين في ذلك الظروف المعيشية للمستحقين وخاصة وان البدلات دخلت في المعاشات .

محاسب / محسن احمد بحيرى
مدير ادارة المراجعة بالمطابع الاميرية

هى حقا صوت الشعب

تحية الى جريدة مايو في ثوبها الجديد فهى بحق تستحق التكريم والاندهار فهى تنشر النقد البناء والاراء المعارضة الهادفة من اجل المواطن ولبناء مصر ورغم انهم يقولون عنها انها .جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى وهذا شرف كبير لها الا انها في الوقت ذاته تقول بصراحة للمخطىء اخطأت او قصرت او اهملت .. فتحية لها من كل المواطنين مع الشكر والامتنان والتوفيق

فايزة عبده محمد
كليوباترا حمامات - الاسكندرية

الحرب العراقية الايرانية

بقية المنشور ص ١١

بقدر ما تكسب اعداء جدد . وهكذا فإن نجاح الثورة الايرانية اكسبها عددا من الاعداء في الداخل والخارج ولكن وجود الاعداء لايكفى لإطلاق الحرب من عقالها ...

إن اية الله الخمينى كان يبحث عن طريق لتصدير الثورة ولكن تصدير الثورة شىء وتجربة الحرب شىء أخر .. وإذا نحن نظرنا إلى صورة الموقف في خريف عام ١٩٨٠ سنكتشف ان الثورة الايرانية لم تحقق اهداف الادارة الامريكية ولم تتجه بشراعها ناحية الشمال بل الاتحاد السوفيتى هو الذى اندفع جنوبا ليحتل افغانستان بصورة سافرة دافعا بقواته خارج الحدود بما يتناقض مع الحذر السوفيتى التقليدى .

أى ان الامريكيين واجهوا الاحباط . بل تحولوا في نظر الثوار الايرانيين الى الشيطان الاعظم وتعرضوا للمهانة عندما جرى اقتحام السفارة الامريكية في طهران والاحتفاظ بكل من كانوا فيها رهائن ..

كما واجه السوفييت الخوف من تاثيرات موجات الثورة على القوميات الاسلامية المجاورة لايران خاصة مع وجود امتدادات للقبائل الموجودة على جانبى حدود الدولتين وإذا كانت القوات السوفيتية قد اندفعت جنوب في اتجاه افغانستان فان ذلك وحده لايكفى لدفع الثورة الى الانكفاء

فهل كان الاحباط الامريكى والخوف الروسى وراء التدبير لاطلاق الحرب من عقالها ؟

إن هناك اجراءات جرى اتخاذها خلال ربيع وخريف عام ١٩٨٠ منها زيادة المخزون الاحتياطى من البترول من ٦٠ يوما الى ٩٠ يوما على الأقل بل وصل الى ١٨٠ يوما في بعض الدول . ومنها ايضا زيادة شحنات السلاح المصدرة خاصة الى العراق كما دأبت الصحف على نشر تقارير القوة العسكرية الايرانية ونقص قطع الغيار وعدم صلاحية الكثير من الاسلحة والمعدات للعمل والأهم عدم وجود قادة اكفاء بعد مسلسل الاعدام والطرد . وسربت اجهزة مخابرات شرقية وغربية تقارير كثيرا عن مدى ضعف الجيش الايرانى فهل كان ذلك دفعا للعراق لابتلاع الطعم وخوض تجربة الحرب ؟وإذا نحن نظرنا او بحثنا عن القوى المستفيدة من هذه الحرب لتبين الدول صاحبة المصلحة في اطلاق الحرب من عقالها لاتضح لنا ان هناك قوى كثيرة استفادت وتستفيد إما بصورة مباشرة او غير مباشرة .

فإذا كان احباط الولايات المتحدة وخوف الاتحاد السوفيتى علامات على طريق التدبير فإن للدولتين ايضا مصالح اخرى متعددة ابرزها انكفاء الثورة لحل مشاكلها وتوجيه طاقتها للقتال بما يحول بينها وبين الاندفاع على طريق اكثر خطورة على امن الدولتين والدولتان هما ابرز تجار السلاح في العالم وتستقبل خزائن الدولتين نسبة كبيرة من الأموال التى تنفقها الدولتان في سوق السلاح كما ان الدولتين بعد انتهاء الحرب سيشاركان بدور في اعادة بناء واعمار ما تهدم في العراق وايران وبالتالى استنزاف موارد جديدة تتدفق في شرايين اقتصاد القوتين العظمين اما القوى الاوروبية وباقى الدول الاسيوية المصدرة للسلاح فإن الحرب ليست اكثر من مصدر لتحقيق ارباح كبيرة وفرصة للكسب مرة اخرى تحت ظلال السلام

أما دافع اسرائيل في دعم ايران عسكريا فيتمثل في استنزاف الدولتين خاصة العراق الذى كانت قوته قبل الحرب تشكل خطرا وكانت ابحاثه ومشروعاته الذرية تشكل خطرا احتماليا .

ولم يكتف القادة في اسرائيل بدفع ايران لاستنزاف العراق وكسر بنيته العسكرية بل ارسلوا قواتهم الجوية لتدمير المفاعلين النوويين اوزوريس ١ . ٢ في بغداد .

والثورة الايرانية تشكل خطرا لاشك فيه إلا ان الخطر العراقى هو الاكثر قربا والاقتراب احتمالا والتخلص من الخطر العراقى يسبق هدف التخلص من الخطر الايرانى وإن كان دعم إيران عسكريا يساعد على تحجيم الخطر العراقى فإنه بدون شك يستنزف طاقات الثورة الايرانية ايضا

اما السوريون فلهم ثأر مع بعث العراق ولقد اندفعوا لبناء محور مع الثورة الايرانية مضاد للعراق . ووفروا لايران نسبة كبيرة من الاسلحة والمعدات والذخيرة ولم يكتف القادة السوريون بدعم المجهود الحربى الايرانى بل عمدوا الى اغلاق خط انابيب البترول العراقى المار بسوريا لعرقلة المجهود الحربى العراقى . واضطر الموقف السورى المعادى للقيادة العراقية الى الاحتفاظ بنسبة من قواتها لحماية حدودها مع سوريا .

وهذه القوى خاصة القوى الغربية وجدت في هذا الحرب طريقا لاستنزاف فوائض الأموال العربية للدول البترولية في شبه الجزيرة فبالوعة الانفاق الحربى العراقى استوعبت اكثر من ٧٠ مليار دولار دفعتها السعودية والكويت والامارات وقطر .

اى ان رصيد دول الاوبيك العربية الذى لم تتمكن القوى الغربية من امتصاصه خلال السنوات التى سبقت نشوب الحرب . كانت الحرب سبيلا لامتصاصه .

ومع انخفاض دخل هذه الدول كنتيجة لانخفاض سعر البترول فإنها مضطرة لتبنى سياسة انكماشية ستؤثر بطريقة مباشرة على مسيرتها الاقتصادية والاجتماعية ...

مرة أخرى مازال التساؤل مطروحا

هل كانت هذه الحرب عملا مدبرا ؟

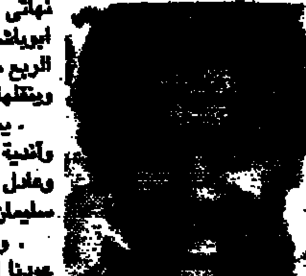
إن الايام القادمة ستدفع برياح اكثر لتعبئة شراع الحرب . وستمضى الحرب قدما على طريق اكثر قسوة وعنفا وشراسة وكلما ازدادت انهار الدم التى تتدفق على امتداد الجبهة اقتربت الحرب من نهايتها .. وقتها ستتضح حقائق كثيرة تحمل اجابات لكثير من الاسئلة التى مازالت بلا اجابات .

مـايـو الرياضي

● ٢ ابريل ١٩٨٤ ● ٥٥

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

اليـوم الاكاديمية والامن المركزى في نهائى دورى الشرطة لكرة القدم على كأس ابو باشا



ابراهيم يوسف

يلتقى اليوم فريق اكاديمية الشرطة والامن المركزى في نهائى دورى الشرطة لكرة القدم على كأس اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة إلا الربع من بعد ظهر اليوم على ملعب النادى الاهلى بالجزيرة وينقلها التليفزيون والاذاعة على الهواء مباشرة

. يضم الفريقان مجموعة كبيرة من لاعبى منتخب مصر واندية الدورى الممتاز مثل ابراهيم يوسف وفوزى سكوتى وعادل عبد الواحد والزقناوى وعلى عبد العزيز وطارق سليمان

. ومن المنتظر ان يكون اللقاء على مستوى عال حيث عودنا الفريقان على اداء مباراة مرتفعة المستوى مثل لقائهم في العام الماضى الذى حفل باللمحات الفنية والاثارة وكانت البطولة قد اقيمت بين ٣١ منطقة رياضية تابعة لاتحاد الشرطة على مستوى الجمهورية .

● عروض بين الشوطين ..

تقوم موسيقات اكاديمية الشرطة وسلاح الكلاب بكلية الشرطة بتقديم عروض اثناء فترة الاستراحة بين الشوطين .

● يحضر اللقاء اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية ود . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وكبار المسئولين بوزارة الداخلية حيث من المقرر ان يقوم السيد وزير الداخلية بتسليم الفريق الفائز كأس البطولة وتوزيع الميداليات على افراد الفريقين .

يقوم بالتعليق على المباراة العقيد سمير ابو السعود وتقام تحت اشراف العميد عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة الرياضى .



عبد المنعم عبده — يوسف ابو عوف

يقيم الاتحاد المصرى للسباحة الطويلة يوم الجمعة القادم بالفيوم الحلقة الثانية لبطولة الجمهورية لجميع المستويات .. ومن المتوقع ان يصل عدد السباحين المشتركين فيها الى ١٢٥ سباحا وسباحة صرح بذلك عبد المنعم عبده سكرتير عام الاتحاد

▲▼▲

يقيم الاتحاد المصرى للملاكمة غدا (الثلاثاء) حفل تكريم ليوسف ابو عوف رئيس جهاز الرياضة السابق بمناسبة بلوغه سن المعاش ، وذلك بفندق مينا هاوس

وجه اتحاد الملاكمة الدعوة إلى كبار المسئولين عن الرياضة في مصر لحضور الحفل .

الجوهـرى : اخطاؤنـا امام كـلاس .. لن تتكـرر

اجمع كل من شاهد مباراة الاهلى وكلاس المغربى والتى اقيمت يوم الجمعة الماضى على ان فريق الاهلى لم يظهر بمستواه المعهود ووضح ان الفريق كان يستطيع الفوز بعدد قياسى من الاهداف واضاع فرصا بالجملة وحول تقييم مستوى الفريق وغيرها من الموضوعات كان هذا اللقاء مع الجوهرى مدرب الفريق الذى قال :

بصراحة انا غير راض عن ادائنا بصفة عامة خلال المباراة الذى فقد وضح ان هناك بعض التراخى بعد ان نجحنا في الفوز بثلاثة اهداف واحس اللاعبون انهم يستطيعون الفوزباكبر عدد من الاهداف وادى ذلك الى نوع من الخمول النسبى ومع مرور الوقت واصابة مرمانا بهدف بدأنا نحاول إعادة الشمل والسيطرة ـ ولكن كان الوقت قد مر ورغم ذلك فقد اضعنا العديد من الاهداف السهلة وعموما فان النتيجة لابأس بها بصفة عامه

اداؤنا اختلف خلال الشوطين واعتقد اننا خلال الشوط الاول قدمنا مباراة طيبة وادينا برجولة كما يجب وسجلنا ثلاثة اهداف .. ولكن الوضع اختلف في الشوط الثانى .

فريق كلاس (الحليب) ليس بالفرق السهلة كما صوره البعض فهو يلعب كرة سريعة وحلوة ويمتاز بالشباب والحيوية وفوق كل ذلك انه فريق مجهول بالنسبة لنا مما جعلنا في موقف حرج عكس فريق كلاس وجهازه الفنى الذى يعرف كل شىء عن الاهلى ولهذا كنت متخوفا من المباراة كما انها أول مشوارنا في البطولة .

اللقاء الثانى اتوقع ان نقدم فيه عرضا طيبا بعد ان عرفنا كل شىء عن هذا الفريق ولهذا سوف نستعد جيدا بحيث نقدم مباراة طيبة تنتهى بنتيجة مشرفة لنصل الى دور الـ ١٦ وسنحاول ان ندرس الاخطاء بسهولة بحيث نلعب اللقاء الثانى ونحن جاهزون تماما .

مسابقة كأس افريقيا ابطال الكئوس هذا الموسم تتسم بالقوة فهى تضم اندية قوية وعريقة فهناك مولودية الجزائرى الذى ينتظر ان نقابله في دور الـ ١٦ وهناك ايضا فريق ريديفليز بطل زامبيا وكانون ياوندى بطل الكاميرون والرينجرز بطل نيجيريا بجانب المقاولون ايضا وهذه الفرق لها تاريخها .

. اتوقع ان نصل ان شاء الله لنهائيات البطولة وان نفوز بها اذا سارت الامور طبيعية فثقتى في اللاعبين كبيرة خاصة ان لديهم الخبرة والقدرة على تحقيق نتائج طيبة ولكن احذرهم دائما من التهاون والغرور .

الكرة الافريقية تتقدم من عام لآخر واعتقد ان مشكلتنا الوحيدة ستكون دور الـ ١٦ على اساس انه سيقام خلال شهر مايو وهو شهر الامتحانات بالنسبة للطلبة وهذه مشكلة تقابلنا دائما كل عام .. ولكننا ان شاء الله سوف ننجح في حلها .

أخيرا اتمنى أن تكلل جهودنا بالتوفيق وان نصل الى الفوز بالبطولة لتعوض خسارتنا المفاجئة لبطولة الدورى الموسم الماضى .

● اما بلخير سيدين مدرب كلاس فقال استطاع الاهلى ان يستغل اخطاء دفاعنا وحارس المرمى وخطف هدفين ولو استغل لاعبونا الفرص التى لاحت لهم لخرجنا متعادلين خلال هذا الشوط .. ولكن اخطاء المدافعين وحارس المرمى الى جانب عدم توفيق مها جمينا في استغلال الفرص التى لاحت لهم اتاحت الفرصة للاعبى الاهلى للسيطرة على مجريات هذا الشوط وتسجيل ثلاثة اهداف .. وفي الشوط الثانى تغير الحال بعد أن عرفنا مواطن الضعف في فريق الاهلى ولكن للاسف لم يستطع لاعبونا في استغلالها تسجيل أهداف بالرغم من السيطرة الفعلية على مجريات هذا الشوط .

وفي الحقيقة لقد خدعنا في مستوى فريق الاهلى الذى ظهر بمستوى لايتناسب مع سمعته الكبيرة في دول افريقيا والعالم العربى وهذا سر ارتباك لاعبينا في الشوط الاول حيث نزلوا ارض الملعب واضعين في اعتبارهم انهم يواجهون أقوى فرق القارة الافريقية .. ولكن بعض أن اتكشف مستوى الاهلى الحقيقى خلال الشوط الاول .. تغير حال فريقنا في الشوط الثانى وبدا يبادل الاهلى الهجوم وضاعت من لاعبينا فرصا كثيرة حقيقة ان الاهلى يغيب عنه معظم لاعبيه الاساسيين ولكن مستوى افراده الذين لعبوا المباراة عادى جدا ولم يلفت نظرى خلال المباراة سوى طاهر ابوزيد والجناح الايمن مصطفى عبده والذى جاءت عن طريقه اهداف الاهلى .

واذا كان الاهلى استطاع أن يفوز في القاهرة ٣/١ فنحن قادرون على الفوز في اللقاء الثانى خاصة بعد ان نجحنا في احراز هدف لذلك يكفينا الفوز بهدفين حتى نصعد الى دور الـ ١٦ للكأس .



العمرة تنتظر فريق الترسانة في حالة الفوز على الزمالك

قرر مجلس ادارة نادى الترسانه مكافاة فريق كرة القدم تحت ٢٠ سنه باداء العمرة لمدة ١٠ ايام بالاراضى السعودية في حالة فوزه على الزمالك في نهائى البطولة . صرح بذلك حسنين الشاذلى مدير النادى

بطولة السلام الدولية لكرة اليد الى اين !
البطولة الثالثة تحولت الى لقاء مع المجر .. لماذا ؟ !

كتب مصطفى جمعة :

● بطولة السلام الدولية الثالثة لكرة اليد أو كنا سميت بذلك والتى اقامها الاتحاد المصرى لكرة اليد ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية بالصالة المغطاه باكاديمية الشرطة جاءت « باردة » كالموجه الجوية التى غطت الجمهورية خلال الايام الماضية . لقد اقيمت البطولة وانتهت حتى دون علم سكان العباسية التى يوجد بها مبنى الاكاديمية . برغم اشتراك فريق المجر الذى يعتبر من اقوى الفرق العالمية . والحال الذى وصلت اليه البطولة التى كانت من اكبر وأنجح البطولات التى نظمها الاتحاد المصرى .. دار اكثر من سؤال في اذهان عشاق اللعبة والمهتمين بها مثل : لماذا هربت الفرق التى كانت تشترك في البطولة سنويا ؟ هل سوء استقبال ؟ او تقصير في ضيافة ؟ اولضعف الفريق القومى المصرى ؟ ـ كل هذه الاسئلة حملتها « مايو » الى د . نبيل سالم سكرتير الاتحاد المصرى لكرة اليد ونائب اول رئيس الاتحاد الافريقى للعبة . قال د . نبيل سالم :

● كان الهدف من اقامة هذه البطولة توفير اكبر قدر ممكن من فرص الاحتكاك للفرق القومية والتى نعيد تشكيلها من جديد بعد اخفاقنا في الحصول على بطولة افريقيا لكرة اليد في العام الماضى . ولذلك قام الاتحاد بدعوه فريق المجر المرشح للحصول على مركز من المراكز الستة الاوائل في اوليمباد لوس انجلوس الاوليمبية . وهو ايضا من اقوى ١٢ فريقا في العالم تلعب كرة اليد وايضا تونس وفرنسا والكونغو وقد اعتذرت كل من تونس وفرنسا لاشتراكهما في بطولة تقام في نفس مواعيد بطولة السلام ، اما الكونغو فقد أرسلت موافقتها قبل بداية البطولة باسبوع وقد اشترطت ان يتحمل الاتحاد المصرى نفقات انتقالهم من الكونغو الى القاهرة والعودة وهذا لم يحدث قبل ذلك مع اية دوله تشترك في اى بطولة .. ولذلك رفض طلبها . أم اليونان فهى التى طلبت الاشتراك في البطولة واكدت سفارتها بالقاهرة على وصول الفريق اكثر من مره .. وبرغم هذا لم يصل فريقها .. ووضعتنا في موقف بالغ الاحراج ، ولذلك قرر الاتحاد المصرى لكره اليد التقدم بشكوى من هذا التصرف السيىء الى الاتحاد الدولى

● في الحقيقة تعمدنا عدم دعوة فرق كثيرة من أجل الوقوف على المستوى الذى وصل اليه فريقنا القومى بعد تجديد شبابه .. ولو كنا نريد تحقيق انتصارات واهية ومزيفة تبعدنا عن الهدف المطلوب من البطولة لكنا دعونا اكثر من فريق ضعيف وقمنا « بالتهليل والتطبيل » على المستوى الكبير والعظيم الذى وصل اليه الفريق المصرى لكرة اليد

● ● ورغم هذا انا اعترف اننا فشلنا في هذه البطولة من الناحية المظهرية والاعلامية . حيث لم نقم كما ذكرت بدعوه فرق كثيرة ولكنها الامانة القومية والوطنية تفرض علينا معرفة قدر أنفسنا ..

.. مباريات المجر مع الفرق القومية كان لها اكثر من فائدة اولها .. الوقوف على مستوى اللاعبين المصريين ومدى استيعابهم للتكنيك الحديث لكرة اليد من خلال البرنامج ذو المراحل المتعدده الذى وضعه المدرب البولندى فولار ، الذى يعتبر واحدا من أحسن عشرة مدربين في العالم .. بدليل ان الاتحاد البولندى لكرة اليد تعاقد معه لتدريب المنتخب القومى البولندى ابتداء من شهر سبتمبر القادم . ثانيا استطعنا اقامة علاقات قوية مع رجال الاتحاد المجرى ووقعنا معهم اتفاقية تبادل الخبرات والفرق .. وقد دعا الاتحاد المجرى فريقنا القومى الذى ظهر في مباريات البطولة بمظهر طيب ومشرف . دعاه للاشتراك في بطولته الدولية والتى ستقام في شهر نوفمبر القادم ويشترك فيها فرق دول المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتى وبلغاريا ورومانيا بالاضافة الى فريقها القومى الاول .. كما يستضيف الاتحاد المجرى فريقنا القومى للناشئين في معسكر اعداد لبطولة افريقيا القادمة للناشئين والتى ستقام في نوفمبر القادم ايضا .. وسوف يشترك فريق المجر في بطولة السلام القادمة ثالثا .. ظهر اكثر من لاعب بمستوى طيب في لقاءات المجر الثلاثة مثل عاطف رزق وجابر سعيد وياسم السعدنى وسعد سليم ومن الناشئين طارق دروى وايمن عباس

● ● اما عن المستوى المحلى فقد تقرر اقامة المباريات النهائية للدورى الممتاز خلال يومى ٢٢ ، ٢٣ ابريل الحالى . وقد تقرر اقامة المباراة النهائية بين الاهلى والزمالك بالصالة المكشوفة الجديدة

حمادة صدقي بعيدا عن افريقيا المنيا يتخلى عن المركز العاشر قريبا !

كتب ـ جمال برعى :

● ● يبدو ان حمادة صدقى ظهير ثالث المنيا والفريق القومى لكرة القدم اتخذ من وعده للخطيب كابتن الفريق القومى بعدم التحدث للصحافة عن مباريات كأس الامم الافريقية مبررا للهروب من الرد على الاتهامات الموجهة اليه بان السبب في هدف نيجيريا الثانى في مرمى مصر في الدور قبل النهائى وهدف الجزائر الثالث في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بدليل ان معظم لاعبى المنتخب تحدثوا بعد عودتهم وفضل حماده الحديث عن المنيا ومحنة الدورى المتقطع .

يقول حمادة صدقى :

● استئناف الدورى ثم استكماله بدون اللاعبين الدوليين فيه ضرر كبير على بعض الاندية مثل الاهلى والزمالك والمقاولون لما تضمه من لاعبين دوليين غيابهم يؤثر على نتائج فرقهم بعكس الاندية الاخرى التى تضم لاعبا أو اثنين فقط مثل المحلة والاسماعيلى والمنيا فغيابى وربيع السيد سيكون تأثيره قليلا بينما هناك اندية اخرى لن يصيبها الضرر وهى الاندية التى لا تضم لاعبين دوليين امثال الاتحاد والاولبى والبلاستيك والترسانه بل تستفيد في مبارياتها مع الاندية الكبرى التى سينخفض مستواها بغياب الدوليين .

● رغم السلبيات التى ستحدث فقرار استكمال مباريات الدورى حالفة توفيق كبير من جانب اتحاد الكرة ولجنة المسابقات لان الدورى سيعود بلا شك بفائدة كبيرة على المنتخب لما تكشفه هذه المباريات من عناصر طيبه بارزة تستطيع أن تأخذ دورها في المنتخب الذى أصبح في حاجة لكل لاعب مصرى كفء لما يواجهه من تحديات سواء في مباريات تصفيات كأس العالم أو الدورة الاوليمبية بلوس انجلوس

● استطاع مجلس ادارة المنيا في فترة توقف الدورى أن ينهى مشاكل اللاعبين والعمل على تلافى السلبيات السابقة ودخلنا في مرحلة اعداد جديدة ادت لارتفاع مستوى جميع اللاعبين والدليل دورة الزمالك التنشيطية وسوف تغادر المركز العاشر بإذن الله الى احد المراكز المتقدمة قريبا كما ان المكافآت التى يمنحها لنا النادى تكون في مقابل النتائج التى نحققها وكلما كان هناك تعادل أو فوز كلما كان هناك مكافآت أكبر

● افضل خطوط المنيا هو خط الدفاع الذى يتحمل عبء المباريات التى تقام خارج المنيا واشتراكى في الفريق القومى لايؤثر في اداء خط الدفاع لما يضمه من عناصر ممتازة مثل شديد قناوى وأحمد عامر ومصطفى عبد المحسن ونادى حسن

● لاحظنا في هذا الموسم أن جمهورنا لايسافر معنا كما كان يفعل في المواسم السابقة الذى كنا نجد فيه مدرجات كاملة تشجعنا من المنياوية في مدرجات ستادات القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد ولاادرى لماذا اختفت هذه الظاهرة هذا الموسم وأرجو من الجماهير ان تساندنا داخل وخارج المنيا وسوف نكون عند حسن ظنهم في مباراة المقاولون القادمة يوم الاحد ٨ ابريل خاصة وانها على ملعبنا ووسط جمهورنا الحبيب .

▲▼▲▼▲▼▲▼▲

● ●

صلاح مصطفى :
بداية ناجحة لمشوار المقاولون في الاحتفاظ بالكأس

ابراهيم الزنارى :
هذه أمكاناتنا .. نبيل ابراهيم وشحاته نجما المباراة .

كتب .. شريف شوقى

جاء لقاء المقاولون وهورسيد في أولى مباريات دور الـ٣٢ لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكئوس مثيرا ومرتفع المستوى وان كان من جانب واحد فيكفى انه امتع الجمهور المصرى الذى كان متعطشا لفوز أوكسب كبير وتحقق له ما اراد على يد ابطال المقاولون الذين اثبتوا انهم احق بالبطولة الافريقية وان النهاية ستكون مثل البداية بل قد تكون اكثر سخونة ..

وبعد المباراة التقت مايو مع صلاح مصطفى ادارى فريق المقاولون الذى قال وهو متهلل الاسارير . ان فريقنا كان اليوم في قمة مستواه وادى جميع افراده المباراة بروح عالية وتصميم اكيد للاحتفاظ ببطولة افريقيا للأندية لابطال الكئوس للعام الثالث على التوالى ليحقق الفريق انجازا سوف تتحدث عنه دول افريقيا كلها .. لقد ظهر منذ بداية المباراة ان فريقنا نزل الملعب من أجل ان يسجل العديد من الاهداف ليطمئن على نتيجة مباراته في لقاء العودة بمقديشو .. وبالفعل توالت الاهداف حتى وصلت الى ٧ أهداف ملعوبة وكل منها يفوق الاخر قوة وظهر ان فريق المقاولون امتلك زمام الامور واصبحت المباراة بالنسبة للاعبيه سهله .. ويشهد كل من حضر اللقاء ان ابطالنا قدموا كل ما لديهم وان لو كان هناك توفيق اكبر لخرج فريق هورسيد حاملا اكبر هزيمة في تاريخ الكرة الافريقية ..

● بهذه النتيجة ضمن المقاولون الصعود لدور الـ ١٦ وأن شاء الله سوف نكمل المسيرة اقوى مما بدأناها وسوف نحقق مايراه البعض مستحيلا .

كان حكم المباراة جيدا وأن لم يحتسب ضربة جزاء صحيحة لنا بعد ان عرقل الظهير الأيسر لفريق هورسيد ابراهيم .. والحمد لله لقد ارضت النتيجة كل من حضر اللقاء أو شاهده تليفزيونيا سوف أحمل حقيبتى واعود لمصر بعد فوز هورسيد بالدورى

وكان الجانب الاخر من اللقاء مع ابراهيم الزنارى مدرب فريق هورسيد الصومالى .. الذى بدأ حديثه قائلا .. لقد وضعت خطتى على اساس الدفاع البحت حيث لعبت بطريقة ١ ـ ٤ ـ ٤ـ ١ .. واعتمدت خطتى على إيقاف خطورة عبد الرزاق و محمد رضوان .. وبالفعل نجحنا في ذلك وفريق هورسيد فريق من صغار السن .. وهذه هى أمكاناتهم والمقاولون احق للسير في البطولة وأتمنى لهم ذلك فلهم من الخبرة والامكانيات ما يؤهلهم لذلك .. وفارق الخبرة ظهر واضحا من اداء الفريقين والنتيجة ليست مشكلة فهذا هو أفضل مستوى لفريق هورسيد الذى استطعت ان اكسب به بطولة الكأس هناك واكسب اول الدورى ٣/٢ واكسب الاشغال الذى لعب مع الاهلى العام الماضى ٢/صفر اللقاء القادم ..

أتوقع للقاء القادم فوز المقاولون وان استطعنا ان نسجل لن تسجل اكثر من هدف واحد .

اما افضل اللاعبين فكان نبيل ابراهيم فهو لاعب جيد محنك يتحرك بوعى وخبرة ومعه على شحاته صاحب كل الدريكه التى حدثت لفريقنا ..

واخيرا انا موفد من قبل جهاز الرياضة لتدريب الفريق الصومالى خلفا للمدرب الالمانى الغربى هانز .. وبعد أن أحصل على بطولة الدورى هناك سوف أحمل حقيبتى واعود لمصر فمستقبلى فيها اكثر لمعانا .



نبيل ابراهيم

اخــلاء سـبيل رئيسبعثة نادى هورسـيد الصـومالى

كتبت سهام عبد العال :

قررت نيابة المخدرات تحت اشراف المحامى العام المستشار حسين حلمى اخلاء سبيل عبد الله جاقو محمد رئيس بعثة نادى هورسيد الصومالى بعد التأكد من محل اقامته ولعدم وجود صله بينة وبين حقيبة الافيون التى تم ضبطها مع أحد لاعبى فريق نادى هورسيد الصومالى بمطار القاهرة الاثنين الماضى .

كما قرر هشام العياط وكيل أول نيابة المخدرات استمرار حبس لاعب كرة القدم بنادى هورسيد الصومالى حسين حرص جمعال الذى تم ضبط حقيبة الافيون معه لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيق .. وقرر اللاعب انه لا يعلم شيئا عن الحقيبة وانه تسلمها من زميل له هو عبد الصمد آدم لاعب كرة سلة بنادى هورسيد على ان يسلمها لأحد الاشخاص الذى سيحضر اليه بالفندق بالقاهرة

وسمح زياد بشير وكيل أول نيابة المخدرات لرئيس البعثة الصومالى وهو نائب مدير جوازات الصومال وعضو مجلس ادارة نادى هورسيد بمغادرة مصر مساء اليوم .

الاشارة تفوز ببطولات القوات المسلحة لكرة القدم والسلة واليد

انتهت اول امس (السبت) بطولة القوات المسلحة للالعاب الجماعية وقد اسفرت عن النتائج التالية .

● كرة القدم : فاز سلاح الاشارة بالمركز الاول وجاء الدفاع الجوى في المركز الثانى ثم سلاح الحدود في المركز الثالث .

● الكرة الطائرة : فاز المشاة بالمركز الاول وجاءت المخابرات والاستطلاع في المركز الثانى ثم الاشارة في المركز الثالث .

● كرة السلة : فازت الاشارة بالمركز الاول وجاءت المشاة في المركز الثانى ، ثم الدفاع الجوى في المركز الثالث .

● كما حصل الاشارة ايضا على بطولة القوات المسلحة لكرة اليد .

وفي ختام البطولة قام اللواء فاروق عبد اللطيف سكرتير عام الاتحاد الرياضى بتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة .

●●●●●●●●

فرق مصر للطيران .. تعسكر باليونان

يسافر اليوم الثلاثاء فريق شركة مصر للطيران لكرة السلة الى اثينا في رحلة إعداد لمدة اسبوع حيث يلتقى الفريق في عدة مباريات ودية استعدادا لنهائيات بطولة الجمهورية للشركات كما يسافر أيضا فريق الشركة للكرة الطائرة الى العاصمة اليونانية يوم ١٠ ابريل الجارى ليقيم معسكرا تدريبيا لمدة أسبوع استعدادا لبطولة الجمهورية للشركات ايضا .

أسـبوع الصـداقة المصـرى الفرنسـى يبـدأ اليـوم
وزيـرة الشباب الفرنسية تسلم الخطيب الكـرة الذهبيـة الخـميس القـادم

كتب ـ عبدالعزيز ابوعقيل :

يبدأ اليوم الاثنين اسبوع الصداقة المصرى الفرنسى الثالث للشباب والرياضة والذى يستمر لمدة اسبوعين ويشترك فيه مائة شاب وفتاة من فرنسا برئاسة وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ادفيج افيس و١٨٠ شاب وفتاة من مصر يشمل برنامج الاسبوع مباريات رياضية في كرة القدم والجمباز وكرة السرعة والتحطيب والترامبولين بالاضافة الى العروض الفنية في الفنون الشعبية والتمرينات الحديثة والغناء والموسيقى العربية والموسيقى العالمية والباليه .. كما يتضمن برنامج الاسبوع زيارات للمعالم الأثرية بالقاهرة والاسماعيلية والسويس .

وسوف يتم يوم الخميس القادم بفندق الميريديان تكريم اللاعب الدولى محمود الخطيب وتسليمه الكرة الذهبية التى فاز بها بعد حصوله على لقب احسن لاعب في افريقيا في الاستفتاء الذى تجريه سنويا مجلة « فرانس فوتبول » .

وصرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين في مؤتمر صحفى عقده اول امس السبت بمناسبة هذا الاسبوع ان المجلس الاعلى اعد برنامجا شاملا حتى يخرج هذا الاسبوع بالوجه اللائق بسمعة مصر .. كما صرح الدكتور عبد الاحد بان وزيرة الشباب الفرنسية حضرت خصيصا لتسليم الخطيب الكرة الذهبية وسوف يقيم المجلس حفلا لائقا يوم الخميس القادم يتم فيه تسليم الخطيب هذه الجائزة الكبيرة .

برنامج الاسبوع

اليوم الأول الاثنين ٤/٢ : استقبال وتسكين البعثة .

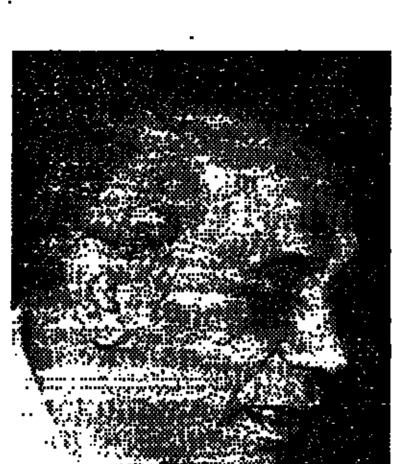
اليوم الثانى الثلاثاء ٤/٣ : اجتماع الوزيرين المصرى والفرنسى مع قيادات الوفود ثم حفل عشاء لادارة البعثة بدعوة من رئيس المجلس الاعلى .

اليوم الثالث ٤/٤ : تدريب الفرق بالاماكن المخصصة ثم يعقبه حفل غداء بدعوة من السفير الفرنسى بالقاهرة ثم يقام حفل افتتاح الجانب الثقافى والفنى وعروض الفرق الفرنسية للغناء والموسيقى والفنون الشعبية ويشمل عروض الجانب المصرى الفنون الشعبية والتمرينات الحديثة والموسيقى العربية العالمية والباليه .

اليوم الرابع ٤/٥ : جولات حرة ثم تقام في الساعة الثالثة مباراة كرة القدم بين الفريقين المصرى والفرنسى بنادى الزمالك .. ثم يقام في الثامنة والنصف مساء بفندق الميريديان حفل تسليم الكرة الذهبية لمحمود الخطيب بحضور الوزيرين وادارة الاسبوع من الجانبين .

اليوم الخامس الجمعة ٤/٦ : ويشمل زيارة لمنطقة الاهرام وابو الهول وفي المساء يقام حفل رياضى بصالة اكاديمية الشرطة لتقديم عروض الجانب الفرنسى والتى تشمل عروض في الجمباز والترامبولين وبوكس فرنسى والعاب العصاى ثم يقدم الجانب المصرى عروضا في الجمباز والترامبولين وكرة السرعة والتحطيب .

اليوم السادس السبت ٤/٧ : السفر الى الاسماعيلية وزيارة هيئة قناة السويس وجولة بحرية في القناة ثم يتناول افراد البعثة الغداء بنادى هيئة القناة وفي المساء تتناول البعثة العشاء بدعوة من السيد محافظ الاسماعيلية .



د . عبد الاحد جمال الدين

اليوم السابع الأحد ٤/٨ : يقام الحفل الثانى للفنون بنادى هيئة قناة السويس والذى تقدمه الفرقة الفرنسية للفنون الشعبية والغناء الى جانب فرقة الفنون الشعبية بجامعة الزقازيق ومحافظة الاسماعيلية وجامعة القناة .

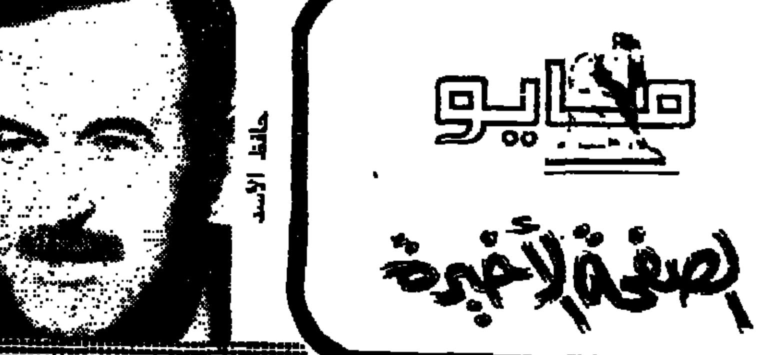
اليوم الثامن الاثنين ٤/٩ : جولة حرة ثم تقام مباراة كرة القدم الثانية بين الفريقين المصرى والفرنسى .. تتخللها عروض للرياضات الفرنسية .

اليوم التاسع الثلاثاء ٤/١٠ : زيارة مزرعة الصالحية والسفر الى مدينة السويس لزيارة بعض نفق الشهيد احمد حمدى ثم تتناول البعثة الغداء بدعوة من محافظ السويس وبعد ذلك تعود البعثة الى القاهرة .

اليوم العاشر الاربعاء ٤/١١ : زيارة لمعالم القاهرة والتى تشمل زيارة المتحف المصرى وزيارة برج القاهرة ومشاهدة عرض الصوت والضوء .

اليوم الحادى عشر الخميس ٤/١٢ : زيارة المتحف الاسلامى والمتحف القبطى ومنطقة الكنائس الاثرية ثم يقام في المساء الحفل الختامى للاسبوع .

وتغادر البعثة الفرنسية القاهرة يوم الجمعة ٤/١٣ عائدة الى فرنسا .



حافظ الأسد



عبد الحليم خدام



لعبة الأسدين : من الذى يملك مفتاح السلطة فى سوريا ؟ !

تضاربت التفسيرات حول ابعاد تعيين رفعت الاسد نائبا لرئيس الجمهورية شقيقه الرئيس حافظ الأسد .. ففى الوقت الذى اكدت فيه دوائر صحفية اجنبية ان رفعت الاسد (٤٩ عاما) خرج خاسرا من حركة التعيينات الجديدة فى قمة السلطة فى سوريا . باعتبار ان عبد الحليم خدام هو النائب الاول لرئيس الجمهورية . وان رفعت الأسد قد ابعد « نظريا » عن سرايا الدفاع . الا ان مصادر موثوق بها تؤكد ان كل هذه التغييرات سوف تصب فى النهاية لصالح رفعت الأسد . والأسباب متعددة .. لعل أهمها ان رفعت الأسد سوف يتمكن من موقعه الجديد كنائب للرئيس لشئون الأمن والدفاع من زرع العناصر الموالية فى القيادات الحساسة فى قطاعات الجيش وأجهزته وانه يبقى النائب الوحيد بين النائبين الاخيرين الذى يملك مفتاح السلطة الحقيقية فى النظام السورى .

وعلى الرغم من ان روايات النظام السورى تحاول ان تظهر ان الرئيس لم يفضل « شقيقه » ولم يمنحه امتيازات وان عملية التعديلات تمت وفق قواعد حزبية صارمة واستشارات ديمقراطية الا انه قد اتضح الآن لدوائر الرصد الأجنبية ان الاخراج كان رائعا فى حبكته .. فلن تمضى فترة طويلة الا ويكون رفعت الأسد قد إنتهى من اعادة ترتيب المؤسسات العسكرية والأمنية وتطهيرها من المتلونين ، وتسليم مفاتيحها الرئيسية للمخلصين ، وبالتالى فان النائبين الأخيرين اللذين لايستندان الى اية قوة شعبية وأمنية لايمكنهما الا التسليم بالأمر الواقع .

نصف مليون جنيه لتركيب أجهزة إنذار لحماية الآثار بالمتحف الاسلامى

تقرر هيئة الآثار شراء اجهزة ومعدات للوقاية من السرقات بمتحف الفن الاسلامى .. أعدت الهيئة مشروع اتفاق مع الشركة المصرية لمعدات الوقاية من السرقات والحرائق لتوريد وتركيب أجهزة ومعدات الانذار الآلى المبكر والاطفاء التلقائى للحرائق بمبنى المتحف الاسلامى بالقاهرة .

وافقت اللجنة الثانية للفتوى بمجلس الدولة على مشروع الاتفاق .. فى جلسة عقدتها برئاسة المستشار عزيز بشاى بسكرتيرية ماهر مختار ، المشروع الجديد يكلف الهيئة حوالى نصف مليون جنيه ..

نص الاتفاق على أن تتولى الشركة تدريب عمال المتحف على استخدام الأجهزة والمعدات الجديدة .. كما تخصص مهندس صيانة مقيم للمتحف طوال عام الضمان . من المنتظر ان تنتهى أعمال تركيب الاجهزة خمسة اشهر .

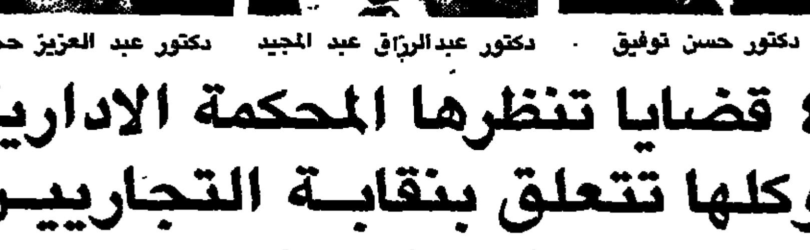








دكتور حسن توفيق — دكتور عبدالرزاق عبد المجيد — دكتور عبد العزيز حجازى



٤ قضايا تنظرها المحكمة الادارية وكلها تتعلق بنقابة التجاريين

تواصل محكمة القضاء الادارى غدا سماع المرافعة فى قضايا نقابة التجاريين .. امام المحكمة الآن ٤ قضايا ٣ منها رفعها حسن توفيق .. وواحدة رفعها اكثر من ١٠٠ عضو ممن حضروا الجمعية العمومية للنقابة اثناء انتخاب النقيب فى ٨ يونية الماضى .

تعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار جلال عبد الحميد بسكرتيرية عبد العزيز عامر .

القضية الاولى . اقامها الدكتور حسن توفيق ضد قرار المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بمنع حسن توفيق من التعرض لاعضاء مجلس النقابة ومنصب النقيب . طلبت المحكمة من ادارة قضايا الحكومة ان تقدم مذكرة بردها فى الدعوى .

القضية الثانية . أقامها الدكتور حسن توفيق أيضا ويطعن فى قرار مجلس النقابة غير الشرعى الذى عقد فى ١٩٨٤/١/١٥ برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازى فيما يتضمن من تعيين الدكتور عبد الرازق عبد المجيد فى منصب نقيب التجاريين وقد طلبت المحكمة تقديم صورة القرار المطعون فيه .

والدعوى الثالثة : اقامها الدكتور حسن توفيق أيضا ويطعن فى انعقاد مجلس نقابة التجاريين بصفة غير شرعية برئاسة الدكتور حجازى واصدار قرارات غير شرعية .. باعتبار الدكتور توفيق هو النقيب الشرعى .

اما الدعوى الرابعة : فاقامها ١٢٣ عضوا بالنقابة يطعنون حكم القضاء الادارى الصادر فى ١٩٨٣/٨/٢ فيما قضى بوقف تنفيذ قرار مجلس النقابة بالامتناع عن اعلان نتيجة انتخاب نقيب التجاريين واعلان فوز الدكتور حسن توفيق بهذا المنصب .

وطلب الطاعنون فى هذه الدعوى الرابعة إعادة الانتخابات على مستوى الجمهورية .

●●●●●●●●●●●●●

وجبة غذائية لعلاج الأنفلونزا

البرد والزكام والأنفلونزا من الأمراض الشائعة هذه الأيام والتى تسبب ازعاجا لمن يتعرض لها فيتناول كميات من الاسبرين وأدوية الرشح والزكام .

ولكن الجيل الجديد من الأطباء لا ينصح بتعاطى الأدوية التى من شأنها خفض حرارة الجسم . مما يؤدى الى تخفيض معدلات المناعة الطبية التى يفرزها الجسم لمقاومة فيروس الأنفلونزا . ويقول الأطباء ان الوقاية من الأنفلونزا او مقاومتها يجب أن تتركز أساسا فى تنظيم الوجبات الغذائية .

وبعد عدة أبحاث توصل العلماء الى نظام غذائى خاص لمقاومة الأنفلونزا يعتمد أساسا على الطعام غير المطهو والاقلال من الكميات التى يتناولها الفرد فى الوجبة الواحدة . ومضاعفة عدد الوجبات ويتلخص هذا النظام الغذائى فى الآتى :

الافطار : عصير ثلاث برتقالات ، ليمونة واحدة ، ملعقة من العسل المذاب فى لتر من الماء الدافىء . تفاحة أو حبة كمثرى واحدة اذا وجدت .

قبل الظهر : تكرار مشروبات الافطار مع تناول عنقود صغير من العنب .

الغذاء : قدح كبير من عصير الجزر ، طبق صغير من المشمش الجاف أو التمر او الزبيب او الخوخ .

العصر : نصف لتر من مزيج عصير الليمون والماء الدافىء بنسب متساوية مع رشة خفيفة من القرفة . وملعقة من العسل الأبيض .

المساء : طبق صغير من الخضروات الطازجة (سلطة) . او المطهية قليلا بالبخار . عنب وقليل من الفواكه مثل برتقالة أو شراب الليمون .

قبل النوم : مزيج من عصير البرتقال او الليمون مع المياه الدافئة والقرفة .

ثم يأوى المصاب بالانفلونزا الى الفراش مع زجاجة مياه ساخنة ، وغطاءين اضافيين يلف بهما جسده حتى يتصبب عرقا .

الثوم بعد البصل .. يطيل العمر

البصل والثوم توأمان . فهذان النباتان يحتويان على كمية كبيرة جدا من الزيوت اللاذعة الطعم كما انهما مفيدان للنزلات الشعبية . وعلاج تساقط الشعر . الا ان نبات الثوم يتفوق على شقيقه الاكبر ، البصل ، فى علاج بعض الأمراض مثل الروماتيزم والام المفاصل .

هكذا ذكرت « تذكرة داوود » التى تعد من اقدم الوصفات الطبية المعروفة فى العالم العربى . ورغم مرور الزمان على تلك الوصفات . ونظر البعض لها بالاستهانة الا ان العلم الحديث اثبت فى السنوات الأخيرة صحة ما جاء فيها عن التوأمين البصل والثوم .

ويقول الدكتور عزيز شكرى استاذ امراض الجهاز الهضمى بكلية طب جامعة عين شمس ان زيوت البصل والثوم اذا اخذت عن طريق الفم فانها تعمل على امتصاص بعض الغازات الموجودة بالجهاز الهضمى مما يعطى الانسان شعورا بالارتياح . كما ان هذه الزيوت الطيارة قد تخرج عن طريق الكلى فتحدث زيادة فى ادرار البول نتيجة لمرور الدورة الدموية بها . وهذه الزيوت تخرج ايضا عن طريق الرئة مما ينتج عنه زيادة افراز المواد المخاطية بالقصبة وهذا يؤدى الى طرد المخاط من الرئة والشعب .

●●●●●●●●●●●●●

لمبات عمرها تسع سنوات

توصلت احدى الشركات الأمريكية الى انتاج لمبات كهربائية طويلة الأجل يصل عمرها الى اكثر من تسع سنوات .

وهذه اللمبة مزودة بصمام ثنائى يعمل عمل المنبه لتغيير التيار الكهربائى من تيار متردد الى تيار مباشر .

مما يزيد من قوة تحملها والى الاقلال من الحرارة الناجمة من تشغيلها .

●●●●

أخبار

● أيدت محكمة القضاء الادارى حق ناظرة إبتدائى فى استلام عملها بعد عودته من الاعارة .. قالت المحكمة انه بالرغم من ان قوانين ولوائح التربية والتعليم توجب على المرقى لوظيفة اعلى ممارسة عمله الجديد .. الا ان الاعارة لا تمنع الترقية الى الوظائف الاعلى لانها من الاعذار المقبولة .. اصدر الحكم المستشار محمد مصطفى زهران بأمانة سر جمال كامل صليب .

● بدأت محافظة الاسكندرية الاحتفال باليوبيل الفضى للدورات الزراعية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على هذا النشاط الطلابى الذى يشترك فيه جميع كليات الزراعة بكليات مصر وينظمه اتحاد طلاب كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ويستمر حتى ٥ ، ابريل الحالى تحت رعاية الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة وتضم الدورة نشاطا رياضيا وثقافيا وفنيا وكشفيا كما يشمل اقامة سوق خيرية .

وقد بدأ الاحتفال الذى شهده اللواء فوزى معاذ المحافظ بطابور عرض اشتركت فيه جميع كليات الزراعة بساحة مبنى اتحاد الجامعة ثم اضيئت شعلة الدورة ورفع علمها .

ثم القى كلمة الدورة الطالب هشام بدر امين اتحاد الطلاب اعقبه كلمة عميد كلية الزراعة بالاسكندرية الدكتور محمد على عبد الرحيم ثم كلمة الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة ثم كلمة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

● تم الاتفاق بين النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر ومعهد الدراسات النقابية على عقد ست دورات تدريبية وتثقيفية لاعضاء هيئات مكاتب اللجان النقابية التابعة للنقابة لتأهيلهم للقيام بمهام العمل النقابى فى المناصب النقابية التى يشغلونها ..

صرح بذلك محمد فؤاد دراهم الامين العام للنقابة وقال : تبدأ الدورات يوم ١٠ ابريل القادم وتستمر شهرا .

● عبرت قناة السويس امس ٥٤ سفينة فى قافلتين الأولى من الشمال وتضم ٢٨ سفينة منها ٦ ناقلات و ٣ سفن حاويات والثانية من الجنوب وتضم ٢٦ سفينة منها ٤ ناقلات و ٣ حاويات وتنتمى هذه السفن البالغ جملة حمولاتها مليون طن الى ٢٣ دولة .

حققت الوسائل العلمية الحديثة من خلال برنامج التنمية الريفية التى ينفذها خبراء المركز القومى للبحوث فى اطار مشروع غذاء أكثر وافضل فى ٦ محافظات زيادة كبيرة فى الانتاج الزراعى والحيوانى بلغت اكثر من ١٥٠ فى المائة وحققت عائدا ماليا ملحوظا ..

عقدت اللجنة الاستشارية لمشروع غذاء اكثر وافضل اجتماعا بمقر المركز القومى للبحوث لتقييم نتائج المشروعات ووضع الخطوط العريضة للتنمية الريفية فى قرى مصر خلال العام الحالى .

مجلس الدولة يراقب قرارات تأديب العاملين

أرست المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة مبدءا هاما قالت فيه ان جهة الادارة لا يجوز لها ان توقع جزاء على عامل الا اذا قامت حالة قانونية - او واقعية - تبرر ذلك .

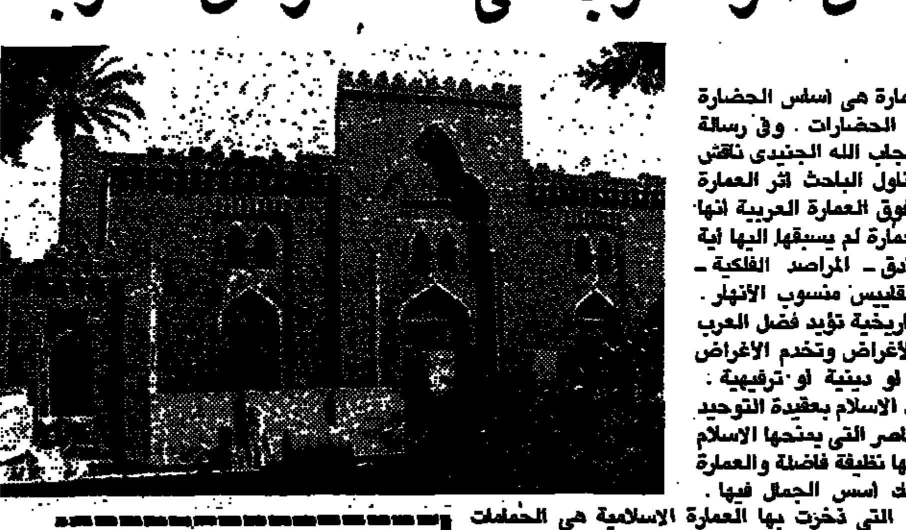
ومجلس الدولة يراقب وجود او عدم وجود السبب فى صدور القرار فى نطاق الرقابة القانونية على القرارات ، للتعرف على مدى مشروعيتها من حيث مطابقتها للقانون نصا وروحا .

فاذا ثبت لمجلس الدولة ان العامل قد أخل بالتزاماته الجوهرية ، او خرج على مقتضى واجبه الوظيفى فان القرار التأديبى يكون قد قام على سبب مبرر ويطابق القانون .

المشربية والحوش والعمارات العربية

فى رسالة دكتوراه عن أثر العرب على العمارة فى الغرب

كتب سيد على :



البيت هو النواة الأولى للمدينة بعبارة أخرى العمارة هى اسس الحضارة وكل الدلائل تؤكد حكمة العبارة القائلة الشرق مهد الحضارات . وفى رسالة الدكتوراه المقدمة من الدكتور مهندس مصطفى محمد جاب الله الجنيدى ناقش اثر العرب على العمارة الغربية وفى هذه الرسالة تناول الباحث اثر العمارة العربية والاسلامية على العرب والدليل الرائع على تفوق العمارة العربية انها رائدة بين عمارات العالم فى بناء انواع كثيرة من العمارة لم يسبقها اليها اية دولة أخرى غير عربية مثل المستشفيات - الفنادق - المراصد الفلكية - المدارس - المكتبات العامة - الحمامات - السدود ومقاييس منسوب الأنهار .

وخلاصة القول أن كل الآثار الباقية والبراهين التاريخية تؤيد فضل العرب على العمارة فى العالم وذلك بإنشاء عمارة متعددة الأغراض وتخدم الاغراض الدنيوية بعد أن كانت العمارة قبلهم اما سكنية او دينية او ترفيهية .

والعمارة العربية عمارة فريدة متميزة أرتبطت بعد الاسلام بعقيدة التوحيد والاسلام يملك القوة الهائلة التى يفتقدها غيره والعناصر التى يمنحها الاسلام هى التى دفعت العربى لبناء عمارة تصبح الحياة فيها نظيفة فاضلة والعمارة العربية قطعة فنية يحكمها الصراع والتضاد وذلك اسس الجمال فيها .

واذا نظرنا للفناء الداخلى وماله من نافورات المياه والأشجار الخضراء نجد الصراع بين الأخضر والرمل والأصفر فى الداخل ووهج الشمس فى الخارج التضاد بين الكتلة والفراغ . ويتعجب فرانك لويد رايد عند زيارته لجامع السلطان حسن عام ١٩٥٨ كيف يجوز لقوم لديهم مثل هذه الروائع ان يتركوها ويستبدلوها بسوءات العمارة الغربية وهناك امثلة كثيرة لمعماريين أجانب بنوا عماراتهم بالطريقة العربية ففى نهاية ١٩٤٠ بنى ميشيل الكوشار البيوت بالحوش الداخلى فى مراكش وجاء بعد ذلك (انباط) وكانديليس وجوزيك وودز اقاموا منازل اقتصادية بحوش . وفى نهاية الخمسينات بنى فى اورليانز فيل سكن جماعى بحوش فوق مركز تجارى واندرليه رافيرو فى الجزائر وشارل كوريا وكانتا كام فى الهند بنوا منازل تحقق الحماية الحرارية والتهوية .

والبيت بالحوش بدأ استعماله مرة أخرى حديثا فى انجلترا والدنمارك وفرنسا وامريكا وقام سيرج ستير مايوف وكريستوفر الكساندر باقتراح مجموعة بيوت بالحوش كأحسن نموذج للمجتمع الأمريكى كوسيلة لتنمية الانتماء العائلى .

ولعل من الطريف ان تكون المنشآت الاجتماعية التى تفخرت بها العمارة الاسلامية هى الحمامات العامة والتى انتقلت الى بلاد الغرب ولا يزال عدد منها يستعمل حتى الآن فى بلاد كثيرة مثل جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتى لدرجة ان فريدريك الثانى عندما قرر تزويد احد قصوره بالحمامات والمياه الجارية انتقده معاصروه لانهم لم يتعودوا تلك الرفاهية لاعتبارهم ان الاستحمام رذيلة لانه اهتمام زائد بالجسد هذا بينما وجدت الحمامات العربية فى مصر وفى عام ١٩٤٢ م عندما انتهت سيادة العرب على أسبانيا اصبحت زيارة الحمام جريمة . وكان العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله الفاطمى أول من بنى الحمامات العامة بالقاهرة (سنة ٣٧٠ هـ) وكان فى مصر الفسطاط ١١٧٠ حماما بنيت قبل بناء أول حمام عام اوروبى بأكثر من قرنين والجدير بالذكر أن الحمام لم يوجد فى منزل الرجل العربى الا بعد الحروب الصليبية ويلاحظ فى بلد مثل روما وجود حمامات كثيرة بالبيوت القديمة فى بروز ابراج البلكونات والسبب فى ذلك ان اغلب الأهالى المدنيين لم يرغبوا اطلاقا فى بناء حمامات الا ان الدوتش موسولينى اصدر أوامره بمعاقبة صاحب كل منزل لايوجد فيه حمام فاضطر اصحاب المنازل لاضافة الحمامات الى ابراج البلكونات

الانسان فى عامه الثانى يشكو من مرض واحد وفى عامه الـ ٦٠ يشكو من ستة أمراض

أوضحت الدراسات التى اجريت مؤخرا فى العاصمة الفرنسية أن الاطفال الذين يبلغون عامين يعانون من مرض واحد بينما الذين يبلغون ١٦ عاما وحتى ٣٩ يعانون فى المتوسط اربعة من أمراض والذين تعدو الستين من عمرهم فهم يعانون من ستة امراض فى آن واحد . كما تبين من الدراسة أن امراض القلب تنتشر بصورة كبيرة لدى العمال الفرنسيين اكثر مما يصاب به من هم فى الطبقات المتوسطة أو الأرستقراطية كما أن امراض الجهاز التنفسى تكثر لدى الطبقات الفقيرة ويعانى ٢٠ ٪ من بين ٢٠ الف فرنسى من امراض الفم و ١٧,٤ ٪ يعانون من اضطرابات فى العيون و ١٠ ٪ من امراض القلب و ٨,٦ ٪ من امراض التهاب المفاصل وخاصة الروماتزم و ٧,٩ ٪ من امراض الجهاز الهضمى و ٦,٧ ٪ من امراض الغدد الصماء .

فى كلمتين !

يظل الكذاب يكذب حتى يصدقه الناس .. ثم يظل يكذب بعد ذلك حتى يصدق نفسه .. !!

هذا قول مشهور ، لكنه مبالغ فيه .. لان الناس اذا انخدعوا مرة وصدقوا كاذبا ، فانهم سرعان مايكتشفون كذبه ولا يصدقونه مرة اخرى .. اما الكاذب فانه يدرك وهو يكذب انه يجافى الحقيقة ، ويزين الباطل .. لكنه يستمر فى الكذب لاعتقاده انه اذكى من الناس جميعا ، او لظنه ان الناس ينسون !!

والذين اعتادوا الكذب لايستسيغون قول الحقيقة ، لانهم يدركون جيدا انهم فى ظلها مجرد اصفار لاقيمة لها ، ولا قدر ، ولا اعتبار ..

انهم يختلقون القصص الوهمية ويسندون لانفسهم فيها ادوار البطولة .. ويزيفون التاريخ ليحشروا انفسهم فى احداثه .. وينسبون للموتى اقوالا وحكايات تدعم اكاذيبهم ، لادراكهم ان الموتى لايسمعون ولا ينطقون .. ويكثرون من الحديث عن معانى الشرف والفضيلة ومكارم الاخلاق ، بينما يقترفون فى الخفاء ابشع الافعال المخلة بالشرف والفضيلة والاخلاق !

وهؤلاء الكذابون - رغم ذكائهم احيانا - يقعون فى اخطاء تكشف كذبهم وتفضح امرهم .. ولكنهم بدلا من التراجع يخترعون اكاذيب جديدة لتدعيم اكاذيبهم القديمة .. ولا يتورعون عندئذ عن اتهام من كشفوهم او فضحوهم بأبشع الاتهامات ! !

والكذابون موجودون فى كل مكان وزمان .. ومنهم « الحريص » الذى ينجح فى تأجيل افتضاح امره .. ومنهم « الاهبل » الذى يقدم بنفسه الدليل على كذبه .. لكنهم جميعا منافقون محتقرون ولكنهم لا يعلمون !!

سعيد اسماعيل

مـايـو

افلام ومسرحيات جديدة تنتظر قرار الرقابة

مجموعة من الافلام والمسرحيات الجديدة تشاهدها خلال هذا الاسبوع اختارتها لجان الفحص بالرقابة على المصنفات الفنية ومن بين هذه الاعمال مسرحيتين هما « ابتسامة وراء القضبان » و « مرحبا الزيارة انتهت » بجانب مجموعة اخرى من الافلام هي « كرامتي » و « تحدى الاقوياء » و « الوحش داخل انسان » و « صغيرة ولكن من » « انهيار » و « لاتبك ياحبيب العمر » و « نوع من النساء » و « مين يجنن مين » و « مع الناس » و « طائر على الطريق »

●●●●

هــوايدة تعــود مــع الدلوعـــة !

بعد غياب استمر عدة سنوات عن المسرح تعود هويدا لتمثل مع على الشريف ومظهر ابو النجا وحماده سلطان بطولة المسرحية الكوميدية « دلوعة بابيه » اخراج رزيق البهنساوى

هويدا كانت قد ابتعدت عن المسرح خلال السنوات الماضية لعدم عثورها على دور جيد تعود به للاضواء .

●●●●

برامج أيام وليالى رمضان فى اذاعة القاهرة الكبرى

مجموعة من البرامج الجديدة تقدمها لك اذاعة القاهرة الكبرى خلال شهر رمضان القادم وهى « سلوكيات فى شهر الكرامات » ويذاع يوميا لمدة ٣ دقائق و « ليالى القاهرة الكبرى » وهى سهره اسبوعيه مدتها ساعة ونصف و « رحلة العواصم » وهو برنامج خاص بالطيران يذاع ٥ دقائق يوميا صرحت بذلك آمال العلايلى مدير عام اذاعة القاهرة الكبرى .

●●●●

شويكار تعتذر عن العمل مــع أبــو البنـــات !

اعتذرت شويكار عن العمل فى مسلسل « ابو البنات » بسبب ارتباطها بالمسرح وببطولة عمل سينمائى جديد بأسم ملاك و ٣ شياطين مع فاروق الفيشاوى واخراج محمد حسيب .

شويكار لها داخل العلب اكثر من عمل سينمائى جديد ينتظر دور العرض .

من هنا وهناك
بين الفنون المسموعة والمرئية

عبد الحليم حافظ : وقيمة فنية تتجدد ذكراها .. الاذاعـة الأم وثـقة تتجـدد مـع عامها الخمســين

□□ .. مع كل ذكرى لعندليب الغناء عبد الحليم حافظ ومع اغانيه التى تتوالى اذاعتها من الراديو والتليفزيون بالاضافة لافلامه التليفزيونية يتاكد دائما انه فنان من الصعب تعويضه ...

انه لم يكن مجرد المؤدى لكلمات الاغنية واللحن . ولا الممثل المغنى الذى يقوم بالدور ويغنى ما يقدمه له المخرج والمنتج .. ولكنه كان الفنان الواعى الذكى صاحب وجهة النظر فى كل ما يقوم به .. والمطرب ذو المقدرة الكبيرة والذوق الراقى فى اختيار الكلمة او المطالبة باجراء تعديلات عليه ذلك كان اسلوبه مع الجميع .. حتى مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب .. وهذا هو سر اكتشافنا المتجدد فى كل ذكرى لعبد الحليم حافظ قيمة ما غناه وما اداه من ادوار سينمائية ..

تلك قيمته التى يتجدد اكتشافها دائما مع كل ذكرى عندما تضع ما تستمع اليه من اغنيات لعبد الحليم حافظ وكبار الراحلين الاخرين : ام كلثوم ومحمد فوزى وفايزة احمد فى مقارنة مع ما يذاع اليوم من اغنيات جديدة يفتقد معظمها .. للكلمة الجيدة النابضة بالمشاعر وللقيمة اللحنية .

□□ مبروك لاذاعة البرنامج العام ثقة ملايين المستمعين .. وهى الثقة التى جددها الاستفتاء الذى اجراه اخيرا اتحاد الاذاعة والتليفزيون وكان موضوعه : احسن الاذاعات والبرامج خلال عام ٨٣ ..

ان فوز اذاعة البرنامج العام بنسبة استماع قدرها ٣٦ر٩٥٪ وهى النسبة التى تجعلها فى المرتبة الاولى كاحسن الاذاعات استماعا لها من المواطنين .. ويليها المرتبة الاولى فى البرامج ايضا سواء بالنسبة للمستمع العادى (رجل الشارع) او بالنسبة للشخصيات العامة .. يدفعنا الى توجيه تحية خاصة لاصحاب هذه البرامج الاولى سواء التى اختارها رجل الشارع او الشخصيات العامة وايضا لرئيسة الاذاعة ثريا عبد المجيد ..

ونبدأ اولا بتحية اصحاب البرامج التى نالت استحسان الجماهير اى رجل الشارع وهى طبقا لمرتبة فوزها : (على الناصية) اعداد وتقديم امال فهمى ثم (كلمتين وبس) لاحمد بهجت وفؤاد المهندس وبعدهما : (ما يطلبه المستمعون) و (همسة عتاب) و (اخبار خفيفة) و (ربات البيوت) و (رأى الدين) و (من الحياة) و (اغرب القضايا) و (مسرح المنوعات) وهو البرنامج الوحيد من بين البرامج الفائزة الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط ..

اما البرامج التى نالت اعجاب الشخصيات العامة ولذلك نحيى اصحابها فهى طبقا لترتيب فوزها ..

عبد الحليم حافظ

(همسة عتاب) اخراج مدحت زكى ثم (زيارة لمكتبة فلان) تقديم نادية صالح ثم (كلمتين وبس) الذى نال المرتبة الثالثة من وجهة نظر رجل الشارع ثم [على الناصية] الفائز بالمرتبة الاولى جماهيريا .. ويلى ذلك الاخبار الخفيفة . ثم نشرة الاخبار والتعليقات السياسية ثم ما يطلبه المستمعون فلغتنا الجميلة .

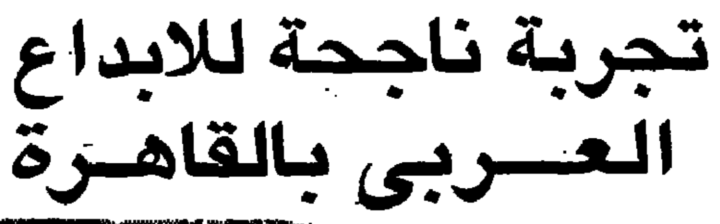
وقد اتفق رجل الشارع مع الشخصيات العامة فى هذا الاستفتاء فى ان احسن مسلسل هو (ليلة القبض على فاطمة) الذى قدمته اذاعة البرنامج العام فى رمضان الماضى .

واحسن البرامج الممتعة هو (اخترت لكم) الذى يعده فيكتور الملاخ .

مبروك لاسرة اذاعة البرنامج العام ونحن نقترب من العيد الخمسين للاذاعة المصرية تجديد ثقة المستمع بها باعتبارها الاذاعة الام التى كانت دائما محل ثقة المستمع .

ومما يقال عن هذا الاستفتاء ايضا انه كشف ايضا عن احسن اغنيات عام ٨٣ . وهى بالنسبة لرجل الشارع (بلدى) التى غناها هانى شاكر ومحمد ثروت و (مصر اليوم فى عيد) التى غنتها شادية عام ٨٢ .

محمد صالح



تجربة ناجحة للابداع العـــربى بالقاهـرة

مهرجان الابداع العربى الذى شهدته القاهرة خلال الايام الماضية تجربة ناجحة تحسب لوزارة الثقافة لانها استطاعت ان تحشد كل هذا العدد الهائل من صفوة كتاب وشعراء العالم العربى ومن المستشرقين الاوروبين

ان هذا المهرجان استطاع ان يخلق تيارا فكريا خصبا بين مختلف الاتجاهات والمدارس الادبية التى تثرى وجداننا باحدث ما وصلت اليه الطاقة الابداعية العربية والمصرية فى شتى مجالات وفروع الادب .

ولعل من اهم المزايا التى حققها مهرجان الابداع العربى بالقاهرة هو القاء ٤٥ بحثا ودراسة عن قضية الحداثة فى الادب العربى « وهى قضية بالغة الاهمية »

ان ابحاث ودراسات ضيوف مهرجان الابداع العربى يجب ان تصدرها وزارة الثقافة فى كتيبات شعبيةيستطيع اقتنائها الباحثين عن الجديد فى روافد الفكر والادب بجانب ان المهرجان زخر بالعديد من الاراء والدراسات التى ساهم فيها كبار الشعراء والكتاب المصرين الذين احسنوا الاعداد لهذا المهرجان والذين كانوا واجهة مشرقة للثقافة والحضارة المصرية التى تعبر عن وحدة الثقافة التى تساعد على تكوين رؤية عربية تعبر عن وحدة الفكر العربى .

اننى اتمنى ان نقيم تجربة مهرجان الابداع العربى على اسس علمية وفنية نستطيع ان نتعرف من خلالها على ما ظهر من ايجابيات وما نتج من سلبيات حتى نستطيع ان نصحح من خطواتنا فى هذا المجال مع استمرار إقامة هذا المهرجان سنويا فى القاهرة او غيرها من الاقطار العربية الشقيقة لخلق مزيدا من التعاون بين الادباء والكتاب العرب .

شىء آخر اتمنى ان يكون قد تحقق خلال انعقاد جلسات المهرجان الا وهو تسجيل لقاءات اذاعية وتليفزيونية لضيوف المهرجان من كتاب الادباء . والشعراء والمستشرقين الذين فجروا العديد من القضايا والاراء الجريئة التى يجب الا تمر مرور الكرام دون ان نتوقف امامها بالدراسة العلمية حتى ولو كنا نختلف مع بعض ما طرح من اراء او دراسات او نظريات ادبية لان الخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية .

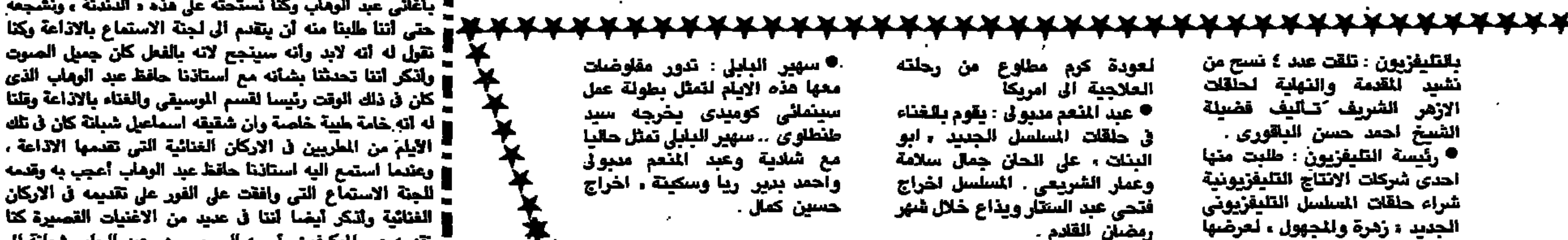
مجدى عبد العزيز

خواطـــر اذاعيـــة

منذ ايام احتفلنا بذكرى مرور سبع سنوات على رحيل العندليب الأسمر ذلك الشهاب الذى لمع فى دنيا الغناء وكان لمعانه سببا فى خفوت كثير من النجوم ، ذلك انه كان نسيجا مختلفا وطابعا متميزا تقبلته الاذن بالترحاب وفتحت له القلوب أبوابها فتربع على عرشها سنوات عمره كلها ، ولم يجد أحد من ابناء جيله مكانا له فى هذه القلوب لان صاحب العرش كان هو الاوحد وكان هو فارس الحلبة وقتى الميدان جاء عبد الحليم حافظ الى ميدان الغناء ومصر تدخل عهد الثورة وهو العهد الذى تغيرت فيه المفاهيم السائدة وانتقل المجتمع فيه نقلة مغايره لما كان معهودا من نظم وأفكار وعادات . وبكل الذكاء الفطرى لابناء الريف عبر عبد الحليم عن ثورة ومفاهيمها الجديدة بأغنيات لاقت القبول عند جماهير الشعب التى وجدت فى هذه الثورة منطلقا الى حياة أرحب ومستقبل أسعد . بالاضافة الى ذلك ويصوته المليء بالعذوبة والشجن تجاوب الناس مع اصداء أغنياته العاطفية التى كان بكل الذكاء يتخير كلماتها وينتقى ألفاظها فأصبح بذلك المرآة التى تعكس احاسيس الحب والهيام عند كل المتيمين والمغرمين فتعلق به الشباب وأخذوا يلتفون من حوله مرددين أغانيه وأهازيجه فكان هذا اللمعان وكان هذا التربع على عرش القلوب .

لذكر أول مرة عرفت فيها عبد الحليم حافظ كان اسمه حينذاك عبد الحليم شبانة ـ وكان ذلك عندما كنت أقوم بالاشراف على تسجيل المقطوعات الموسيقية لاوركسترا الاذاعة ، وكان لزاما على مشرف التسجيل ان يقوم بكتابة أسماء العازفين فى كشف خاص ليكون هذا الكشف مستند صرف العازفين لمستحقاتهم من خزينة الاذاعة ، كان عبد الحليم يبدو بالنسبة لبقية العازفين ـ أقلهم حجما مع مسحة من الحزن تغلف تقاطيع وجهه تجعل الانسان ينجذب اليه ويحاول أن يتحدث معه وهو ما يسمى « بالقبول » الذى كان نعمة الله عليه ـ فهو رغم انه لم يكن جميل التقاطيع كنجوم السينما الا انه كان يتمتع بهذا « القبول » الذى جعل الناس يحبونه ويتعلقون به ، والغريب ان هذا التجاوب الذى شعرت به نحوه كان يحس به ايضا أغلب الزملاء المذيعين الذين كانوا يسجلون للاوركسترا الامر الذى جعل هذا الشاب اليفا ومألوفا لنا جميعا فكان يجلس معنا فى استراحة المذيعين قبل وبعد التسجيل يحادثنا ونحادثه حتى تكونت بيننا وبينه صداقة ومودة وتطور الأمر فكان يرهص بين حين وأخر بأنه يستطيع أن « يدندن » بأغانى عبد الوهاب وكنا نستحثه على هذه « الدندنة » ونشجعه حتى أننا طلبنا منه أن يتقدم الى لجنة الاستماع بالاذاعة وكنا نقول له أنه لابد وأنه سينجح لانه بالفعل كان جميل الصوت وأتذكر اننا تحدثنا بشأنه مع استاذنا حافظ عبد الوهاب الذى كان فى ذلك الوقت رئيسا لقسم الموسيقى والغناء بالاذاعة وقلنا له انه خامة طيبة خاصة وان شقيقه اسماعيل شبانة كان فى تلك الأيام من المطربين فى الاركان الغنائية التى تقدمها الاذاعة ، وعندما استمع اليه استاذنا حافظ عبد الوهاب أعجب به وقدمه للجنة الاستماع التى وافقت على الفور على تقديمه فى الاركان الغنائية وأتذكر أيضا أننا فى عديد من الاغنيات القصيرة كنا تقدمه عبر الميكرفون بأسمه الرسمى وهو عبد الحليم شبانة الى أن جاءه يوما استاذنا حافظ عبد الوهاب وقال له أنه يستحسن أن يغير اسمه حتى لايختلط الأمر على المستمع فلا يفرق بينه وبين شقيقه وقال له أيضا أن أمامه مستقبلا عريضا فى عالم الغناء وأن اسم « شبانة » قد لايكون مسايرا وملائما لهذا المستقبل وأعطاه حافظ عبد الوهاب أسمه وأصبح يعرف بأسم عبد الحليم حافظ ، ومنذ ذلك التاريخ ومع قيام الثورة وبتوفيق من الله لمع عبد الحليم حافظ واصبح فارس حلبة الغناء ونجم الطرب الاوحد .

فهمى عمر



اخبار فنية

بالتليفزيون : تلقت عدد ٤ نسخ من نشيد المقدمة والنهاية لحلقات الازهر الشريف تأليف فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى .

● رئيسة التليفزيون : طلبت منها احدى شركات الانتاج التليفزيونية شراء حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « زهرة والمجهول » لعرضها فى بعض الاقطار العربية كعرض اول مع القاهرة للمسلسل اخراج نور الدمرداش .

● يسرى الجندى : انتهى من كتابة عمل تليفزيونى جديد باسم سعد اليتيم الخط الدرامى للعمل الجديد نابع من الاسطوره الشعبية »

● طيور النورس : حلقات جديدة لم يتحدد موعد بدء تصويرها انتظارا

● هناء ثروت : اختارها المخرج فايز حجاب لتشارك فى بطولة حلقات المسلسل الجديد صورعائلية « سيناريو وحوار مصطفى بركات . خالد زكى مرشح لبطولة المسلسل مع هناء ثروت .

● لجنة النصوص والاغانى

لعودة كرم مطاوع من رحلته العلاجية الى امريكا

● عبد المنعم مدبولى : يقوم بالغناء فى حلقات المسلسل الجديد « ابو البنات » على الحان جمال سلامة وعمار الشريعى . المسلسل اخراج فتحى عبد الستار ويذاع خلال شهر رمضان القادم .

● سعيد صالح : يمثل حاليا مع آثار الحكيم وسمير غانم بطولة عمل سينمائى جديد اختار له مخرجه اسم « فقراء لكن سعداء » .

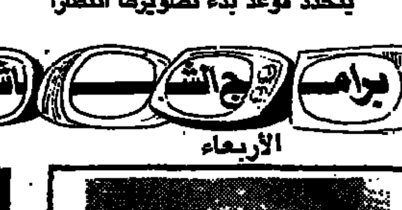
● ماجدة : تقدم للشاشة الصغيرة مسلسل جديد قبل نهاية العام باسم مهما كان الثمن « تاليف حسن شاه .

● سعد اردش : قرر إعادة تقديم مسرحية « السلطان الحائر » التى قدمها المسرح القومى فى الستينات .

● سهير البابلى : تدور مفاوضات معها هذه الايام لتمثل بطولة عمل سينمائى كوميدى يخرجه سيد طنطاوى .. سهير البابلى تمثل حاليا مع شادية وعبد المنعم مدبولى واحمد بدير ريا وسكينة « اخراج حسين كمال .

فردوس عبد الحميد تقوم ببطولة العرض الجديد للسلطان الحائر التى كتبها : توفيق الحكيم .

● عمر الحريرى : اختاره المخرج حماده عبد الوهاب ليشارك هناء ثروت ومحمد العربى بطولة حلقات « بعد العاصفة « قصة حنيفة فتحى وسيناريو وحوار د . رفيق الصبان .



برامج الشاشة الصغيرة

● برامج اليوم

قناة اولى



● صباح

١٠،٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ... ما تيسر من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور
١٠،٤٠ عرض البرامج
١٠،٤٥ من اقوال الصحف
١١،٠٠ البرامج التعليمية
١١،٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « الهارب » .. وفى الحلقة يتم القبض على « كمبل » لوجود شبه بينه وبين سارق احدى السيارات الخاصة التى يمتلكها مزارع بالمنطقة .. ويدخل زنزانة بها قاتل يدعى « كارتر » ويتم اصطحاب الاثنين لعرضهما على المحكمة .. ولكن للاحداث بقية .. !
١٢،١٥ برنامج المرأة تقديم د . انصف نصير .
١٢،٣٠ برنامج صباح الخير
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى وهدى سلطان ومديحة سالم .
١،٤٥ نشرة الاخبار الاولى
٣،٠٠ الافتتاح وتقديم الدين المعاملة
٣،١٥ برنامج المجلة العمالية
٣،٣٠ موعد آذان العصر .
٣،٤٥ مسلسل كارتون « ماجد »
٤،٠٠ برنامج نادى العلم والايمان
٤،٣٠ برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية .
٥،٠٠ البرامج التعليمية
٦،٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٦،١٤ موعد آذان المغرب ومتابعة النشرة
٦،٣٠ برنامج الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافى
٧،٠٠ فترة اعلانية
٧،١٥ مسلسل « امرأة مختلفة » بطولة كرم مطاوع وحسن عابدين ورجاء الجداوى .
٧،٣٢ موعد آذان العشاء ومتابعة المسلسل
٨،٠٠ فترة اعلانية
٨،٠٥ برنامج على الطريق تقديم ملك اسماعيل
٨،٥٥ حديث الروح
٩،٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٩،٣٠ برنامج للكبار فقط
٩،٤٠ تشاهد غدا
٩،٤٥ فترة اعلانية
١٠،٠٠ برنامج نجم وسهرة .. ضيفة الحلقة المطربة صباح
١١،٣٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الفجر والبلد » تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل

القناة الثانية

٢،٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم موضوع الحلقة يدور حول البر والاحسان ، تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .. تفسير احمد طاهر حسنين واخراج محمد كمال الدين
٢،١٢ عرض سريع للبرامج
٢،١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة واخراج وفاء خورشيد
٢،٤٥ الفيلم الأمريكى (روستر كوجبرن) تمثيل جون واين ، كاثرين هيبورن ، الفيلم من افلام رعاة البقر وتدور احداثه فى الغرب الأمريكى .
٤،١٥ برنامج تبسيط العلوم موضوع الحلقة يدور حول اثر التقدم العلمى والتكنولوجى فى زيادة انتاجية النباتات لصالح الانسان تقديم الدكتور حسين بشير واخراج ميرفت عطوية
٤،٣٠ برنامج لك ولأسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٤،٤٥ برنامج للشباب فقط تقديم محمد عبد الكريم واخراج فريال قطاريه
٥،١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥،٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة ظلال الشك
٦،١٥ البرامج التعليمية . علوم للاعدادية . دبلوم صناعى
٧،١٣ استعراض لبرامج السهرة
٧،١٥ برنامج هدى الله موضوع الحلقة يدور حول منهج الرسول (صلى الله عليه وسلم) فى نشر الدعوة الاسلامية .. يستضيف البرنامج الدكتور مختار الوكيل ، اعداد وتقديم عبد الرحمن على واخراج فوزى محمود
٧،٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفى
٨،٠٠ النشرة الجوية
٨،٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨،١٠ برنامج المرور الموضوع .. القيادة تتطلب قدر كبير من الحذر .. تعليق مسعد ابو ليلة .
٨،١٥ النشرة الاخبار باللغة الانجليزية تعليق سليم رزق الله
٨،٣٠ المسلسل الأجنبى (أزمة)
٩،٢٥ استعراض لبرامج الغد وعرض جزء من السهرة
٩،٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩،٣٥ فترة اعلانية
٩،٤٥ فيلم السهرة فرنسى
١٢،٠٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢،٣٠ القرآن الكريم

الثلاثاء

قناة اولى

١١،٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « تاكسى » وتدور احداثها حول الاحتفال باعياد الميلاد
١٢،٣٠ برنامج صباح الخير للأطفال
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى وهدى سلطان ومحمد رضا وصبرى عبد العزيز
٣،١٥ برنامج خير بلدنا
٤،٣٠ برنامج عزيزتى الأم عزيزى الأب
٥،٠٠ البرامج التعليمية
٦،٣٠ برنامج العالم بين يديك
٦،٥٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧،١٥ مسلسل « امرأة مختلفة » بطولة كرم مطاوع ورجاء الجداوى .
٨،٠٥ مجلة التليفزيون
٩،٤٥ برنامج شعاع
١٠،٠٠ فيلم « حياة وامل » بطولة ايمان واحمد رمزى .

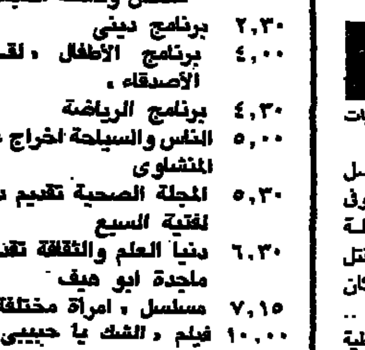
القناة الثانية



● فاروق شوشة

٢،١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
٢،٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العنانى واخراج عبد الوهاب فراج
٢،٤٥ الفيلم الأجنبى مهربو الجزيرة تمثيل جيف تشاندلر
٤،٣٠ برنامج فتاوى وأحكام تقديم الشيخ محمد خاطر واخراج احمد الشناوى .
٤،٤٥ برنامج كل اطفال العالم تقديم ليلى موسى واخراج محمود بيومى
٦،١٥ البرامج التعليمية رياضة للاعدادية . دبلوم تجارة
٧،٣٠ المجلة العلمية تقديم سامية الاتربى واخراج حليم سامى
٨،٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨،١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٩،٣٠ برنامج امسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
١٠،٢٠ الحلقة الأجنبية الطويلة (عملية الافعى) من مسلسل العالم الأول

الأربعاء



محمود مرسى

قناة اولى

١١،٠٠ البرامج التعليميه رياضيات للاعدادية
١١،٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « المرأة البوليسية » .. وفى الحلقة تقوم الشرطة بالتحقيق فى حادث مقتل الطيار « هيجز » الذى كان يتعاطى الخمر بشراهة .. وتتولى التحقيق الشرطية « بيبر » .
١٢،١٥ الليلة بين يديك
١٢،٣٠ صباح الخير للأطفال
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى ومديحة سالم وفاطمة التابعى
٥،٠٠ البرامج التعليمى
٦،٣٠ الرأى العلم يسأل
٧،١٥ مسلسل « امرأة مختلفة » بطولة كرم مطاوع وحسن عابدين واخراج حمادة عبد الوهاب
٨،٠٥ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
٩،٣٠ للكبار فقط
١٠،٠٠ برنامج اخترنا لك

القناة الثانية

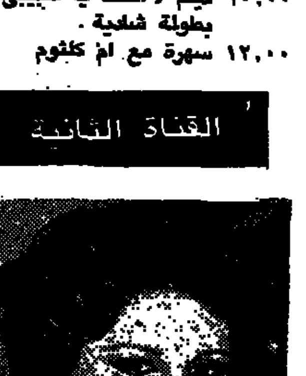
٢،١٥ ازواج وزوجات تقديم مصطفى العنانى واخراج سمير سالم
٢،٣٠ المكتبة الاسلامية تقديم الدكتور محمد عبد الغنى واخراج محمد كمال الدين
٢،٤٥ الحلقة الأجنبية الطويلة سميث وجونسون من مسلسل العالم الاول
٤،١٥ برنامج علم نفسك تعليق احمد رشوان واخراج مصطفى عمر
٤،٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
٥،٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة جزيرة فانتزى
٦،١٥ برنامج تعليمية مواد اجتماعية للاعدادية ، دبلوم صناعى
٧،٣٠ برنامج المصرعة الحرة تعليق فريد حسن واخراج صبرى شاهين
٨،١٠ برنامج المرور تعليق اسامة طلبة
٩،٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩،٤٥ برنامج المسرح العالمى

الخميس

قناة اولى

١١،٠٠ البرامج التعليمية لغة انجليزية للاعدادية
١٢،٣٠ برنامج بسمة امل
١٢،٠٠ طريق النور ومحو الأمية
١٢،٣٠ برنامج الأطفال صباح الخير
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى وهدى سلطان وفاطمة التابعى
٢،٣٠ برنامج دينى
٤،٠٠ برنامج الأطفال « لقاء الأصدقاء »
٤،٣٠ برنامج الرياضة
٥،٠٠ الناس والسياحة اخراج عز المنشاوى
٥،٣٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
٦،٣٠ دنيا العلم والثقافة تقديم ماجدة ابو هيف
٧،١٥ مسلسل « امرأة مختلفة »
١٠،٠٠ فيلم « الشك يا حبيبى » بطولة شادية .
١٢،٠٠ سهرة مع ام كلثوم

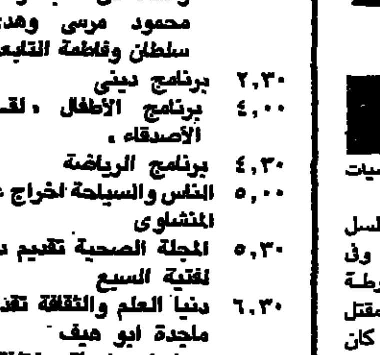
القناة الثانية



● جانيت فرج

٢،١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم الهام فراج
٢،٤٥ الفيلم العربى قلوب الناس بطولة انور وجدى ـ فاتن حمامة واخراج حسن الامام
٤،٤٥ برنامج الأطفال زهور وأنغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
٥،٢٠ برنامج دعائم الاسلام اعداد وتقديم احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
٦،١٥ برنامج الكاس لمن تقديم سميحة الحسينى واخراج سرور مصبح
٧،١٥ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولى واخراج سيد ابو الهدى
٨،٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨،١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩،٣٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
٩،٤٥ برنامج الأوسكار ويقدم الفيلم الفرنسى (فاتنة المسيسبى) تمثيل جان بول بلموندو ـ كاترين دينف واخراج فرانسوا تريفو .. حصل الفيلم على اوسكار احسن فيلم من جمعية نقاد السينما الفرنسية .. البرنامج اعداد يوسف شريف

الجمعة



شويكار

قناة اولى

١٠،١٥ سينما الأطفال
١١،١٥ شعائر صلاة الجمعة
١٢،٤٥ مجلة المرأة تقديم كاميليا الشنوانى
١،١٥ عالم الحيوان تقديم محمود سلطان
٢،٤٥ مباراة كرة قدم
٤،٤٥ نشرة الأطفال
٥،٠٠ برنامج الشباب
٥،٣٠ برنامج حياتى
٦،٣٠ ندوة للرأى تقديم حلمى البلك
٧،١٥ فصل من مسرحية « السكرتير الفنى » بطولة فؤاد المهندس وشويكار
٨،١٥ من اغانى الافلام اخراج سوزان عبد الوهاب
٨،٥٥ حديث الروح
٩،١٥ برنامج نهاية الاسبوع
١٠،٠٠ سهرات القناة الأولى
١٠،٣٠ تمثيلية « العمر سبعة ايام » بطولة مديحة حمدى ومحمد وفيق واخراج مجيدة نجم

القناة الثانية

١٠،١٥ برنامج الاسبوع الرياضى تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج فؤاد سيد احمد
١١،١٥ برنامج من وحى الاسلام اخراج عصمت صبرى
١١،٤٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله بطولة شكرى سرحان واحمد مظهر واخراج احمد طنطاوى
١٢،٤٥ زهور والوان تقديم كاميليا العربى واخراج محمود ابراهيم
١،١٥ برنامج ما يطلبه الأطفال تقديم معالى حسين
٢،٣٠ الفيلم الأجنبى تورتة الحظ تمثيل جان ليمون
٤،٢٠ برنامج لك ولأسرتك تقديم انوار كمال واخراج مرزوق ابراهيم
٤،٤٥ برنامج عصر العلم تقديم الدكتورة فرخندة حسن واخراج ابراهيم عكاشة
٦،٤٥ برنامج فى الطريق اليك تقديم نجوان احمد واخراج سيد حسنين
٧،١٢ فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
٩،٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩،٤٥ الفيلم الأجنبى انها فى الجيش الآن تمثيل كاتلين كوينلان

السبت

قناة اولى

١١،٠٠ البرامج التعليمية مواد اجتماعية للاعدادية
١١،٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « المرأة الخارقة »
١٢،١٠ برنامج المرأة
١٢،٣٠ برنامج صباح الخير للأطفال
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولة محمود مرسى وهدى سلطان وصبرى عبد العزيز
٣،١٥ من رحاب القران
٤،٠٠ نادى العلوم والكشافة
٤،٣٠ لقاء الأجيال
٥،٠٠ البرامج التعليمية
٦،٣٠ مسلسل « امرأة مختلفة » بطولة كرم مطاوع ورجاء الجداوى وحسن عابدين واخراج حمادة عبد الوهاب
٩،٣٠ موضوع للمناقشة
١٠،٣٠ برنامج « نادى السينما » يعرض الفيلم الأمريكى « المطار ٨٠ »

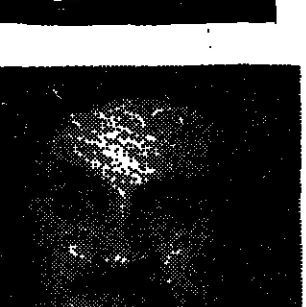
القناة الثانية



يوسف شريف رزق الله

٢،١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
٢،٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسن سالم
٢،٤٥ الحلقة الأجنبية الطويلة (اسم اللعبة) .
٤،٣٠ برنامج الأسرة تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٤،٤٥ برنامج هل تعلم تقديم مرفت سلامه واخراج جيهان يحيى
٥،٢٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامى الدسوقى
٦،١٥ البرامج التعليمية لغة عربية للاعدادية . تعليم زراعى
٧،١٥ برنامج لقاء الايمان تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى
٧،٣٠ برنامج تليسنما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله
٩،٣٥ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
٩،٤٥ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة
١٠،١٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى واخراج فتحى عبد الستار .

الأحد



● ملك اسماعيل

قناة اولى

١٠،٣٥ فيلم عربى !
١٢،١٠ برنامج الصحة بين يديك
١٢،٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير »
١،٠٠ مسلسل « الرجل والحصان » بطولةهدى سلطان ومحمود مرسى ومحمد رضا وصبرى عبد العزيز وابراهيم نصر
٢،٠٠ مواهب صغيرة
٢،٤٠ مباراة كرة قدم
٤،٤٥ دنيا السياحة
٥،٠٠ البرامج التعليمية
٦،٢٠ برنامج سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٦،٣٥ نادى المسرح
٧،١٥ مسلسل « امرأة مختلفة » بطولة كرم مطاوع وحسن عابدين ونبيل نور الدين ورجاء الجداوى
٨،٠٥ جولة الكاميرا
٨،٥٥ حديث الروح
٩،٣٠ للكبار فقط
٩،٤٥ شعاع
١٠،٠٠ فيلم من انتاج التليفزيون !

القناة الثانية

١٠،١٥ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء قطب واخراج محاسن شعبان
١١،٤٥ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
١،٤٥ برنامج من رحاب الايمان تقديم الشيخ مهدى عبد الحميد واخراج احمد الشناوى
٤،١٥ برنامج الطب فى خدمة المجتمع اخراج صلاح سمهان
٤،٤٥ برنامج بين السطور تقديم جيلان حمزة واخراج رجب السعدنى
٥،٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة (ملجنام)
٧،١٥ برنامج مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج واحمد فؤاد معاذ
٧،٣٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص
٨،١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩،٤٥ برنامج العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج سمير رويبل
١١،٣٠ احداث ٢٤ ساعة .











الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس

تعتمد ميزانية الشركة فى ٣١/١٢/١٩٨٣

● اجتمعت الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس حيث اعتمدت ميزانية الشركة فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٣ واعلن المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ان الشركة تتحرك بخطوات سريعة وواسعة والمنافسة قوية بين شركات المياه الغازية وان شويبس تلبي احتياجات ٢٠٪ من السوق والدراسات تقول ان حجم الطلب على منتجات شويبس يمثل ٣٧٪ من احتياجات السوق وفى عام ١٩٨٤ سننتج ١٦,٥ مليون صندوق وسنبيع بما قيمته ٥٣ مليون جنيه اى بزيادة ١٠ مليون عن العام الماضى وقد وقعت شويبس اول عقود التصدير من العصائر (الكومبى بلوك) بما قيمته ٥,٥ مليون جنيه وانشاء الله ستصدر خلال عام ٨٤ بما يزيد عن ٢٠ مليون جنيه .



□ المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة الشركة يتحدث فى اجتماع الجمعية العمومية والى يمينه المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى ونقيب المهندسين

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة

- **الشركة تتحرك بخطوات سريعة وواسعة وتلبى ٢٠٪ من حاجة السوق المصرى**
- **فى عام ١٩٨٤ سننتج ١٦,٥ مليون صندوق وسنبيع بما قيمته ٥٣ مليـون جنيه اى بزيـادة ١٠ مليون جنيه عن العام الماضى .**
- **التعاقد على تصدير ما قيمته ٥ ملايين دولار من العصائر وجارى دراسة عروض تفوق فى كميتها كامل أنتاج المصنع بطاقته القصوى**

هذا وقد شهد اجتماع الجمعية العمومية المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى ونقيب المهندسين وغضاء مجلس ادارة الشركة وعدد كبير من السادة المساهمين يمثلون النسبة الصحيحة لاجتماع الجمعية العمومية

تقرير مجلس الادارة

وقد بدا اجتماع الجمعية العمومية بتقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاطها خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٨٣ يقول المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة

يطيب لى والسادة اعضاء مجلس الادارة ان نتقدم للسادة المساهمين اعضاء الجمعية العمومية للشركة بتقريرنا السنوى عن نشاط الشركة خلال العام المالى ١٩٨٣ والذى يمثل العام الثانى للتشغيل والعام الثالث للشركة

وان كان لشركتكم السبق بين الشركات الشقيقة العاملة فى هذا الحقل رغما عن انها اكثرهم حداثة فى السوق المصرية . فانه قد اقترن بتحقيق الانتشار وارتفاع الجودة . ولعل اكتمال المقومات المادية والمعنوية للشركة قد اعانها على ان تلحق بركب المنافسة المحتدمة بل وتتجاوزها بخطوات وخطوات بعد تحقيق المزيد من التوسعات الراسمالية والاستثمارية فى مصنع الاسماعيلية والذى اولاه مجلس الادارة بالغ عنايته حيث اختط له مسارا يتيح امكانية الاستغلال الامثل لطاقاته والتى امكن مضاعفتها اكثر من مرة بادخال منتجات جديدة للسوق المصرية نالت حدا من القبول فاق اكثر التوقعات تفاؤلا واضحى حجر الزاوية فى هامش ربحية الشركة مما حدا الى استثمار هذا القبول السوقى لهذا النوع من المنتجات محليا وخارجيا فشرعنا وعلى الفور فى مضاعفة الانتاج باستيراد خط انتاج ثان تم تركيبه فعلا وبدىء فى اجراء تجارب التشغيل كما تم الاتفاق على الخط الثالث والذى يمكن ان يلحق بالخط الثانى لهذه العصائر حيث سيخصص انتاجه للتصدير للخارج إذا امكن التعاقد فعلا على تصدير ما قيمته خمسة ملايين دولار من العصائر (الكومبى بلوك) الى الخارج وجارى دراسة عدة عروض اخرى تفوق فى كميتها كامل انتاج المصنع بطاقته القصوى .

١ ـ العمالة

بلغ حجم العمالة التى تعمل فى الشركة فى ديسمبر سنة ١٩٨٣ (١٩٢٦) عامل واداري وفنى يحصلون على اجور ومرتبات ومكافات ومزايا متنوعة تبلغ ٥,٧٥٢ مليون جنيه لفروع القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية

ثانيا الميزانية

وقبل ان نستعرض بنود الميزانية نود الاشارة الى انه قد تم تثبيت اسعار تقييم المكون الاجنبى بارصدة الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٨٣ طبقا للاسعار المعمول بها فى ميزانية العام الماضى والتى كانت سائدة فى السوق وقتئذ . وقد اسفرت هذه الاسعار عن فائض بلغ (٢٧٦ الف جنيه)

أرقام الميزانية

الاصول

ا ـ الاصول الثابتة

وقد بلغت قيمتها فى نهاية العام (٥٩,١٧٤ مليون جنيه) وذلك مقابل ٤٩,٥٦٢ مليون جنيه بزيادة بلغت (٩,٦١٢ مليون جنيه) تعادل مايزيد عن ١٩٪ من رصيد العام الماضى كما تعادل ما يزيد عن ٨٠٪ من جملة راس المال وهو ماسبق ان اشرنا اليه فى صدر تقريرنا من ضرورة مواجهة هذه الزيادة فى الاستثمارات بزيادة راس المال .

وتبين فيما يلى ما طرا على مختلف بنود الاصول الثابتة خلال العام المالى ١٩٨٣ من تغييرات وايضا نصيب كل بند من بنود هذه الاصول من جملة التغير

من البيان السابق يتضح لحضراتكم انه قد طرات عدة تغييرات ملموسة فى هيكل الاصول الراسمالية للشركة . ولعله يتبين ان الاضافات التى لحقت بمختلف بنود الاصول الثابتة تكاد تكون متماثلة وذلك يرجع الى اللجوء الى تجهيز مصنع الاسماعيلية بمختلف الاصول الثابتة لدى تقرير زيادة طاقته الانتاجية وتنويع منتجاته وادخال منتجات جديدة الى قائمة منتجاته السابقة

واما الزيادة فى التوزيع النسبى (نصيب الزيادة فى كل بند الى جملة التغير الذى طرا على الاصول الثابتة) فلقد حظى بند الصناديق والزجاج والطبالى بالجانب الاكبر من جملة الانفاق خلال العام باعتباره من ادوات الانتاج التى تتيح قدرا اكبر من معدلات دوران الانتاج التام

تناول التغير الذى طرا على الاصول الثابتة ايضا النفقات الايرادية المؤجلة المتعلقة بالاصول الثابتة وهى تمثل نصيب الاضافات الراسمالية التى تمت خلال العام من تكلفة الخدمات الداخلية المؤداه لهذه الاصول وذلك على النحو وبالاسلوب الذى انتهج فى العام الماضى ـ وسوف يتم استهلاك هذه النفقات المكونة خلال هذا العام بمعدل ١٠٪ سنويا اعتبارا من العام القادم الذى سيكون العام الاول لتشغيل الاضافات الراسمالية الجديدة بمصنع الاسماعيلية

ب ـ المشروعات تحت التنفيذ

بلغت قيمة المشروعات تحت التنفيذ التى تمثل ايضا جانبا من التوسعات الراسمالية (لم تتم تعليتها بعد على الاصول الثابتة) ما قيمته (٥,٤٢١ مليون جنيه) وذلك مقابل (٣,٤٢٤ مليون جنيه) بزيادة بلغت (١,٩٩٧ مليون جنيه) تعادل ٥٨٪ من رصيد العام الماضى . وبدخول خطى الانتاج الثانى والثالث لمصنع العصائر (الكومبى بلوك) بالاضافة الى تعديلات خطى الانتاج الاول والثانى للمركزات تنتهى اخر مراحل التوسعات المقررة بمصنعى الشركة القاهرة والاسماعيلية

الاستثمارات المالية :

بلغت قيمتها فى تاريخ الميزانية (٧٨٩ الف جنيه) مقابل (٧٦٤ الف جنيه) فى العام الماضى بزيادة بلغت (٢٥ الف جنيه) تعادل ٣٪ من رصيد العام الماضى وهى تمثل ما تم سداده خلال العام من قيمة اقساط راس المال فى الشركات الشقيقة والجدير بالذكر ان الشركة قد اشتركت فى تاسيس شركة لانتاج العبوات الزجاجية اللازمة لنا وايضا اشتركت الشركة فى تاسيس شركة لانتاج سكر الذرة باعتباره من اهم مستلزمات انتاجنا .

الاصول المتداولة

وبلغت فى مجموعها (٢١,٦٥٠ مليون جنيه) مقابل (٢١,٧٩٨ مليون جنيه) بالعام السابق بنقص قدره (١٤٨ الف جنيه) يعادل ٠,٧٪ فقط من رصيد العام الماضى .

وحرى بنا ان نذكر ان قيمة راس المال العامل والمتمثلة فى مجموع الاصول المتداولة لم يتناوله تغيير يذكر نظرا لان سياسة الشركات كانت ودائما تعتمد على توفير وتدبير احتياجاتها من مختلف المستلزمات الانتاجية بما يجنبها التعرض لاختناقات التدفق الانتاجى لاى من المراحل الانتاجية بمصنعى الشركة . وعلى ذلك فان رقم المخزون السلعى قد اقترب من (١٣ مليون جنيه) مقابل (١٢,٥ مليون جنيه) بالعام السابق . ولاشك ان هذا الرقم يعين الشركة على مواجهة متطلبات الانتاج للموسم القادم والذى أستعدت الشركة للوفاء باحتياجاته من انتاج ثلاثة خطوط انتاج بمصنع المياه الغازية وخطى انتاج مركزات بالاضافة الى خطى انتاج العصائر فى علب الكرتون (الكومبى بلوك) والتى سيضاف اليها الخط الثالث خلال فترة وجيزة . ولاشك ان احتياجات هذه الخطوط مجتمعة تزيد كثيرا عن الاحتياجات التى كانت متوقعة فى العام الماضى . وعلى ذلك فقد قفزت قيمة المخزون من الانتاج التام ومعظمه تقريبا من المركزات التى تعتبر الخامه الاولية لمصنعى المياه الغازية والعصائر من ١٣٦ الف جنيه بالعام الماضى الى ٤,٦٦٠ مليون جنيه هذا العام بزيادة تبلغ ٣٤ ضعفا عن العام السابق وهى تكاد تكفى احتياجات الموسم المقبل بمشيئة الله تعالى .

كما يتلاحظ ايضا بانخفاض قيمة المخزون من المواد والخامات وقطع الغيار من (١٢,١٩٧ مليون جنيه) فى نهاية العام الماضى الى (٧,٦٩٥ مليون جنيه) فى نهاية العام المالى محل تقريرنا هذا لحضراتكم اى بنسبة انخفاض تعادل ٤٠٪ من رقم العام الماضى ويرجع ذلك الى استقرار مصادر الشراء والتعرف على افضل واسرع وسائل تدبير الاحتياجات الدورية للانتاج من كافة المستلزمات الانتاجية والخامات وقطع الغيار والمهمات ... الخ . وعليه امكن تقليص راس المال المستثمر فى هذا المخزون الى ادنى حد ممكن وذلك لرفع معدل دوران المخزون

	نسبة الزيادة خلال سنة ٨٣	النسبة الى جملة التغير
	٪	٪
	—	—
اراضي	–	–
مباني وانشاءات ومرافق	٪٥٨,٣	٪٢١,٩
الات ومعدات	٪٠,٤	٪٠,٩
وسائل نقل وانتقال	٪١٣,٦	٪٩,٤
اثاث ومعدات مكاتب	٪٣٨,١	٪٢,٣
عدد وادوات	٪٣١,٢	٪٥,٧
صناديق وزجاج وطبالى	٪٣١,٨	٪٤٥,٣
نفقات ايرادية مؤجلة	٪٣١,٦	٪١٤,٥
	—	—
	٪١٩,٤	٪١٠٠

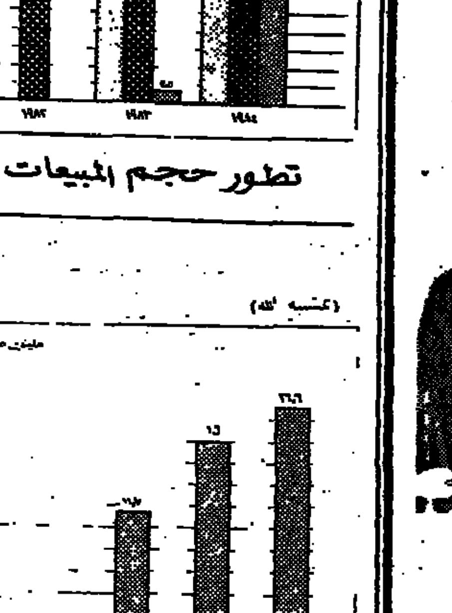
حسابات النتيجة

وقد سبق فى تقريرنا للعام الماضى ان اوضحنا لحضراتكم ان السنة المالية ١٩٨٣ ستشهد تحولا جذريا فى نتائج النشاط بعد ان اكتملت للشركة كافة المقومات المادية والمعنوية وبعد مسيرة مضنية من التوسعات الراسمالية بغية تحقيق التكامل لمصانع الشركة وتمكينها من غزو الاسواق بمنتجات جديدة على السوق المصرية بل والاستحداث الدائم والمستمر لمنتجات اخرى جديدة على مدى الاعوام المتعاقبة ... ولقد تحقق بحمد الله وتوفيقه فى عام ١٩٨٣ ستتلوه نجاحات اخرى ووثبات تؤكد لشركتكم موقع الصدارة فى السوق خاصة وبعد ان تم غزو الاسواق الخارجية بمنتجاتنا عاليه الجودة فائقة التطور لنسمو الى المستوى اللائق بشركتكم واسمها فى السوق المصرى والخارجى

وبنظرة عابرة الى حسابات النتيجة يتبين لحضراتكم ان الشركة قد حققت بدون خطوط انتاج العصائر مجمل ربح يبلغ مايزيد عن ١٢ مليون جنيه اى ما يزيد عن راس المال المدفوع وتبلغ نسبة مجمل الربح ما يزيد عن ٣٧٪ من قيمة رقم الاعمال وهو ما يبشر بكل الخير للشركة والعاملين والمساهمين فيها كما بلغ صافى الربح القابل للتوزيع ٣,٤١٧ مليون جنيه يعادل ٢٨,٥٪ من راس المال المدفوع وذلك بعد تكوين مخصصات تقترب من مليون جنيه اخرى وتغطى ارباح العام كامل الخسارة المحققة العام الماضى ويبقى فائض يجاوز ١,١٧٣ مليون جنيه نقترح توزيعه طبقا للبيان المرفق

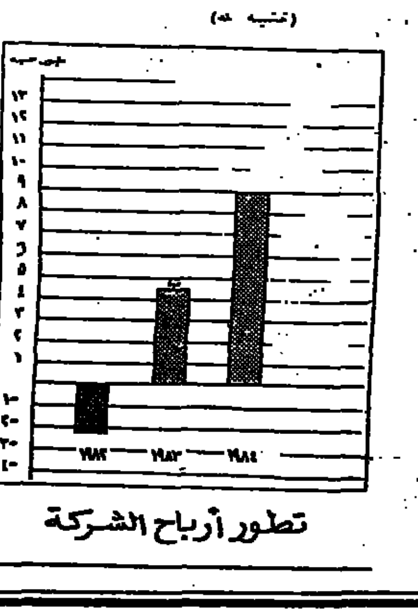
وفى نهاية التقرير قال المهندس اسماعيل عثمان ان ما تحقق من نجاحات وما سيكون من نجاحات لم تكن تتحقق بمناى عن جهود مضنية مخلصة لعاملين مثابرين متفانين فى خدمة الشركة ادارة وانتاجا وخدمات يعملون جميعا بروح الاسرة المترابطة ولا يفوتنا ونحن بصدد ارجاع الفضل لمستحقيه الا ان نذكر بالامتنان والعرفان مساندة جهات التحويل التى شاركتنا المسيرة بنفس روح الاخلاص والتعاون وظاهرتنا ودعمتنا بخدماتها المصرفية المتطورة وندعو الله ان يوفقنا بالفائدة والخير على العاملين بالشركة والسادة اصحاب الاسهم ومصرنا الحبيبة

شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ش.م.م شويبس



تطور حجم المبيعات

تطور انتاج المشروبات



تطور أرباح الشركة



جانب من اجتماع مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية الذى عقد قبل اجتماع الجمعية العمومية للشركة

المهندس عثمان احمد عثمان

توزيع فائض ارباح بواقع ١٠٪ على المساهمين

اشاد المهندس عثمان احمد عثمان فى بداية كلمته امام الجمعية العمومية لشركة المهندس الوطنية للصناعات الغذائية شويبس بجهود العاملين من ابناء الشركة واعضاء مجلس الادارة والجمعية العمومية لدورهم البارز فى مجال الصناعات الغذائية .

وقال المهندس عثمان احمد عثمان ان دور الشركة البارز قد ظهر فى قدرتها على تسديد ديون العام الماضى وتوزيع فائض ارباح هذا العام قدرة ١٠٪ .

بالاضافة إلى ان شركة شويبس فى مصر وهى ضمن ٧٠ شركة فى العالم تعتبر من اكبرها . وعلى كل فرد ان يفخر بشركته لاخذها فى وقت قصير مكانة عالية فى مجال انتاج المياة الغازية بصفة خاصة وراسمالها الايمان والعقيدة والانتماء لمصر .

المساهمــون

- نقابة المهندسين (صندوق المعاشات)
- جمعية الوفاء والامل
- بنك مصر
- بنك قناة السويس
- بنك الاسكندرية
- بنك المهندس
- شركة مصر للتامين
- الشركة العربية الدولية للاستثمارات
- هيئة قناة السويس (صندوق المعاشات)
- شركة المهندس للتامين
- شركة اخرون الدولية القابضة
- اخرون



جانب من اعضاء الجمعية العمومية التى عقدت اول امس بمقر شركة شويبس بالوفاء والأمل بمدينة نصر